

# القطع والائتناف

تأليف

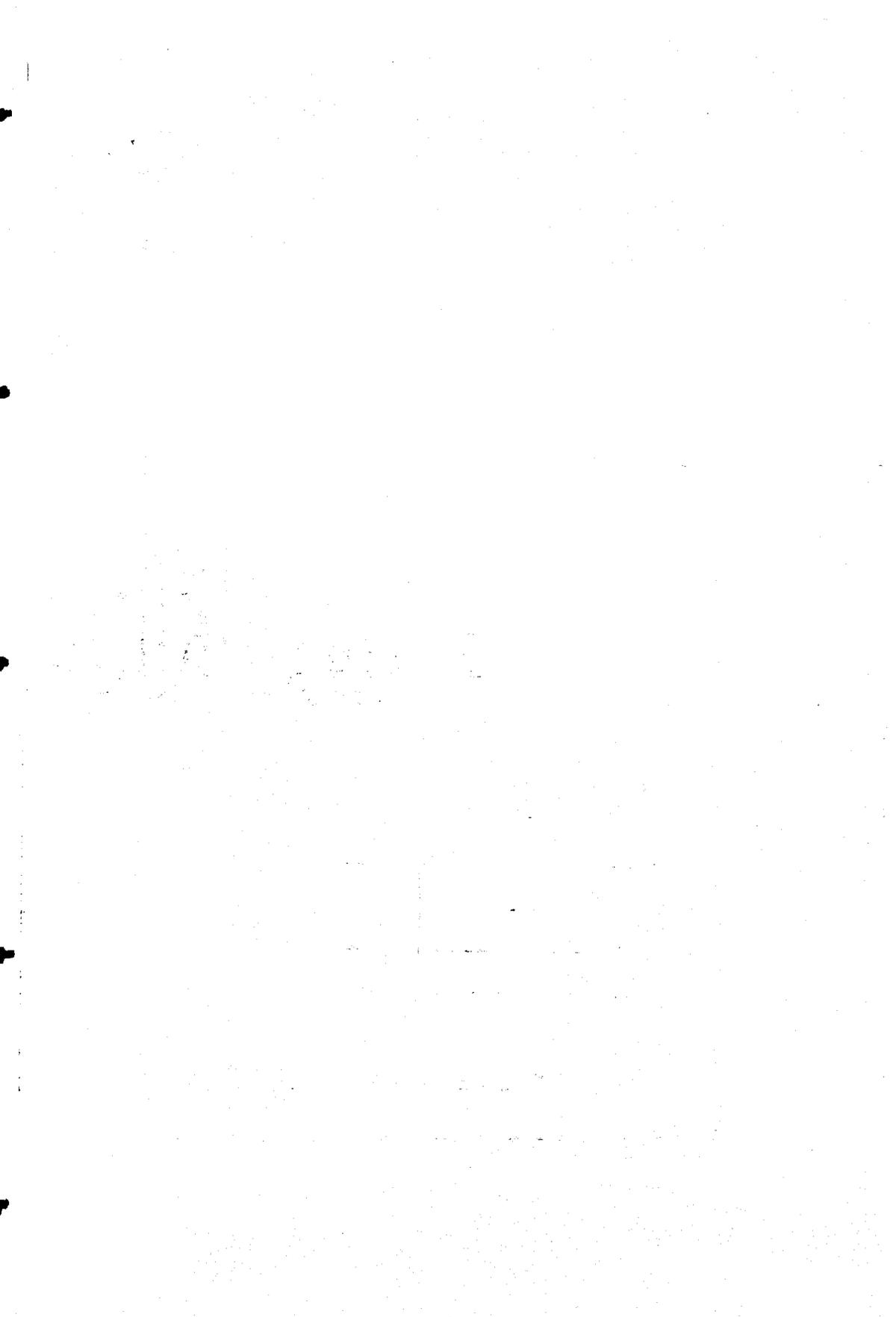
الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن  
اسماعيل النحاس  
رحمه الله

تحقيق

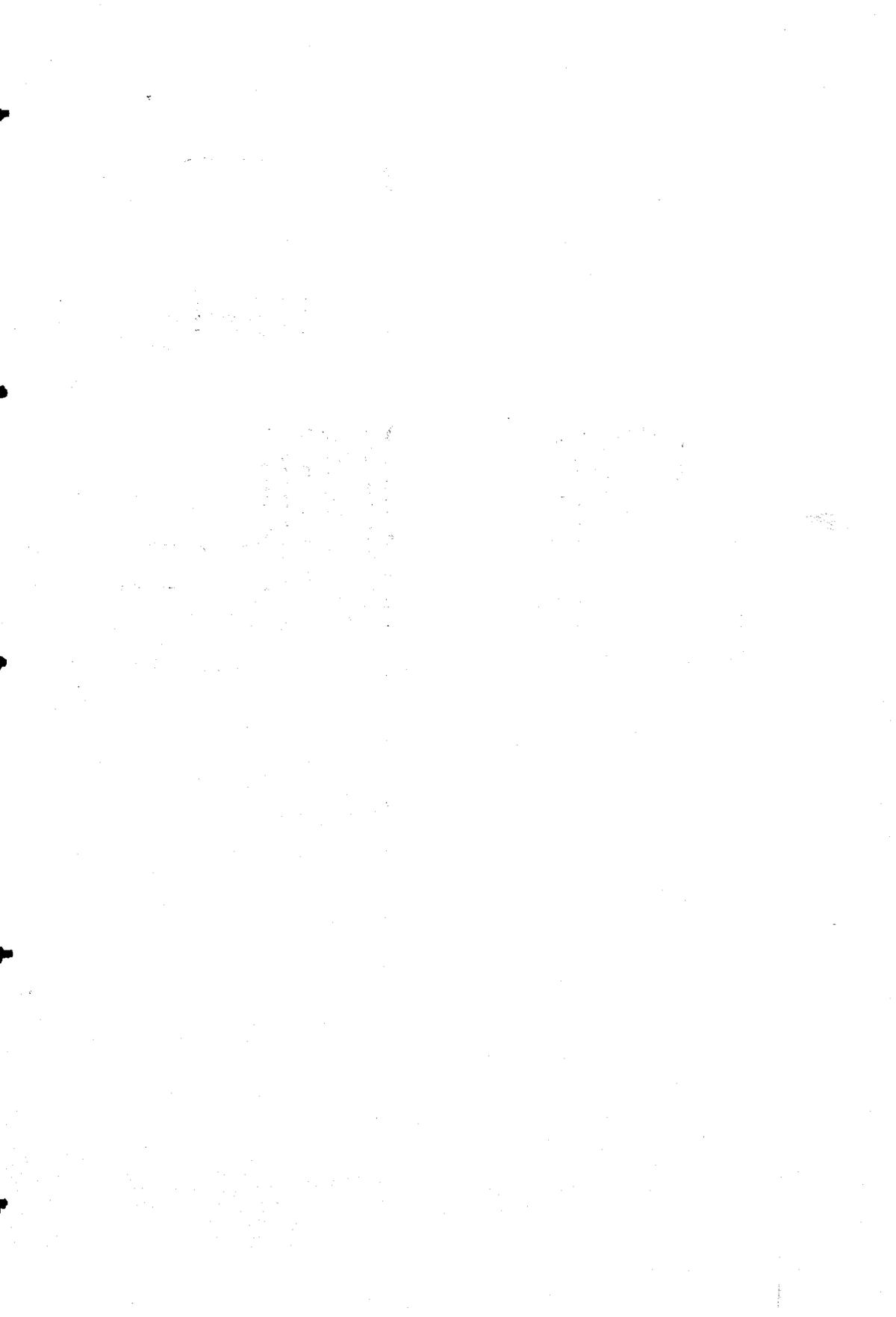
د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطروقي  
استاذ مشارك  
جامعة الملك سعود - كلية التربية  
قسم الدراسات الإسلامية

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

الجزء الثاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## سورة الأنبياء

”اقترب للناس حسابهم“ (١) ليس بوقف، لأن الجملة بعده في موضع الحال أى اقترب للناس حسابهم في هذه الحال، والوقف التام ”وهم في غفلة معرضون“ (٢) ”لاهيبة قلوبهم“ (٣) قطع كاف. قال يعقوب ”وأسروا / ٢٥ / أو / النجوى“ (٤) الوقف الكافى. قال أبو جعفر: فى هذا تقديرات سبعة، قد ذكرنا منها ستة فى كتاب الإعراب ونذكرها هنا السبعة ليكون الكتاب مكتفياً بنفسه. فمنها أن يكون ”الذين ظلموا“ (٥) فى موضع رفع، بمعنى هم الذين ظلموا.

أو بمعنى قال الذين ظلموا.

أو بمعنى أمر الذين ظلموا.

ويكون فى موضع نصب بمعنى أعنى الذين ظلموا.

فعلى هذه التقديرات الأربعة يكفى الوقف على ”وأسروا النجوى“. والتقدير الخامس أن يكون الذين ظلموا بدلا من الواو أو على لغة من قال أكلونى البراغيث فعلى هذين التقديرين لا يكفى الوقف على ”وأسروا النجوى“.

والتقدير السابع أن يكون الذين ظلموا فى موضع خفض على البدل

من الناس أو النعت فعلى هذا التقدير لا يكفى (الوقوف) (١) على "وأسروا النجوى" ولا على "معرضون" ولا على "لاهية قلوبهم" (٢) ويكون الوقف التام على ما روينا عن نافع وأحمد بن جعفر "وأسروا النجوى الذين ظلموا".

والتمام عند غيرهما "أفتأتون السحر وأنتم تبصرون" (٣) "قل ربي يعلم القول فى السماء والأرض وهو السميع العليم" (٤) قطع كاف والتمام "فليأتنا بآية كما أرسل الأولون" (٥) "من قرية أهلكتها" (٦) قطع كاف والتمام "أفهم يؤمنون" (٧). "إلا رجلا نوحى إليهم" (٨) قطع كاف، والتمام "فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون" (٩) "وما كانوا خالدين" (١٠) قطع كاف، والتمام "وأهلكنا المسرفين" (١١).

"كتاباً فيه ذكركم" (١٢) قطع كاف، والتمام "أفلا تعقلون" (١٣) ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى "لو أردنا أن نتخذ لهمواً لاتخذناه من لدنا" (١٤) فإنه كاف عند يعقوب.

---

(١) وفى نسخة (ب) الوقف.

(٢) . (٣) سورة الأنبياء ٢.

(٤) سورة الأنبياء ٤.

(٥) سورة الأنبياء ٥.

(٦) . (٧) سورة الأنبياء ٦.

(٨) . (٩) سورة الأنبياء ٧.

(١٠) سورة الأنبياء ٨.

(١١) سورة الأنبياء ٩.

(١٢) . (١٣) سورة الأنبياء ١٠.

(١٤) سورة الأنبياء ١٧.

قال أبو جعفر: إن جعلت "إن كنا فاعلين" (١) بمعنى ما كنا فاعلين فالقول كما قال يعقوب وهذا القول يروى عن الحسن / ١٢٥ / وفتادة وإبراهيم أن (إن) بمعنى ما .

ومن جعل (إن) للشرط والمجازاة قال المعنى: إن كنا فاعلين ولا يفعل ذلك فوقه الكافي فاعلين، والكافي بعده "فإذا هو زاهق" (٢) والتمام "ولكم الويل مما تصفون" (٣) "وله من في السموات والأرض" (٤) قطع كاف إن ابتدأت ما بعده وكذا "ولا يستحسرون" (٥) .

قال أحمد بن موسى: "يسبحون الليل والنهار" (٦) وقد خوف في هذا لأن الله جل وعز قد وصفهم أنهم يسبحون الليل والنهار وقد قال جل وعز "فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار" (٧) وروى سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: كل تسبيح في القرآن يعنى به الصلاة، والتمام "لا يفترون" (٨) وكذا "أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون" (٩) "لفسدنا" (١٠) قطع كاف وكذا "عما يصفون" (١١) وكذا "وهم يسألون" (١٢) وكذا

- 
- |             |                   |
|-------------|-------------------|
| (١)         | سورة الأنبياء ١٧. |
| (٢) . (٣)   | سورة الأنبياء ١٨. |
| (٤) . (٥)   | سورة الأنبياء ١٩. |
| (٦)         | سورة الأنبياء ٢٠. |
| (٧)         | سورة فصلت ٢٨.     |
| (٨)         | سورة الأنبياء ٢٠. |
| (٩)         | سورة الأنبياء ٢١. |
| (١٠) . (١١) | سورة الأنبياء ٢٢. |
| (١٢)        | سورة الأنبياء ٢٣. |

”قل هاتوا برهانكم“ (١) قال أحمد بن موسى: ”هذا ذكر من معى وذكر من قبلى“ (٢) تمام.

قال أبو جعفر: على قراءة الحسن القطع الكافى ”بل أكثرهم لا يعلمون“ (٢) لأنه قرأ ”الحق“ (٤) بالرفع وعلى قراءة الجماعة القطع التام ”فهم معرضون“ (٥) والكافى بعده ”سبحانه“ (٦) والتمام عند نافع ”لا يسبقونه بالقول“ (٧).

ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى ”فذلك نجزيه جهنم“ (٨) والتمام ”كذلك نجزي الظالمين“ (٩).

”أفلا يؤمنون“ (١٠) كاف إن ابتدأت ما بعده، وكذا ”لعلهم يهتدون“ (١١) والتمام ”عن آياتها معرضون“ (١٢) والكافى بعده ”وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر“ (١٣) والتمام ”كل فى فلک يسبحون“ (١٤).

والكافى بعده ”وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد“ (١٥) والتمام ”أفإن مت فهم الخالدون“ (١٦) والكافى بعده ”كل نفس ذائقة

---

(١) - (٥) سورة الأنبياء ٢٤.

(٦) سورة الأنبياء ٢٦.

(٧) سورة الأنبياء ٢٧.

(٨) ، (٩) سورة الأنبياء ٢٩.

(١٠) سورة الأنبياء ٣٠.

(١١) سورة الأنبياء ٣١.

(١٢) سورة الأنبياء ٣٢.

(١٣) ، (١٤) سورة الأنبياء ٣٣.

(١٥) ، (١٦) سورة الأنبياء ٣٤.

الموت“ (١) والتمام ”وإلينا ترجعون“ (٢).  
”إن يتخذونك إلا هزوا“ (٣) قطع كاف إن ابتدأت ما بعده ولم  
يجعله فى موضع الحال، والتمام ”وهم بذكر الرحمن هم  
كافرون“ (٤) والكافى بعده ”خلق الإنسان من عجل“ (٥).  
وأما ”سأوريكم آياتى فلا تستعجلون“ (٦) فإنه على قول الكسائى  
ليس بتمام لأن ”ويقولون متى هذا الوعد“ (٧) متعلق / ١٢٦ /  
بما قبله، والمعنى عند الكسائى ”لو يعلم الذين كفروا حين لا  
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم“ كما لما قالوا ”متى  
هذا الوعد“ (٨) وما قبله يدل على جواب لو، والتمام ”ولا هم  
ينصرون“ (٩) وكذا ”ولا هم ينظرون“ (١٠) وكذا ”ما كافوا به  
يستهوئون“ (١١).

قال أبو حاتم: ”قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن“ (١٢)  
كاف، قال أبو جعفر: والمعنى عند الفراء من أمر الرحمن، وكذا  
”فمن ينصرنى من الله إن عصيته“ وأظهر فى موضع آخر وهو  
”فمن ينصرفنا من بأس الله إن جاءنا“ (١٣) والتمام ”بل هم

- 
- |           |                   |
|-----------|-------------------|
| (١) . (٢) | سورة الأنبياء ٣٥. |
| (٢) . (٤) | سورة الأنبياء ٣٦. |
| (٥) . (٦) | سورة الأنبياء ٣٧. |
| (٧) . (٨) | سورة الأنبياء ٣٨. |
| (٩)       | سورة الأنبياء ٣٩. |
| (١٠)      | سورة الأنبياء ٤٠. |
| (١١)      | سورة الأنبياء ٤١. |
| (١٢)      | سورة الأنبياء ٤٢. |
| (١٣)      | سورة غافر ٢٩.     |

عن ذكر ربهم معرضون“ (١) والكافي بعده ”ولا هم منا يصحبون“ (٢).

قال أحمد بن موسى: ”حتى طال عليهم العمر“ (٣) تمام، والكافي بعده ”تقصها من أطرافها“ (٤) والتمام ”أفهم الغالبون“ (٥) والكافي بعده ”قل إنما أُنذركم بالوحي“ (٦) والتمام ”إذا ما يندرون“ (٧) وكذا ”إنا كنا ظالمين“ (٨) وكذا ”فلا تظلم نفس شيئاً“ (٩).

والتمام ”وكفى بنا حاسبين“ (١٠) (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان“ (١١) كاف عند يعقوب على قراءة ابن عباس لأنه قرأ ”ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء“ (١٢) بغير واو وزعم أن من قرأ بالواو فإن وقفه الكافي (والفرقان) أيضاً. قال أبو جعفر: أما القراءة التي رواها عن ابن عباس فلا يجوز لأحد أن يقرأ بها لمخالفتها المصحف ولو صحت كانت على التفسير لا على القراءة.

ولو كانت التلاوة بغير واو لما كان الوقوف على الفرقان كافياً وعلى قراءة الجماعة بالواو لا يكفي ولا يصلح الوقوف على الفرقان، لأن ما بعده معطوف عليه.

---

(١) سورة الأنبياء ٤٢.

(٢) سورة الأنبياء ٤٢.

(٣) - (٥) سورة الأنبياء ٤٤.

(٦) ، (٧) سورة الأنبياء ٤٥.

(٨) سورة الأنبياء ٤٦.

(٩) ، (١٠) سورة الأنبياء ٤٧.

(١١) ، (١٢) سورة الأنبياء ٤٨.

وقد اختلف فى المعنى، فمن النحويين من يقول الواو مقحمة وهذا مردود عند الحذاق منهم لأن ما يفيد معنى لا يكون زائداً، وقال أبو اسحاق الفرقان التوراة لأن فيها الفرق بين الحلال والحرام، وقال ابن زيد / ٢٦٦ / الفرقان الفرق بين الحلال والحرام وكان محمد بن جرير يختار هذا القول وأن يكون المعنى ولقد آتينا موسى الفرق بين الحلال والحرام والتوراة ويكون (وضياء) (١) للتوراة "وذكرا" (٢) معطوف عليه "للمتقين" (٣) ليس بتمام لأن "الذين" (٤) من نعتهم.

والتمام "وهم من الساعة مشفقون" (٥) والكافى بعده "وهذا ذكر مبارك أفزناه" (٦) والتمام "أفأنتم له منكرون" (٧) "وكننا به عالمين" (٨) ليس بتمام عند أبى اسحاق والمعنى "ولقد آتينا ابراهيم رشده" (٩) فى هذا الوقت يعنى أن "إذ" (١٠) متعلقة بما قبلها والتمام "التي أنتم لها عاكفون" (١١).

ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى "قال بل ربكم رب السموات والأرض الذى فطرهن" (١٢) فإن أبا عبدالله قال هو تمام وقال غيره التمام "بعد أن قولوا مدبرين" (١٣) وكذا "لعلهم

---

(١) وفى نسخة (أ) . (ب) وصفاً وهو تصحيف.

(٢) . (٣) سورة الأنبياء ٤٨.

(٤) . (٥) سورة الأنبياء ٤٩.

(٦) . (٧) سورة الأنبياء ٥٠.

(٨) . (٩) سورة الأنبياء ٥١.

(١٠) . (١١) سورة الأنبياء ٥٢.

(١٢) سورة الأنبياء ٥٦.

(١٣) سورة الأنبياء ٥٧.

إليه يرجعون“ (١) وكذا ”إنه لمن الظالمين“ (٢).  
وعن نافع ”قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم“ (٣) ثم  
القطع على رؤوس الآيات كاف إلى قوله جل وعز ”ووهبنا له  
اسحاق“ (٤) فإنه تمام عند الأخفش وأحمد بن موسى وحكاه أبو  
حاتم عن بعض المفسرين.

قال أبو جعفر: على قول قتادة وابن زيد يصح هذا القول لأنهما  
قالا: النافلة يعقوب، فيكون على هذا ”ووهبنا له اسحاق“ تم  
الكلام ويكون التقدير وزدناه يعقوب نافلة، وعلى قول مجاهد  
وعطاء بن اسحاق ليس بتمام لأنهما قالا: ووهبنا له اسحاق تم الكلام  
ويكون التقدير وزدناه يعقوب نافلة وعلى قول مجاهد وعطاء بن  
اسحاق ليس بتمام لأنهما قالا: ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة أى:  
عطية وهذا هو البين فى العربية، أن يكون الثانى معطوفاً على الأول  
داخلاً فيما دخل فيه لا على إضمار فعل.

”وكلا جعلنا صالحين“ (٥) قطع كاف إن ابتدأت ما بعده  
/ ٢٧ او / ” وإقام الصلاة وإتاء الزكاة“ (٦) كاف والتمام  
”وكافوا لنا عابدين“ (٧).

إن جعلت التقدير وأذكر لوطاً وإن قدرته بمعنى: وآتينا لوطاً حكماً

- 
- |           |                   |
|-----------|-------------------|
| (١)       | سورة الأنبياء ٥٨. |
| (٢)       | سورة الأنبياء ٥٩. |
| (٣)       | سورة الأنبياء ٦٠. |
| (٤) ، (٥) | سورة الأنبياء ٧٢. |
| (٦)       | سورة الأنبياء ٧٢. |
| (٧)       | سورة الأنبياء ٧٢. |

وعلماً كان كافياً.

وإن قدرته على قول الكسائي معطوفاً على "ولقد آتينا إبراهيم  
رشده" ولم يكن ما قبله تاماً ولا كافياً "آتيناه حكماً وعلماً" (١)  
كاف إن ابتدأت ما بعده لأن المعنى قد كفى أى آتيناه فضلاً بين  
الخصوم وعلماً بالحلال والحرام.

"ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث" (٢) كاف  
والمعنى من عذاب أهل القرية "إنهم كانوا قوم سوء  
فاسقين" (٣) كاف وكذا "وأدخلناه فى رحمتنا" (٤) والتمام  
"إنه من الصالحين" (٥) إن قدرت المعنى وأذكر نوحاً وإن  
عطفته على الهاء التي فى وأدخلنا أو على لوط لم يتم الكلام على  
ما قبله.

"فنجيناه وأهله من الكرب العظيم" (٦) كاف إن ابتدأت الخبر  
"ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا" (٧) كاف، والتمام  
"فأغرقتناهم أجمعين" (٨) وإن قدرت ما بعده بمعنى: وأذكر.

قال أحمد بن موسى: "ففهمناها سليمان" (٩) تمام وكذا روى عن  
نافع "وكلا آتينا حكماً وعلماً" (١٠) تمام عند أحمد بن موسى  
وأبى حاتم "وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير" (١١)  
كاف والمعنى عند محمد بن جرير وكذا قضينا فى أم الكتاب إنا

(١) - (٢) سورة الأنبياء ٧٤.

(٣) ، (٤) سورة الأنبياء ٧٥.

(٥) سورة الأنبياء ٧٦.

(٦) ، (٧) سورة الأنبياء ٧٧.

(٨) - (٩) سورة الأنبياء ٧٩.

فاعلون لهذا "لتحصنكم من بأسكم" (١) قطع كاف.  
والتمام على قراءة عبدالرحمن بن هرمز "فهل أنتم شاكرون" (٢)  
لأنه يقرأ "ولسليمان الريح عاصفة" (٣) ومن نصبت على إضمار  
وسخرنا كان ما قبله كافياً، وإن جعلته معطوفاً على وسخرنا لم  
يكف إلى "الأرض التي باركنا فيها" (٤) قطع كاف.  
ولا تعلم إختلافاً بين أهل التفسير إنها أرض الشام وإن سليمان صلى  
الله عليه وسلم كان مقيماً بالشام فإذا رجع إليها "وكنا بكل  
شيء عالمين" (٥) تمام إن ابتدأت ما بعده، وإن جعلته في موضع  
نصب إضمار وسخرنا كان كافياً وإن عطفته على ما قبله لم يكف.  
"ويعملون عملاً دون ذلك" (٦) كاف والتمام "وكنا له  
حافظين" (٧) إن جعلت / ١٢٧ظ / التقدير وأذكر أيوب "وأنت  
أرحم الراحمين" (٨) كاف "فكشفنا ما به من ضر" (٩) كاف  
إن ابتدأت الخبر وإما "وآتيناه أهله ومثلهم معهم" (١٠) فليس  
بكاف لأنه متعلق بما بعده.  
وقد قال الحسن وقتادة: أحيا الله جل وعز له من مات من أهله  
وأعطاه مثلهم معهم، وكذا يروى عن ابن مسعود وابن عباس.  
فأما مجاهد وعكرمة فقالا: إختار أيوب صلى الله عليه أن يؤتى أهله  
في الآخرة ويعطى مثلهم في الدنيا.

(١) . (٢) سورة الأنبياء ٨٠.

(٢) - (٥) سورة الأنبياء ٨١.

(٦) . (٧) سورة الأنبياء ٨٢.

(٨) سورة الأنبياء ٨٢.

(٩) . (١٠) سورة الأنبياء ٨٤.

”رحمة من عندنا“ (١) ليس بكاف لأن ”وذكرى“ (٢) معطوف على رحمة كما قال أهل التفسير إذا أصاب المؤمن بلاء يذكر ما نزل بأيوب وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتعظ بذلك وعلم أن المؤمن تمحص عنه ذنوبه ويكمل له الثواب فاعتبر بذلك والتمام ”وذكرى للعابدين“ (٣) ”واسماعيل وإدريس وذا الكفل“ (٤) قطع حسن ”كل من الصابرين“ (٥) كاف ”وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين“ (٦) تمام إن جعلت المعنى وأذكر. قال أحمد بن موسى: ”وذا النون إذ ذهب مغاضباً“ (٧) تمام، وقال أبو حاتم ليس في قصة ذا النون تمام إلى ”فنجى المؤمنين“ (٨).

قال أبو جعفر: والقول كما قال إلا أن ”مغاضباً“ قطع صالح. ”فظن أن لن نقدر عليه“ (٩) ليس بكاف لأنه يحتاج إلى ما بعده ليبين معناه وفي أن لن نقدر عليه للعلماء أربعة أقوال، فقول ابن عباس أن نعذبه بما لحقه وقال مجاهد أن نعاقبه وكان محمد بن جرير يختار هذا القول وقد قال الله جل وعز ”يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر“ (١٠) أي يضيق.

- 
- (١) - (٢) سورة الأنبياء ٨٤.  
(٤) . (٥) سورة الأنبياء ٨٥.  
(٦) سورة الأنبياء ٨٦.  
(٧) سورة الأنبياء ٨٧.  
(٨) سورة الأنبياء ٨٨.  
(٩) سورة الأنبياء ٨٧.  
(١٠) سورة الرعد ٢٦.

قال الأخفش "أن لن نقدر عليه" أن لن نفوتنا قال ابن زيد هو (استيقان) (١) يعنى استفهاماً يذهب إلى أن المعنى أفطن أن لن نقدر عليه.

والقول الرابع قول الفراء قال: تقدر بمعنى نقدر عليه العقوبة، قال أبو جعفر: والذي قاله / ٢٨١ / معروف فى كلام العرب كما قال أبو صخر:

فليس عشيات اللوى برواجع لنا

أبدأ ما أورك السلم النضر

ولا عاند ذاك الزمان الذى مضى

تباركت ما تقدر يقع فلك الشكر

"أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" (٢) كاف والتمام "وكذلك فنجى المؤمنين" (٣) إذا جعلت المعنى وأذكر "وأنت خير الوارثين" (٤) كاف، "وأصلحنا له زوجة" (٥) قطع حسن، والتمام "وكانوا لنا خاشعين" (٦) إذا جعلت المعنى وأذكر "وجعلناها وابنها آية للعالمين" (٧) قطع تام، والتمام بعده عند الأخفش وأبى حاتم "وتقطعوا أمرهم بينهم" (٨) "كل إلينا راجعون" (٩) قطع تام وكذا

(١) وفى نسخة (أ)، (ب) (استيقاء) أو (استيقاء) وهو تصحيف

(٢) سورة الأنبياء ٨٧.

(٣) سورة الأنبياء ٨٨.

(٤) سورة الأنبياء ٨٩.

(٥) ، (٦) سورة الأنبياء ٩٠.

(٧) سورة الأنبياء ٩١.

(٨) ، (٩) سورة الأنبياء ٩٢.

”وإنا له كاتبون“ (١).

قال يعقوب: ومن الوقف ”وحرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون“ (٢) قال: وفسرها ابن عباس: لا يؤتون، قال: وقرأ ابن عباس وحرم وفسره وعزم.

”وهم من كل حذب ينسلون“ (٣) ليس بوقف لأنه لم يأت جواب (إذا) والتمام على ما روى عن نافع ”فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا“ (٤) وكذا هو قول الكسائي لأن جواب إذا عنده (الفاء) وما بعدها.

قال الأخفش: التمام ”بل كنا ظالمين“ (٥) وهو مذهب أبي اسحاق والمعنى عنده ”حتى إذا فتحت بأجوج ومأجوج قالوا يا ويلنا“ تم حذف القول فجعل المحذوف جواب (إذا) ”إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون“ (٦) ليس بتمام ولكنه كاف وكذا ”ما وردوها“ (٧) وكذا ”وكل فيها خالدون“ (٨) وكذا ”لهم فيها زفير“ (٩).

فأما ”وهم فيها لا يسمعون“ (١٠) وهو تمام إن جعلت ما بعده مستأنفاً عاماً وإن جعلته خاصاً لمن عبد من دون الله وهو مطيع له

- 
- |            |                    |
|------------|--------------------|
| (١)        | سورة الأنبياء ٩٤.  |
| (٢)        | سورة الأنبياء ٩٥.  |
| (٣)        | سورة الأنبياء ٩٦.  |
| (٤) ، (٥)  | سورة الأنبياء ٩٧.  |
| (٦)        | سورة الأنبياء ٩٨.  |
| (٧) ، (٨)  | سورة الأنبياء ٩٩.  |
| (٩) ، (١٠) | سورة الأنبياء ١٠٠. |

كان "لا يسمعون" كافياً، وبكلام القولين قد قال العلماء .  
فممن مذهبه أن الآية عامة لكل من سبقت له الحسنى / ٢٨ / من  
الله جل وعز علي بن أبي طالب رضى الله عنه كما روى شعبة عن  
أبي بشر عن يوسف بن سعيد عن محمد بن خاطب قال: سمعت علياً  
بن أبي طالب رضى الله عنه يخطب قرأ "إن الذين سبقت لهم  
منا الحسنى أولئك عنها مبعدون" (١) فقال عثمان منهم .  
وممن مذهبه أنه خاصة لعيسى ومن عبد من دون الله وهو مطيع لله  
ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وأبو صالح .  
فأما قول من قال هو إستثناء لا يتم على قوله "وهم فيها لا  
يسمعون" ولا يكون كافياً على أن هذا القول مرغوب عنه لأن قوله  
جل وعز "إنكم وما تعبدون من دون الله" إنما هو لما عبد من  
ما لا يعقل لأن (ما) كذا هي فى كلام العرب والذين سبقت لهم منا  
الحسنى لا يخلوا من أن يكون من الملائكة أو من الناس أو من الجن  
وأكثر ما يقع لهؤلاء (من) فلا معنى للإستثناء ها هنا .  
"أولئك عنها مبعدون" كاف على أن تبتدى خبراً آخر وكذا  
"وهم فى ما اشتهدت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع  
الأكبر" (٢) ليس بكاف لأنه متعلق بما بعده وإن كان ظاهره حسناً  
وكذا فى التفسير .  
فعن ابن عباس "لا يحزنهم الفزع الأكبر" النفخة الثانية وعليه  
أكثر العلماء لأنه من سلم من الفزع عند النفخة الثانية كان آمناً من  
جميع الأهوال، وقال الحسن الفزع الأكبر حين يؤمر بالعبء إلى

(١) سورة الأنبياء ١٠١ .

(٢) سورة الأنبياء ١٠٢ - ١٠٣ .

النار.

قال أحمد بن جعفر: "وتلقاهم الملائكة" (١) ثم ثم تقول الملائكة "هذا يومكم الذي كنتم توعدون" (٢)، قال أبو جعفر: وهذا خطأ عند محمد بن جرير لأن التقدير عنده لا يحزنهم الفزع الأكبر يوم يطوى السماء.

قال الأخفش: "السماء كطى السجل للكتب" (٣) ها هنا تمام الكلام، وقال الفراء: للكتب انقطع الكلام.

قال أبو جعفر: / ١٢٩ و / هو كما قال أهل التفسير أيضاً، وفي الحديث عن ابن عباس السجل كاتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه أيضاً السجل الصحيفة وهذا أولى القولين لأن هذا الكاتب لا يعرف ولا يحمل كتاب الله على من لا يعرف.

وفي المعنى تقديران: أحدهما، مذهب محمد بن جرير قال: المعنى كطى الصحيفة على الكتاب، واللام بمعنى: على، وسمعت على بن سليمان يقول: المعنى كطى الصحيفة من أجل الكتاب الذى فيها كما نقول إنا أكرم فلاناً لك، قال أبو جعفر: فتم الكلام ثم قال جل وعز "كما بدأنا أول خلق نعيده" (٤) أى نعيد الخلق يوم القيامة حفاة عراة عزلاً كما بدأناهم فى بطون أمهاتهم فهذا جاء التوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على معناه.

فمن أصح ما فى ذلك ما حدثناه أحمد بن شعيب حدثنا ابن

---

(١) ، (٢) سورة الأنبياء ١٠٢.

(٣) ، (٤) سورة الأنبياء ١٠٤.

(بشار) (١) حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يحشر الناس حفاة عراة غرلا وأول من يكسى إبراهيم صلى الله عليه ثم قرأ "أول خلق نعيده".

قال أحمد بن موسى وأحمد بن جعفر: "أول خلق نعيده" تمام وكذا روى عن نافع، وهو كاف عند أبي حاتم، وكذا عنده "وعداً علينا" (٢) والتمام عنده "إننا كنا فاعلين" (٣)، "أن الأرض يرثها عبادي الصالحون" (٤) قطع تام وكذا "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" (٥) على قول أهل التفسير جميعاً.

قال ابن زيد: هو رحمة لمن اتبعه وأطاعه، قال سعيد بن جبير: هو رحمة للمؤمنين والكافرين، فأما المؤمنون فسعدوا به وأما الكافرون فلم يعاجلوا بالعذاب كما فعل بالأمم قبلهم وأخرت عنهم العقوبة، قال أبو جعفر: وهذا قول بين حسن.

"فهل أنتم مسلمون" (٦) قطع حسن والتمام عند أحمد بن موسى وأحمد بن جعفر "فقل آذنتكم على سواء" (٧) ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى "قل رب أحكم بالحق" (٨) فإنه تمام

---

(١) في نسخة (أ) ابن يسار، وفي نسخة (ب) حدثنا بشار ولعل

المراد به محمد بن بشار.

(٢) . (٢) سورة الأنبياء ١٠٤.

(٤) سورة الأنبياء ١٠٥.

(٥) سورة الأنبياء ١٠٧.

(٦) سورة الأنبياء ١٠٨.

(٧) سورة الأنبياء ١٠٩.

(٨) سورة الأنبياء ١١٢.

عند أبي حاتم ثم التمام آخر السورة.

---

## سورة الحج

”يا أيها الناس اتقوا ربكم“ (١) قطع كاف، لأن المعنى احذروا عقابه وأطيعوه والتمام ”إن زلزلة الساعة شيء عظيم“ (٢) وينصب: يوم ترونها بـ ”تذهل“ (٣) ”وترى الناس سكارى وما هم بسكارى“ (٤) قطع كاف، والتمام ”ولكن عذاب الله شديد“ (٥) ”ويتبع كل شيطان مرید“ (٦) ليس بكاف لأن ”كتب عليه“ (٧) نعت للشيطان.

قال قتادة ”كتب عليه“ أى كتب على الشيطان والتمام ”ويهديه إلى عذاب السعير“ (٨) تم ”من مضفة مخلقة“ (٩) ليس بتمام، وقول مجاهد مخلقة التمام ليس من هذا إنما يريد أن معنى مخلقة تمام الخلق والتمام عند الأخفش ويعقوب وأحمد بن جعفر ”لنبيين لكم“ (١٠) وهو الوقف عند أبي حاتم إلا أن المفضل روى عن عاصم ”وفقر فى الأرحام ما نشاء“ (١١) فالكافى على هذه القراءة عند يعقوب ”إلى أجل مسمى“ (١٢) وعند غيره ”ثم فخرجكم

(١) . (٢) سورة الحج ١.

(٢) - (٥) سورة الحج ٢.

(٦) سورة الحج ٢.

(٧) . (٨) سورة الحج ٤.

(٩) - (١٢) سورة الحج ٥.

طفلاً ..... لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً" (١) قطع كاف والتمام على ما روى عن نافع.

"وأنبئت من كل زوج بهيج" (٢) "وأفنه على كل شيء

قدير" (٣) ليس بكاف لأن ما بعده معطوف على ما قبله والتمام

"أن الله يبعث من في القبور" (٤)، "ليضل عن سبيل

الله" (٥) قطع كاف والتمام "وفذيقه يوم القيامة عذاب

الحريق" (٦) على قول أبي اسحاق قال "ذلك" في موضع رفع

بالإبتداء وخبره "بما قدمت يداك" (٧) و"أن" في موضع خفض

معطوفة على "ما" وقال غيره "بما قدمت يداك" كاف على أن

تكون أن في موضع رفع بمعنى / ١٣٠ و / (والأمر) (٨) وأن كذا إن

قلت "وإن الله ليس بظلام للعبيد" (٩) فتكسر إن وتجعلها مبتدأ

والتمام في كل ذلك "للعبيد".

قال أحمد بن جعفر: "ومن الناس من يعبد الله على

حرف" (١٠) تم، وقال نافع "فإن أصابه خير إطمأن به" (١١)

تم، والتمام عند غيره "وإن أصابته فتنة انقلب على

وجهه" (١٢) إلا على قراءة حميد فإنه قرأ "خسر الدنيا

(١) ، (٢) سورة الحج ٥.

(٣) سورة الحج ٦.

(٤) سورة الحج ٧.

(٥) ، (٦) سورة الحج ٩.

(٧) سورة الحج ١٠.

(٨) في نسخة (ب) الأمر.

(٩) سورة الحج ١٠.

(١٠) - (١٢) سورة الحج ١١.

والآخرة“ (١) فعلى هذه القراءة هذا الوقف الكافى .  
والتمام ”ذلك هو الخسران المبين“ (٢) على أن يبتدى ”يدعوا  
من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه“ (٣) كاف ”ذلك هو  
الضلال البعيد“ (٤) تمام على قول الأخفش والكسائى ، وقال أحمد  
بن جعفر: ذلك هو الضلال البعيد يدعوا ثم قال أبو جعفر: أما  
الكسائى فقدر اللام فى غير موضعها وجعل ”يدعوا“ (٥) بمعنى  
بعيد والمعنى عنده يدعوا من لضره أقرب من نفعه كما تقول العرب  
عندى غيره خير منه بمعنى (عندى ما لغيره خير منه) (٦) وكما  
قال الشاعر

أم الحليس لعجوز شهر به

.....

بمعنى لأم الحليس .

وكذا يقدر بعضهم فى قول الله جل وعز ”ان هذان  
لساحران“ (٧) بمعنى نعم لهذان ساحران وقد قال الفراء لقول  
الكسائى إن اللام فى غير موضعها فى ”لمن ضره“ إلا أنه أجاز  
ذلك فى (من) لأنه لا يتبين فيها الإعراب وأما الأخفش فجعل  
يدعوا بمعنى يقول كما قال عنتره:

- 
- |           |                    |
|-----------|--------------------|
| (١)       | سورة الحج ١١ .     |
| (٢)       | سورة الحج ١١ .     |
| (٣) ، (٤) | سورة الحج ١٢ .     |
| (٥)       | سورة الحج ١٢ .     |
| (٦)       | ماقط من نسخة (ب) . |
| (٧)       | سورة طه ٦٢ .       |

يدعون عنتره والرماح كأنها

أشطان بنر في لبان الأدهم

كذا أنشده سيبويه أى يقولون: يا عنتر وكذا فلان يدعى محمداً  
والتقدير عند الأخفش يقول لمن ضره أقرب من نفعه الهه ثم حذف  
خبر الإبتداء ومن جعل يدعوا هو التمام قدر يدعوا مكرره  
٢٠ / اظ / على الأولى وفي ذلك قول آخر يكون ذلك بمعنى الذى  
ويكون المعنى: الذى هو الضلال البعيد يدعوا كما قال الشاعر:

عدس ما للعباد عليك اماره

امنت وهذا تحمليين طليق

بمعنى: والذى تحمليين طليق.

”لمن ضره أقرب من نفعه“ (١) تمام عند الأخفش وخطأه أبو  
حاتم فى هذا لأن (من) عنده فى موضع رفع بالإبتداء والخبر  
”لبئس المولى ولبئس العشير“ (٢) فغلط هو على الأخفش لأن  
الأخفش وإن كان من عنده فى موضع رفع بالإبتداء فالخبر عنده  
محذوف كما بينا.

”لبئس المولى ولبئس العشير“ قطع تام ”جنات تجرى من  
تحتها الأنهار“ (٣) كاف والتمام ”إن الله يفعل ما يريد“ (٤).  
ثم القطع على رؤوس الآيات تمام إلى ”وكثير من الناس“ (٥)  
فإنه تمام على ما روى عن نافع وهو قول الكسائى وأبى حاتم وأحمد  
بن جعفر، والمعنى عندهم: وكثير، أى فى الجنة والتمام على قول

(١) . (٢) سورة الحج ١٢.

(٢) . (٤) سورة الحج ١٤.

(٥) سورة الحج ١٨.

مجاهد "وكثير حق عليه العذاب" (١) وجعل كل هذه الأشياء ساجدة لله من حيوان وموات ومؤمن وكافر.

قال أبو جعفر: وهذا قول صحيح بين والذي قاله له التقدم في القرآن والعلم، والسجود في اللغة: الانقياد فكل شيء منقاد لله جل وعز على ما خلقه وعلى ما رزقه وعلى ما أصحه وعلى ما أسقمه وليس هذا سجود العبادة وعلى هذا "ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً" (٢).

"ومن يهن الله فما له من مكرم" (٣) قطع كاف والتمام "إن الله يفعل ما يشاء" (٤).

قال أبو حاتم: ومن الكافي "يصهر به ما في بطونهم والجلود" (٥) قال أحمد بن موسى "ولهم مقامع من حديد" (٦) تمام قال أبو حاتم: "كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها" (٧) كاف "وذوقوا عذاب الحريق" (٨) قطع تام. "يحلون فيها من أساور من ذهب" (٩) هذا الوقف / ٣١ و / عند أبي حاتم على قراءة من قرأ "ولؤلؤاً" (١٠) وهي قراءة أهل المدينة وعاصم وهو في السواد كله بالألف وخولف أبو حاتم في هذه لأنه جعل التقدير: ويحلون لؤلؤاً نصبه باضمار فعل.

- 
- |            |                |
|------------|----------------|
| (١)        | سورة الحج ١٨.  |
| (٢)        | سورة الرعد ١٥. |
| (٣) ، (٤)  | سورة الحج ١٨.  |
| (٥)        | سورة الحج ٢٠.  |
| (٦)        | سورة الحج ٢١.  |
| (٧) ، (٨)  | سورة الحج ٢٢.  |
| (٩) ، (١٠) | سورة الحج ٢٢.  |

قال غيره: ليس ها هنا إضمار وهو معطوف على الموضع لأن المعنى يحلون فيها أساور ولؤلؤاً.

فأما على قراءة من قرأ ولؤلؤ بالخفض وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي فالوقف ولؤلؤاً ولا يقف على من ذهب "ولباسهم فيها حرير" (١) قطع كاف والتمام "وهدوا إلى صراط الحميد" (٢).

وعن نافع "والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس" (٣) تم، وكذا قال أحمد بن جعفر وفيه ثلاث قراءات.

فقراءة أكثر الناس "سواء العاكف فيه والباد" (٤) فعلى هذه القراءة يقف على جعلناه للناس إن جعلت سواء مرفوعاً بالإبتداء أو على الخبر الإبتداء ولا يكون للجملة موضع.

وإن جعلت الجملة فى موضع نصب لم يقف على للناس وكذا على قراءة أبى الأسود الدؤلى "سواء العاكف فيه والباد" تم وكذا على قراءة من قرأ "سواء العاكف فيه والباد" ها هنا يكون الوقف الكافى والتمام بعده "وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت" (٥) على قول من قال ما بعد هذا مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى على هذا القول وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت وعهدنا إليك يا محمد أن لا تشرك بى شيئاً.

واحتج صاحب هذا القول بأن القرآن إنما أنزل على محمد صلى الله

---

(١) سورة الحج ٢٢.

(٢) سورة الحج ٢٤.

(٣) . (٤) سورة الحج ٢٥.

(٥) سورة الحج ٢٦.

عليه وسلم فما كان فيه مخاطبة فهي له إلا أن يدل دليل على غير ذلك.

واحتج أيضاً بقراءة الجماعة أن لا تشرك ولم يقرأوا وأن لا تشرك ومن قال المخاطبة لابراهيم إلى " وظهر بيتي للطائفين والقائمين / ٢١١ظ / والركع السجود " (١) فيها هنا وقفه ويجعل " وأذن في الناس بالحج " (٢) لنبينا صلى الله عليه وسلم أى فأعلمهم أن الحج واجب عليهم.

ومن قال المخاطبة كلها لابراهيم صلى الله عليه وسلم فالوقف عنده على قول نافع والأخفش ويعقوب وأحمد بن موسى " وعلى كل ضامر " (٣) وخولفوا فى هذا وممن خالفهم أبو حاتم لأن " يأتين " (٤) من نعت ضامر ولا يوقف على المنعوت قبل النعت وقد يجوز ما قالوا على أن لا يجعله نعتاً ويقطعه من الأول وكذا على قراءة ابن مسعود يأتون جعله لكل.

فأما " من كل فج عميق " (٥) فليس بوقف كاف لأن " ليشهدوا " (٦) متعلق بيأتين والوقف التام عند أبى حاتم " على ما رزقهم من بهيمة الأنعام " (٧) ، " وأطعموا البائس الفقير " (٨) قطع صالح والتمام " وليطوفوا بالبيت العتيق " (٩) . قال أبو حاتم: ومن التمام " فهو خير له عند ربه " (١٠) وكذا

(١) سورة الحج ٢٦ .

(٢) - (٥) سورة الحج ٢٧ .

(٦) - (٨) سورة الحج ٢٨ .

(٩) سورة الحج ٢٩ .

(١٠) سورة الحج ٢٠ .

روى عن نافع قال يعقوب: ومن الوقف "فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور" (١) فهذا الوقف الكافى ثم قال الله جل وعز "حنفاء لله" (٢) على القطع وخولف يعقوب فى هذا لأن حنفاء العامل فيه ما قبله فكيف يوقف على ما قبله؟

قال أبو جعفر: والقول ما قال الأخصش قال "غير مشركين به" (٣) ما هنا تم الكلام، وكذا روى عن نافع، وهو قول أحمد بن جعفر "أو تهوى به الريح فى مكان سحيق" (٤) قطع تام، وكذا "فإنها من تقوى القلوب" (٥) "لكم فيها منافع إلى أجل مسمى" (٦) قطع صالح، والتمام "ثم محلها إلى البيت العتيق" (٧) "على ما رزقهم من بهيمة الأنعام" (٨) قطع حسن، وكذا "فله أسلموا" (٩).

فأما "وبشر المخبتين" (١٠) فليس بتمام لأن "الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم" (١١) نعت للمخبتين، وكذا "والمقيمي الصلاة" (١٢) والتمام "ومما رزقناهم ينفقون" (١٣) "فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر" (١٤) قطع كاف والتمام "كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون" (١٥) "ولكن / ١٢٢ / يناله

- 
- (١) سورة الحج ٢٠.  
(٢) - (٤) سورة الحج ٣١.  
(٥) سورة الحج ٢٢.  
(٦) ، (٧) سورة الحج ٢٢.  
(٨) - (١٠) سورة الحج ٢٤.  
(١١) - (١٢) سورة الحج ٢٥.  
(١٤) ، (١٥) سورة الحج ٢٦.

النقوى منكم“ (١) عن نافع قال: تم والتمام عند غيره ”وبشر  
المحسنين“ (٢) ”إن الله يدافع عن الذين آمنوا“ (٣) كاف  
والتمام ”إن الله لا يحب كل خوان كفور“ (٤).

قال يعقوب: ”بأنهم ظلموا“ (٥) هذا الكافي من الوقف، وخولف  
في هذا لأن ”الذين أخرجوا“ (٥) بدل من (الذين) الأول إلا أن  
تقطعه منه فيكفي الوقف على ظلموا وعلى ”أن الله على نصرهم  
لقدير“ (٦).

قال أبو حاتم: ومن التمام ”الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق  
إلا أن يقولوا ربنا الله“ (٧) وخولف أيضاً في هذا لأن ”الذين  
إن مكناهم في الأرض“ (٨) بدل من (الذين) الأول إلا أن تقطعه  
منه فيجوز ما قال.

قال الأخفش: ”لهدمت صوامع وبيع وصلوات“ (٩) قال بعضهم:  
ها هنا التمام، وعن نافع (وصلوات) تم، رد هذا أكثر النحويين  
منهم نصير لأن (ومساجد) معطوف على ما قبله وإن رفعته  
بالابتداء لم يجز لأنه نكرة ولا خبر معه، فإن كان المقصود أن  
يكون المعنى ومساجد يذكر فيها اسم الله للمساجد خاصة فجائز أن  
يوقف على الأول ويكون الضمير يعود عليها وحدها.

(١) ، (٢) سورة الحج ٢٧.

(٣) ، (٤) سورة الحج ٢٨.

(٥) - (٧) سورة الحج ٤٠.

(٨) سورة الحج ٤١.

(٩) سورة الحج ٤٠.

قال أحمد بن جعفر: "ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا" (١) ها هنا التمام، قال (والمعنى) (٢) لهدمت صوامع وبيع: لضيقت وتركت، وكذا وصلوات، يريد: مواضع صلوات، ومساجد: أى عطلت فذلك هدمها.

قال أبو حاتم: ومن الكافى "ولينصرون الله من ينصره" (٣)، قال أبو جعفر: وهذا القول خطأ عند أبى اسحاق لأن "الذين إن مكناهم فى الأرض" بدل من (من) وكذا عند جماعة غيره لأنهم جعلوا "الذين إن مكناهم" بدلا من الذين يقاتلون.

والمعنى على هذا القول عند أهل التأويل وأهل النظر كما روى عن عثمان رضى الله عنه أنه خاطب الذين أرادوا قتله فقال: فينا نزلت "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا" (٤) إلى "ولله عاقبة الأمور" (٥) فقال: نحن الذين قوتلنا / ٢٢٢ظ / وظلمنا وأخرجنا من ديارنا بغير حق إلا أن قلنا ربنا الله فنصرنا الله جل وعز ومكنا فى الأرض فأقمنا الصلاة وآتينا الزكاة وأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر وهذه لى ولأصحابى وليست لكم.

قال أبو صالح: هذا فى محمد وأصحابه فعلى قول أهل التأويل أن الكلام كله متصل متعلق ببعضه ببعض وكان خاصا على هذا، وكان الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ومكن لهم فى الأرض على هذه

(١) سورة الحج ٤٠.

(٢) وفى نسخة (ب) قال معنى.

(٣) سورة الحج ٤٠.

(٤) سورة الحج ٢٩.

(٥) سورة الحج ٤١.

الرواية الأربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين أخرجوا من ديارهم ومكن لهم فى الأرض بولاية الخلافة، والتمام على هذا "ولله عاقبة الأمور" (١).

فأما "وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود" (٢) فليس بتمام ولا كاف لأن ما بعده معطوف عليه، والوقف الكافى "وأصحاب مدين" (٣) لأنه ليس بعده "وقوم موسى" فيكون معطوفاً عليه، فقيل لم يكن بعده وقوم موسى لأن قوم موسى لم يكذبوه لأن قومه بنوا اسرائيل وإنما كذبه القبط، والتمام "فكيف كان نكير" (٤).

"فكأين من قرية أهلكتها وهى ظالمة" (٥) قطع صالح، "وقصر مشيد" (٦) قطع تام "أو آذان يسمعون بها" (٧) قطع صالح، والتمام (ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور" (٨) "وئن يخلف الله وعده" (٩) قطع كاف والتمام "وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون" (١٠) وكذا "ثم أخذتها وإلى المصير" (١١) ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى "ألقي الشيطان فى أمنيته" (١٢) فإنه قطع كاف.

- 
- |            |               |
|------------|---------------|
| (١)        | سورة الحج ٤١. |
| (٢)        | سورة الحج ٤٢. |
| (٣) . (٤)  | سورة الحج ٤٤. |
| (٥) . (٦)  | سورة الحج ٤٥. |
| (٧) . (٨)  | سورة الحج ٤٦. |
| (٩) . (١٠) | سورة الحج ٤٧. |
| (١١)       | سورة الحج ٤٨. |
| (١٢)       | سورة الحج ٥٢. |

”ثم يحكم الله آياته“ (١) ليس بقطع كاف وكذا ”والله عليم حكيم“ (٢) لأن لام كي بعد متعلقة بما قبلها والتمام على ما روى عن نافع ”والقاسية فلوبهم“ (٣) وقد خولف أيضاً في هذا لأن بعده أيضاً لام كي معطوفة على ما قبلها والتمام ”وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم“ (٤).

”حتى تأتيهم الساعة / ١٣٢و / بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم“ (٥) قطع حسن ”الملك يومئذ لله يحكم بينهم“ (٦) قطع كاف، والتمام ”في جنات النعيم“ (٧) والتمام بعده ”فأولئك لهم عذاب مهين“ (٨) ”ليرزقنهم الله رزقاً حسناً“ (٩) قطع حسن وكذا ”وإن الله لهو خير الرازقين“ (١٠) وكذا ”ليدخلنهم مدخلا يرضونه“ (١١) والتمام ”وإن الله لعليم حكيم“ (١٢) ثم بغى عليه لينصرفه الله“ (١٣) قطع كاف والتمام ”إن الله لعفو غفور“ (١٤).

ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى ”ألم تر أن الله سخر

---

(١) ، (٢) سورة الحج ٥٢.

(٣) سورة الحج ٥٢.

(٤) سورة الحج ٥٤.

(٥) سورة الحج ٥٥.

(٦) سورة الحج ٥٦.

(٧) سورة الحج ٥٧.

(٨) - (١٠) سورة الحج ٥٨.

(١١) ، (١٢) سورة الحج ٥٩.

(١٣) ، (١٤) سورة الحج ٦٠.

لكم ما فى الأرض“ (١) فإنه روى عن نافع أنه تمام قال أبو جعفر: وهذا على قراءة نافع ليس بتمام ولكنه تمام على قراءة عبدالرحمن بن هرمز لأنه يقرأ ”والفلك“ (٢) بالرفع ”ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه“ (٣) قطع كاف والتمام ”إن الله بالناس لرؤوف رحيم“ (٤) والتمام عند أبي حاتم ”ثم يمينكم ثم يمينكم“ (٥).

ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى ”وما ليس لهم به علم“ (٦) فإنه قطع كاف، والتمام ”وما للظالمين من نصير“ (٧).

”يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا“ (٨) قطع كاف، والتمام عند القتبى وأحمد بن جعفر ”أفأنبئكم بشر من ذلكم“ (٩) قال نصير التمام رأس الآية.

قال أبو حاتم: ”يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له“ (١٠) تمام وهو قول الأخفش وأحمد بن موسى ”وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه“ (١١) تمام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى، والتمام بعده عند أبي حاتم ”ضعف الطالب والمطلوب“ (١٢) وكذا ”ما قدروا الله حق قدره“ (١٣) وكذا

---

(١) - (٤) سورة الحج ٦٥.

(٥) سورة الحج ٦٦.

(٦) ، (٧) سورة الحج ٧١.

(٨) ، (٩) سورة الحج ٧٢.

(١٠) - (١٢) سورة الحج ٧٢.

(١٣) سورة الحج ٧٤.

”يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس“ (١).

فأما ”إن الله سميع بصير“ (٢) فحسن تام ”لعلكم تفلحون“ (٣) ليس بتمام ولكن التمام قبله ”وإلى الله ترجع الأمور“ (٤) لأن ”وجاهدوا“ (٥) معطوف على ”اركعوا“ (٦) إلا أن تقطعه منه.

قال أحمد بن موسى: ”وما جعل عليكم في الدين من حرج“ (٧) تمام وكذا هو على قول / ٢٣ / ١٣ / أبي اسحاق لأن التقدير عنده ”واتبعوا ملة أبيكم ابراهيم“ وليس هو كذا على قول الفراء، لأن التقدير عند الفراء كملة أبيكم، تم حذف الكاف لأن معنى ”وما جعل عليكم في الدين من حرج“ وسع عليكم كملة أبيكم والقول الأول أولى لأن حذف الكاف لا يوجب النصب.

وقد أجمع النحويون أنه إذا قيل زيد كالأسد ثم حذفت الكاف لم يجز النصب وأيضاً فإن قبله اركعوا واسجدوا فالظاهر أن يكون أيضاً هذا على الأمر أى اتبعوا ملة أبيكم ابراهيم وهذا التمام عند يعقوب وأحمد بن جعفر وكذا روى عن نافع.

قال أبو جعفر وأهل التفسير يوجب قولهم هذا منهم ابن عباس ومجاهد قالوا ”هو سماكم“ (٨) أى الله سماهم المسلمين إلا على قول الحسن فإنه قال هو سماكم يعنى ابراهيم فعلى قوله الكلام

(١) . (٢) سورة الحج ٧٥.

(٣) سورة الحج ٧٧.

(٤) سورة الحج ٧٦.

(٥) سورة الحج ٧٨.

(٦) سورة الحج ٧٧.

(٧) سورة الحج ٧٨.

(٨) سورة الحج ٧٨.

متصل، والتمام عند أبي عبدالله "هو سماكم المسلمين من قبل  
وفى هذا" (١) وهو أيضاً تمام عند أحمد بن جعفر "ليكون  
الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس" (٢) تمام  
عند أبي حاتم.

"فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو  
مولاكم" (٢) قطع كاف والتمام آخر السورة.

## سورة المؤمنون

”قد أفلح المؤمنون“ (١) البين في هذا أنه ليس بتمام ولا بكاف، لأن ما بعده نعت للمؤمنين إلى قوله جل وعز ”الذين يرثون الفردوس“ (٢) وقد يقع في (هذا) (٣) أشياء غامضة من النحو يجوز أن يكون التمام ”قد أفلح المؤمنون“ ثم يبتدى ”الذين هم في صلاتهم خاشعون“ (٤) ثم يعطف عليه ويكون التمام ”الذين يرثون الفردوس“ (٥).

ويجوز أن يكتفى في الوقف على ”قد أفلح / ١٣٤ / المؤمنون“ فيقدره بمعنى هم الذين أو أعنى الذين ويجوز من هذا الوقوف على كل آية الأعلى ”والذين هم لزوجهم حافظون“ (٦) لأن بعده استثناء والبين أن التمام ”الذين يرثون الفردوس“ وأتم منه ”هم فيها خالدون“ (٧).

تم القطع على رؤوس الآيات صالح إلى ”ثم أنشأناه خلقاً

- 
- |     |                   |
|-----|-------------------|
| (١) | سورة المؤمنون ١.  |
| (٢) | سورة المؤمنون ١١. |
| (٣) | في نسخة (ب) هذه.  |
| (٤) | سورة المؤمنون ٢.  |
| (٥) | سورة المؤمنون ١١. |
| (٦) | سورة المؤمنون ٥.  |
| (٧) | سورة المؤمنون ١١. |

آخر" (١).

قال يعقوب: فهذا الكافي من الوقف "فتبارك الله أحسن الخالقين" (٢) قطع حسن وكذا "ثم إنكم بعد ذلك لميتون" (٣) والتمام "ثم إنكم يوم القيامة تبعثون" (٤).

"سبع طرائق" (٥) قطع صالح على أن يبتدى الخبر وكذا "ما كنا عن الخلق غافلين" (٦) وكذا "فأسكناه في الأرض" (٧) وكذا "لقادرون" (٨).

فأما "فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب" (٩) فليس بكاف وكذا "ومنها تأكلون" (١٠) لأن "وشجرة" (١١) معطوف على جنات والتمام "وصبغ للآكلين" (١٢).

"نسقيكم مما في بطونها" (١٣) قطع صالح "ومنها تأكلون" (١٤) لأن وشجرة مثله، والتمام "وعلى الفلك تحملون" (١٥) وليس فيما بعده تمام ولا كاف إلا أن يقف على رؤوس الآيات فيجوز ذلك على بعد إلى قوله جل وعز "بأعيننا

---

(١) ، (٢) سورة المؤمنون ١٤.

(٣) سورة المؤمنون ١٥.

(٤) سورة المؤمنون ١٦.

(٥) ، (٦) سورة المؤمنون ١٧.

(٧) ، (٨) سورة المؤمنون ١٨.

(٩) ، (١٠) سورة المؤمنون ١٩.

(١١) ، (١٢) سورة المؤمنون ٢٠.

(١٣) ، (١٤) سورة المؤمنون ٢١.

(١٥) سورة المؤمنون ٢٢.

ووحينا“ (١) فإنه قطع كاف.  
”وفار التنور“ (٢) ليس بكاف لأن الفاء وما بعدها جواب إذا  
”فأسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك“ (٣) وقف عند أبي  
حاتم إلا أنه يعد عليه غلطاً لأن بعده استثناء خارجاً مما قبله والتمام  
على ما روى عن نافع وهو قول محمد بن عيسى وأحمد بن جعفر.  
”إلا من سبق عليه القول منهم ..... إنهم مغرقتون“ (٤) قطع  
صالح ”فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين“ (٥)  
ليس بكاف لأن ”وقل“ (٦) معطوف على الأول، والتمام ”وأنت  
خير المنزلين“ (٧) وكذا ”وإن كنا لمبتلين“ (٨) ”من بعدهم  
قرناً آخرين“ (٩) ليس بكاف لأن بعده فاء عاطفة.  
”أفلا تتقون“ (١٠) قطع / ٣٤اظ / صالح وليس بعده وقف كاف  
إلى ”وما نحن له بمؤمنين“ (١١) فإنه يكفي الوقوف عليه وكذا  
”قال رب أنصرني بما كذبون“ (١٢) وكذا ”ليصبحن  
نادمين“ (١٣).

- 
- |           |                      |
|-----------|----------------------|
| (١) . (٢) | سورة المؤمنون . ٢٧ . |
| (٢) . (٤) | سورة المؤمنون . ٢٧ . |
| (٥)       | سورة المؤمنون . ٢٨ . |
| (٦) . (٧) | سورة المؤمنون . ٢٩ . |
| (٨)       | سورة المؤمنون . ٣٠ . |
| (٩)       | سورة المؤمنون . ٣١ . |
| (١٠)      | سورة المؤمنون . ٣٢ . |
| (١١)      | سورة المؤمنون . ٣٨ . |
| (١٢)      | سورة المؤمنون . ٣٩ . |
| (١٣)      | سورة المؤمنون . ٤٠ . |

"فجعلناهم غثاء" (١) قطع تام عند الأخفش "فبعداً للقوم الظالمين" (٢) قطع كاف "ثم أنشأنا من بعدهم قروناً آخرين" (٣) قطع حسن وكذا "وما يستأخرون" (٤) "كلما جاء أمة رسولها كذبوه" (٥) تمام عند الأخفش، والكافي بعده عند أبي حاتم.

"وجعلناهم أحاديث فبعداً لقوم لا يؤمنون" (٦) قطع حسن "وسلطان مبين" (٧) ليس بكاف لأن المعنى أرسلنا إلى فرعون "فاستكبروا وكانوا قوماً عالين" (٨) قطع كاف وكذا "وقومهما لنا عابدون" (٩) والتمام "فكانوا من المهلكين" (١٠) "لعلهم يهتدون" (١١) ليس بتمام، لأن "جعلنا" (١٢) معطوف على "آتيننا" (١٣) إلا أن تجعله خبراً آخر، والتمام "إلى ربوة ذات قرار ومعين" (١٤) على قول من قال "يا أيها

- 
- |           |                   |
|-----------|-------------------|
| (١) . (٢) | سورة المؤمنون .٤١ |
| (٢)       | سورة المؤمنون .٤٢ |
| (٤)       | سورة المؤمنون .٤٣ |
| (٥) . (٦) | سورة المؤمنون .٤٤ |
| (٧)       | سورة المؤمنون .٤٥ |
| (٨)       | سورة المؤمنون .٤٦ |
| (٩)       | سورة المؤمنون .٤٧ |
| (١٠)      | سورة المؤمنون .٤٨ |
| (١١)      | سورة المؤمنون .٤٩ |
| (١٢)      | سورة المؤمنون .٥٠ |
| (١٣)      | سورة المؤمنون .٤٩ |
| (١٤)      | سورة المؤمنون .٥٠ |

الرسول" (١) مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم كما قال أحمد بن جعفر: يا أيها الرسول مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم وحده (كما قال جل وعز "الذين قال لهم الناس" (٢)) (٣) يراد بهم نعيم بن مسعود وحده قال غيره قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الرسول ليدل بذلك على أن الرسول صلى الله عليهم كلهم أمروا بأكل الطيبات وهي الحلال الذي طيبه الله لأكله ومن قال يا أيها الرسول مخاطبة لعيسى صلى الله عليه وسلم لم يكن ومعين عنده تماماً وكان محمد بن جرير يذهب إلى هذا واحتج بحديث أبي اسحاق السبيعي عن (عمرو) (٤) بن شرحبيل قال فى (قوله جل وعز) (٥) "يا أيها الرسول كلوا من الطيبات" (٦) قال: كان عيسى صلى الله عليه وسلم يأكل من غزل أمه، قال أحمد بن جعفر: "إنى بما تعملون عليهم" (٧) تم على قراءة من قرأ "وإن" (٨) بالكسر على الاستئناف، قال أبو جعفر: وعلى / ١٣٥ / قول الكسائي (عليه) ليس بتمام، وإن قرأت وإن لأنه زعم أن وإن نسق قال "بما تعملون عليهم" ومن قرأ وإن فليس عليهم تمام عنده على قول الفراء لأن وإن عنده تسبق على ما فى موضع خفض وعليه تمام

- 
- (١) سورة المؤمنون ٥١.  
(٢) سورة آل عمران ١٧٢.  
(٣) ماقط من نسخة (ب).  
(٤) وفى نسخة (أ) ، (ب) عمر وهو خطأ.  
(٥) فى نسخة (ب) قول الله.  
(٦) ، (٧) سورة المؤمنون ٥١.  
(٨) ، (٩) سورة المؤمنون ٥٢.

على قول البصريين لأن التقدير عندهم ولأن من قال في الكلام فعل محذوف أى واعلموا ان كان عليهم عنده كافياً والتمام "فانقون" (١). وعن نافع "فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون" (٢) قطع حسن وكذا "حتى حين" (٣).

قال أبو حاتم: لا يجوز الوقف على "أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين" (٤) حتى يتكلم بقوله جل وعز "فسارع لهم فى الخيرات" (٥) وأنكر على من قال يبتدى بالسبع الخامس ابتداء حسناً فيقول نسارع لهم فى الخيرات قال حتى جعلوا كأنه ضرب من الفأل وأنكر هذا فيما زعم لأن أيحسبون يتعدى إلى مفعولين وزعم ان نسارع لهم فى الخيرات المفعول الثانى، قال أبو جعفر: وهذا من قبيح الغلط على مذهب الخليل وسيبويه ثم تابعهما النحويون على ذلك كوفيههم وبصريهم إلا شيئاً حكاه لنا على بن سليمان عن محمد بن يزيد وهو أيضاً مخالف لقول أبى حاتم أن "ان" إذا وقعت بعد حسب وأخواته لم تحتج حسب إلى مفعول ثانى قال الله جل وعز "يحسب أن ماله أخلده" (٦) وهو فى القرآن كثير فقوله جل وعز "أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين" قد نابت أن عن المفعولين.

- 
- |     |                   |
|-----|-------------------|
| (١) | سورة المؤمنون .٥٢ |
| (٢) | سورة المؤمنون .٥٢ |
| (٣) | سورة المؤمنون .٥٤ |
| (٤) | سورة المؤمنون .٥٥ |
| (٥) | سورة المؤمنون .٥٦ |
| (٦) | سورة الهمة .٢     |

ومذهب الكسائي ان إنما هنا حرف واحد فيجب أن يكون الوقف عنده من مال وبنين ومذهب أبي اسحاق ان إنما حرفان وما عنده بمعنى الذى وخبر ان عنده محذوف والمعنى أيحسبون أن الذى نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات أى يحسبون انا نجعله لهم ثواباً وليس كذلك إنما هو استدراج ومحنة، فالتمام على /١٢٥١ قوله "نسارع لهم فى الخيرات" وأتم منه "بل لا يشعرون" (١).

قال أبو حاتم: "إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون" (٢) لا تمام فيه حتى "وهم لها سابقون" (٣)، "إلا وسعها" (٤) قطع كاف وكذا رؤوس الآيات بعده إلى "مستكبرين" (٥) فإنه وقف عند أبى حاتم وهو صحيح على قول أهل التأويل كما روى ابن عباس "مستكبرين به" أى بالبيت وقال الحسن: به يجزى وقال أبو جعفر: فيبتدى به أى بالبيت العتيق تهجرون أنبيائى أو تهزؤون.

وقال العباس بن الفضل: الكافى "مستكبرين به" وقال غيره التمام "سامرا تهجرون" (٦) والقطع على رؤوس الآيات كاف إلى "أم يقولون به جنة" (٧) فإنه كاف أيضاً، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى "لفسدت السموات والأرض ومن فيهن" (٨) ثم القطع

(١) سورة المؤمنون ٥٦.

(٢) سورة المؤمنون ٥٧.

(٣) سورة المؤمنون ٦١.

(٤) سورة المؤمنون ٦٢.

(٥) ، (٦) سورة المؤمنون ٦٧.

(٧) سورة المؤمنون ٧٠.

(٨) سورة المؤمنون ٧١.

على رؤوس الآيات كاف إلى "وله اختلاف الليل والنهار" (١) وانه كاف أيضاً، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى "وما كان معه من إله" (٢)، فقال يعقوب: فهذا الوقف ثم قال الله جل وعز "إذاً لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض" (٣) كاف أيضاً إلى "سبحان الله عما يصفون" (٤) والتمام "فتعالى عما يشركون" (٥).

"إما ترينى ما يوعدون" (٦) ليس بكاف لأنه لم يأت جواب الشرط والتمام "فلا تجعلنى من القوم الظالمين" (٧) وكذا "لقادرون" (٨) وزعم الأخفش أن "السيئة" (٩) تمام. "نحن أعلم بما يصفون" (١٠) كاف إن ابتدأت الأمر من "همزات الشياطين" (١١) ليس بكاف لأن "وأعوذ بك" (١٢) معطوف والتمام "إن يحضرون" (١٣)، "قال رب ارجعون" (١٤) ليس بكاف لأن الكلام متصل والتمام على ما روى عن نافع "كلا" (١٥)

- 
- |             |                    |
|-------------|--------------------|
| (١)         | سورة المؤمنون .٨٠  |
| (٢) - (٤)   | سورة المؤمنون .٩١  |
| (٥)         | سورة المؤمنون .٩٢  |
| (٦)         | سورة المؤمنون .٩٣  |
| (٧)         | سورة المؤمنون .٩٤  |
| (٨)         | سورة المؤمنون .٩٥  |
| (٩) ، (١٠)  | سورة المؤمنون .٩٦  |
| (١١)        | سورة المؤمنون .٩٧  |
| (١٢) ، (١٣) | سورة المؤمنون .٩٨  |
| (١٤)        | سورة المؤمنون .٩٩  |
| (١٥)        | سورة المؤمنون .١٠٠ |

وكذا قال أبو حاتم وأحمد بن موسى وأحمد بن جعفر والتمام  
"لعلى أعمل صالحاً فيما تركت" (١) / ١٣٦ / التمام لأن كلاً

ليس متصلاً به .

والتمام "إلى يوم يبعثون" (٢) وكذا "ولا يتساءلون" (٣) وكذا  
"فأولئك هم المفلحون" (٤) .

"فى جهنم خالدون" (٥) ليس بتمام لأن "تلفح" (٦) فى موضع  
الحال "وهم فيها كالحون" (٧) قطع كاف، وكذا "فكنتم بها  
تكذبون" (٨) "ضالين" (٩) ليس بكاف لأن الكلام متصل والكافى  
"فإن عدنا فإننا ظالمون" (١٠) وكذا "ولا تكلمون" (١١)  
"وأنت خير الراحمين" (١٢) ليس بكاف لأن الكلام متصل إلا أن  
تقطع ما بعده مما قبله "وكنتم منهم تضحكون" (١٣) قطع حسن  
إلى "جزيتهم اليوم بما صبروا" (١٤) والتمام إن كسرت انهم وان

- 
- |           |                     |
|-----------|---------------------|
| (١) ، (٢) | سورة المؤمنون ١٠٠ . |
| (٣)       | سورة المؤمنون ١٠١ . |
| (٤)       | سورة المؤمنون ١٠٢ . |
| (٥)       | سورة المؤمنون ١٠٣ . |
| (٦) ، (٧) | سورة المؤمنون ١٠٤ . |
| (٨)       | سورة المؤمنون ١٠٥ . |
| (٩)       | سورة المؤمنون ١٠٦ . |
| (١٠)      | سورة المؤمنون ١٠٧ . |
| (١١)      | سورة المؤمنون ١٠٨ . |
| (١٢)      | سورة المؤمنون ١٠٩ . |
| (١٣)      | سورة المؤمنون ١١٠ . |
| (١٤)      | سورة المؤمنون ١١١ . |

فتحت فالتمام "إنهم هم الفائزون" (١) وكذا رؤوس الآيات إلى  
آخر السورة.

---

## سورة النور

القطع فيها على رؤوس الآيات تمام حتى ينتهى إلى "ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا" (١) فإن هذا يعرف التمام فيه من جهة الفقه ومن قال: القاذف لا تقبل شهادته وإن تاب كان وقفه "ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا" وهذا القول رواه عطاء الخراساني عن ابن عباس وبه قال شريح وسعيد بن جبير والحسن والنخعي والثوري قال، وقال أصحاب الرأي القاذف لا تقبل شهادته وإن تاب إذا حد توبته بينه وبين ربه جل وعز.

ومن قال تقبل شهادته إذا تاب فالتمام عنده "فإن الله غفور رحيم" (٢) وممن قال تقبل شهادته إذا تاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لأبى بكره: تب أقبل شهادتك، وكذا روى على بن أبى طلحة عن ابن عباس وهو قول مجاهد وطاووس والشعبي وحبیب ابن أبى أن ثابت والزهرى وأبى الزنادة قال: (قال: (٣) ومالك والشافعى وأحمد واسحاق / ١٣٦ظ / وأبى ثور وأبى عبيد.

واحتج الشافعى على أصحاب القول الأول بأنهم يقبلون شهادته إذا تاب قبل أن يحد فينبغى إذا حد أن يكون ذلك أولى لأن الحدود كفارات الذنوب وهم يقبلون شهادة المحدود فى الزنا وشرب الخمر والمسكر إذا تاب وكذا الزنديق والمشرک، وقد قال الله جل وعز

(١) سورة النور .٤

(٢) سورة النور .٥

(٣) فى نسخة (ب).

"إلا الذين تابوا" (١) فهو راجع فى اللغة إلى ما تقدم ذكره إلا أن يأتى خبر يدل على الخصوص وهم يخالفون شريحاً بآرائهم.  
"فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين" (٢)  
هذا قطع كاف على قراءة من قرأ "والخامسة" (٣) بالرفع، ومن قرأ بقراءة أبى عبدالرحمن وطلحة والخامسة بالنصب فوقه الكافى "إن كان من الكاذبين" (٤) لأن والخامسة عطف (على) (٥) ما قبله.

"ويدروا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين" (٦) قطع كاف إن قرأت "والخامسة" (٧) بالرفع، وإن قرأت والخامسة بالنصب فالتمام "إن كان من الصادقين" (٨).  
فأما "ولولا فضل الله عليكم ورحمته" (٩) فليس بكاف لأن "وأن" (١٠) معطوفة على فضل فمن قال جواب لولا محذوف المعنى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهلكتم فالتمام عنده "وأن الله تواب حكيم" (١١) ومن قال جواب لولا هذه والتي بعدها فيما بعد الثانية لم يتم وقفه حتى يأتى بالثانية وجوابها.  
قال أبو حاتم: ومن الكافى "لا تحسبوه شراً لكم" (١٢) ومثله

(١) سورة النور .٥

(٢) سورة النور .٦

(٣) . (٤) سورة النور .٧

(٥) وفى نسخة (أ) عليه وهو تصحيف.

(٦) سورة النور .٨

(٧) . (٨) سورة النور .٩

(٩) - (١١) سورة النور .١٠

(١٢) سورة النور .١١

"بل هو خير لكم" (١) ومثله "لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم" (٢) "له عذاب عظيم" (٣) قطع تام وكذا "وقالوا هذا إفك مبين" (٤).

قال أبو حاتم: ومن الكافي "لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء" (٥) "فأولئك عند الله هم الكاذبون" (٦) قطع تام "لمسكم فيما أفضتكم فيه عذاب عظيم" (٧) ليس بتمام ولا كاف لأن "إذ" (٨) متعلقة بـ (لمسكم) والتقدير لمسكم ذلك الوقت، والتمام / ١٣٧ و / "وهو عند الله عظيم" (٩) وكذلك "سبحانك هذا بهتان عظيم" (١٠) "إن كنتم مؤمنين" (١١) ليس بتمام لأن "ويبين" (١٢) معطوف على "يعظكم" والتمام "والله عليم حكيم" (١٣) "في الدنيا والآخرة" (١٤) تمام عند الأخفش وأبي حاتم.

"والله يعلم وأنتم لا تعلمون" (١٥) قطع تام "ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف رحيم" (١٦) قطع تام إن قدرت

- 
- |             |                |
|-------------|----------------|
| (١) - (٢)   | سورة النور ١١. |
| (٤)         | سورة النور ١٢. |
| (٥) ، (٦)   | سورة النور ١٣. |
| (٧)         | سورة النور ١٤. |
| (٨) ، (٩)   | سورة النور ١٥. |
| (١٠)        | سورة النور ١٦. |
| (١١)        | سورة النور ١٧. |
| (١٢) ، (١٣) | سورة النور ١٨. |
| (١٤) ، (١٥) | سورة النور ١٩. |
| (١٦)        | سورة النور ٢٠. |

جواب لولا محذوقاً وهو كاف على قول الكسائي لأن المعنى عنده ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكوتم وحذف هذا لدلالة الثاني عليه، ومن قال "ما زكى منكم" (١) جواب الأول والثانية لم يقف حتى يأتى بالثانية "فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر" (٢) عن نافع تم والتمام عند أبى حاتم "ولكن الله يزكى من يشاء" (٣) وعند غيره "والله سميع عليم" (٤) لأن المعنى والله سميع عليم بما تلقونه بألسنتكم وتقولونه بأفواهكم عليم به حتى يجازيكم عليه. قال أبو حاتم: ومن الكافي "ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله" (٥) قال: ومنه "وليعفوا وليصفحوا" (٦) ومنه "ألا تحبون أن يغفر الله لكم" (٧) قال غيره التمام "والله غفور رحيم" (٨).

"لعنوا فى الدنيا والآخرة" (٩) ليس بتمام لأن المعنى لهم اللعنة "ولهم عذاب عظيم" (١٠) وليس "عظيم" أيضاً بتمام لأن التقدير ولهم عذاب ذلك اليوم.

"بما كانوا يعملون" (١١) ليس بتمام إن جعلت "يومئذ" (١٢) بدلا من الأول إلا أن تنصبه بـ "يوفيههم" (١٣) والتمام "هو الحق

(١) - (٤) سورة النور ٢١.

(٥) سورة النور ٢٢.

(٦) - (٨) سورة النور ٢٢.

(٩) . (١٠) سورة النور ٢٣.

(١١) سورة النور ٢٤.

(١٢) . (١٣) سورة النور ٢٥.

المبين“ (١) وكذا ”لهم مغفرة ورزق كريم“ (٢) ”ذلكم خير لكم“ (٣) ليس بتمام لأن المعنى كى تتذكرو بفعلكم هذا ما يجب لله جل وعز عليكم من الطاعة فتنتهوا عما نهاكم عنه / ١٢٧ظ / والتمام ”لعلكم تذكرون“ (٤).

”هو أذكى لكم“ (٥) كاف عند أبى حاتم والتمام ”والله بما تعملون عليم“ (٦) ”فيها متاع لكم“ (٧) كاف عند أبى حاتم والتمام ”والله يعلم ما تبدون وما تكتمون“ (٨).

”ذلك أذكى لهم“ (٩) ليس بكاف وكذا ”إن الله خبير بما يصنعون“ (١٠) لأن ”وقل“ (١١) معطوف على ”قل للمؤمنين“ (١٢) إلا أن تجعله أمراً مستأنفاً فيكون القطع على ”إن الله خبير بما يصنعون“ ولا وقف بعد هذا كفى إلى ”ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن“ (١٣) فهذا القطع كاف، ”وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون لعلكم تفلحون“ (١٤) قطع كاف على أن تبتدى الأمر بعده.

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز ”وأفكحوا الأيامى

- 
- |             |                |
|-------------|----------------|
| (١)         | سورة النور ٢٥. |
| (٢)         | سورة النور ٢٦. |
| (٣) ، (٤)   | سورة النور ٢٧. |
| (٥) ، (٦)   | سورة النور ٢٨. |
| (٧) ، (٨)   | سورة النور ٢٩. |
| (٩) ، (١٠)  | سورة النور ٣٠. |
| (١١)        | سورة النور ٣١. |
| (١٢)        | سورة النور ٣٠. |
| (١٣) ، (١٤) | سورة النور ٣١. |

منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم“ (١) فهذا التمام من الوقف  
ثم قال جل وعز ”إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله“ (٢)  
وهو كاف ”والله واسع عليهم“ (٣) قطع تام وكذا ”حتى يغنيهم  
الله من فضله“ (٤).

فأما ”والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن  
علمتم فيهم خيرا“ (٥) قال أبو جعفر فبين الفقهاء في هذه الآية  
اختلاف يحتاج صاحب التمام إلى أن يعرفه.

فمن قال فكاتبوهم ندب ليس بحتم ”وآتوهم من مال الله“ (٦)  
حتم وجب أن يكون القطع الكافي على قوله ”فكاتبوهم إن علمتم  
فيهم خيرا“ (٧) فهذا ندب عنده ثم ابتداء الإيجاب فقال ”وآتوهم  
من مال الله الذي آتاكم“ (٨) وهذا قول الشافعي أن الأول ندب  
وقال: مخير السيد على أن يضع عن عبده من المكاتبه.

ومن قال هما جميعاً واجبان كان قطعه الكافي ”وآتوهم من مال  
الله الذي آتاكم“ فيمن قال إذا سأل العبد سيده المكاتبه وكان في  
العبد خير فعلى سيده أن يكاتبه عمر بن الخطاب رضى الله عنه،  
/ ١٣٨ / كما روى معمر عن قتادة: أن سيرين أبا محمد سأل أنس  
بن مالك أن يكاتبه فأبى فعلاه عمر بن الخطاب بالدره وقرأ عليه  
”فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا“.

وروى عمر عن عطا الخراساني عن أبي عبدالرحمن السلمى عن على  
بن أبى طالب رضى الله عنه فى قول الله جل وعز ”وآتوهم من  
مال الله الذي آتاكم“ قال يسقط عنه الربع وممن قال المكاتبه

(١) - (٢) سورة النور ٢٢.

(٤) - (٨) سورة النور ٢٢.

واجبة إذا سألها العبد، الضحاك قال: فكاتبوهم عزمة وقال عطاء فكاتبوهم ما أراه إلا واجباً، ومن قال ليس بواجب عليه أن يكتبه ولا يعطيه شيئاً ولكنه يستحب ذلك، لم يقف على "إن علمتم فيهم خيراً" لأن الثاني عنده مثل الأول وهذا قول سفيان الثوري وهو قول مالك بن أنس إلا أنه قال استحب أن يسقط عنه شيئاً من آخر نجومه.

قال أبو جعفر: فالقطع على هذا "وآفوهم من مال الله الذي آفاكم" "إن أردن تحصناً" (١) قطع كاف والتمام "من بعد إكراههن غفور رحيم" (٢) وكذا "موعظة للمتقين" (٣).

فأما "الله نور السموات والأرض" (٤) ومن الناس من يميل إلى هذا لأن نور المؤمن بالتمثيل أشبه ومع هذا فإنه عن جماعة من أهل التأويل منهم أبي بن كعب قال: بدأ الله جل وعز بذكر نوره فقال "الله نور السموات والأرض" ثم ذكر نور المؤمن فقال "مثل نوره" (٥) ونور المؤمن القرآن والإيمان.

وقرأ عبدالله بن مسعود: مثل نور المؤمن كمشكاة فيها مصباح، وهذه قراءة على التفسير وممن قال الضمير للمؤمنين سعيد بن جبير وعطاء والضحاك، ومن قال المعنى مثل نور الله فالوقف عنده "فيها مصباح" (٦)، وممن قال هذا / ١٣٨ظ / كعب الأحبار قال مثل نور الله ونور محمد صلى الله عليه وسلم وقال غيره نور الله القرآن كما روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس مثل نوره قال مثل

(١) ، (٢) سورة النور ٢٢.

(٣) سورة النور ٢٤.

(٤) - (٦) سورة النور ٢٥.

هنا .

وقال عكرمة هذا قال أحمد بن موسى وعبدالله بن مسلم "كمشكاة فيها مصباح" (١) تمام قالا "المصباح في زجاجة" (٢) تمام "الزجاجة كأنها كوكب دري" (٣) تمام .

قال الأخفش: "ولو لم تمسه نار" (٤) تمام وعن نافع تم، وكذا قال أحمد بن جعفر وهو قول أبي حاتم وعبدالله بن مسلم "يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال" (٥) قطع كاف "والله بكل شيء عليم" (٦) يكون كافياً إن قدرت "في بيوت" (٧) متعلقاً بـ "يسبح" (٨)، وإن جعلته على قول ابن زيد متعلقاً بقوله جل وعز "فيها مصباح" لم يكف الوقوف على عليم، وكذا إن قدرته على قول محمد بن جرير متعلقاً بقوله جل وعز "يوقد من شجرة مباركة" (٩) وكذا إن قدرته على قول أحمد بن يحيى يكون حالا من هذه الأشياء .

"يسبح له فيها بالغدو والآصال" (١٠) ليس بكاف لأن رجلاً مرفوعاً بيسبح، ومن قرأ يسبح وهي قراءة الحسن ورواها أبو بكر عن عاصم صلح أن يقف على "يسبح له فيها بالغدو والآصال" إن ذهب إلى قول سيبويه لأنه يقول رجال مرفوعون بفعل مضمر وإن قال التقدير في بيوت رجال كان متصلاً بما قبله .

---

(١) - (٦) سورة النور ٢٥ .

(٧) ، (٨) سورة النور ٢٦ .

(٩) سورة النور ٢٥ .

(١٠) سورة النور ٢٦ .

قال يعقوب: ومن الوقف " وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة " (١) فهذا الكافى من الوقف " يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار " (٢) تمام عند أبى حاتم لأنه زعم أن " ليجزيهم " (٣) لام القسم وخطيء فى هذا لأن لام القسم لا تنصب ولا بد من أن يكون معها نون خفيفة أو ثقيلة وهذه قد نصبت ولا نون معها وهى متعلقة بما قبلها والتقدير " يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال " / ١٣٩ و / " ليجزيهم الله " فلا يتم على " والأبصار " والتمام " ويزيدهم من فضله " (٤) وأتم منه " والله يرزق من يشاء بغير حساب " (٥).

" فوفاه حسابه والله سريع الحساب " (٦) ليس بكاف لأن " أو كظلمات " (٧) معطوف على " سراب " " يغشاه موج " (٨) ليس بتمام لأن " من فوفه موج " (٩) نعت، والكوفيون يقولون صلة لموج على أن أحمد بن جعفر جعله تماماً، وكذا من فوفه موج القول فيه كالقول الأول.

" من فوفه سحب " (١٠) قطع كاف إذا قرأت " ظلمات " (١١) بالرفع فإن قرأت ظلمات أو قرأت سحب ظلمات لم تقف على سحب لأن المضاف والمضاف إليه بمنزلة اسم واحد فإن نونت وقرأت سحب ظلمات فظلمات بدل من ظلمات الأول والتمام " إذا أخرج يده لم يكذب يراها " (١٢) وأتم منه " ومن لم يجعل الله

(١) . (٢) سورة النور ٢٧.

(٢) - (٥) سورة النور ٢٨.

(٦) سورة النور ٢٩.

(٧) - (١٢) سورة النور ٤٠.

له نوراً فما له من نور“ (١).

”والطير صافات“ (٢) فيه تقديرات من النحو في الإضمار، إن جعلت التقدير ”كل قد علم صلاته وتسبيحه“ (٣) فالوقف ”والله عليهم بما يفعلون“ (٤) لأن المعنى وهو عليهم بما يفعلون وإظهار المضمرة أفخم، أنشد سيبويه:

لا أرى الموت يسبق الموت شئ

نقص الموت ذا الغنى والفقيراً

فإن جعلت التقدير كل قد علم صلاته نفسه وتسبيحه فهذا الوقف، وإن جعلت التقدير كل قد علم صلاته وتسبيحه فالتمام ”والله عليهم بما يفعلون“ ومعنى صلاة: الصلاة التي فرضها الله تعالى على عباده، ”ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير“ (٥) قطع تام.

قال أحمد بن موسى: ”يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار“ (٦) تمام وكذا ”يقلب الله الليل والنهار“ (٧) وكذا ”ومنهم من يمشى على أربع“ (٨) وكذا ”يخلق الله ما يشاء“ (٩) ”على كل شئ قدير“ (١٠) قطع تام، ”لقد أنزلنا آيات / ١٣٩ / مبينات“ (١١) قطع كاف والتمام ”والله يهدي من يشاء إلى

(١) ، (٢) سورة النور .٤٠.

(٢) ، (٤) سورة النور .٤١.

(٥) سورة النور .٤٢.

(٦) سورة النور .٤٣.

(٧) سورة النور .٤٤.

(٨) - (١٠) سورة النور .٤٥.

(١١) سورة النور .٤٦.

صراط مستقيم“ (١).

”ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك“ (٢) قطع كاف، والتمام  
”وما أولئك بالمؤمنين“ (٣) ”إذا فريق منهم معرضون“ (٤)  
كاف إن ابتدأت الخبر.

قال أحمد بن موسى: ”وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه  
مذعنين“ (٥) تمام وعن نافع ”أم يخافون أن يحييف الله عليهم  
ورسوله“ (٦) ثم قال غيره هو كاف وليس بتمام لأن ما بعده متصل  
به والمعنى: لم يخافوا أن يحييف الله عليهم ورسوله ولكنهم ظلموا  
أنفسهم وناقضوا، ودل على هذا ”بل أولئك هم الظالمون“ (٧)  
”وأولئك هم المفلحون“ (٨) قطع تام وكذا ”فأولئك هم  
الفائزون“ (٩) ”وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم  
ليخرجن قل لا تقسموا“ (١٠) هذا التمام عند الأخفش ويعتوب  
وأبى حاتم والقتبي وأحمد بن جعفر.

وزعم الكسائي أن المعنى أنهم حلفوا فقبل لهم لا تحلفوا، قال  
والتأويل هي منا طاعة معروفة وإن شئت الذي يلزمكم والذي ينبغي  
لكم طاعة والتقدير عند البصريين طاعة معروفة أولى بكم أو ليكن

- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١)       | سورة النور ٤٦. |
| (٢) ، (٣) | سورة النور ٤٧. |
| (٤)       | سورة النور ٤٨. |
| (٥)       | سورة النور ٤٩. |
| (٦) ، (٧) | سورة النور ٥٠. |
| (٨)       | سورة النور ٥١. |
| (٩)       | سورة النور ٥٢. |
| (١٠)      | سورة النور ٥٣. |

منكم طاعة وقيل المعنى هذا الفعل منكم طاعة معروفة أى أنكم تظهرون هذا وتبطنون غيره.

قال أبو جعفر: "طاعة معروفة" (١) قطع كاف والتمام "إن الله خبير بما تعملون" (٢) فأما "قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول" (٣) فليس بتمام ولا كاف لأن الذى بعده داخل فى الخطاب وربما غلط فى هذا الضعيف فى العربية فيتهم أن "فإن قولوا" (٤) لغائب فإنه منقطع مما قبله وليس الأمر كذلك والتقدير فإن تتولوا حذف إحدى التائين وحذفت النون للجزم والدليل على هذا أن بعده "وعليكم ما حملتم" (٥) ولو كان لغائب كان وعليهم ما حملوا فدل هذا على أن الخطاب كله واحد متصل وبعده "وإن تطيعوه تهتدوا" (٦) فإن شئت وقفت ما هنا، والتمام "وما على الرسول إلا البلاغ المبين" (٧).

والتمام بعده "وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا" (٨) هذا قول أحمد بن موسى / ٤٠ / وأبى حاتم وكذا "لا يشركون بى شيئا ..... فأولئك هم الفاسقون" (٩) تمام أيضاً "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون" (١٠) كذا "ومأواهم النار" (١١) قطع كاف والتمام "ولبئس المصير" (١٢).

قال يعقوب: "ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا

(١) . (٢) سورة النور ٥٢.

(٣) - (٧) سورة النور ٥٤.

(٨) . (٩) سورة النور ٥٥.

(١٠) سورة النور ٥٦.

(١١) . (١٢) سورة النور ٥٧.

الحلم منكم ثلاث مرات“ (١) فهذا الكافي من الوقف، قال أبو جعفر: وقد خولف يعقوب في هذا لأن بعده تبيانا له. والتمام ”ومن بعد صلاة العشاء“ (٢) على قراءة من رفع ما بعده هذا قول الأخفش والقنبر وأحمد بن جعفر ومحمد بن عيسى قال أحمد بن جعفر: ومن قرأ ”ثلاث عورات لكم“ (٣) بالنصب فتمامه ”ثلاث عورات لكم“ (٤).

قال أبو جعفر: النصب عند الفراء على البدل من ثلاث مرات وأكثر النحويين تستبعد النصب، وتقديره عند أبي اسحاق ليستأذنكم أوقات ثلاث عورات والرفع عند الكسائي على الابتداء والخبر لكم وعند غيره بإضمار مبتدأ.

”ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن“ (٥) وقف عند أبي حاتم ”طوافون عليكم“ (٦) ليس بتمام لأن التقدير يطوف بعضكم على بعض ”كذلك يبين الله لكم الآيات“ (٧) قطع كاف والتمام ”والله عليم حكيم“ (٨).

”فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم“ (٩) قطع كاف، وكذا ”كذلك يبين الله لكم آياته“ (١٠) والتمام ”والله عليم حكيم“ (١١) ”غير متبرجات بزينة“ (١٢) كاف عند أبي حاتم والتمام عنده ”وإن يستغفن خير لهن“ (١٣) والتمام عند غيره ”والله سميع عليم“ (١٤) لأن المعنى: والله سميع لما يقولون

---

(١) - (٤) سورة النور ٥٨.

(٥) - (٨) سورة النور ٥٨.

(٩) - (١١) سورة النور ٥٩.

(١٢) - (١٤) سورة النور ٦٠.

عليم بما يفعلون من ذلك وغيره .

قال أحمد بن موسى: "أو صديقكم" (١) تمام "ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً" (٢) تمام "تحية من عند الله مباركة طيبة" (٣) كاف والتمام / ٤٠اظ / "كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون" (٤).

قال يعقوب: ومن الوقف "حتى يستأذنه" (٥) فهذا الوقف الكافي قال أبو جعفر: وهذا الذي ذكره يعقوب تمام عند نافع والأخفش وأبي حاتم والكافي بعده عند أبي حاتم "أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله" (واستغفر لهم الله" (٦) كاف والتمام "إن الله غفور رحيم" (٧).

فأما "لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً" (٨) فهو كاف على القولين جميعاً الذين ذكرهما أهل التأويل أحدهما: لا تخاطبوا الرسول صلى الله عليه وسلم كما تخاطب بعضكم بعضاً ولكن خاطبوه بالتفخيم والإجلال، والقول الآخر لا تغضبوه ولا تعصوه فيدعوا عليكم فيستجاب له فلا تجعلوا دعاءه كدعاء غيره فإن دعاءه يستجاب وكان محمد بن جرير يميل إلى هذا القول لأن الكلام والمخاطبة يدل عليه.

"أو يصيبهم عذاب أليم" (٩) قطع تام "ألا إن لله ما فى السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه" (١٠) تمام على ما روى

(١) - (٤) سورة النور ٦١.

(٥) - (٧) سورة النور ٦٢.

(٨) ، (٩) سورة النور ٦٣.

(١٠) سورة النور ٦٤.

عن نافع "فينبئهم بما عملوا" (١) كاف والتمام آخر السورة.

---

---

## سورة الفرقان

"تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً" (١) ليس بتمام لأن "الذى له ملك السموات والأرض" (٢) نعت للذى نزل الفرقان والتمام "وخلق كل شيء فقدره تقديراً" (٣).

"وهم يخلقون" (٤) ليس بتمام لأن ما بعده معطوف على نعت "آلهة" (٥) فهو داخل فى النعت إلا أن تبتدى به فيكفى الوقوف على "وهم يخلقون" والتمام "ولا نشورا" (٦) "وأعانه عليه قوم آخرون" (٧) كاف "وقالوا أساطير الأولين" (٨) ليس بكاف لأن ما بعده داخل فى القول والتمام "فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً" (٩).

"الذى يعلم السر فى السموات / ١٤١ / والأرض" (١٠) كاف والتمام "إنه كان غفوراً رحيماً" (١١) "فيكون معه نذيراً" (١٢)

- 
- |             |                 |
|-------------|-----------------|
| (١)         | سورة الفرقان ١. |
| (٢) . (٣)   | سورة الفرقان ٢. |
| (٤) - (٦)   | سورة الفرقان ٣. |
| (٧)         | سورة الفرقان ٤. |
| (٨) . (٩)   | سورة الفرقان ٥. |
| (١٠) . (١١) | سورة الفرقان ٦. |
| (١٢)        | سورة الفرقان ٧. |

ليس بكاف لأن ما بعده متصل به والكافى "أو تكون له جنة يأكل منها" (١) والتمام "وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً" (٢) وكذا "فلا يستطيعون سبيلاً" (٣) "جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار" (٤) كاف على قراءة مجاهد وأهل الشام وكذا يروى عن عاصم "ويجعل لك قصوراً" (٥).

ومن قرأ "ويجعل لك قصوراً" فجعله فى موضع رفع إلا أنه أدغم فوقه كما تقدم، وإن جعله فى موضع جزم فوقه الكافى "ويجعل لك قصوراً" إذا كانت "بل" (٦) عنده يقع بعد الإيجاب وهو قول البصريين، وإن جعل بل تكون عنده إلا بعد نفي وهو قول الكوفيين لم يكفه الوقف على قصوراً لأنه حذف ما يدل عليه ما قبل بل والتقدير عنده لم يكذبوا النبى صلى الله عليه وسلم لأنه يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق وإنما كذبوه لأنهم لا يؤمنون بالميعاد فقال "بل كذبوا بالساعة" (٧) فهذا كاف "واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً" (٨) ليس بتمام لأن "إذا وأنهم" (٩) نعت سعير وإن كان سعير مذكر حمل على معنى النار إلا أن تقطع إذا مما قبلها فيكفى الوقف على سعير وكذا "سمعوا لها تغيظاً وزفيراً" (١٠) "دعوا

- 
- (١) ، (٢) سورة الفرقان ٨ .  
(٣) سورة الفرقان ٩ .  
(٤) ، (٥) سورة الفرقان ١٠ .  
(٦) - (٨) سورة الفرقان ١١ .  
(٩) ، (١٠) سورة الفرقان ١٢ .

هنالك ثبورا“ (١) كاف والتمام ”وأدعوا ثبوراً كثيراً“ (٢) ”التي وعد المتقون“ (٣) قطع صالح والتمام عند أبي حاتم ”لهم فيها ما يشاءون خالدين“ (٤) وعند غيره ”كان على ربك وعداً مسئولاً“ (٥).

قال محمد بن كعب سألته الملائكة لهم فقالت ”ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم“ وقيل لهم سألوه حين قالوا ”ربنا وآتانا ما وعدتنا على رسلك“ وقيل ”مساءلاً“ أي وأحياء ”ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله“ (٦) قال / ٤١ / اظ / أحمد بن جعفر وخولف في هذا لأن ”فيقول“ (٧) عطف على يحشرهم والتمام ”أم هم ضلوا السبيل“ (٨).

”وكانوا قوماً بوراً“ (٩) كاف وكذا ”فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً“ (١٠) والتمام ”ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً“ (١١) ”وجعلنا بعضهم لبعض فتنة“ (١٢) كاف عند أبي حاتم والتمام عنده ”أصبرون“ (١٣) وعند غيره ”وكان ربك بصيراً“ (١٤) ”أو فرى ربنا“ (١٥) قطع كاف لأن المعنى عند أهل التفسير وقال

- 
- |             |                  |
|-------------|------------------|
| (١)         | سورة الفرقان ١٢. |
| (٢)         | سورة الفرقان ١٤. |
| (٣)         | سورة الفرقان ١٥. |
| (٤) . (٥)   | سورة الفرقان ١٦. |
| (٦) - (٨)   | سورة الفرقان ١٧. |
| (٩)         | سورة الفرقان ١٨. |
| (١٠) . (١١) | سورة الفرقان ١٩. |
| (١٢) - (١٤) | سورة الفرقان ٢٠. |
| (١٥)        | سورة الفرقان ٢١. |

الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة فيخبرونا بصحة نبوتك أو نرى ربنا فيخبرنا بذلك فقال الله جل وعز "لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً" (١) فهذا تمام.

"يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً" (٢) ليس بتمام لأن المعنى: لا يبشرون، وتقول لهم الملائكة "حجراً محجوراً" فهذا التمام على هذه القراءة كما قال أبو سعيد الخدرى: تقول لهم الملائكة حراماً محرماً، أى أن نبشركم بخير، وقرأ الحسن "لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً" قال هذا وقف تام أى ويقولون المجرمون حجراً كلمة كانت العرب تقولها عند الفزع أى نستعيز بالله.

وقال ابن جريج كانت العرب تقولها عند الرعب حجراً أى استعاذة فقال الله جل وعز "محجوراً" أى محجور عليكم أن ترجعوا إلى الدنيا.

"وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً" (٣) قطع تام وكذا "وأحسن مقيلاً" (٤) وكذا "وفزل الملائكة تنزيلًا" (٥) "الملك يومئذ الحق للرحمن" (٦) كاف والتمام "وكان يوماً على الكافرين عسيراً" (٧) "يا ليتنى إتخذت مع

---

(١) سورة الفرقان ٢١.

(٢) سورة الفرقان ٢٢.

(٣) سورة الفرقان ٢٣.

(٤) سورة الفرقان ٢٤.

(٥) سورة الفرقان ٢٥.

(٦) ، (٧) سورة الفرقان ٢٦.

الرسول سبيلاً" (١) ليس بقطع كاف لأن الكلام متصل وكذا "خليلاً" (٢) والتمام "وكان الشيطان للإنسان خذولاً" (٣) وكذا "إن قومي إتخذوا هذا القرآن مهجوراً" (٤) "لكل نبي عدواً من المجرمين" (٥) قطع كاف والتمام "وكفى / ٤٢ / أو / بربك هادياً ونصيراً" (٦).

قال الأخفش: "وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة" (٧) ها هنا (تمام) (٨) الكلام أى هل أنزل عليه القرآن جملة واحدة، فقال الله جل وعز "كذلك لنثبت به فؤادك" (٩) وأكثر أهل التأويل على هذا القول.

لأن معنى قولهم لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة لم أنزل متفرقاً؟ فقال الله جل وعز "كذلك" (١٠) أى أنزلناه كذلك أى متفرقاً ليثبت به فؤادك.

فالجواب محمول على المعنى ومثل هذا حديث مالك عن نافع عن ابن عمر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم؟ فقال لا تلبسوا القميص ولا سراويلات ولا العمائم ولا الحفاف إلا أن لا يجد نعلين منقطع الخفين أسفل من الكعبين فهذا جواب على

- 
- |            |                  |
|------------|------------------|
| (١)        | سورة الفرقان ٢٧. |
| (٢)        | سورة الفرقان ٢٨. |
| (٢)        | سورة الفرقان ٢٩. |
| (٤)        | سورة الفرقان ٣٠. |
| (٥) . (٦)  | سورة الفرقان ٣١. |
| (٧)        | سورة الفرقان ٣٢. |
| (٨)        | فى نسخة (ب) تام. |
| (٩) - (١٠) | سورة الفرقان ٣٢. |

المعنى .

ومذهب الفراء أن التمام "وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك" أى التوراة والإنجيل والتقدير أيضاً أنزلناه متفرقاً ليثبت به فؤادك إذا سنلت عن شيء نزل جوابه فثبت به فؤادك وحفظته .

والتمام "ورتلناه قرتيلاً" (١) وكذا "وأحسن تفسيراً" (٢) وكذا "وأضل سبيلاً" (٣) .

"وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً" (٤) ليس بتمام لأن "فقلنا" (٥) معطوف على "الذين كذبوا بآياتنا" (٦) قطع كاف عند أبى حاتم على قراءة من قرأ "فدمرناهم تدميراً" (٧) . ومن قرأ "فدمرناهم تدميراً" فها هنا وقفة عنده .

قال أبو جعفر: وهذا كما قال إن لم يعطف "وقوم نوح" (٨) على المضمرة فى (دمرناهم) ولكن ننصبه بإضمار فصار تفسيره "أغرقتناهم وجعلناهم للناس آية" (٩) قطع كاف وكذا "واعتدنا للظالمين عذاباً أليماً" (١٠) إن لم تعطف "وعاداً" (١١) على ما قبله "وقروناً بين ذلك كثيراً" (١٢) كاف وإن لم تعطف "وكلا

---

(١) سورة الفرقان ٣٢ .

(٢) سورة الفرقان ٣٣ .

(٣) سورة الفرقان ٣٤ .

(٤) سورة الفرقان ٣٥ .

(٥) - (٧) سورة الفرقان ٣٦ .

(٨) - (١٠) سورة الفرقان ٣٧ .

(١١) ، (١٢) سورة الفرقان ٣٨ .

ضربنا له الأمثال“ (١) على ما قبله ونصبته باضمار فعل وإن عطفته على ما قبله كفاك الوقف على الأمثال والتمام ”وكلا / ١٤٢ظ / تبرنا قتبيرا“ (٢).

قال الحسن: تبروا بالعذاب ”ولقد آقوا على القرية التي أمطرت مطر السوء“ (٢) قطع كاف وكذا ”أفلم يكونوا يرونها“ (٤) والتمام ”بل كانوا لا يرجون نشورا“ (٥) ”إن يتخذونك إلا هزواً هذا الذي بعث الله رسولا“ (٦) كاف عند أبي حاتم.

وخولف في هذا لأن الكلام متصل والكافي ”إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها“ (٧) والتمام ”وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا“ (٨) والقطع على رؤوس الآيات كاف إلى ”وأفزلنا من السماء ماء طهورا“ (٩) فإنه ليس بكاف لأن لام كي متعلقة لما قبلها.

والتمام ”ونسقيه مما خلقنا أنعاماً وأناسي كثيراً“ (١٠) وكذا ”فأبى أكثر الناس إلا كفورا“ (١١) وكذا رؤوس الآيات ”نسباً وصهرا“ (١٢) فإنه قطع كاف والتمام ”وكان ربك قديرا“ (١٣) والكافي بعده ”ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا

(١) ، (٢) سورة الفرقان ٢٩.

(٢) - (٥) سورة الفرقان ٤٠.

(٦) سورة الفرقان ٤١.

(٧) ، (٨) سورة الفرقان ٤٢.

(٩) سورة الفرقان ٤٨.

(١٠) سورة الفرقان ٤٩.

(١١) سورة الفرقان ٥٠.

(١٢) ، (١٣) سورة الفرقان ٥٤.

يضرهم“ (١).

والتمام ”وكان الكافر على ربه ظهيرا“ (٢) على القولين جميعاً أحدهما أن ظهيراً معين والآخر أن ظهيراً هين من ظهرته إذا رميت به وراء ظهرك لهوانه فهو مظهر وظهر.

”وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً“ (٣) قطع تام وكذا ”أن يتخذ إلى ربه سبيلاً“ (٤) ”وسبح بحمده“ (٥) قطع كاف ”وكفى به بذنوب عباده خبيراً“ (٦) تمام إن ابتدأت ”الذي خلق السموات والأرض“ (٧) والخبر ”الرحمن“ (٨).

وإن جعلت الذي في موضع رفع بمعنى هو الذي أو في موضع نصب بمعنى أعنى جعلت ”خبيراً“ (٩) كافياً.

وإن جعلت الذي في موضع خفض بدلا من الهاء التي في ”به“ (١٠) لم يكف الوقف على خبيراً.

”ثم استوى على العرش“ (١١) تمام إن رفعت الرحمن بالإبتداء وجعلت ما بعده خبره وإن رفعت على إضمار هو كاف ما قبله كافياً وإن جعلته بدلا من المضمرة الذي في استوى كان التمام ”ثم استوى على العرش الرحمن“ فهذا على قول البصريين والكسائي أيضاً يجيزه غير أنه لا يقول / ١٤٣ / أو / على البدل ويقول مردود على المضمرة والفراء لا يجيز أن يرد على المضمرة ظاهراً لأن المضمرة

(١) ، (٢) سورة الفرقان ٥٥.

(٣) سورة الفرقان ٥٦.

(٤) سورة الفرقان ٥٧.

(٥) ، (٦) سورة الفرقان ٥٨.

(٧) - (١١) سورة الفرقان ٥٩.

عنده لا يبين.

وقال أحمد بن جعفر: "ثم استوى على العرش الرحمن" ثم قال أبو جعفر: والتمام بأجماع "فأسأل به خبيراً" (١) على الإختلاف فى معناه فقال الأخصش: وأسأل به أى أسأل عن الله جل وعز أهل العلم يخبروك، كما قال الشاعر:

هلا سألت القوم يا ابنة مالك

إن كنت جاهلة بما لم تعلمى

أى هل سألت القوم عما لم تعلمى وكان على بن سليمان يذهب إلى أن (البناء) فى موضعها أى فأسأل بسؤالك خبيراً.

وكان محمد بن جرير يذهب إلى أن المعنى فأسأله خبيراً ويذهب إلى أن خبيراً منصوب على الحال.

"وإذا قيل لهم أسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن" (٢) قطع كاف على قراءة الحسن وأبى عمرو وأهل المدينة لأنهم رجعوا إلى الخطاب، فإن قرأت بقراءة الكوفيين كان الكلام متصلاً عند أكثر الناس وكان التمام "وزادهم نضورا" (٣) وهذا التأويل على قول أبى عبيد على أنه قد استبعد هذه القراءة استبعاداً شديداً وقال كيف يقولون أنسجد لما يأمرنا الرحمن به وهم لا يقولون أنه أمرهم بشيء.

وقال عيسى: ليس المعنى كما ذهب إليه، ولكن التقدير: أنسجد لما يأمرنا به محمد والتمام بأجماع "وزادهم نضورا" وكذا "وقمراً

(١) سورة الفرقان ٥٩.

(٢) ، (٣) سورة الفرقان ٦٠.

منيرا“ (١) وكذا ”أو أراد شكورا“ (٢).

فأما ”وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا“ (٣)  
فالتمام على قول الأخفش ”وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا  
سلاما“ (٤) لأنه زعم أنه ابتداء بلا خبر.

وقال أبو جعفر: وظاهر هذا الكلام محال لأنه إنما يبتدأ الإسم  
ليخبر عنه ولكن تأول الأخفش لأنه كان يقصد للإشكال على من  
يعلمه وسمعت أبا اسحاق يقول وهذا معنى ما قال كان يقصد الإشكال  
في كتبه ليحتاج إليه / ١٤٢ظ / فيها فيكون معنى قوله ابتداء بلا  
خبر: ان الخبر محذوف، كما قال الخليل وسيبويه: سمعنا فصحاء  
العرب يقولون: لحق إنه ذاهب فيضيعون كأنهم يريدون لحق ذاك  
أمرك.

كان أبو اسحاق يذهب إلى أن ”وعباد الرحمن“ مرفوع بالابتداء  
وخبره ”الذين يمشون على الأرض هونا“ والتمام على هذا  
”قالوا سلاما“ وكذا على قول الأخفش إلا أنه على قول الأخفش  
يكون كما بعده ”والذين“ (٥) فهو تمام ها هنا ولأبي إسحاق قول  
آخر وهو قول محمد بن جرير لم نذكر غيره يكون ”وعباد  
الرحمن“ مرفوعاً بالابتداء ”الذين يمشون على الأرض هونا“  
وخبر الابتداء ”أولئك يجزون الغرفة“ (٦) فعلى هذا القول لا يتم

(١) سورة الفرقان ٦١.

(٢) سورة الفرقان ٦٢.

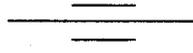
(٣) . (٤) سورة الفرقان ٦٢.

(٥) سورة الفرقان ٦٤.

(٦) سورة الفرقان ٧٥.

الكلام إلى قوله جل وعز "حسنت مستقراً ومقاماً" (١) وليس "تحية وسلاماً" (٢) تمام لأن "خالدين" (٣) رد على ما قبله ولكن خالدين فيها كاف.

قال يعقوب: ومن الوقف "قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم" (٤) فهذا الكافي من الوقف وقال غيره التمام آخر السورة.



- 
- |     |                  |
|-----|------------------|
| (١) | سورة الفرقان ٧٦. |
| (٢) | سورة الفرقان ٧٥. |
| (٣) | سورة الفرقان ٧٦. |
| (٤) | سورة الفرقان ٧٧. |

## سورة الشعراء

”طسم“ (١) قطع كاف والتمام ”تلك آيات الكتاب المبين“ (٢)  
”لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين“ (٣) قال يعقوب: ومن  
الوقف قول الله جل وعز ”فظلت أعناقهم لها“ (٤) فهذا الكافي  
من الوقف على قول قوم وزعم ان الوقف عنده خاضعين وأنه ينصب  
خاضعين على الحال.

قال أبو جعفر: الذي حكاه من الوقف على ”فظلت أعناقهم لها“  
خطأ لأنه لم يأت خبر ظل وظل يحتاج إلى خبر وليس خاضعين  
منصوباً على الحال عند الخليل وسيبويه لأن الحال إنما يكون بعد  
/ ٤٤ او / تمام الكلام وإنما هو منصوب على خبر ظل بمنزلة  
المفعول، والتمام خاضعين وكذا ”إلا كانوا عنه معرضين“ (٥)  
والكافي بعده ”فقد كذبوا“ (٦).

والتمام ”أنباء ما كانوا به يستهزون“ (٧) وكذا ”من كل زوج

- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١)       | سورة الشعراء ١ |
| (٢)       | سورة الشعراء ٢ |
| (٣)       | سورة الشعراء ٣ |
| (٤)       | سورة الشعراء ٤ |
| (٥)       | سورة الشعراء ٥ |
| (٦) . (٧) | سورة الشعراء ٦ |

كريم“ (١) والكافى بعده ”إن فى ذلك لآية“ (٢) وكذا فى جميع السورة والتمام ”وما كان أكثرهم مؤمنين“ (٣) والمعنى عند الفراء: وما هم بمؤمنين فى علم الله ”وإن ربك لهُوَ العزيز الرحيم“ (٤) قطع تام ”أن أنت القوم الظالمين“ (٥) ليس بكاف.

قال أبو حاتم: ومن التمام ”أن أنت القوم الظالمين قوم فرعون“ (٦) والتمام عند نافع ”ألا يتقون“ (٧)، قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز ”قال رب إنى أخاف أن يكذبون“ (٨) فهذا التمام من الوقف.

ثم قال ”ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى“ (٩) فرفعه على الإستقبال والخبر المستقبل وأنا أقرأ ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى فأجعل وقفى ”ولا ينطلق لسانى“ وهذا الكافى من الوقف والإستقصار رأس الآية.

قال أبو جعفر: من قرأ ”ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى“ بالرفع على إستئناف الخبر فالتمام عنده ”أن يكذبون“ وهو قول الأخفش وأحد قولى الكسانى.

- 
- |           |                       |
|-----------|-----------------------|
| (١)       | سورة الشعراء ٧.       |
| (٢) ، (٣) | سورة الشعراء ٨.       |
| (٤)       | سورة الشعراء ٩.       |
| (٥)       | سورة الشعراء ١٠.      |
| (٦)       | سورة الشعراء ١٠ - ١١. |
| (٧)       | سورة الشعراء ١١.      |
| (٨)       | سورة الشعراء ١٢.      |
| (٩)       | سورة الشعراء ١٣.      |

والقول الثانى وهو قول الفراء أن يكون "ويضيق صدرى" نسقاً على أخاه فعلى هذا القول لا يتم الوقف على "تكذبون" وعلى قراءة من قرأ بالنصب وهى قراءة الأعرج وطلحة ورواها أبو زيد عن الأعمش والتمام "فأخاف أن يقتلون" (١).

وعن نافع قال "كلا" (٢) تم وقال نصير أى كلا لا يصلون إلى ذلك، وقال أحمد بن جعفر قال كلا تم وهو قول القتبى.

"إننا معكم مستمعون" (٣) قطع صالح والكلام متصل، وعن نافع "أن أرسل معنا بنى اسرائيل" (٤) عن نافع تم، وقال أحمد بن جعفر: تم، والمعنى إن عبادت بنى اسرائيل وتركنتى فلم يستعبدنى فحذف وتركنتى.

وقال أبو حاتم: سمعت أبا عبدالرحمن المقرئ يقول هو استفهام، قال أبو جعفر لا يجوز استفهام بغير حرف إستفهام / ٤٤٤ظ / أو ما يقوم مقامه، "قال فرعون وما رب العالمين" (٥) قطع كاف وكذا "وما بينهما إن كنتم موفنين" (٦).

قال أحمد بن جعفر: "قال لمن حوله ألا تستمعون" (٧) ثم قال والمعنى ألا تستمعون قول موسى، فرد موسى لأنه المراد بالجواب الذى دعوتك إلى عبادته "ربكم ورب آبائكم

(١) سورة الشعراء ١٤.

(٢) ، (٣) سورة الشعراء ١٥.

(٤) سورة الشعراء ١٧.

(٥) سورة الشعراء ٢٢.

(٦) سورة الشعراء ٢٤.

(٧) سورة الشعراء ٢٥.

الأولين“ (١) ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى ”وأبعث في المدائن حاشرين“ (٢) فإنه ليس بكاف لأن ”يأتوك“ (٣) جواب إبعث ولكن القطع على رؤوس الآيات كاف إلى ”آمنا برب العالمين“ (٤) فإنه ليس بقطع كاف لأن ”رب موسى وهارون“ (٥) بدل.

”إنه لكبيركم الذي علمكم السحر“ (٦) ليس بتمام، لأن الكلام متصل ولكنه صالح، وكذا ”فلسوف تعلمون“ (٧) والتمام ”لأصلبكم أجمعين“ (٨)، ”إنا إلى ربنا منقلبون“ (٩) قطع صالح والتمام ”أن كنا أول المؤمنين“ (١٠) ”إنكم متبعون“ (١١) قطع تام ولا تمام بعده إلى ”وإننا لجميع حاذرون“ (١٢) فإنه تمام.

قال أبو حاتم: ”فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام

- 
- |           |                  |
|-----------|------------------|
| (١)       | سورة الشعراء ٢٦. |
| (٢)       | سورة الشعراء ٢٦. |
| (٣)       | سورة الشعراء ٢٧. |
| (٤)       | سورة الشعراء ٤٧. |
| (٥)       | سورة الشعراء ٤٨. |
| (٦) - (٨) | سورة الشعراء ٤٩. |
| (٩)       | سورة الشعراء ٥٠. |
| (١٠)      | سورة الشعراء ٥١. |
| (١١)      | سورة الشعراء ٥٢. |
| (١٢)      | سورة الشعراء ٥٦. |

كريم“ (١) وقف، ثم قال جل وعز “كذلك” (٢) أى كذلك فعلنا،  
والتمام على ما روى عن نافع، ومقام كريم “كذلك” وهو قول  
أحمد بن جعفر “وأورثناها بنى اسرائيل” (٣) قطع كاف والتمام  
“فأتبعوهم مشرفين” (٤) وقال “كلا” (٥) تمام على ما روى عن  
نافع، وهو قول نصير، قال: أى كلا لا يدركوكم، وهو قول أبى  
حاتم والقتبى وأحمد بن جعفر.

“إن معى ربي سيهدين” (٦) قطع تام، ولا تمام بعد إلى “ثم  
أعرفنا الآخرين” (٧) فهو تمام “إن فى ذلك آية” (٨) كاف  
والتمام “وما كان أكثرهم مؤمنين” (٩) وكذا “وإن ربك لهو  
العزیز الرحيم” (١٠) “نبأ ابراهيم” (١١) ليس بكاف لأن  
“إذ” (١٢) متعلقة بما قبلها، وما بعده من رؤوس الآيات كاف إلى  
“أفأرأيتم ما كنتم تعبدون” (١٣) فإنه ليس بكاف لأن (ان) توكيد  
للمضمر قال “وآباؤكم” (١٤) عطف على المضمر.

- 
- |           |                      |
|-----------|----------------------|
| (١)       | سورة الشعراء ٥٧ - ٥٨ |
| (٢) . (٢) | سورة الشعراء ٥٩      |
| (٤)       | سورة الشعراء ٦٠      |
| (٥) . (٦) | سورة الشعراء ٦٢      |
| (٧)       | سورة الشعراء ٦٦      |
| (٨) . (٩) | سورة الشعراء ٦٧      |
| (١٠)      | سورة الشعراء ٦٨      |
| (١١)      | سورة الشعراء ٦٩      |
| (١٢)      | سورة الشعراء ٧٠      |
| (١٣)      | سورة الشعراء ٧٥      |
| (١٤)      | سورة الشعراء ٧٦      |

"فإنهم عدو لى إلا رب العالمين" (١) لىس بقطع كاف، لأن  
"الذى" (٢) نعت والذى بعده معطوف عليه ولا قطع كاف  
/ ٤٥ او / إلى قوله "هل ينصرونكم أو ينتصرون" (٣) فإنه كاف،  
وكذا "وجنود إبليس أجمعون" (٤) ولا قطع كاف بعده إلى "فلو  
أن لنا كرة فنكون من المؤمنين" (٥).

ولا تمام فى قصة نوح إلا أن يقف على آخر كلامهم وعلى آخر  
كلام نبيهم صلى الله عليه وسلم إلى "ونحنى ومن معى من  
المؤمنين" (٦) فإنه كاف وبعده "ثم أغرقنا بعد الباقين" (٧)  
كاف، وكذا قصة عاد إلى قوله "وما نحن بمعذبين" (٨) فإنه قطع  
حسن وكذا "فأهلكناهم" (٩) وكذا قصة ثمود إلى "فياخذكم  
عذاب يوم عظيم" (١٠) فإنه قطع حسن وكذا "فأخذهم  
العذاب" (١١) وقصة قوم لوط كذلك إلى "وأمطرنا عليهم

- 
- |      |                   |
|------|-------------------|
| (١)  | سورة الشعراء ٧٧.  |
| (٢)  | سورة الشعراء ٧٨.  |
| (٣)  | سورة الشعراء ٩٢.  |
| (٤)  | سورة الشعراء ٩٥.  |
| (٥)  | سورة الشعراء ١٠٢. |
| (٦)  | سورة الشعراء ١١٨. |
| (٧)  | سورة الشعراء ١٢٠. |
| (٨)  | سورة الشعراء ١٣٨. |
| (٩)  | سورة الشعراء ١٣٩. |
| (١٠) | سورة الشعراء ١٥٦. |
| (١١) | سورة الشعراء ١٥٨. |

مطرا“ (١) فإنه قطع حسن والتمام ”فساء مطر المنذرين“ (٢) وكذا قصة أصحاب الأيكة إلى قوله ”بما تعملون“ (٣) فإنه قطع حسن وكذا ”فأخذهم عذاب يوم الظلة“ (٤).  
والتمام ”إنه كان عذاب يوم عظيم“ (٥) ”وإنه لتنزيل رب العالمين“ (٦) قطع كاف على قراءة من قرأ (نزل) ومن قرأ (أنزل) فالكلام متصل إلى ”وإنه لفي زبر الأولين“ (٧) فإنه تمام عند أبي حاتم ”أن يعلمه علماء بني اسرائيل“ (٨) كاف.  
قال أحمد بن جعفر: ”كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به“ (٩) ثم قال أحمد بن جعفر: المعنى كى لا يؤمنوا به ”هل نحن منظرون“ (١٠) كاف وكذا ”أفبعذابنا يستعجلون“ (١١) قال الأخفش: ”ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون“ (١٢) تمام قال نصير: أحب أن يقف على رأس الآية ”إلا لها منذرون“.

وحكى أبو حاتم وغيره أن من أهل التفسير من قال: ليس فى

- 
- |           |                         |
|-----------|-------------------------|
| (١) . (٢) | سورة الشعراء ١٧٢.       |
| (٢)       | سورة الشعراء ١٨٨.       |
| (٤) . (٥) | سورة الشعراء ١٨٩.       |
| (٦)       | سورة الشعراء ١٩٢.       |
| (٧)       | سورة الشعراء ١٩٦.       |
| (٨)       | سورة الشعراء ١٩٧.       |
| (٩)       | سورة الشعراء ٢٠٠ - ٢٠١. |
| (١٠)      | سورة الشعراء ٢٠٣.       |
| (١١)      | سورة الشعراء ٢٠٤.       |
| (١٢)      | سورة الشعراء ٢٠٧.       |

الشعراء وقف تام إلى قوله "إلا لها منذرون" (١) وإن جعلت (ذكرى) في موضع نصب بمعنى يندرونهم بذكره فالوقف ذكرى. "وما ينبغي لهم وما يستطيعون" (٢) تمام على ما روى عن نافع وهو قول أحمد بن جعفر "إنهم عن السمع لمعزولون" (٣) قطع كاف والتمام "لمن اتبعك من المؤمنين" (٤) وكذا "إنه هو السميع العليم" (٥).

"يلقون السمع" (٦) / ٤٥ / تمام على ما روى عن نافع، والتمام عند غيره "وأكثرهم كاذبون" (٧) لأن الجملة في موضع الحال "والشعراء يتبعهم الغاؤون" (٨) ليس بتمام لأن بعده استثناء، والتمام عند الأخفش وأبي حاتم "وافتصروا من بعد ما ظلموا" (٩) ثم آخر السورة.

---

(١)	سورة الشعراء ٢٠٨.
(٢)	سورة الشعراء ٢١١.
(٣)	سورة الشعراء ٢١٢.
(٤)	سورة الشعراء ٢١٥.
(٥)	سورة الشعراء ٢٢٠.
(٦) ، (٧)	سورة الشعراء ٢٢٢.
(٨)	سورة الشعراء ٢٢٤.
(٩)	سورة الشعراء ٢٢٧.

## سورة النمل

”طس تلك آيات القرآن“ (١) ليس بقطع كاف، لأن ”وكتاب مبین“ (٢) عطف على القرآن إلا أن أبا اسحاق أجاز ”وكتاب مبین“ على إضمار مبتدأ، فعلى هذا القول يكفى الوقوف على ”آيات القرآن“ فأما ”وكتاب مبین“ فليس بقطع كاف إن جعلت ”هدى“ (٣) فى موضع نصب وإن جعلته فى موضع رفع على إضمار مبتدأ كفى الوقف على ”وكتاب مبین“.

وأما ”وبشرى للمؤمنين“ (٤) فليس بكاف، إن جعلت ”الذين“ (٥) فى موضع خفض نعتاً للمؤمنين، وإن جعلت (الذين) فى موضع رفع على إضمار مبتدأ وفى موضع نصب بمعنى أعنى كفى الوقف على ”للمؤمنين“ والتمام فى جميع ذلك ”وهم بالآخرة هم يوقنون“ (٦) ”فهم يعمهون“ (٧) قطع كاف والتمام ”وهم فى الآخرة هم الأخسرون“ (٨).

”من لدن حكيم عليم“ (٩) ليس بكاف لأن (إذ) متعلقة بما قبلها

- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١) . (٢) | سورة النمل ١ . |
| (٢) . (٤) | سورة النمل ٢ . |
| (٥) . (٦) | سورة النمل ٣ . |
| (٧)       | سورة النمل ٤ . |
| (٨)       | سورة النمل ٥ . |
| (٩)       | سورة النمل ٦ . |

والتمام "لعلكم تصطلون" (١) "أن بورك من في النار ومن حولها" (٢) وقف جيد عند أبي حاتم إن كان في التفسير "وسبحان الله" (٣) ليس من النداء وإن كان داخلاً في النداء فالوقف عنده "رب العالمين" (٤) والتفسير على أنه ليس داخلاً في النداء.

قال السدي: لما نودي فزع فقال "سبحان الله رب العالمين"، والتمام على ما رويناه عن نافع "وألقى عصاك" (٥). قال أحمد بن موسى "ولى مدبراً ولم يعقب" (٦) تمام قال مجاهد "ولم يعقب" لم يرجع، قال قتادة: لم يلتفت، وقال السدي: لم ينتظر.

قال الأخفش: "لا / ٤٦ / أو / تخف" (٧) تمام الكلام، قال أبو جعفر: فيما بعده اختلاف فمن القراء من يقول التمام "إني لا يخاف لدى المرسلون" (٨).

وكان محمد بن جرير يذهب إلى أن التمام "إني لا يخاف لدى المرسلون إلا من ظلم" (٩)، ويتأول قول أهل التأويل أن المرسلين لا يخافون إلا أن يذنبوا فإذا أذنبوا خافوا العقوبة، كما قال الحسن خاف موسى لما أذنب في قتل النفس وفي الكلام عنده حذف

(١) سورة النمل ٧.

(٢) - (٤) سورة النمل ٨.

(٥) سورة النمل ١٠.

(٦) سورة النمل ١١.

(٧) . (٨) سورة النمل ١٠.

(٩) سورة النمل ١٠ - ١١.

والمعنى أن لا يخاف لدى المرسلون إلا من ظلم باتيان ذنب فإنه يخاف العقوبة "من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء فإنى غفور رحيم" (١) حذف من ظلم لأن الأول قد دل عليه.

وقال أحمد بن جعفر: "إنى لا يخاف لدى المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء" والمعنى ولا من ظلم، وإلا: بمعنى الواو لا يعرف ولا يصح وفيه بطلان المعنى والتمام "إنهم كانوا قوماً فاسقين" (٢).

ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى "أم كان من الغائبين" (٣) فإنه ليس بكاف لأن ما بعده متصل به والتمام "بسلطان مبين" (٤) "ولها عرش عظيم" (٥) كاف عند أبى حاتم ومن القصاص الجاهل من يقف على "ولها عرش" قال عبدالله بن مسلم وقال من لا يعرف اللغة الوقف "ولها عرش عظيم" ثم يبتدى عظيم "وجدتها" (٦) وقد أخطأ ولو كان كما قال لقال عظيم ان وجدتها وهذا من قول القتبى حسن جميل.

"فهم لا يهتدون" (٧) ليس بكاف إلا أن يقرأ بقراءة أبى جعفر وحמיד والكسائى فيقف على قول أبى عبيد فهم لا يهتدون ثم يبتدى "ألا يسجدوا" (٨) والمعنى ألا يا أيها الناس اسجدوا لله

(١) سورة النمل ١١.

(٢) سورة النمل ١٢.

(٣) سورة النمل ٢٠.

(٤) سورة النمل ٢١.

(٥) سورة النمل ٢٢.

(٦) ، (٧) سورة النمل ٢٤.

(٨) سورة النمل ٢٥.

فهذا المبتدأ كلام وكذا على قراءة زيد بن اسلم "إلا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء" والتمام على هذه القراءة أى "لا يخاف لدى ١٤٦ / حظ / المرسلون".

ومن قرأ "إلا يسجدوا لله (١) فالتمام عنده "دب العرش العظيم" (٢) والكلام متصل، زعم ابن زيد ومحمد بن اسحاق أن من "أحطت بما لم تحط به" إلى قوله "دب العرش العظيم" من كلام الهدهد والوقف بعده الكافى "فأنظر ماذا يرجعون" (٣).  
"إنى ألقى إلى كتاب كريم" (٤) ليس بتمام وكذا "وإنه بسم الله الرحمن الرحيم" (٥) إلا أن بعدها على قول بعض النحويين بل من كتاب، والتقدير عند الأخفش بأن وذكر أبو اسحاق قولاً بالتاء إنها مفسرة والتمام على جميع الأقوال "وأفتونى مسلمين" (٦) "قالت يا أيها الملأ أفتونى فى أمرى ما كنت فاطعة أمراً حتى تشهدون" (٧) قطع حسن "قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد" (٨) ليس بتمام لأن الكلام متصل والتمام "والأمر إليك فأنظرى ماذا تأمرين" (٩).

- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١)       | سورة النمل ٢٥. |
| (٢)       | سورة النمل ٢٦. |
| (٣)       | سورة النمل ٢٨. |
| (٤)       | سورة النمل ٢٩. |
| (٥)       | سورة النمل ٣٠. |
| (٦)       | سورة النمل ٣١. |
| (٧)       | سورة النمل ٣٢. |
| (٨) . (٩) | سورة النمل ٣٣. |

قال أبو حاتم: ومن الوقف الذي روى عن ابن عباس صحيحاً  
"وجعلوا أعزة أهلها أذلة" (١) قال هذا تمام.

قال الله جل وعز "وكذلك يفعلون" (٢) "فناظرة بما يرجع  
المرسلون" (٣) قطع تام، والتمام بعده "وهم صاغرون" (٤)  
"قبل أن يأتوني مسلمين" (٥) قطع حسن وكذا "لقوى  
أمين" (٦).

وعن نافع "قبل أن يرتد إليك طرفك" (٧) "فإن ربي غني  
كريم" (٨) قطع حسن وكذا "أم تكون من الذين لا  
يهتدون" (٩).

قال أحمد بن موسى: "فالت كأنه هو" (١٠) تمام قال أحمد بن  
جعفر: "وصدها ما كانت تعبد من دون الله" (١١) تم، والمعنى  
وصدها الله أي أحال بينها وبين ما كانت تعبد، ويجوز أن يكون  
المعنى وصدها سليمان، وما في موضع نصب ومن قرأ أنها فوقفه  
"من قوم كافرين" (١٢) وما في موضع رفع وان رد عليها.

قال أبو جعفر: قرأ سعيد بن جبير أنها بفتح الألف فيجوز أن

- 
- (١) . (٢) سورة النمل ٣٤.  
(٣) سورة النمل ٣٥.  
(٤) سورة النمل ٣٧.  
(٥) سورة النمل ٣٨.  
(٦) سورة النمل ٣٩.  
(٧) . (٨) سورة النمل ٤٠.  
(٩) سورة النمل ٤١.  
(١٠) سورة النمل ٤٢.  
(١١) . (١٢) سورة النمل ٤٣.

يكون في موضع نصب بمعنى لأنها.

وفي موضع خفض في قول الكسائي على حذف اللام / ٤٧ او /  
ويجوز أن يكون في موضع رفع بدلا من (ما) إذا جعلت (ما)  
في موضع رفع.

وإن جعلت (ما) في موضع نصب فالتقدير فيها: وصدها عما كانت  
ثم حذفت عن فتعدي الفعل، قال أبو جعفر: وهذا حسن فيما يتعدى  
إلى مفعولين.

قال جل وعز "واختار موسى قومه" (١) "قيل لها ادخلي  
الصرح" (٢) قطع صالح، وكذا "وكشفت عن ساقها" (٣) وكذا  
"من قوارير" (٤) والتمام "وأسلمت مع سليمان لله رب  
العالمين" (٥) ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى "فأنظر  
كيف كان عاقبة مكرهم" (٦).

قال يعقوب: فهذا التمام من الوقف، وقول يعقوب هنا على قراءة  
أهل المدينة "أنا دمرناهم" (٧) فأما على قراءة الكوفيين والحسن  
وابن أبي اسحاق "أنا دمرناهم" والوقف "وقومهم أجمعين" (٨)  
وكذا "إن في ذلك لآية لقوم يعلمون" (٩) وكذا "وكانوا  
يتقون" (١٠) إن جعلت المعنى واذكر لو طأ "وأنتم تبصرون" (١١)

(١) سورة الأعراف ١٥٥.

(٢) - (٥) سورة النمل ٤٤.

(٦) - (٨) سورة النمل ٥١.

(٩) سورة النمل ٥٢.

(١٠) سورة النمل ٥٢.

(١١) سورة النمل ٥٤.

ليس بتمام.

”بل أنتم قوم تجهلون“ (١) قطع كاف وكذا رؤوس الآيات إلى  
”وسلام على عباده الذين اصطفى“ (٢) فإنه تمام عند نافع  
وأحمد بن موسى وأبي حاتم وعليه أهل التفسير صح عن ابن عباس  
وسلام على عباده الذين اصطفى هم أصحاب محمد، وزعم الفراء أنه  
قيل للوط: قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، والوقف  
بعده ”أله خير أما يشركون“ (٣) إن لم تجعل ”أله مع  
الله“ (٤) متعلقاً به وكذا إن لم تجعل ما بعده معطوفاً عليه وجعلت  
المعنى ”أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء  
فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا  
شجرها“ (٥) قطع كاف وليس ها هنا تمام لأن المعنى أم الذى خلق  
السموات والأرض خير أم ما تشركون وبعض الكلام متعلق ببعض  
والتقدير أعبادة الذى خلق السموات / ٤٧ظ / والأرض وفعل هذه  
الأشياء خير أم عبادة ما لا ينفع ولا يضر.

”أله مع الله“ قطع كاف وكذا ”بل هم قوم يعدلون“ (٦).  
”وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا“ (٧) قطع كاف  
وكذا ”أله مع الله“ (٨) وكذا ”بل أكثرهم لا يعلمون“ (٩)

---

(١) سورة النمل ٥٥.

(٢) سورة النمل ٥٩.

(٣) سورة النمل ٥٩.

(٤) - (٦) سورة النمل ٦٠.

(٧) - (٩) سورة النمل ٦١.

وكنا "خلفاء الأرض" (١) وكنا "أئله مع الله" (٢) وكنا  
"قليلا ما تذكرون" (٣) وكنا "ومن يرسل الرياح بشراً بين  
يدي رحمته" (٤) وكنا "أئله مع الله" (٥) وكنا "تعالى الله  
عما يشركون" (٦) وكنا "ومن يرزقكم من السماء  
والأرض" (٧) والتمام ها هنا "أئله مع الله" (٨) لأنه قد انقضى  
ما بعضه متعلق ببعض ثم قال الله جل وعز "قل هاتوا  
برهانكم" (٩) أى قل هاتوا برهانكم إن ادعيتم أن مع الله الهاً آخر،  
والتمام "قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين" (١٠).

قال يعقوب ومن الوقف "قل لا يعلم من فى السموات والأرض  
الغيب إلا الله" (١١) فهذا الكافى من الوقف، وعن نافع تم.

قال أحمد بن موسى: "أبيان يبعثون" (١٢) تمام، قال أبو حاتم:  
تمام وهو رأس آية قال أحمد بن جعفر: "بل ادرك علمهم فى  
الآخرة" (١٢) يكون أو لا يكون، أى يعلم الآخرة "بل هم منها  
عمون" (١٤) قطع تام "أننا لمخرجون" (١٥) ليس بتمام والتمام  
"أساطير الأولين" (١٦) تم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى  
"أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم" (١٧).

---

(١) - (٢) سورة النمل ٦٢.

(٤) - (٦) سورة النمل ٦٢.

(٧) - (١٠) سورة النمل ٦٤.

(١١) ، (١٢) سورة النمل ٦٥.

(١٣) ، (١٤) سورة النمل ٦٦.

(١٥) سورة النمل ٦٧.

(١٦) سورة النمل ٦٨.

(١٧) سورة النمل ٨٢.

قال يعقوب: فهذا الكافي من الوقف إذا قرأ أن الناس قال أبو جعفر هذه قراءة أبي جعفر وشعبة ونافع وأبي عمرو وابن عامر والقول كما قال يعقوب وهو مذهب الفراء لأنه يذهب إلى أن إن مكسورة على الاستئناف.

وقرأ الحسن وابن أبي اسحاق وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي "أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس"، فالتام على هذه القراءة "لا يوفنون" (١).

ويروى عن ابن عباس أنه قرأ "تكلمهم" وعن أبي زرعة بن عمرو / ٤٨١ / بن جرير أنه قرأ (تكلمهم) بالتخفيف وضم اللام مأخوذ من الكلم وهو الجراح كما روى أنها تنكت في وجه المؤمن نكته بيضاء فيبيض لها وجهه وتنكت في وجه الكافر نكته سوداء فيسود لها وجهه وتنكت في وجه الكافر.

قال عبدالله بن عمر تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان صلى الله عليهما فتختم وجه الكافر بخاتم سليمان وتمسح وجه المؤمن بعصى موسى فيبيض فالقطع على هذه القراءة تكلمهم إذا كسرت (إن) كما تقدم ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى "ففزع من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله" (٢)

فإنه تمام عند محمد بن عيسى وأبي حاتم وكذا روى عن نافع. قال أحمد بن موسى "وهى قمر من السحاب" (٢) تمام الكلام، قال أبو جعفر: ليس هذا تماماً على قول الخليل وسيبويه لأن (صنع

(١) سورة النمل ٨٢.

(٢) سورة النمل ٨٧.

(٢) سورة النمل ٨٨.

الله“ (١) عندهما منصوب مما دل عليه ما قبله ولكن يصلح الوقف عليه إن قدرته بمعنى أنظروا صنع الله وكذلك إن رفعت على إضمار مبتدأ “الذي أنقن كل شيء“ (٢) قطع كاف والتمام “إنه خبير بما تفعلون“ (٣) “وهم من فزع يومئذ آمنون“ (٤) تمام على قول من رأى الفضل من هذه الأشياء وعلى قول نصير حتى يأتي بالثاني “فكبت وجوههم فى النار“ (٥) قطع كاف والتقدير يقال لهم “هل تجزون إلا ما كنتم تعملون“ (٦) وهذا التمام “وأمرت أن أكون من المسلمين“ (٧) ليس بكاف لأن “وان“ (٨) معطوفة على أن الأولى والقطع الكافى “وان أتلوا القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه“ (٩) كاف لا على قول نصير حتى يأتي بالثاني فيقول “ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين“ (١٠) “سيريكم آياته فتعرفونها“ (١١) قطع كاف على قراءة من قرأ “وما ربك بغافل عما تعملون“ (١٢) وجعله على تحويل المخاطبة، ومن قرأ (تعملون) بالتاء فتمامه آخر السورة.

- 
- (١) - (٣) سورة النمل ٨٨.  
(٤) سورة النمل ٨٩.  
(٥) ، (٦) سورة النمل ٩٠.  
(٧) سورة النمل ٩١.  
(٨) - (١٠) سورة النمل ٩٢.  
(١١) ، (١٢) سورة النمل ٩٣.

## سورة القصص

(طسم تلك آيات الكتاب المبين) (١) قطع تام إذا رفعت وهي قراءة الجماعة ومن قرأ (تلك آيات الكتاب) لم يتم كلامه وقفه على المبين لأن التقدير في العربية: تتلوا عليك تلك آيات الكتاب والتمام على هذه القراءة (من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون) (٢).

(يذبح أبناءهم ويستحيى نساءهم) (٣) قطع كاف والتمام (إنه كان من المفسدين) (٤) (ونجعلهم الوارثين) (٥) ليس بكاف لأن (ونمكن) (٦) معطوف على ما قبله.

قال أبو إسحاق (٧): يجوز (ونمكن) بمعنى: نحن نمكن على قول أبي إسحاق يكفي الوقوف على (الوارثين) قال يعقوب (ونمكن لهم في الأرض) (٨) هذا الكافي من الوقف على قراءة من قرأ (ونرى

- 
- |           |                           |
|-----------|---------------------------|
| (١)       | سورة القصص ١ - ٢.         |
| (٢)       | سورة القصص ٢.             |
| (٢) . (٤) | سورة القصص ٤.             |
| (٥)       | سورة القصص ٥.             |
| (٦)       | سورة القصص ٦.             |
| (٧)       | وفي نسخة (ب) قال أبو علي. |
| (٨)       | سورة القصص ٦.             |

فرعون) (١) بالرفع، قال أبو جعفر: هذا كما قال إلا أن يجعل ونرى في موضع نصب وهذه قراءة الحسن ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وعلى قراءة المدنيين وأبي عمرو وعاصم ولا يكفى الوقف على (ونمكن لهم فى الأرض) لأنهم يقرءون ويرى فرعون وكذا على قراءة من قرأ (ونرى فرعون) والمعنى ويرى الله فرعون والتمام (ما كانوا يحذرون) (٢).

(وجاعلوه من المرسلين) (٣) قطع كاف والتمام عند أبي حاتم (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً) (٤) والتمام عند غيره (كانوا خاطئين) (٥):

قال محمد بن عيسى (وقالت امرأت فرعون فرت عين لى ولك) (٦) تمام، قال القتبى (فرت عين لى ولك) تم، وكذا قال أحمد بن جعفر، وقال الأخفش (لا تقتلوه) (٧) تمام الكلام، وقال أبو حاتم (لا تقتلوه) كاف ولا يلتفت / ١٤٩ / إلى قول من لا علم له ولا فكرة ثم يقول بجهله (وقالت امرأة فرعون فرت عين لى) تم.

ورأسه فيجب أن يقال له يا حمار فما معنى (لا تقتلوه عسى أن ينفعنا) (٨).

قال أبو جعفر: وحكى الفراء عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن امرأة فرعون قالت (هرة عين لى ولك

(١) . (٢) سورة القصص ٦ .

(٢) سورة القصص ٧ .

(٤) ، (٥) سورة القصص ٨ .

(٦) - (٨) سورة القصص ٩ .

(٤) ، قال الفراء: وهذا لحن لم يقل يقتلونه وهذا كما قال الفراء ،  
ورواية الكلبي لا يحل لمسلم أن ينظر فيها بإجماع أهل العلم ممن  
يعرف الرجال على تكذيبه .

والصحيح عن ابن عباس أنه قال (فالت امرأة فرعون قوت عين  
لى ولك) فقال فرعون: أما لك فنعيم، وأما لى فلا، وكان كما قال،  
والتمام (وهم لا يشعرون) (١) على قول الجماعة، إلا أنه على قول  
محمد بن قيس يصلح الوقوف على (أو فتخذه ولدا) (٢) لأنه قال  
(وهم لا يشعرون) يعنى: بنى إسرائيل، وقال قتادة: لا يشعرون أن  
هلاكهم على يديه وفى زمانه يعنى بنى إسرائيل، وقال محمد بن  
إسحاق: أى لا يدرون ما يكون، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف  
إلى (فغفر له) (٣) فإنه تمام على ما روى عن نافع، والتمام عند  
غيره .

(إنه هو الغفور الرحيم) (٤) وكذا (فلن أكون ظهيراً  
للمجرمين) (٥) (خائفاً يترهب) (٦) قطع كاف والتمام (قال له  
موسى إنك لغوى مبين) (٧) ثم القطع على رؤوس الآيات كاف  
إلى (فخرج منها خائفاً يترهب) (٨) فإنه تمام على ما روى عن  
نافع، والتمام عند غيره .

(قال رب نجنى من القوم الظالمين) (٩) وكذا (قال عسى

(١) ، (٢) سورة القصص ٩ .

(٣) ، (٤) سورة القصص ١٦ .

(٥) سورة القصص ١٧ .

(٦) ، (٧) سورة القصص ١٨ .

(٨) ، (٩) سورة القصص ٢١ .

ربى أن يهدينى سواء السبيل) (١) (ووجد من دونهم امرأتين  
تذودان) (٢) قطع صالح وكذا (قال ما خطبكما) (٣) وكذا  
(وأبونا شيخ كبير) (٤) والتمام (فقال رب إنى لما أنزلت إلى  
من / ١٤٩ / خير فقير) (٥) وليس (فجاءته إحداهما  
تمشى) (٦) كاف لأن إذا وقف على هذا وجعل (استحياء) (٧)  
متعلقاً بـ (فالت) (٨) ونوى به التأخير ولا يقع التقديم والتأخير  
إلا بتوقيف أو دليل قاطع.

(ليجزيك أجر ما سقيت لنا) (٩) قطع كاف ثم القطع على  
رؤوس الآيات حسن إلى (قال ذلك بينى وبينك) (١٠) ثم يبتدىء  
فإن القتبى قال: تم وكذا قال أحمد بن جعفر، وقال نصير: لا بأس  
بالوقوف على (بينى وبينك) ثم يبتدىء (أيما الأجلين قضيت فلا  
عدوان على) (١٠)، وقال غيرهم التمام (فلا عدوان على) لأن هذا  
آخر كلام موسى صلى الله عليه.

قال محمد بن إسحاق: قال أبو المرأتين (والله على ما نقول  
وكيل) وقيل التمام (والله على ما نقول وكيل) (١١) والمعنى  
والله على ما أوجبه كل واحد منا على نفسه من هذا القول شاهد  
وحافظ.

- 
- (١) سورة القصص ٢٢.  
(٢) - (٤) سورة القصص ٢٣.  
(٥) سورة القصص ٢٤.  
(٦) ، (٧) سورة القصص ٢٥.  
(٨) سورة القصص ٢٦.  
(٩) سورة القصص ٢٥.  
(١٠) ، (١١) سورة القصص ٢٨.

(لعلكم تصطلون) (١) قطع كاف وهو مأخوذ من الصلا بالنار، يقال صلا إذا تسخن بالنار ويروى أن ذلك كان في شتاء.

(رب العالمين) (٢) ليس بقطع كاف والتمام على ما روى عن نافع (وأن ألق عصاك) (ولم يعقب) (٣) تمام على ما روى عن نافع وهو قول أبي حاتم، قال غيرهما ليس بتمام لأنه متعلق بقوله جل وعز (من الرهب) (٤) أى ولم يلتفت من الرهب.

قال يعقوب: ومن الوقف (فأرسله معى رداء) (٥) قال أبو جعفر: هذا يجوز على قراءة عاصم وحمزة لأنهما قرءا يصدقنى على أن يجعل يصدقنى مستأنفاً، فإن جعلته فى موضع نصب على الحال أو نعتاً لردء لم يكف الوقوف على رداء وكذا على قراءة أبى جعفر وشيبة ونافع وأبى عمرو وابن أبى اسحاق والكسائى لأنهم قرءوا يصدقنى مجزوماً على الجواب.

قال أبو جعفر: والأحسن فى الوقف على (إنى أخاف أن يكذبون) (٦) والتمام بعده عند الأخفش (فلا / أو / يصلون إليكما) (٧) وهو قول محمد بن جرير، قال المعنى (أفتما ومن اتبعكما الغالبون) (بآياتنا) وبآياتنا داخل فى الصلة وهذا القول خطأ على قول جميع النحويين كلهم يمنعون من التفريق بين الصلة

(١) سورة القصص ٢٩.

(٢) سورة القصص ٢٠.

(٣) سورة القصص ٢١.

(٤) سورة القصص ٢٢.

(٥) ، (٦) سورة القصص ٢٤.

(٧) سورة القصص ٢٥.

والموصول لأن الصلة تمام الإسم فكأنك قدمت بعض الإسم وأنت تنوى به التأخير وهذا محال.

ولكن يجوز ما قال الأخفش على أن لا يكون بآياتنا داخل فى الصلة ولكن يكون تبييناً مثل (إنى لكما لمن الناصحين) (١) والتمام على ما روى عن نافع وهو قول أبى حاتم (فلا يصلون إليكما بآياتنا).

قال أبو جعفر: وهذا القول بين وفيه (تقديران) (٢) من العربية: أحدهما أن يكون المعنى ويجعل لكما سلطاناً بآياتنا، والآخر فلا يصلون إليكما بآياتنا أى تمتنعان بآياتنا، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى (وأتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة) (٣) فإنه تمام على ما روى عن نافع وهو كاف عند أبى حاتم، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى (فألوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى) (٤) فإنه تمام على ما روى عن نافع وهو كاف عند أبى حاتم.

قال يعقوب: ومن الوقف (أولم يكفروا بما أوتى موسى من قبل) (٥) قال الله جل وعز (فألوا ساحران ظاهرا) (٦) قال والوقف عند رأس الآية (هو أهدى منهما اتبعه إن كنتم صادقين) (٧) قطع حسن (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى

(١) سورة الأعراف ٢١.

(٢) وفى نسخة (أ) ، (ب) تقديرات وهو تصحيف.

(٣) سورة القصص ٤٢.

(٤) - (٦) سورة القصص ٤٨.

(٧) سورة القصص ٤٩.

من الله) (١) قطع كاف والتمام (إن الله لا يهدي القوم  
الظالمين) (٢).

(لعلهم يتذكرون) (٣) قطع تام وهذا يعرف من قول أهل التأويل  
لأن (الذين آتيناهم الكتاب) (٤) ليس هم الذين قيل فيهم (لعلهم  
يتذكرون) كما روى حماد بن / ٥٠ / اظ / سلمه عن عمرو عن دينار  
عن يحيى بن جعدة عن رواعه القرطبي قال: نزلت (ولقد وصلنا  
لهم القول لعلهم يتذكرون) في عشرة أنا أحدهم.

قال قتادة: وصلنا لهم خبر من مضى بخبر من يأتي، وقال ابن زيد:  
وصلنا لهم خبر الدنيا بخبر الآخرة كأنهم عاينوها وشاهدوها، وقال  
مجاهد: الذين آتيناهم الكتاب من قبله قوم من أهل الكتاب آمنوا  
بمحمد صلى الله عليه وسلم (هم به يؤمنون) (٥) ليس بتمام لأن ما  
بعده من صفتهم ولكنه صالح (إنا كنا من قبله مسلمين) (٦) كاف  
وليس بتمام لأن ما بعده صفة لهم.

قال قتادة: يؤتون أجرهم مرتين آمنوا بكتابهم ثم آمنوا بمحمد صلى  
الله عليه وسلم، قال الضحاك: آمنوا بعيسى ثم بمحمد صلى الله عليه  
وسلم، وقال مجاهد: أسلموا فأذاهم قومهم فصبروا، قال الله جل  
وعز (أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة  
السيئة ومما رزقناهم ينفقون) (٧) قطع صالح والتمام (لا نبتغي

---

(١) ، (٢) سورة القصص ٥٠.

(٣) سورة القصص ٥١.

(٤) ، (٥) سورة القصص ٥٢.

(٦) سورة القصص ٥٣.

(٧) سورة القصص ٥٤.

الجاهلين) (١) (ولكن الله يهدي من يشاء) (٢) قطع كاف  
والتمام (وهو أعلم بالمهتدين) (٣).

(فتخطف من أرضنا) (٤) قطع كاف والتمام على ما روينا عن  
نافع (رزقاً من لدنا) (٥) والتمام عند غيره (ولكن أكثرهم لا  
يعلمون) (٦) وكذا (وكنا نحن الوارثين) (٧) وكذا (إلا وأهلها  
ظالمون) (٨).

(فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) (٩) قطع كاف وكذا  
(وأبقى) (١٠) والتمام (أفلا تعقلون) (١١) ثم التقطع على رؤوس  
الآيات حسن إلى (وربك يخلق ما يشاء ويختار) (١٢) فإن أكثر  
أصحاب التمام وأهل التفسير والقراء على انه تمام فممن روى عنه  
ذلك نافع وكذا قال يعقوب وأحمد بن موسى ومحمد بن عيسى  
وأحمد بن جعفر وقال نصير (ويختار) تم الكلام ثم ابتداء (ما  
كان لهم الخيرة) (١٣) أى لم تكن لهم الخيرة.

وقال عبدالله بن مسلم (وربك يخلق ما يشاء ويختار) تم الكلام  
ثم يبتدئ (ما كان لهم الخيرة) قال: وكذا قيل فى التفسير،  
وقال أبو / ١٥١ / حاتم (وربك يخلق ما يشاء ويختار)

---

(١) سورة القصص ٥٥.

(٢) ، (٣) سورة القصص ٥٦.

(٤) - (٦) سورة القصص ٥٧.

(٧) سورة القصص ٥٨.

(٨) سورة القصص ٥٩.

(٩) - (١١) سورة القصص ٦٠.

(١٢) ، (١٣) سورة القصص ٦٨.

تام (١) (ما كان لهم الخيرة) تام، قال أبو جعفر: وسمعت علي ابن سليمان يقول التمام (ويختار).

وما، نفي، ولو كانت ما في موضع نصب (يختار) لكانت الخيرة منصوبة على خبر كان ولم يقرأ بها أحد هذا معنى كلامه ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى (من إله غير الله يأتكم بضياء) (٢) فإنه قطع حسن والتمام (أفلا تسمعون) (٣) (من إله غير الله يأتكم بليل تسكنون فيه) (٤) قطع حسن والتمام (أفلا تبصرون) (٥) ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى (فبغى عليهم) (٦) فإنه قطع حسن والتمام بعده (إن الله لا يحب المفسدين) (٧).

(قال إنما أوتيته على علم) (٨) قطع صالح على قول من قال معنى (عندي) (٩) فيما أرى كما تقول هو عندي يساوي كذا. أو من قال المعنى: إنما أوتيت الكنوز على علم عندي علمه الله جل وعز منى فرضى عنى وفضلنى عليكم وهذا القول مذهب أهل التأويل قال عبدالرحمن بن زيد أى لولا رضى الله جل وعز عنى ومعرفته تفضلنى ما أعطانى هذا.

قال أبو جعفر: فالقطع الكافى على هذا علم عندى، وبعده (وأكثر

---

(١) فى نسخة (ب) تمام.

(٢) ، (٣) سورة القصص ٧١.

(٤) ، (٥) سورة القصص ٧٢.

(٦) سورة القصص ٧٦.

(٧) سورة القصص ٧٧.

(٨) ، (٩) سورة القصص ٧٨.

جمعا) (١) والتمام (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) (٢) وبعده  
فخرج على قومه في زينته) (٣) قال شهر بن حوشب زاد  
عليهم في طول الثياب أربعة أشبار، والتمام (لذو حظ  
عظيم) (٤).

(وعمل صالحا) (٥) قطع كاف والتمام (ولا يلقاها إلا  
الصابرون) (٦) وبعده (وما كان من المنتصرين) (٧) وبعده  
(ويكأنه لا يفلح الكافرون) (٨) (لا يريدون علواً في الأرض ولا  
فساداً) (٩)، قطع كاف والتمام (والعاقبة للمتقين) (١٠) وكذا  
(إلا ما كانوا يعملون) (١١) قال أبو حاتم (لرادك إلى  
معاد) (١٢) تام (ومن هو في ضلال مبين) (١٣) قطع تام.

قال أحمد بن جعفر (إلا رحمة من ربك) (١٤) ثم (ظهيراً  
للكافرين) (١٥) ليس بتمام لأن بعده نهياً معطوفاً على ما قبله، قال  
أبو حاتم (بعد / ١٥١ / إذ أنزلت إليك) (١٦) تام والكافى بعده

- 
- |             |                |
|-------------|----------------|
| (١) ، (٢)   | سورة القصص ٧٨. |
| (٣) ، (٤)   | سورة القصص ٧٩. |
| (٥) ، (٦)   | سورة القصص ٨٠. |
| (٧)         | سورة القصص ٨١. |
| (٨)         | سورة القصص ٨٢. |
| (٩) ، (١٠)  | سورة القصص ٨٣. |
| (١١)        | سورة القصص ٨٤. |
| (١٢) ، (١٣) | سورة القصص ٨٥. |
| (١٤) ، (١٥) | سورة القصص ٨٦. |
| (١٦)        | سورة القصص ٨٧. |

(كل شيء هالك إلا وجهه) (١) والتمام آخر السورة.

---

---

## سورة العنكبوت

قال أبو حاتم: قال المفسرون ليس في سورة العنكبوت وقف، قال أبو جعفر: وفيما روى عن نافع تمامها عشرة أحرف (الم) (١) (أحسب الناس أن يتركوا) (٢) قطع صالح إن قدرته بإضمار، على أن المعنى: أحسبوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. وإن جعلت المعنى أن يتركوا بأن يقولوا أو على أن يقولوا لم يقف على أن يتركوا والوقف الكافي عند أبي حاتم (ولقد فتنا الذين من قبلهم) (٣) وهو تمام فيما روى عن نافع والتمام عند غيرهما (وليعلمن الكاذبين) (٤) (أن يسبقونا) (٥) كاف عند أبي حاتم وتمام عند محمد بن عيسى والتمام عند غيرهما (ساء ما يحكمون) (٦) (فإن أجل الله لأت) (٧) قطع كاف عند أبي حاتم والتمام عند غيره (وهو السميع العليم) (٨). (فإنما يجاهد لنفسه) (٩) قطع كاف والتمام (إن الله لغني عن العالمين) (١٠) وكذا (ولنجزيهم أحسن الذي كانوا

- 
- |                 |            |
|-----------------|------------|
| سورة العنكبوت ١ | (١)        |
| سورة العنكبوت ٢ | (٢)        |
| سورة العنكبوت ٣ | (٣) ، (٤)  |
| سورة العنكبوت ٤ | (٥) ، (٦)  |
| سورة العنكبوت ٥ | (٧) ، (٨)  |
| سورة العنكبوت ٦ | (٩) ، (١٠) |

يعملون) (١) وكذا (بوالديه حسنا) (٢) قطع كاف على أن  
التقدير قلنا له (وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم  
فلا تطعهما) (٣) والتمام (فأنبئكم بما كنتم تعملون) (٤) وكذا  
(لندخلنهم في الصالحين) (٥) (فإذا أوذى في الله جعل فتنة  
الناس كعذاب الله) (٦) عن نافع تم، قال غيره والتمام (أو ليس  
الله بأعلم بما في صدور العالمين) (٧) وكذا (وليعلمن  
المنافقين) (٨).

فأما (وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا) (٩) فليس  
بوقف لأن فيه معنى الشرط وإن كانت اللام في (وليحملن) (١٠)  
لام أمر فإن المعنى إن تتبعوا سبيلنا في إنكار البعث والثواب والعقاب  
(فحمل خطاياكم) إن كان الأمر على (غير) (١١) هذا والوقف  
الكافي (وما هم / ١٥٢ / بحاملين من خطاياهم من  
شيء) (١٢) والتمام (إنهم لكاذبون) (١٣) وكذا (وليسألن يوم  
القيامة عما كانوا يفترون) (١٤).

- 
- |             |                    |
|-------------|--------------------|
| (١)         | سورة العنكبوت ٧.   |
| (٢) - (٤)   | سورة العنكبوت ٨.   |
| (٥)         | سورة العنكبوت ٩.   |
| (٦) ، (٧)   | سورة العنكبوت ١٠.  |
| (٨)         | سورة العنكبوت ١١.  |
| (٩)         | سورة العنكبوت ١٢.  |
| (١٠)        | سورة العنكبوت ١٣.  |
| (١١)        | في نسخة (ب) قولهم. |
| (١٢) ، (١٣) | سورة العنكبوت ١٢.  |
| (١٤)        | سورة العنكبوت ١٣.  |

(فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً) (١) قطع كاف وكذا (وهم ظالمون) (٢) ، (وجعلناها آية للعالمين) (٣) ليس بتمام عند الكسائي لأن (وإبراهيم) (٤) عنده منصوب لأنه نسق على الهاء التي في (فأنجيناه) (٥) أو على (نوح) (٦) أي ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وهو تمام عند محمد بن جرير، لأنه يقدره بمعنى: واذكر إبراهيم.

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (واعبدوه واشكروا له) (٧) فهذا الكافي من الوقف ثم (قال جل وعز) (٨) (إليه ترجعون) (٩) (إلا البلاغ المبين) (١٠) قطع تام وكذا (إن ذلك على الله يسير) (١١) (إن الله على كل شيء قدير) (١٢) قطع كاف والتمام (وإليه تقلبون) (١٣).

وعن نافع (وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء) (١٤)

- 
- |           |                       |
|-----------|-----------------------|
| (١) ، (٢) | سورة العنكبوت ١٤.     |
| (٣)       | سورة العنكبوت ١٥.     |
| (٤)       | سورة العنكبوت ١٦.     |
| (٥)       | سورة العنكبوت ١٥.     |
| (٦)       | سورة العنكبوت ١٤.     |
| (٧)       | سورة العنكبوت ١٧.     |
| (٨)       | في نسخة (ب) قال الله. |
| (٩)       | سورة العنكبوت ١٧.     |
| (١٠)      | سورة العنكبوت ١٨.     |
| (١١)      | سورة العنكبوت ١٩.     |
| (١٢)      | سورة العنكبوت ٢٠.     |
| (١٣)      | سورة العنكبوت ٢١.     |
| (١٤)      | سورة العنكبوت ٢٢.     |

تم، وقال غيره التمام (وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير) (١) تم، قال جل وعز (والذين كفروا بآيات الله ولقاءه أولئك ينسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم) (٢) هذا التمام، ثم قال جل وعز (فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه) (٣) فكان هذا راجعاً إلى قصة إبراهيم.

فإن قيل فما معنى توسط هذه الآيات التي ليست من قصة إبراهيم، فالجواب أنها إنما توسطت على معنى التحذير والتذكير لأنهم كذبوا كما كذب قوم إبراهيم.

قال أبو حاتم (إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه) تمام وأتم منه (فأنجاه الله من النار) (٤) وقال غيره (إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون) (٥) (إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً) (٦) كاف عند أبي حاتم وتمام عند أحمد بن جعفر.

قال أبو جعفر: هذا على قراءة من قرأ (مودة بينكم في الحياة الدنيا) (٧) فرفع مودة بالابتداء / ١٥٢ظ / وخبره في الحياة الدنيا أو على إضمار مبتدأ، فإن جعلت مودة خبر إن فالوقف في الحياة الدنيا وهذه قراءة أبي عمرو والكسائي فإن قرأت مودة بينكم في الحياة الدنيا فهذا الوقف وهي قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن عامر وكذا إن قرأت مودة بينكم وهي قراءة حمزة فالوقف الكافي في الحياة الدنيا والتمام (وما لكم من

(١) سورة العنكبوت ٢٢.

(٢) سورة العنكبوت ٢٣.

(٣) - (٤) سورة العنكبوت ٢٤.

(٥) . (٦) سورة العنكبوت ٢٥.

ناصرين) (١).

ثم قال جل وعز (فأمن له لوط) (٢) قطع كاف لأن أهل التأويل يقولون إن الذي هاجر إبراهيم، قال ابن عباس هو إبراهيم الذي هاجر وقال الضحاك هو أول من هاجر، قال ابن جريح: صدقه لوط وقال إبراهيم إنى مهاجر إلى ربي، قال قتادة: هاجر من كوثى (٣).  
(ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب) (٤) وقف صالح على أن يبتدىء الخبر وكذا (وآتيناه أجره في الدنيا) (٥) وفيه عن ابن عباس روايتان إحداهما (٦) أنه الثناء الحسن، والأخرى (٧) أنه الولد الصالح.

(وإنه في الآخرة لمن الصالحين) (٨) تمام على قول من قال: المعنى: واذكر لوطاً، وإن جعلته معطوفاً على نوح لم يكن تماماً (وتقطعون السبيل) (٩) ليس بتمام وإن كان رأس آية لأن (وتأتون في ناديك المنكر) (١٠) معطوف وهو الوقف وكذا (إن كنت من الصادقين) (١١) والتمام (على القوم المفسدين) (١٢) (إن

(١) سورة العنكبوت ٢٥.

(٢) سورة العنكبوت ٢٦.

(٣) كوثى: وهى من سواد الكوفة إلى الشام.

(٤) ، (٥) سورة العنكبوت ٢٧.

(٦) فى نسخة (أ) ، (ب) أحدهما وهو تصحيف.

(٧) فى نسخة (أ) ، (ب) «الأخر» وهو تصحيف، والصواب

«والأخرى» من المطبوعة.

(٨) سورة العنكبوت ٢٧.

(٩) - (١١) سورة العنكبوت ٢٩.

(١٢) سورة العنكبوت ٢٠.

أهلها كانوا ظالمين) (١) قطع كاف وكذا (قال إن فيها لوطاً) (٢).

قال أبو جاتم (نحن أعلم بمن فيها) (٣) كاف وقال غيره التمام (كانت من الغابرين) (٤) ثم قال جل وعز (ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم) (٥) التمام فيه (بما كانوا يفسقون) (٦) وكذا (لقوم يعقلون) (٧)، إن جعلت التقدير على إضمار (وأرسلنا إلى مدين أخاهم شعيباً) فإن جعلته معطوفاً لم تتم (في دارهم جاثمين) (٨) على قول من قال فالمعنى واذكر عاداً / ١٥٢ / وهو قول محمد بن جرير وعلى قول من قال المعنى: وأهلكنا عاداً وهو قول أبي إسحاق وليس بتمام على ما حكاه الكسائي.

حكى الكسائي أن المعنى ولقد فتنا الذين من قبلهم وعاداً وثموداً وحكى أيضاً أن يكون نسقاً على الهاء في (فأخذتهم الرجفة) (٩) (فصددهم عن السبيل وكانوا مستبصرين) (١٠) تمام على قول من قال المعنى واذكر قارون وعلى ما حكاه الكسائي ليس بتمام، وكذا على قول من قال هو معطوف على المضمر في قصدهم والتمام (وما

(١) سورة العنكبوت ٢١.

(٢) - (٤) سورة العنكبوت ٢٢.

(٥) سورة العنكبوت ٢٢.

(٦) سورة العنكبوت ٢٤.

(٧) سورة العنكبوت ٢٥.

(٨) . (٩) سورة العنكبوت ٢٧.

(١٠) سورة العنكبوت ٢٨.

كافوا سابقين) (١) ثم قال جل وعز (فكلا أخذنا بذنبه) (٢)  
كاف عند أبي حاتم والكافى بعده عنده (ومنهم من أغرقتنا) (٣)  
والتمام (ولكن كافوا أنفسهم يظلمون) (٤).

قال الأخفش (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل  
العنكبوت) (٥) وقف تمام وخالفه أبو حاتم فى هذا وقال الوقف  
(اتخذت بيتا) (٦) واحتج بأن التشبيه لبيت العنكبوت التى تتخذ  
من غزلها لأنه أوهن لا يقى لا من حر ولا من برد ولا من شمس  
ولا سموم ولا حرور وزعم أن (اتخذت بيتا) فى محل الحال.

قال أبو جعفر: أما أن يكون (اتخذت) حالا فخطأ لأن الفعل الماضى  
محال أن يكون حالا وقد انقطع ومضى وأكثر الكوفيين يقولون  
كمثل العنكبوت ليس بوقف واعتلوا بأن اتخذت صلة للعنكبوت أى  
كمثل العنكبوت التى اتخذت بيتاً، قال أبو جعفر: ليست العنكبوت  
من الأسماء الموصولة ولا التى مما تحذف (لو كافوا يعلمون) (٧)  
قطع تام وكذا رؤوس الآيات إلى (خلق الله السموات والأرض  
بالحق) (٨) فإنه كاف عند أبي حاتم والتمام (إن فى ذلك لآية  
للمؤمنين) (٩).

(إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) (١٠) عن نافع تم وقال

---

(١) سورة العنكبوت ٣٩.

(٢) - (٤) سورة العنكبوت ٤٠.

(٥) سورة العنكبوت ٤١.

(٦)

(٧) سورة العنكبوت ٤١.

(٨) . (٩) سورة العنكبوت ٤٤.

(١٠) سورة العنكبوت ٤٥.

غيره هو قطع حسن مع اختلاف أهل التأويل في معناه .  
فغن ابن عمر أن الصلاة ها هنا القرآن وعن عبدالله / ١٥٣ظ / بن مسعود وابن عباس: من لم تنه صلته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعداً، وقال ابن عون: إذا كان الرجل في الصلاة فهو منته عن الفحشاء أى الزنا والمنكر أى المعاصى فإن فعل شيئاً من هذين بطلت الصلاة .

قال محمد بن عيسى وأبو حاتم (ولذكر الله أكبر) (١) تام وقال (غيرهما) (٢) هو قطع حسن على اختلاف أهل التأويل فيه فعن ابن عباس وابن مسعود ولذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه وعن سليمان قراءة القرآن أفضل من كل شىء تلى ولذكر الله أكبر، وقال أبو مالك: لذكر الله أكبر فى الصلاة أكبر من الصلاة، والتمام (والله يعلم ما تصنعون) (٣) .

(إلا الذين ظلموا منهم) (٤) قطع كاف على أن تبتدىء الأمر والتمام (ونحن له مسلمون) (٥) والكافى بعده (وكذلك أفضلنا إليك الكتاب) (٦) وكذا (ومن هؤلاء من يؤمن به) (٧) والتمام (وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون) (٨) .

قال أحمد بن جعفر (ولا تخطه بيمينك) (٩) تم، وقال غيره التمام

- 
- |           |                                     |
|-----------|-------------------------------------|
| (١)       | سورة العنكبوت ٤٥ .                  |
| (٢)       | وفى نسخة (أ) ، (ب) غيره وهو تصحيف . |
| (٣)       | سورة العنكبوت ٤٥ .                  |
| (٤) ، (٥) | سورة العنكبوت ٤٦ .                  |
| (٦) - (٨) | سورة العنكبوت ٤٧ .                  |
| (٩)       | سورة العنكبوت ٤٨ .                  |

(إذاً لارتاب المبطلون) (١) (فى صدور الذين أوتوا العلم) (٢) كاف، والتمام (وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون) (٣) (قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين) (٤) كاف لأن الجواب بعده (يتلى عليهم) (٥) كاف والتمام (إن فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون) (٦).

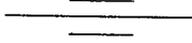
قال أبو حاتم (قل كفى بالله بينى وبينكم شهيداً يعلم ما فى السموات والأرض) (٧) تام (أولئك هم الخاسرون) (٨) قطع تام (لجاءهم العذاب) (٩) قطع كاف، والتمام (وهم لا يشعرون) (١٠) وكذا (وإن جهنم لمحيطة بالكافرين) (١١) إن لم تجعل (يوم يفشاهم) (١٢) منصوباً بمحيطة والتمام (ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون) (١٣) وكذا (فإياى فاعبدون) (١٤) وكذا (ثم إنا ترجعون) (١٥) (خالدين فيها) (١٦) قطع كاف (العاملين) (١٧) ليس بوقف لأن (الذين

- 
- |             |               |     |
|-------------|---------------|-----|
| (١)         | سورة العنكبوت | ٤٨. |
| (٢) . (٢)   | سورة العنكبوت | ٤٩. |
| (٤)         | سورة العنكبوت | ٥٠. |
| (٥) . (٦)   | سورة العنكبوت | ٥١. |
| (٧) . (٨)   | سورة العنكبوت | ٥٢. |
| (٩) . (١٠)  | سورة العنكبوت | ٥٣. |
| (١١)        | سورة العنكبوت | ٥٤. |
| (١٢) . (١٣) | سورة العنكبوت | ٥٥. |
| (١٤)        | سورة العنكبوت | ٥٦. |
| (١٥)        | سورة العنكبوت | ٥٧. |
| (١٦) . (١٧) | سورة العنكبوت | ٥٨. |

صبروا) (١) نعت للعاملين والوقف (وعلى ربهم يتوكلون) (٢).  
/ ١٥٤ او / قال محمد بن عيسى (وكأين من دابة لا تحمل  
رذفتها) (٣) تام، وقال غيره التمام (وهو السميع العليم) (٤) ثم  
قال جل وعز (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر  
الشمس والقمر ليقولن الله) (٥) قطع صالح والتمام (فأنى  
يؤفكون) (٦) وعن نافع (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده  
ويقدر له) (٧) تم والتمام عند غيره (إن الله بكل شيء  
عليم) (٨) وعن نافع (ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء  
فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله) (٩) تم، والتمام  
عند غيره (قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون) (١٠) وكذا (لو  
كانوا يعلمون) (١١) وكذا (إذا هم يشركون) (١٢) (ليكفروا بما  
آتيناهم) (١٣) إذا قرأت (وليتمتعوا) (١٤) بإسكان اللام على قراءة  
الكوفيين وفي قراءة أبي فتمتعوا والتمام على قراءة المدنيين عند  
الأخفش ولتتمتعوا وعند غيره (فسوف يعلمون) (١٥) (ويتخطف  
الناس من حولهم) (١٦) كاف والتمام (أفبالباطل يؤمنون وبنعمة

- 
- |             |                   |
|-------------|-------------------|
| (١) . (٢)   | سورة العنكبوت ٥٩. |
| (٣) . (٤)   | سورة العنكبوت ٦٠. |
| (٥) . (٦)   | سورة العنكبوت ٦١. |
| (٧) . (٨)   | سورة العنكبوت ٦٢. |
| (٩) . (١٠)  | سورة العنكبوت ٦٣. |
| (١١)        | سورة العنكبوت ٦٤. |
| (١٢)        | سورة العنكبوت ٦٥. |
| (١٣) - (١٥) | سورة العنكبوت ٦٦. |
| (١٦)        | سورة العنكبوت ٦٧. |

الله يكفرون) (١) ثم قال جل وعز (ومن أظلم ممن افترى على  
الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه) (٢) كاف والتمام (أليس  
فى جهنم مثوى للكافرين) (٣) (لنهديهم سبلنا) (٤) والتمام  
آخر السورة.



- 
- (١) سورة العنكبوت ٦٧ .  
(٢) . (٢) سورة العنكبوت ٦٨ .  
(٤) سورة العنكبوت ٦٩ .

## سورة الروم

قال أبو حاتم: أول وقف فيها (بضع سنين) (١) تام، قال الأخفش (لله الأمر من قبل ومن بعد) (٢) هذا تمام الكلام وهو قول نافع وأبي حاتم والتمام بعده عند أبي حاتم (يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) (وهو العزيز الرحيم) (٣) ليس بتمام ولا كاف لأن (وعد الله) (٤) منصوب على المصدر قد عمل فيه ما قبله إلا أن يقرءوا وعد الله بالرفع بمعنى ذاك وعد الله والتمام عند أبي حاتم. (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) (٥) / ٢٥٤ ظ / وكذا عنده (أولم يتفكروا في أنفسهم) (٦) وكذا عنده (وأجل مسمى) (٧) (بلقاء ربهم لكافرون) (٨) قطع تام (كانوا أشد منهم قوة وأناروا الأرض) (٩) تام عند محمد بن عيسى وأجاز نصيراً الوقف عليه لأن بعده (وعمرها أكثر مما عمرها) (١٠).

قال أبو جعفر: لما كان بعد وعمرها هذا حسن الوقف على ما قبله والتمام عند أحمد بن جعفر (أكثر مما عمرها) والوقف عند نصير (وجاءتهم رسالهم بالبينات) (١١) والتمام عنده (فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) (١٢) والوقف بعده عند الأخفش (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى) (١٣)

(١) ، (٢) سورة الروم ٤.

(٣) سورة الروم ٥.

(٤) ، (٥) سورة الروم ٦.

(٦) - (٨) سورة الروم ٨.

(٩) - (١٢) سورة الروم ٩. (١٣) سورة الروم ١٠.

وخالفه أبو حاتم لأن المعنى لأن كذبوا فالكلام متعلق بما قبله والتمام عند الجماعة (وكافوا بها يستهزؤون) (١) (ثم يعيده) (٢) قطع كاف إذا قرأت (ثم إليه ترجعون) (٣) بالتاء، وإن قرأت بالياء لم تقف على ثم يعيده وكان التمام (ثم إليه ترجعون) وكذا (يرجعون).

(يبلس المجرمون) (٤) قطع صالح والتمام (وكافوا بشركائهم كافرين) (٥) وكذا (يومئذ ينفرقون) (٦) (فهم في روضة يحبرون) (٧) من أصحاب التمام من يكره الوقوف على مثل هذا حتى يأتي بالقسم الآخر، ومنهم من يستحسن الوقوف عليه، قال أبو جعفر: وهذا أحسن أن يفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع صاحبه والمعنى مستوفى حسن وكانت العرب تستحسن الروضة استحساناً شديداً لما فيها من النبات الملتف والزهرة كما قال الأعشى:

ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جادت عليها مسبل هطل

يضاحك الشمس منها كوكب

شرق مؤزر نعيم النبات مكتهل

ثم أتبع ذلك بقوله يحبرون، قال ابن عباس (يكرمون) قال / ١٥٥ / أبو جعفر وهذا أجمع ما قيل فيه لأن من أهل التفسير

(١) سورة الروم ١٠.

(٢) ، (٣) سورة الروم ١١.

(٤) سورة الروم ١٢.

(٥) ، (٦) سورة الروم ١٣.

(٧) سورة الروم ١٥.

من قال يسمعون الغناء ومنهم من قال يلذذون بكل ما يشتهونه وحكى  
أهل اللغة خبرته أى أكرمه وقال العجاج:

الحمد لله الذى أعطى أعظم الحبر

والتمام بعده (وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة  
فأولئك فى العذاب محضرون)(١) (حين تمسون وحين  
تصبحون)(٢) ليس بتمام، قال ابن عباس: هذه الصلوات الخمس فى  
القراءات (فسبحان الله حين تمسون)(٣) المغرب والعشاء  
(وحين تصبحون)(٤) الصبح (وعشيا)(٥) العصر (وحين  
تظهرون)(٦) الظهر.

قال أبو جعفر: والتقدير على هذا فى العربية فسبحوا الله حين  
تمسون وحين تصبحون وسبحوه عشياً وحين تظهرون هذا التمام  
(ويحيى الأرض بعد موتها)(٧) قطع كاف والتمام (وكذلك  
تخرجون)(٨) (ثم إذا أنتم بشر تنتشرون)(٩) قطع تام  
(وجعل بينكم مودة ورحمة)(١٠) قطع كاف والتمام (إن فى ذلك  
آيات لقوم يتفكرون)(١١).

(واختلاف ألسنتكم وألوانكم)(١٢) قطع كاف والتمام (إن فى  
ذلك آيات للعالمين)(١٣) (وابتغواكم من فضله)(١٤) قطع

(١) سورة الروم ١٦.

(٢) - (٤) سورة الروم ١٧.

(٥) . (٦) سورة الروم ١٨.

(٧) . (٨) سورة الروم ١٩.

(٩)

(١٠) . (١١) سورة الروم ٢١.

(١٢) . (١٣) سورة الروم ٢٢ . (١٤) سورة الروم ٢٣.

كاف والتمام (إن في ذلك آيات لقوم يسمعون) (١) (وينزل من السماء ماء فيحيى به الأرض بعد موتها) (٢) قطع كاف والتمام (إن في ذلك آيات لقوم يعقلون) (٣).

وعن نافع (ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض) (٤) ثم قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (ثم إذا دعاكم دعوة) فهذا الوقف الذي يحق على العالم علمه ثم قال الله جل وعز (من الأرض إذا أنتم تخرجون) (٥) ومعناه إذا أنتم تخرجون من الأرض وخالفه أبو حاتم في هذا بعد أن حكاه عن بعض أهل التفسير وقال أظن الوقف (ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض) أي وأنتم في الأرض كما نقول دعاكم من القبور ودعوت فلانا من بيته أي وهو في بيته.

قال أبو جعفر (ثم إذا دعاكم دعوة) / ١٥٥ / ليس بوقف لأنه لم يأت جواب إذا ويحتاج إلى تقديم وتأخير هو بمستغن عنه وكذا من الأرض ليس بوقف لأنه لم يأت جواب إذا وإنما على قول الخليل وسيبويه (إذا أنتم تخرجون) أي خرجتم وكذا، قال سيبويه في تقدير (وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) (٦) تقديره عند سيبويه قنطوا والتمام (إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) وكذا (كل له فانتون) (٧) والتمام بعده عند الأخفش وأبي حاتم (وهو أهون عليه) (٨) وعند

(١) سورة الروم ٢٣.

(٢) ، (٣) سورة الروم ٢٤.

(٤) ، (٥) سورة الروم ٢٥.

(٦) سورة الروم ٢٦.

(٨) سورة الروم ٢٧.

(٧) سورة الروم ٢٦.

غيرهما (وهو العزيز الحكيم) (١) وعن نافع (فأنتم فيه سواء) (٢) ثم قال أبو حاتم (كخيفتكم أنفسكم) (٣) كاف والتمام عند غيره (كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون) (٤) وكذا (وما لهم من ناصرين) (٥).

قال أبو حاتم (فأقم وجهك للدين حنيفاً) (٦) ليس فيه تمام إلى (وكافوا شيعاً) (٧) لأن (منيبين) (٨) منصوب على الحال من فأقم وجهك لأن معناه فأقيموا وجوهكم منيبين وزعم أنه ليس فيه غير هذا، قال أبو جعفر: والتقدير عند الفراء (٩) فأقم وجهك ومن معك منيبين، وأجاز الفراء أن يكون التمام (ولا تكوفوا من المشركين) (١٠) ثم ابتدئ (من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب) (١١) أي من هؤلاء قوم كذا والتمام باجماع (بما لديهم فرحون) (١٢) (إذا فريق منهم بربهم يشركون) (١٣) قطع كاف إن جعلت ليكفروا أمراً فيه معنى التهديد، وإن جعلتها لام

---

(١) سورة الروم ٢٧.

(٢) - (٤) سورة الروم ٢٨.

(٥) سورة الروم ٢٩.

(٦) سورة الروم ٣٠.

(٧) سورة الروم ٢٢.

(٨) سورة الروم ٣١.

(٩) في نسخة (ب) عن القراء وهو تصحيف.

(١٠) سورة الروم ٣١.

(١١) ، (١٢) سورة الروم ٢٢.

(١٣) سورة الروم ٢٢.

كى فالوقف الكافى (ليكفروا بما آتيناهم) (١) والتمام (فتمتعوا فسوف تعلمون) (٢) وكذا (أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم بما كانوا به يشركون) (٣) وكذا (إذا هم يقنطون) (٤) وكذا (آيات لقوم يؤمنون) (٥).

(والمسكين وابن السبيل) (٦) قطع كاف والتمام (وأولئك هم المفلحون) (٧) / ١٥٦ / وكذا (فأولئك هم المضعفون) (٨) (ثم يحييكم) (٩) قطع كاف والتمام (سبحانه وتعالى عما يشركون) (١٠).

قال أبو حاتم (ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس) (١١) كاف، قال أبو جعفر: وخولف فى هذا لأن (ليذيقهم) (١٢) متعلق بما قبله وكذا قول أهل التفسير أن المعنى ظهر الجذب فى البر والنقصان والغرق فى البحر ليذيق الله جل وعز الناس بعض العقوبات على ذنوبهم لعلهم يرجعون وجعل أبو حاتم اللام لام قسم وكذا عند غيره (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) (١٣) معناه عنده ليغفرن الله لك، قال أبو جعفر

- 
- (١) ، (٢) سورة الروم ٢٤ .  
(٣) سورة الروم ٢٥ .  
(٤) سورة الروم ٢٦ .  
(٥) سورة الروم ٢٧ .  
(٦) ، (٧) سورة الروم ٢٨ .  
(٨) سورة الروم ٢٩ .  
(٩) ، (١٠) سورة الروم ٤٠ .  
(١١) ، (١٢) سورة الروم ٤١ .  
(١٣) سورة الفتح ٢ .

وسمعت أبا الحسن بن كيسان يخطئه في هذا لأن لام القسم إنما تكون بالنون ولا تنصب وهذه بغير نون وقد نصبت ما بعدها والتمام بإجماع (لعلهم يرجعون) (١).

ثم قال جل وعز (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل) (٢) قطع كاف والتمام (كان أكثرهم مشركين) (٣) ثم قال جل وعز (فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله) (٤) كاف عند أبي حاتم والتمام عنده (يومئذ يصدعون) (٥) والكافي عنده بعده (فلأنفسهم يمهدون) (٦) وخولف في هذا وفي يصدعون لأن بعد هذا (ليجزى) (٧) فلام كي متعلقة بما قبلها وجعلها هو لام قسم والتقدير يومئذ يصدعون ليجزى.

قال ابن عباس: يتفرقون، قال قتادة (فريق في الجنة وفريق في السعير) (٨) فالتقدير يومئذ يتفرقون إلى الجنة والنار (ليجزى الذين آمنوا و عملوا الصالحات من فضله) (٩) قطع كاف والتمام (إنه لا يحب الكافرين) (١٠) وكذا (ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) (١١).

- 
- |            |                |
|------------|----------------|
| (١)        | سورة الروم ٤١. |
| (٢) ، (٣)  | سورة الروم ٤٢. |
| (٤) ، (٥)  | سورة الروم ٤٣. |
| (٦)        | سورة الروم ٤٤. |
| (٧)        | سورة الروم ٤٥. |
| (٨)        | سورة الشورى ٧. |
| (٩) ، (١٠) | سورة الروم ٤٥. |
| (١١)       | سورة الروم ٤٦. |

ثم قال جل وعز (ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم) (١)  
أى كما أرسلناك أى فقد أودى من كان قبلك كما أوديت والتمام على  
ما روى عن نافع (فانتقمنا من الذين أجرموا) (٢) / ١٥٦ /  
وبعض الكوفيين يقول التمام (وكان حقاً) (٣) أى وكان انتقامنا  
حقاً، ثم قال جل وعز (علينا نصر المؤمنين) (٤) ورد هذا أبو  
حاتم أعنى وكان حقاً والتمام (علينا نصر المؤمنين) والكافى بعده  
(فترى الودق يخرج من خلاله) (٥) ثم القطع على رؤوس الآيات  
حسن إلى (وما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم) (٦) فإنه كاف  
والتمام (إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون) (٧) ثم قال  
جل وعز (الله الذى خلقكم من ضعف) (٨) قطع صالح وكذا  
(ثم جعل من بعد ضعف قوة) (٩) والتمام على ما روى عن نافع  
(ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة) (١٠).

قال أحمد بن جعفر (يخلق ما يشاء) (١١) قطع صالح والتمام  
(وهو العليم القدير) (١٢) والكافى بعده (ما لبثوا غير  
ساعة) (١٣) والتمام (كذلك كانوا يؤفكون) (١٤) وكذا (ولكنكم  
كنتم لا تعلمون) (١٥) وكذا (ولا هم يستعتبون) (١٦) وعن نافع

(١) - (٤) سورة الروم ٤٧.

(٥) سورة الروم ٤٨.

(٦) ، (٧) سورة الروم ٥٣.

(٨) - (١٢) سورة الروم ٥٤.

(١٣) ، (١٤) سورة الروم ٥٥.

(١٥) سورة الروم ٥٦.

(١٦) سورة الروم ٥٧.

(من كل مثل) (١) تم، (ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا  
مبطلون) (٢) كاف والتمام (كذلك يطبع الله على قلوب الذين  
لا يعلمون) (٣) ثم آخر السورة.

---

---

---

(١) . (٢) سورة الروم ٥٨.

(٢) سورة الروم ٥٩.

## سورة لقمان

(الم تلك آيات الكتاب الحكيم) (١) قطع كاف على قراءة حمزة على أن يستأنف فيقول (هدى ورحمة) (٢) أى هو هدى ورحمة، فإن جعلته بدلا من آيات أو خبر تلك لم يكف الوقوف على الحكيم، وكذا إن قرأت هدى ورحمة على قراءة أكثر الناس.

(للمحسنين) (٣) كاف إن جعلت الذين فى موضع رفع على إضمار مبتدأ وفى موضع نصب بمعنى أعنى، فإن جعلته فى موضع خفض نعتا للمحسنين لم يكف الوقوف على المحسنين وكان الوقف الكافى (وهم بالآخرة هم يوقنون) (٤) والتمام (وأولئك هم المفلحون) (٥).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل / ١٥٧ / الله بغير علم) (٦) وهذا الكافى من الوقف، قال أبو جعفر: هو وقف كاف إن قرأت بقراءة أهل المدينة وأبى عمرو وعاصم واستأنفت (ويتخذها

(١) سورة لقمان ١ - ٢.

(٢) ، (٣) سورة لقمان ٢.

(٤) سورة لقمان ٤.

(٥) سورة لقمان ٥.

(٦) سورة لقمان ٦.

هزوا) (١) وإن جعلت ويتخذها عطفاً على يشتري أو قرأت بقراءة الأعمش وحمزة والكسائي ويتخذها هزواً وكان هذا الوقف الكافي، والتمام (أولئك لهم عذاب مهين) (٢) وكذا (فبشره بعذاب أليم) (٣).

ثم قال جل وعز (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم) (٤) (خالدين فيها) (٥) هذا كاف عند أبي حاتم قال ثم قال الله جل وعز (وعد الله حقاً) (٦) أى وعد الله ذلك حقاً، قال أبو جعفر: وليس بكاف عند غيره من النحويين لأن ما قبله عامل فيه فى المعنى وهو مصدر مؤكد عند سيبويه والكافى (وهو العزيز الحكيم) (٧).

قال على بن سليمان (خلق السموات بغير عمد) (٨) هو التمام عندى ثم استأنف (ترونها) (٩) قال أبو جعفر: هذا يجيء على قول الحسن وقتادة لأنهما قالا خلق الله السموات بغير عمد، وروى الحسن بن مسلم عن مجاهد قال: خلق السموات بغير عمد ترونها وإنها بعمد لا ترونها، وروى شعبة عن سماك عن عكرمة قال هى بغير عمد ترونها وبعمد لا ترونها، فالوقف على هذا بغير عمد ترونها يصلح ثم استأنف خبراً آخر (وبث فيها من كل دابة) (١٠) والتمام (فأنبئنا فيها من كل زوج كريم) (١١)

(١) . (٢) سورة لقمان ٦.

(٢) سورة لقمان ٧.

(٤) سورة لقمان ٨.

(٥) - (٧) سورة لقمان ٩.

(٨) ، (١١) سورة لقمان ١٠.

(فأروني ماذا خلق الذين من دونه) (١) عن نافع تم وهو مذهب  
الفراء قال: ثم أكذبهم فقال (بل الظالمون في ضلال مبين) (٢).  
(أن اشكر لله) (٣) قطع كاف والتمام (فإن الله غني  
حميد) (٤) وكذا (إن الشرك لظلم عظيم) (٥).

قال أبو حاتم (ووصينا الإنسان بوالديه) (٦) كاف وكذا (حملته  
أمه وهناً على وهن) (٧) وكذا عنده (وفصاله في عامين) (٨)  
وخولف في هذه الثلاثة، وقيل المعنى ووصينا الإنسان أن أشكر لي  
ومن قال بقوله قال / ٥٧اظ / المعنى وعهدنا إليه أن أشكر لي  
بنعمتي عليك ولوالديك تربيتهما إياك وعنايتهما بك حتى استقامت  
أمورك.

وقد قال الأخفش (وفصاله في عامين) تم الكلام والكافي بعده  
عند أبي حاتم (ولووالديك) (٩) والتمام (إلى المصير) (١٠)،  
(فلا تطعهما) (١١) كاف عند أبي حاتم وكذا عنده ما بعده من  
الأمر والنهي نحو عشرة أحرف (وصاحبهما في الدنيا  
معروفاً) (١٢) وكذا (يا بني أقم الصلاة) (١٣) قال تمام حسن  
وكذا (وأمر بالمعروف) (١٤) وكذا كل أمر ونهى ها هنا إلى  
(واغضض من صوتك) (١٥) هو التمام عند غيره (لصوت

(١) ، (٢) سورة لقمان ١١.

(٢) ، (٤) سورة لقمان ١٢.

(٥) سورة لقمان ١٣.

(٦) - (١٠) سورة لقمان ١٤.

(١١) ، (١٢) سورة لقمان ١٥.

(١٣) ، (١٤) سورة لقمان ١٧.

(١٥) سورة لقمان ١٩.

الحمير) (١).

(وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) (٢) عن نافع تم (ولا هدى  
ولا كتاب منير) (٣) قطع تام والتمام بعده عند أبي حاتم (ما  
وجدنا عليه آباءنا) (٤) وعند غيره (أو لو كان الشيطان  
يدعوهم إلى عذاب السعير) (٥) والتمام (بعده) (٦) (فقد  
استمسك بالعروة الوثقى) (٧) وعند غيره (وإلى الله عاقبة  
الأمر) (٨) وكذا (إن الله عليم بذات الصدور) (٩) وكذا (ثم  
نضطرهم إلى عذاب غليظ) (١٠).

ثم قال جل وعز (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض  
ليقولن الله) (١١) قطع تام وكذا (بل أكثرهم لا يعلمون) (١٢)  
ثم قال جل وعز (لله ما فى السموات والأرض) (١٣) قطع كاف  
والتمام (إن الله هو الغنى الحميد) (١٤).

وعن نافع (ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام) (١٥) ثم قال

---

(١) سورة لقمان ١٩.

(٢) . (٢) سورة لقمان ٢٠.

(٤) . (٥) سورة لقمان ٢١.

(٦) فى نسخة (أ) بعد وهو تصحيف.

(٧) . (٨) سورة لقمان ٢٢.

(٩) سورة لقمان ٢٢.

(١٠) سورة لقمان ٢٤.

(١١) . (١٢) سورة لقمان ٢٥.

(١٣) . (١٤) سورة لقمان ٢٦.

(١٥) سورة لقمان ٢٧.

أبو جعفر (١): وهذا لا معنى له ولم يأت جواب (لو) وقد ذكر  
سيبويه قوله جل وعز (والبحر يمده) (٢) وهو عنده في موضع  
حال وهو ابتداء وخبر ويجوز أن يكون معطوفاً على الموضع ولا  
يتم الكلام حتى يأتي جواب لو وهو (ما نفذت كلمات الله) (٣)  
وأتم منه (إن الله عزيز حكيم) (٤) (إلا كنفس واحدة) (٥)  
قطع كاف والتمام (إن الله سميع بصير) (٦) ثم قال جل وعز  
(ألم تر أن الله يولج الليل / ١٥٨ و / في النهار ويولج النهار  
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى  
وأن الله بما تعملون خبير) (٧) هذا التمام ثم قال جل وعز  
(ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وإن  
الله هو العلي الكبير) (٨) هذا التمام لأن بعض الكلام معطوف على  
بعض (ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من  
آياته) (٩) قطع كاف والتمام (إن في ذلك لآيات لكل صبار  
شكور) (١٠) (دعوا الله مخلصين له الدين) (١١) كاف وكذا  
(فمنهم مقتصد) (١٢) والتمام (وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار  
كفور) (١٣) (ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله

---

(١) في نسخة (ب) أبو حاتم.

(٢) - (٤) سورة لقمان ٢٧.

(٥) . (٦) سورة لقمان ٢٨.

(٧) سورة لقمان ٢٩.

(٨) سورة لقمان ٣٠.

(٩) . (١٠) سورة لقمان ٣١.

(١١) - (١٣) سورة لقمان ٣٢.

حق) (١) والتمام (ولا يغرنكم بالله الغرور) (٢).

قال أبو حاتم: وهذه الخمسة أشياء التي تفرد الله جل وعز بعلمها على أنها وقفت هو كاف (إن الله عنده علم الساعة) (٣) كاف وكذا ما بعده، قال ومن زعم أنه يعلم منها شيئاً من منجم وغيره فهو كافر كاذب، وقال الفراء المعنى ما يعلم أحد هذه الأشياء إلا الله ويصح قول الفراء بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله جل وعز (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو) (٤) قال مفاتيح الغيب خمسة إن الله عنده علم الساعة إلى آخر الآية وآخر الخمسة (وما تدري نفس بأي أرض تموت) (٥) والتمام آخر السورة.

---

(١) . (٢) سورة لقمان ٢٢.

(٣) سورة لقمان ٢٤.

(٤) سورة الأنعام ٥٩.

(٥) سورة لقمان ٢٤.

## سورة السجدة

أول ما فيها من القطع الكافي عند أبي حاتم (أم يقولون افتراه) (١) وزعم بعض نحويي الكوفيين أن (بل هو الحق من ربك) (٢) قال أبو جعفر: وأحسبه إنما قال هذا وإن كان يبتدىء بلام كي فإنه يجعلها متعلقة بفعل / ١٥٨ظ / محذوف أى أنزل عليك الكتاب (لتنذر قوماً ما آتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون) (٣) هذا التمام (الله الذى خلق السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام) (٤) عن نافع تم وقال غيره ليس بتمام لأن (استوى) (٥) معطوفاً على (خلق).

(على العرش) (٦) قطع كاف وكذا (ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع) (٧) وكذا (أفلا تتذكرون) (٨) إن استأنف ما بعده (يدبر الأمر من السماء إلى الأرض) (٩) عن الأخفش قال: ها هنا تمام الكلام وخولف فى هذا لأن (يعرج) (١٠) معطوف على يدبر.

والتمام (كان مقداره ألف سنة مما تعدون) (١١) (العزیز الرحيم) (١٢) ليس بتمام إن جعلت (الذى) (١٣) نعتاً فإن جعلته معنى هو الذى وأعنى الذى حسن الوقف على (الرحيم).

(١) - (٣) سورة السجدة .٣

(٤) - (٨) سورة السجدة .٤

(٩) - (١١) سورة السجدة .٥

(١٢) سورة السجدة .٦

(١٣) سورة السجدة .٧

(وبدأ خلق الإنسان من طين) (١) قطع صالح وإن ابتدأت الخبر وكذا (من سلاطة من ماء مهين) (٢) وكذا (ثم سواه ونفخ فيه من روحه) (٣) والتمام (فليلا ما تشكرون) (٤).

وقد زعم أبو عبدالله أن (والأفئدة) (٥) تمام تم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى (وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) (٦) فإنه تمام (وهم لا يستكبرون) (٧) قطع كاف إن ابتدأت ما بعده والتمام (ومما رزقناهم ينفقون) (٨).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) (٩) فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز (جزاء بما كانوا يعملون) (١٠) ونصبناه على القطع، قال أبو جعفر: ليس هذا الوقف كاف ولا جزاء مما ينصب على القطع وهو منصوب عند الخليل وسيبويه لأنه مفعول من أجله كما تقول حيث اتبعا الخبر وغيرهما يقول على المصدر والمعنى واحد وإذا كان كذلك فما قبله بمنزلة العامل فيه فلا يتم الوقوف على ما قبله والوقف (جزاء بما كانوا يعملون) / ١٥٩ /

قال أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى (لا يستونون) (١١) تم الكلام

(١) سورة السجدة ٧.

(٢) سورة السجدة ٨.

(٣) - (٥) سورة السجدة ٩.

(٦) سورة السجدة ١٤.

(٧) سورة السجدة ١٥.

(٨) سورة السجدة ١٦.

(٩) ، (١٠) سورة السجدة ١٧.

(١١) سورة السجدة ١٨.

وهو رأس آية وكذا يروى عن نافع تم، ثم القطع على رؤوس  
الآيات كاف إلى (يمشون في مساكنهم) (١) فإنه قطع حسن  
والتمام (أفلا يسمعون) (٢).  
(تأكل منه أنعامهم وأنفسهم) (٣) قطع كاف والتمام (أفلا  
يبصرون) (٤) ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى آخر السورة.

---

(١) . (٢) سورة السجدة ٢٦.

(٢) . (٤) سورة السجدة ٢٧.

## سورة الأحزاب

(يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين) (١) ليس بتمام لأن بعده أمراً معطوفاً على الأمر الأول ولكنه يجوز الوقوف عليه على أن يبتدىء الأمر الذي بعده (إن الله كان عليماً حكيماً) (٢) ليس بتمام إلا على الحيلة التي ذكرناها وكذا (واتبع ما يوحى إليك من ربك) (٣) وكذا (إن الله كان بما تعملون خبيراً) والتمام (وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً) (٤).

(من قلبين في جوفه) (٥) قطع كاف وكذا (وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن أمهاتكم) (٦) وكذا (وما جعل أدياءكم أبناءكم) (٧) والتمام (وهو يهدي السبيل) (٨) والكافي بعده (هو أقسط عند الله) (٩).

قال الأخفش (فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم) (١٠) وروى عن نافع تم قال أبو جعفر: وقد اختلف في المعنى من العلماء من قال في معنى (وليس عليكم جناح فيما

(١) ، (٢) سورة الأحزاب ١ .

(٣) سورة الأحزاب ٢ .

(٤) سورة الأحزاب ٣ .

(٥) - (٨) سورة الأحزاب ٤ .

(٩) ، (١٠) سورة الأحزاب ٥ .

أخطأتم به) (١) ذلك قبل النهى ومنهم من قال هو ان يدعو إلى رجل عنده أنه أبوه وقد أخطأ في ذلك، فعلى هذين القولين لا يتم الكلام على (وموالياكم) لأنه متصل، ومن العلماء من قال (ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به) مستأنف وليس على أحد جناح / ١٥٩ / فيما أخطأ به من ذا ومن غيره فعلى هذا القول التمام (وموالياكم).

قال أبو جعفر: إن جعلت (ما) في (ولكن ما تعددت قلوبكم) (٢) في موضع خفض معطوفة على (ما) الأولى لم يقف على به وإن جعلتها في موضع رفع بمعنى ولكن الذي تؤاخذون به ما تعددت قلوبكم صلح الوقوف على به والتمام (وكان الله غفوراً رحيماً) (٢).

(من أنفسهم) (٤) قطع كاف وكذا (وأزواجه أمهاتهم) (٥) وكذا (إلا أن تفلحوا) (٦) إلى (أولياكم معروفنا) (٧) والتمام (كان ذلك في الكتاب مسطوراً) (٨) (ليسأل الصادقين عن صدقاتهم) (٩) قطع كاف والتمام (وأعد للكافرين عذاباً أليماً) (١٠) (وجنوداً لم تروها) (١١) قطع كاف إن لم يجعل إذ الثانية بدلا من الأولى وكذا (وكان الله بما تعملون بصيراً) (١٢) فالتقدير على هذا واذكر إذ (ومن أسفل منكم) (١٣) ليس بكاف

(١) - (٢) سورة الأحزاب ٥.

(٤) - (٨) سورة الأحزاب ٦.

(٩) ، (١٠) سورة الأحزاب ٨.

(١١) ، (١٢) سورة الأحزاب ٩.

(١٣) سورة الأحزاب ١٠.

إن جعلت إذ التي بعده معطوفة (١) على ما قبلها (وتظنون بالله  
الظنوناً) (٢) ليس بتمام إن جعلت (هنالك) (٣) متعلقاً بـ  
(تظنون) وإن جعلته متعلقاً بـ ابتلى فالتام الظنونا (وزلزلوا  
زلزلاً شديداً) (٤) قطع كاف إن جعلت التقدير واذكر إذ (إلا  
غروراً) (٥) مثل هذا قال محمد بن عيسى (ويستأذن فريق منهم  
النبي) (٦) تم الكلام وقال غيره ليس بتمام لأن (يقولون) (٧) في  
موضع الحال (عورة) (٨) قطع كاف والتام (وما تلبثوا بها إلا  
يسيراً) (٩) وكذا (وكان عهد الله مسئولاً) (١٠) وكذا (إلا  
قليلاً) (١١) (أو أراد بكم رحمة) (١٢) قطع كاف والتام (ولا  
يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً) (١٣) (ولا يأتون  
البأس إلا قليلاً) (١٤) قطع كاف إن نصبت (أشحة) (١٥) على  
اللام وقال أبو إسحاق هو منصوب على الحال، وقال محمد بن جرير  
هلم إلينا أشحة وأجاز الفراء أن يكون المعنى المعوقين منكم أشحة

- 
- (١) في نسخة (أ) مقطوعة وهو تصحيف.  
(٢) سورة الأحزاب ١٠.  
(٣) ، (٤) سورة الأحزاب ١١.  
(٥) ، (٦) سورة الأحزاب ١٢.  
(٧) ، (٨) سورة الأحزاب ١٣.  
(٩) سورة الأحزاب ١٤.  
(١٠) سورة الأحزاب ١٥.  
(١١) سورة الأحزاب ١٦.  
(١٢) ، (١٣) سورة الأحزاب ١٧.  
(١٤) سورة الأحزاب ١٨.  
(١٥) سورة الأحزاب ١٩.

وأن يكون المعنى والقائلين أشحة وأن يكون المعنى لا يأتون بالبأس إلا أشحة، فعلى هذه الأقوال لا يكفى الوقوف على (إلا قليلا) / ١٦٠ / ويكفى على أشحة عليكم (رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذى يفشى عليه من الموت) (١) قطع كاف وكذا (أشحة على الخير) (٢) والتمام (وكان ذلك على الله يسيرا) (٣) وكذا (ولو كانوا فيكم ما فاتلوا إلا قليلا) (٤). قال أبو حاتم: ومن التمام (وذكر الله كثيرا) (٥) قال (وما زادهم إلا إيمانا وتسليما) (٦) وهو رأس آية وهذا قول الأخفش ويعقوب أعنى أن وتسليماً تمام (صدقوا ما عاهدوا الله عليه) (٧) ليس بتمام وكذا (وما بدلوا تبديلا) (٨) لأن لام كى متعلقة بصدقوا أى صدقوا ليجزيهم الله والقطع الكافى (أو يتوب عليهم) (٩) والتمام (إن الله كان غفوراً رحيماً) (١٠). وزعم الأخفش أن التمام (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً) (١١) فأما (وكان الله قوياً عزيزاً) (١٢) فهو كاف إن ابتدأت الخبر (وقذف فى قلوبهم الرعب) (١٣) كذلك أيضاً وكذا

- 
- (١) - (٢) سورة الأحزاب ١٩ .  
(٤) سورة الأحزاب ٢٠ .  
(٥) سورة الأحزاب ٢١ .  
(٦) سورة الأحزاب ٢٢ .  
(٧) . (٨) سورة الأحزاب ٢٣ .  
(٩) . (١٠) سورة الأحزاب ٢٤ .  
(١١) . (١٢) سورة الأحزاب ٢٥ .  
(١٣) سورة الأحزاب ٢٦ .

(وتأسرون فريقاً) (١) وكذا (وأرضاً لم تطؤوها) (٢) والتمام  
(وكان الله على كل شيء قديراً) (٣).

(وأسرحكن سراحاً جميلاً) (٤) كاف إلا أن نصيراً كان يحب أن  
يذكر الثاني مع الأول، والتمام (أجرأ عظيماً) (٥) (وكان ذلك  
على الله يسيراً) (٦) كاف إلا ما ذكرناه عن نصير (وأعدنا لها  
رزقاً كريماً) (٧) قطع تام.

وزعم الأخفش أن التمام (إن اتقين) (٨) وقال العباس بن الفضل  
(فيطمع الذي في قلبه مرض) (٩) كاف، قال: والتمام (وأطعن  
الله ورسوله) (١٠)، قال أبو جعفر: وأكثر المفسرين على أن ما  
بعدها منقطع مما قبله إلا عكرمة فإن الكلام عنده متصل كما روى  
الأصعب بن علقمة عن عكرمة أنه كان يطوف في الأسواق وينادي  
(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) (١١) هن  
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو جعفر: وهذا القول خطأ  
ولو كان / ١٦٠ / ظ / كما قال لكان (عنكن) وفيه عن سبعة من  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قال والسبعة سعد

- 
- |             |              |     |
|-------------|--------------|-----|
| (١)         | سورة الأحزاب | ٢٦. |
| (٢) . (٢)   | سورة الأحزاب | ٢٧. |
| (٤)         | سورة الأحزاب | ٢٨. |
| (٥)         | سورة الأحزاب | ٢٩. |
| (٦)         | سورة الأحزاب | ٣٠. |
| (٧)         | سورة الأحزاب | ٣١. |
| (٨) . (٩)   | سورة الأحزاب | ٣٢. |
| (١٠) . (١١) | سورة الأحزاب | ٣٣. |

ابن أبى وقاص وعمر بن (سلمة) (١) وعائشة وأم سلمة ووائلة بن  
الأسقع وأبو سعيد الخدرى وأنس بن مالك قالوا (إنما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) على، وفاطمة، والحسن،  
والحسين، ولو لم يكن فى هذا إلا أنه بغير نون لكفى.

وقد روى الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى  
الله عليه وسلم (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل  
البيت)، قال: نزلت فى، وفى على وفاطمة والحسن والحسين.

قال أبو جعفر: وقد اختلف أهل العلم فى معنى الرجس ها هنا،  
فمنهم من قال الرجس الدنس، وقال ابن زيد: الرجس ها هنا  
الشیطان وفى غير هذا الشر (ويطهركم تطهيرا) (٢) أى من  
المعاصى وهو التمام (والحكمة) (٣) قطع كاف والتمام (إن الله  
كان لطيفاً خبيراً) (٤) وكذا (أعد الله لهم مغفرة وأجرأ  
عظيماً) (٥).

(أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) (٦) كاف عند أبى حاتم (فقد  
ضل ضلالاً مبيناً) (٧) قطع تام، قال أبو حاتم (والله أحق أن  
تخشاه) (٨) كاف وكذا عنده (منهن وطرا) (٩) والتمام (وكان  
أمر الله مفعولاً) (١٠).

---

(١) فى نسخة (أ) مسلمة وهو تصحيف.

(٢) سورة الأحزاب ٢٣.

(٣) ، (٤) سورة الأحزاب ٢٤.

(٥) سورة الأحزاب ٢٥.

(٦) ، (٧) سورة الأحزاب ٢٦.

(٨) - (١٠) سورة الأحزاب ٢٧.

قال أحمد بن موسى (ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له) (١) تمام الكلام وهو كاف عند أبي حاتم وخولف في ذلك لأن (سنة الله) (٢) منصوبة بما تقدم (في الذين خلوا من قبل) (٣) كاف وكذا (مقدورا) (٤) إن جعلت (الذين) (٥) في موضع رفع بمعنى هم الذين وفي موضع نصب بمعنى أغنى الذين وإن جعلت الذين في موضع خفض بدلا من الذين خلوا لم تكف الوقوف إلى (ولا يخشون أحداً إلا الله) (٦) / ٦١ / أو / والتمام (وكفى بالله حسيباً) (٧) والتمام بعد عند الأخفش (ولكن رسول الله وخاتم النبيين) (٨) والتمام عند غيره (وكان الله بكل شيء عليماً) (٩) والتمام بعده (وسبحوه بكرة وأصيلاً) (١٠) والكافي بعده (ليخرجكم من الظلمات إلى النور) (١١) والتمام (وكان بالمؤمنين رحيماً) (١٢) والتمام بعده عند أحمد بن موسى وأبي حاتم (تحيتهم يوم يلقونه سلام) (١٣).

قال البراء لا يقبض ملك الموت روح مؤمن حتى يسلم عليه، وقال قتادة: تحية أهل الجنة السلام (وأعد لهم أجراً كريماً) (١٤) قطع تام والكافي بعده (وسراجاً منيراً) (١٥) وكذا (بأن لهم من

- 
- (١) - (٤) سورة الأحزاب .٢٨  
(٥) - (٧) سورة الأحزاب .٢٩  
(٨) ، (٩) سورة الأحزاب .٤٠  
(١٠) سورة الأحزاب .٤٢  
(١١) ، (١٢) سورة الأحزاب .٤٣  
(١٣) ، (١٤) سورة الأحزاب .٤٤  
(١٥) سورة الأحزاب .٤٦

الله فضلاً كبيراً) (١) وكذا (وتوكل على الله) (٢) والتمام  
(وكفى بالله كيلاً) (٣) وكذا (وسرحوهن سراحاً جميلاً) (٤)  
وعن نافع (اللاتى هاجرن معك) (٥).

ثم خولف فى هذا فقيل ليس بتمام ولا كاف لأن (وامرأة) (٦)  
معطوفة على ما قبلها أى وحللنا لك امرأة والقطع الكافى (خالصة  
لك من دون المؤمنين) (٧) وكذا (لكيلاً يكون عليك حرج) (٨)  
والتمام (وكان الله غفوراً رحيماً) (٩).

قال محمد بن عيسى (ممن عزلت فلا جناح عليك) (١٠) تم الكلام  
(ويرضين بما آتيتهن كلهن) (١١) قطع كاف وكذا (والله يعلم  
ما فى قلوبكم) (١٢) والتمام (وكان الله عليماً حليماً) (١٣)  
(إلا ما ملكت يمينك) (١٤) قطع كاف والتمام (وكان الله على  
كل شىء رقيباً) (١٥).

وعن الأخفش (إلى طعام غير ناظرين إناه) (١٦) تم الكلام،  
وقال أحمد بن موسى (ولا مستأنسين لحديث) (١٧) تم الكلام  
(والله لا يستحي من الحق) (١٨) كاف، وقال أحمد بن موسى  
(ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن) (١٩) تمام (ولا أن تنكحوا  
أزواجه من بعده أبداً) (٢٠) قطع كاف والتمام على رؤوس الآيات

(١) سورة الأحزاب ٤٧.

(٢) . (٣) سورة الأحزاب ٤٨.

(٤) سورة الأحزاب ٤٩.

(٥) - (٩) سورة الأحزاب ٥٠.

(١٠) - (١٣) سورة الأحزاب ٥١.

(١٤) . (١٥) سورة الأحزاب ٥٢.

(١٦) - (٢٠) سورة الأحزاب ٥٣.

إلى (إن الله وملائكته يصلون على النبي) (١) فإنه قطع كاف  
والتمام (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) (٢)  
وكذا (وأعد لهم عذاباً مهيناً) (٣) وكذا (فقد احتملوا بهتاناً  
وإنشأوا / ١٦١ / مبيناً) (٤) (ذلك أدنى أن يعرفن فلا  
يؤذنين) (٥) قطع كاف، والتمام (وكان الله غفوراً رحيماً) (٦).  
قال محمد بن عيسى (ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً) (٧) تم  
الكلام وهو قول أحمد بن جعفر على أن يستأنف (ملعونين) (٨)  
وتنصبه على الشتم.

وقول الأخصش إن تمام الكلام إلا قليلاً ملعونين وهو قول محمد بن  
يزيد على أن تنصب ملعونين على الحال، وقال نصير تنصب  
ملعونين على القطع أو الشتم، وزعم الفراء أنه لا يجوز نصب  
ملعونين على القطع.

قال أبو جعفر: من نصب ملعونين على اللام كما قرىء (وامرأته  
حمالة الحطب) (٩) وكما قال:

وجوه قروود تبغى من تجادع

.....

جاز أن يقف (إلا قليلاً)، ومن نصب ملعونين على الحال لم يقف

---

(١) ، (٢) سورة الأحزاب ٥٦.

(٣) سورة الأحزاب ٥٧.

(٤) سورة الأحزاب ٥٨.

(٥) ، (٦) سورة الأحزاب ٥٩.

(٧) سورة الأحزاب ٦٠.

(٨) سورة الأحزاب ٦١.

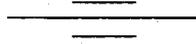
(٩) سورة المسد ٤.

على إلا قليلا، وقال أبو حاتم: إلا قليلا ملعونين كاف والتمام  
(أخذوا وقتلوا تقيلا) (١)، قال أبو جعفر ليس هذا بتمام لأن  
(سنة الله) (٢) منصوبة بما قبلها ولكن الكافي (في الذين خلوا  
من قبل) (٣) والتمام (ولن تجد لسنة الله تبديلا) (٤).

قال محمد بن عيسى (يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها  
عند الله) (٥) تم الكلام وقال غيره والتمام (وما يدريك لعل  
الساعة تكون قريبا) (٦) قال أبو حاتم (وأعد لهم سعيرا) (٧)  
(خالدين فيها أبدا) (٨) لا كافي (لا يجدون ولياً ولا  
نصييراً) (٩) ليس بكاف لأن التقدير لا يجدون ولياً ولا نصيراً في  
ذلك اليوم والتمام (وأطعنا الرسولا) (١٠) (فأضلونا  
السبيلا) (١١) ليس بتمام لأن الكلام متصل والتمام (والعنهم لعناً  
كبيراً) (١٢) وكذا (وكان عند الله وجيهاً) (١٣) (وقولوا قولا  
سديداً) (١٤) ليس بكاف لأن (يصلح لكم أعمالكم) (١٥) جواب،

- 
- |           |                  |
|-----------|------------------|
| (١)       | سورة الأحزاب .٦١ |
| (٢) - (٤) | سورة الأحزاب .٦٢ |
| (٥) ، (٦) | سورة الأحزاب .٦٣ |
| (٧)       | سورة الأحزاب .٦٤ |
| (٨) ، (٩) | سورة الأحزاب .٦٥ |
| (١٠)      | سورة الأحزاب .٦٦ |
| (١١)      | سورة الأحزاب .٦٧ |
| (١٢)      | سورة الأحزاب .٦٨ |
| (١٣)      | سورة الأحزاب .٦٩ |
| (١٤)      | سورة الأحزاب .٧٠ |
| (١٥)      | سورة الأحزاب .٧١ |

والكافى (ويغفر لكم ذنوبكم) (١) والتمام (فقد فاز فوزاً  
عظيماً) (٢) وكذا عند أبى حاتم (إنه كان ظلوماً / ١٦٢ /  
جهولاً) (٣) وخطيء فى هذه لأن لام كى متعلقة بما قبلها (ليعذب  
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات) (٤) تام  
على قراءة الحسن ويتوب بالرفع ومن قرأ بالنصب كفاء أن يقف  
(ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات) (٥) والتمام (وكان الله  
غفوراً رحيماً) (٦).



- 
- (١) . (٢) سورة الأحزاب . ٧١ .  
(٢) سورة الأحزاب . ٧٢ .  
(٤) - (٦) سورة الأحزاب . ٧٢ .

## سورة سبأ

(الحمد لله) (١) قطع كاف إن جعلت (الذى) (٢) فى موضع رفع على إضمار مبتدأ وفى موضع نصب بمعنى أعنى، وحكى سيبويه الحمد لله أهل الحمد والحمد لله أهل الحمد وإن جعلت الذى فى موضع خفض فالتقطع الكافى (وهو الحكيم الخبير) (٣) والتمام (وهو الرحيم الغفور) (٤).

وعن نافع (وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي) (٥) تم، وخالفه الأخفش فى هذا فزعم أن التمام (قل بلى وربي لتأتينكم) (٦) على قراءة من قرأ (عالم الغيب) (٧) بالرفع كأنه رفعه بالابتداء والخبر بعده.

قال أبو حاتم: هو كاف وقدره بمعنى هو عالم الغيب ومن قرأ عالم الغيب أو علام الغيب لم يقف على ليأتينكم، قال أبو حاتم: والتمام (إلا فى كتاب مبين) (٨)، وغلط فى هذا لأن بعده لام كى، ومن جعل التقدير ليأتينكم ليجزى لم يقف على ليأتينكم (أولئك لهم

(١) - (٢) سورة سبأ ١.

(٤) سورة سبأ ٢.

(٥) - (٨) سورة سبأ ٣.

مغفرة وورزق كريم) (١) قطع تام وكذا (من رجز أليم) (٢) إن جعلت (ويرى) (٣) في موضع رفع وإن جعلته في موضع نصب فالتمام (من ربك هو الحق) (٤) لأن القراء يقرءون (ويهدى) (٥) بإسكان الياء ولو كان معطوفاً على ليجزى لكانت الياء مفتوحة (إلى صراط العزيز الحميد) (٦) قطع تام وكذا (أم به جنة) (٧) وكذا (الضلال البعيد) (٨) (كسفاً من السماء) (٩) قطع كاف والتمام (لكل / ١٦٢ / عبد منيب) (١٠).

قال أحمد بن موسى (يا جبال أوبى معه والطير) (١١) تمام الكلام، قال أبو حاتم هو كاف (وألنا له الحديد) (١٢) ليس بتمام ولا كاف لأن بعده (أن اعمل سابغات) (١٣) وتكون أن في موضع نصب على حذف الياء أو تكون مفسرة لا موضع لها والتمام عند أبي حاتم (وقدر في السرد) (١٤) (بما تعملون بصير) (١٥) قطع كاف على قراءة عاصم لأنه قرأ (ولسليمان الريح) (١٦) بالرفع ومن نصب لم يكفه الوقف على بصير في قول الكسائي لأن الريح عنده نسق أي ولسليمان الريح، والتقدير عند أبي إسحاق

- 
- |             |              |
|-------------|--------------|
| (١)         | سورة سبأ ٤.  |
| (٢)         | سورة سبأ ٥.  |
| (٢) - (٦)   | سورة سبأ ٦.  |
| (٧) . (٨)   | سورة سبأ ٨.  |
| (٩) . (١٠)  | سورة سبأ ٩.  |
| (١١) ، (١٢) | سورة سبأ ١٠. |
| (١٣) - (١٥) | سورة سبأ ١١. |
| (١٦)        | سورة سبأ ١٢. |

وسخرنا له الريح.

(وأسلنا له عين القطر) (١) تمام عند أبي حاتم، قال أبو حاتم: هذا على أن تجعل من في موضع رفع كما مر في الأول وإن جعلتها في موضع نصب لم يكن القطر تماماً (بإذن ربه) (٢) تم عند أحمد بن موسى وكاف عند غيره (فدقه من عذاب السعير) (٣) كاف إن ابتدأت ما بعده.

قال أبو حاتم (وقدور راسيات) (٤) تمام (اعملوا آل داود) (٥) وزعم أبو حاتم أن هذا وقف حسن ويبتدىء (شكراً) (٦) وغلط في هذا لأن المعنى اعملوا فيما أنعم الله به عليكم شكراً والكلام متصل والوقف الحسن (اعملوا آل داود شكراً) والتمام (وفليل من عبادي الشكور) (٧)، (إلا دابة الأرض تأكل من منسأته) (٨) قطع كاف.

قال محمد بن عيسى (فلما خر) (٩) يعني أنه وقف وغلط في هذا، قال نصير أكره الوقف على (فلما خر) من وجهين من وجه أن الكلام ناقص لا يستغنى أوله عن آخره ومن وجه أن الرء مشددة، والوقف آخر الآية.

قال محمد بن عيسى (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية) (١٠) تمام الكلام وقال الفراء (جنفان) (١١) تفسير للآية فلا توقف عند الفراء على آية، وهو قول الأخفش والتمام عنده (جنفان عن يمين

(١) - (٢) سورة مباء ١٢.

(٤) - (٧) سورة مباء ١٢.

(٨) ، (٩) سورة مباء ١٤.

(١٠) ، (١١) سورة مباء ١٥.

وشمال) (١).

قال يعقوب (كلوا من رزق ربكم واشكروا) (١) هذا التمام من الوقف، ثم ابتدأ (بلدة طيبة) (٢) أى هذه بلدة طيبة أو بلدتكم بلدة طيبة وهو قول الفراء / ١٦٣ / قال (واشكروا له) انقطع الكلام، بلدة طيبة هذه بلدة طيبة، أى ليست قبيحة.

وقال ابن زيد بلدة طيبة لم يكن يرى فيها برغوث ولا ذباب ولا بعوض ولا عقرب ولا حية ولقد كان القوم يجيئون وفى أثوابهم الدواب فإذا رأوا هذه المدينة تماوتت الدواب (ورب غفور) (٢) قطع كاف قال قتادة: أى وربكم رب غفور (فأعرضوا) (٤)، قال وهب: بعث الله جل وعز إليهم ثلاثة عشرة نبياً فكذبوهم (فأرسلنا عليهم سيل العرم) (٥) ليس بتمام ولأن ما بعده عطف عليه.

قال أبو إسحاق السبيعي عن أبي ميسرة: العرم المياه، وقال مجاهد: العرم السد، وقال قتادة العرم: الوادى، قال أبو جعفر: والعرم فى اللغة: كل حاجز بين شينين (وشىء من صدر قليل) (٧) قطع تام (ذلك جزيناهم بما كفروا) (٨) قطع كاف والتمام (وهل نجازى إلا الكفور) (٩) وعلى أن يبتدىء الخبر.

قال محمد بن عيسى (وقدرونا فيها السير) (١٠) تمام الكلام (أياماً آمنين) (١١) قطع تام (ومزقناهم كل

(١) - (٤) سورة مباء ١٥.

(٥) - (٧) سورة مباء ١٦.

(٨) . (٩) سورة مباء ١٧.

(١٠) . (١١) سورة مباء ١٨.

ممزق) (١) قطع كاف والتمام (لكل صبار شكور) (٢) والتمام عند الأخصش (إلا فريقاً من المؤمنين) (٣) قال أبو حاتم (معن هو منها في شك) (٤) كاف (على كل شيء حفيظ) (٥) قطع تام (لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض) (٦) قطع صالح وكذا (وما لهم فيها من شرك) (٧) والتمام (وما له منهم من ظهير) (٨).

قال محمد بن عيسى (إلا لمن أذن له) (٩) تمام الكلام (وهو العلى الكبير) (١٠) قطع تام، قال أبو حاتم (قل الله) (١١) كاف (على هدى أو في ضلال مبين) (١٢) قطع تام وكذا (ولا نسأل عما تعملون) (١٣) وكذا (وهو الفتاح العليم) (١٤)، وعن نافع (قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا) (١٥) تم، وهو قول أبي / ١٦٣ / حاتم والقتيبي والدينوري وكذا هو على مذهب الخليل، لأن المعنى: كلا لا تروني ولا تقدرين على ذلك ولا لي شريك (بل هو الله العزيز الحكيم) (١٦) قطع تمام (وما

- 
- |             |              |
|-------------|--------------|
| (١) . (٢)   | سورة سبأ ١٩. |
| (٣)         | سورة سبأ ٢٠. |
| (٤) . (٥)   | سورة سبأ ٢١. |
| (٦) - (٨)   | سورة سبأ ٢٢. |
| (٩) . (١٠)  | سورة سبأ ٢٣. |
| (١١) . (١٢) | سورة سبأ ٢٤. |
| (١٣)        | سورة سبأ ٢٥. |
| (١٤)        | سورة سبأ ٢٦. |
| (١٥) . (١٦) | سورة سبأ ٢٧. |

أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً (١) كاف والتمام (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) (٢).

(متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) (٣) قطع كاف والتمام (فل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون) (٤) فأما (وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه) (٥) فقطع كاف وكذا (يرجع بعضهم إلى بعض القول) (٦) وكذا (لولا أنتم لكانا مؤمنين) (٧) والتمام (بل كنتم مجرمين) (٨) (ونجعل له أندادا) (٩) قطع تام وكذا (هل يجزون إلا ما كانوا يعملون) (١٠) وكذا (بما أرسلتم به كافرون) (١١) وكذا (بمعذبين) (١٢) وكذا (فل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) (١٣) والتمام (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) (١٤).

قال أحمد بن موسى (بالتى تقربكم عندنا زلفى) (١٥) تام، وغلط فى هذا، لأن بعده إستثناء والكافى (إلا من آمن وعمل

- 
- |             |              |
|-------------|--------------|
| (١) ، (٢)   | سورة سبأ ٢٨. |
| (٣)         | سورة سبأ ٢٩. |
| (٤)         | سورة سبأ ٣٠. |
| (٥) - (٧)   | سورة سبأ ٣١. |
| (٨)         | سورة سبأ ٣٢. |
| (٩) ، (١٠)  | سورة سبأ ٣٣. |
| (١١)        | سورة سبأ ٣٤. |
| (١٢)        | سورة سبأ ٣٥. |
| (١٣) ، (١٤) | سورة سبأ ٣٦. |
| (١٥)        | سورة سبأ ٣٧. |

صالحا) (١) والتمام (وهم فى الغرفات آمنون) (٢) وكذا  
(أولئك فى العذاب محضرون) (٣).

وعن نافع (قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر  
له) (٤) تم، وهو قول أبى حاتم، وقال غيرهما هو كاف والتمام  
(وهو خير الرازقين) (٥) (كانوا يعبدون) (٦) قطع كاف والتمام  
عند أبى حاتم وأحمد بن موسى (بل كانوا يعبدون الجن) (٧)  
وعند غيرهما (أكثرهم بهم مؤمنون) (٨) وكذا (عذاب النار  
التي كنتم بها تكذبون) (٩)، قال أبو حاتم (وقالوا ما هذا إلا  
إفك مفترى) (١٠) تمام، قال غيره التمام (وقال الذين كفروا  
للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين) (١١).

قال أبو حاتم (وما آتيناهم من كتب يدرسونها) (١٢) كاف، وكذا  
(وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير) (١٣) وكذا (فكذبوا  
/ ١٦٤ / ورسلى) (١٤) والتمام (فكيف كان فكيرا) (١٥) تمام.

وعن نافع (قل إنما أعظكم بواحدة) (١٦) تم، وخولف فى هذا،

---

(١) . (٢) سورة مباء ٣٧.

(٣) سورة مباء ٣٨.

(٤) . (٥) سورة مباء ٣٩.

(٦) سورة مباء ٤٠.

(٧) . (٨) سورة مباء ٤١.

(٩) سورة مباء ٤٢.

(١٠) . (١١) سورة مباء ٤٣.

(١٢) . (١٣) سورة مباء ٤٤.

(١٤) . (١٥) سورة مباء ٤٥.

(١٦) سورة مباء ٤٦.

لأن ما بعده تفسير للواحدة وأن: فى موضع خفض، وكذا إن جعلتها فى موضع نصب بمعنى: لأن، وإن جعلتها فى موضع رفع صلح الوقوف على: بواحدة، وكان المعنى هو (أن تقوموا لله مثنى وفردى) (١).

قال أبو حاتم (ثم تفكروا) (٢) تمام، وخولف فى هذا، لأن المعنى عند الفراء وجماعة غيره، ثم يتفكروا هل جربتم على محمد صلى الله عليه وسلم كذباً أو رأيتم به جنة فإنكم إذا فعلتم ذلك علمتم أنه (بين يدي عذاب شديد) (٣). قطع حسن (هل ما سألتكم من أجر فهو لكم) (٤) كاف والتمام (وهو على كل شيء شهيد) (٥).

قال يعقوب: ومن الوقف (هل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب) (٦) فهذا الكافى من الوقف ثم يقول (علام الغيوب) على البديل من ربي، وخولف فى هذا، لأنه لا يكفى الوقوف على المبدل دون البديل، ولكنه يجوز على غير هذا يكون منصوباً على المدح وهى قراءة عيسى بن عمر وكذا إن رفعت على إضمار مبتدأ وإن رفعت على أنه خبر ثان أو بدل من المضمرة أو على الموضع فالوقف علام الغيوب.

ثم يقول (هل جاء الحق) (٧) فهو قطع صالح، والتمام (وما يبدىء الباطل وما يعيد) (٨) وكذا (إنه سميع

(١) - (٢) سورة سبأ ٤٦.

(٤) . (٥) سورة سبأ ٤٧.

(٦) سورة سبأ ٤٨.

(٧) . (٨) سورة سبأ ٤٩.

قريب) (١).

قال محمد بن عيسى (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت) (٢) يعنى أنه وقف، وقال نصير الوقوف عليه حسن والابتداء بما بعده حسن. قال أبو جعفر: يكون هذا على أنه خبر بعد خبر وكذا (وأخذوا من مكان قريب) (٣) وكذا (وقالوا آمنا به) (٤)، وعن نافع (وقد كفروا به من قبل) (٥) تم، وكذا هو على قول أهل التأويل، لأن المعنى عندهم الساعة (يقذفون بالغيب من مكان بعيد) (٦) وهذا / ١٦٤ظ / أيضاً كاف إن ابتدأت الخبر والتمام آخر السورة.

- 
- |           |         |     |
|-----------|---------|-----|
| (١)       | سورة مآ | ٥٠. |
| (٢) ، (٣) | سورة مآ | ٥١. |
| (٤)       | سورة مآ | ٥٢. |
| (٥) ، (٦) | سورة مآ | ٥٣. |

## سورة فاطر

(الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا  
أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع) (١) عن نافع تم، وهو كاف  
عند أبي حاتم، قال أبو جعفر: من جعل المعنى يزيد في الأجنحة  
ما يشاء فقوله كقول أبي حاتم، ومن قال: المعنى: يزيد في الخلق  
ما يشاء حسن الصوت وهو قول الزهري فقوله قول نافع.

قال أبو حاتم (يزيد في الخلق ما يشاء) (٢) كاف، والتمام (إن  
الله على كل شيء قدير) (٣) (وما يمسك فلا مرسل له) (٤)  
كاف، وليس بتمام على مذهب أهل التأويل، قال قتادة (ما يفتح  
الله للناس من رحمة) (٥) أي من خير (فلا ممسك لها) (٦)  
وما يحبس من خير فلا يقدر أحد أن يأتي به، فالمعنى هذا وهو  
العزيز في حبس ما يحبسه من رحمة الحكيم في منع ذلك، وفي  
تدبير خلقه، فالتمام على هذا (وهو العزيز الحكيم) (٧).

ثم قال جل وعز (يا أيها الناس أذكروا نعمة الله عليكم) (٨)  
قطع صالح (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض

(١) - (٢) سورة فاطر ١.

(٤) - (٧) سورة فاطر ٢.

(٨) سورة فاطر ٣.

لا إله إلا هو) (١) قطع كاف، والتمام (فأنى تؤفكون) (٢) ثم قال جل وعز (وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك) (٣) قطع كاف، وليس بتمام، والتمام (وإلى الله ترجع الأمور) (٤) أى يرجع أمرهم إلى الله فيعاقبهم على تكذيبهم إياك (يا أيها الناس إن وعد الله حق) (٥) قطع صالح، والتمام (فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) (٦).

ثم قال جل وعز (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) (٧) قطع كاف، والتمام (إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير) (٨) على أن يكون من (الذين كفروا) (٩) فى موضع رفع بالابتداء ويكون خبره (لهم عذاب شديد) (١٠).

أى إن جعلت الذين فى موضع خفض نعتاً لأصحاب السعير أو فى / ١٦٥ / موضع نصب نعتاً لحزبه أو فى موضع رفع بدلا من الواو فى ليكونوا فالتمام (لهم عذاب شديد) ثم قال جل وعز (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير) (١١) وهذا: التمام.

قال قتادة: أجر كبير: الجنة، ثم قال جل وعز (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا) (١٢) هذا تمام على قول أبى عبيدة، لأن

- 
- |            |               |
|------------|---------------|
| (١) . (٢)  | سورة فاطر ٢ . |
| (٢) . (٤)  | سورة فاطر ٤ . |
| (٥) . (٦)  | سورة فاطر ٥ . |
| (٧) . (٨)  | سورة فاطر ٦ . |
| (٩) - (١١) | سورة فاطر ٧ . |
| (١٢)       | سورة فاطر ٨ . |

قوله أن هذا مختصر محذوف منه لاستغناء السامع ثم استأنف (فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء) (١).

قال أبو جعفر: للنحويين في هذا تقديرات، فمنهم من قال: التقدير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً كمن هداه الله، ودل على هذا المحذوف (فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء) فهذا الوقف على هذا القول والتقدير الآخر أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً تحسرت عليه، ودل على هذا المحذوف (فلا تذهب نفسك عليهم حسرات) (٢) فهذا الوقف على هذا القول وهو قول الكسائي، والتمام (إن الله عليم ما يصنعون) (٣).

ثم قال جل وعز (الله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها) (٤) فهذا كاف وليس بتمام يدل على ذلك ما رواه الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود قال: ينفخ في الصور فيكون بين النفختين ما شاء الله ولا يكون أحد من بنى آدم إلا وله منه شيء فيرسل الله تعالى ماء منياً كمنى الرجال فتنبت الناس به كما تنبت الأرض بالثرى ثم ينفخ ملك الصور في الصور فتخرج الأرواح فيأتي كل روح إلى جسده ثم تلا عبدالله (والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً) إلى قوله جل وعز (كذلك النشور) (٥).

ثم قال الله جل وعز (من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً) (٦) قطع تام (إليه يصعد الكلم الطيب) (٧) تمام عند

---

(١) - (٢) سورة فاطر ٨.

(٤) ، (٥) سورة فاطر ٩.

(٦) ، (٧) سورة فاطر ١٠.

بعض / ١٦٥ / اظ / أهل العلم وعند بعضهم التمام (والعمل الصالح يرفعه) (١) هذا اختيار أبي حاتم ومروى عن نافع، ثم قال جل وعز (والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد) (٢) قطع كاف والتمام عند أحمد بن موسى (ومكر أولئك هو يبور) (٣) (والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه) (٤) عن نافع تم، والتمام عند أبي حاتم (إلا في كتاب) (٥) وعند غيره (إن ذلك على الله يسير) (٦). (وهذا ملح أجاج) (٧) قطع صالح وكذا (وتستخرجون حلية تلبسونها) (٨) فأما (وترى الفلك فيه مواخر) (٩) فليس بوقف، لأن بعده لام كي، والتمام (ولعلكم تشكرون) (١٠) على أن يبتدىء الخبر (يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى) (١١) كاف، والتمام (ذلكم الله ربكم له الملك ..... ما يملكون من قطمير) (١٢) قطع كاف والتمام (ويوم القيامة يكفرون بشرككم) (١٣) وأتم منه (ولا ينبئك مثل خبير) (١٤) (والله هو الغنى الحميد) (١٥)

---

(١) - (٢) سورة فاطر ١٠.

(٤) - (٦) سورة فاطر ١١.

(٧) - (١٠) سورة فاطر ١٢.

(١١) ، (١٢) سورة فاطر ١٣.

(١٣) ، (١٤) سورة فاطر ١٤.

(١٥) سورة فاطر ١٥.

قطع حسن والتمام (وما ذلك على الله بعزيز) (١).  
قال محمد بن عيسى وأحمد بن موسى (ولو كان ذا قربي) (٢)  
تمام وعن نافع تم (وأقاموا الصلاة) (٣) قطع كاف وكذا (فإنما  
يتزكى لنفسه) (٤) والتمام (وإلى الله المصير) (٥) ثم قال جل  
وعز (وما يستوى الأعمى والبصير) (٦) أى المؤمن والكافر  
(وليس) (٧) بوقف لأنه لا يحسن أن يبتدىء (ولا الظلمات) (٨)  
ولو كان ولا يستوى حسن الوقف على ما قبله (ولا الظلمات ولا  
النور) (٩) أى الضلال والهدى وليس بوقف لأنه كالأول (ولا الظل  
ولا الحرور) (١٠) أى الجنة والنار وهذا وقف ولا عند الأخفش  
زائدة كما قال الشاعر:

ولا ألوم البيض ان لا تسخرا

.....  
ثم يبتدىء (وما يستوى الأحياء ولا الأموات) (١١) كاف وكذا  
(وما أنت / ١٦٦ / بمسمع من فى القبور) (١٢) والتمام (إن  
أنت إلا نذير) (١٣) وكذا (إننا أرسلناك بالحق  
بشيراً ونذيراً) (١٤) وأتم منه (وإن من أمة إلا خلا فيها

- 
- |             |                   |
|-------------|-------------------|
| (١)         | سورة فاطر ١٧.     |
| (٢) - (٥)   | سورة فاطر ١٨.     |
| (٦)         | سورة فاطر ١٩.     |
| (٧)         | ساقط من نسخة (ب). |
| (٨) ، (٩)   | سورة فاطر ٢٠.     |
| (١٠)        | سورة فاطر ٢١.     |
| (١١) ، (١٢) | سورة فاطر ٢٢.     |
| (١٣)        | سورة فاطر ٢٢.     |
| (١٤)        | سورة فاطر ٢٤.     |

وأتم منه (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) (١) وكذا (وبالكتاب المنير) (٢) إن ابتدأت الخبر (فكيف كان نكير) (٣) قطع تام. ثم قال جل وعز (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفاً ألوانها) (٤) قطع كاف لأن ما بعده مرفوع (ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود) (٥) قطع كاف، والتمام (مختلف ألوانه كذلك) (٦) كذا روى عن نافع وهو قول يعقوب وأبي حاتم وعبدالله بن مسلم وأحمد بن جعفر أى كذلك الذى تقدم (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (٧) تام عند أبي حاتم والتمام (عند) (٨) غيره (إن الله عزيز غفور) (٩).

(يرجون تجارة لن تبور) (١٠) تمام عند أبي حاتم وغلط فيه لأن بعده لام كي (ويزيدهم من فضله) (١١) قطع كاف، والتمام (إنه غفور شكور) (١٢) وعن نافع (والذى أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه) (١٣) تم، وهو قول أحمد بن موسى وأبي حاتم (إن الله بعباده لخبير بصير) (١٤) قطع تام.

- 
- |             |                              |     |
|-------------|------------------------------|-----|
| (١)         | سورة فاطر                    | ٢٥. |
| (٢)         | سورة فاطر                    | ٢٦. |
| (٣) - (٥)   | سورة فاطر                    | ٢٧. |
| (٦) ، (٧)   | سورة فاطر                    | ٢٨. |
| (٨)         | وفى نسخة (ب) عنده وهو تصحيف. |     |
| (٩)         | سورة فاطر                    | ٢٨. |
| (١٠)        | سورة فاطر                    | ٢٩. |
| (١١) ، (١٢) | سورة فاطر                    | ٣٠. |
| (١٣) ، (١٤) | سورة فاطر                    | ٣١. |

قال أبو حاتم (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) (١) كاف وكذا عنده (بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير) (٢) قطع حسن إلا على قراءة عاصم الجحدري فإنه يقرأ (جنات عدن) (٣) على البدل من الخيرات (يحلون فيها من أساور من ذهب) (٤) ليس بوقف على قراءة المكيين والكوفيين وأبى عمرو لأنهم يقرءون (لؤلؤ) بالخفض وعلى قراءة أهل المدينة يصلح الوقوف على (من ذهب) إن قدرته باضمار فعل، وإن عطفته على موضع من أساور فالقطع الكافي (ولؤلؤا) (٥) والكافي بعده (ولباسهم فيها حرير) (٦).

(الذي أذهب عنا الحزن) (٧) ليس بتمام وكذا (لغفور الذي شكور) (٨) إن جعلت الذي في موضع خفض على النعت لإسم الله جل وعز وأيضاً فالكلام متصل ويجوز أن يكون / ١٦٦ / اظ / الذي في موضع نصب نعتاً لإسم (ان) ويجوز أن يكون في موضع رفع بدلا من غفور وبدلا من المضمرة في شكور، فإن جعلت (الذي) مرفوعاً على إضمار مبتدأ أو في موضع نصب على المدح كفا الوقف على شكور، ولا تمام عند الأخفش من (وقالوا الحمد لله) (٩) إلى (ولا يمسنها فيها لغوب) (١٠) هذا التمام عنده (والذين كفروا لهم نار جهنم) (١١) قطع كاف إلا أن تجعل (لا يقضى عليهم) (١٢)

(١) ، (٢) سورة فاطر ٢٢ .

(٢) - (٦) سورة فاطر ٢٢ .

(٧) - (٩) سورة فاطر ٢٤ .

(١٠) سورة فاطر ٢٥ .

(١١) ، (١٢) سورة فاطر ٢٦ .

خبراً ثانياً وليس لا يقضى عليهم بكاف ولا على قراءة الحسن فيموتون لأنه ليس بمقطوع من ما قبله وإنما هو معطوف، والوقف الكافي (من عذابها) (١) والتمام (كذلك نجزي كل كفور) (٢). وعن نافع (وهم يصطرخون فيها) (٣) تم وخولف في هذا لأن معنى وهم يصطرخون: وهم يقولون، فيحتاج إلى ما بعده وكذا إن أضمرت القول لأن ما قبله دال عليه والقطع الكافي (غير الذي كنا نعمل) (٤) والتمام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم (وجاءكم النذير فذوقوا) (٥) وعند غيرهما (فما للظالمين من نصير) (٦) (إنه عليهم بذات الصدور) (٧) قطع حسن وكذا (هو الذي جعلكم خلائف في الأرض) (٨) وكذا (فمن كفر فعليه كفره) (٩) والتمام (ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خساراً) (١٠). وعن نافع (فهم على بينات منه) (١١) تم وقال غيره: التمام (إلا غرورا) (١٢) (من أحد من بعده) (١٣) كاف، والتمام (إنه كان حليماً غفورا) (١٤)، (إلا نفورا) (١٥) ليس بتمام لأن (استكباراً) (١٦) مفعول من أجله أو مصدر عمل فيه معناها قبله والتمام (ومكر السبيء) (١٧).

- 
- (١) . (٢) سورة فاطر ٣٦.  
(٣) - (٦) سورة فاطر ٣٧.  
(٧) سورة فاطر ٣٨.  
(٨) - (١٠) سورة فاطر ٣٩.  
(١١) . (١٢) سورة فاطر ٤٠. وفي قراءة حفص عن عاصم «بينة».  
(١٣) . (١٤) سورة فاطر ٤١.  
(١٥) سورة فاطر ٤٢.  
(١٦) . (١٧) سورة فاطر ٤٢.

ولهذا قال بعض النحويين إنما كان الأعمش يقف عليه لأنه تمام فغلط عليه فروى عنه أنه كان يحذف الإعراب في الأدرج وهذا لحن والدليل على هذا القول إنه كان يعرب الثانى فيقول (ولا يحيق المكر السوء إلا بأهله) (١) كاف وكذا (فهل ينظرون إلا سنة الأولين) (٢) والتمام (ولن تجد / ١٦٧ / لسنة الله تحويلاً) (٣) ثم قال الله جل وعز (أولم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة) (٤) كاف والتمام (إنه كان عليماً قديراً) (٥) وعن نافع (ما ترك على ظهرها من دابة) (٦) تم ثم التمام آخر السورة.

- 
- (١) - (٣) سورة فاطر ٤٣.  
(٤) ، (٥) سورة فاطر ٤٤.  
(٦) سورة فاطر ٤٥.

## سورة يس

(يس) (١) قطع كاف إن جعلته اسماً للسورة أو تنبيهاً، وكذا على قراءة عيسى بن عمر (يس والقرآن الحكيم) (٢) جعله اسماً للسورة لا ينصرف لأنه اسم أعجمي هذا قول سيبويه ويجوز أن يكون فتح النون لالتقاء الساكنين كما نقول أين وكيف.

قال أبو حاتم (والقرآن الحكيم) (إنك لمن المرسلين) (٣) كاف، قال والتمام (على صراط مستقيم) (٤).

وغلط في القولين جميعاً، لأن قوله جل وعز (إنك لمن المرسلين) لا يخلوا من إحدى ثلاث جهات.

منهن أن يكون على صراط مستقيم خبراً بعد خبر فلا يكفى الوقوف على ما قبله أو يكون التقدير إنك من الذين أرسلوا على صراط مستقيم فيكون على صراط مستقيم داخلاً في الصلة فلا يجوز الوقوف عليه كما لا يوقف على بعض الإسم أو يكون التقدير إنك لمن المرسلين لتندر قوماً فيدخل لتندر في الصلة أيضاً فلا يجوز

(١) سورة يس ١.

(٢) سورة يس ١، ٢.

(٣) سورة يس ٣.

(٤) سورة يس ٤.

الوقوف من هذه الجهة على المرسلين ولا على صراط مستقيم .  
فإن جعلت لتنذر متعلقاً بـ (فنزِيل) (١) جاز الوقف على (مستقيم)  
على أن ترفع تنزيل بإضمار ابتداء فإن نصبت لم تقف على مستقيم  
وكذلك إن خفضته .

وليس الوقوف على الرحيم بكاف لأن بعده لام كي والتمام (فهم  
غافلون) (٢) وكذا (فهم لا يؤمنون) (٣) .

(أغلا لا) (٤) قطع كاف، إن قدرت المعنى فإيمانهم / ١٦٧ظ / إلى  
الأذقان وهي كناية عن الإيمان وهذا قول أكثر أهل التفسير، وإن  
جعلتها كناية عن الأعناق فالكلام متصل (فهم مقمحون) (٥) قطع  
كاف إن ابتدأت الخبر، والتمام (فهم لا يبصرون) (٦) وكذا (أم لم  
تندرهم لا يؤمنون) (٧) وكذا (نبشروه بمغفرة وأجر كريم) (٨) .  
(وآثارهم) (٩) كاف، والتمام (وكل شيء أحصيناه في إمام  
مبين) (١٠) وعن نافع (واضرب لهم مثلاً) (١١) تم وقال أحمد بن  
جعفر (واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية) (١٢) وخولفاً جميعاً  
لأن (واضرب لهم مثلاً) كلام ناقص والتقدير عند النحويين

- 
- |            |              |
|------------|--------------|
| (١)        | سورة يس ٥ .  |
| (٢)        | سورة يس ٦ .  |
| (٣)        | سورة يس ٧ .  |
| (٤) ، (٥)  | سورة يس ٨ .  |
| (٦)        | سورة يس ٩ .  |
| (٧)        | سورة يس ١٠ . |
| (٨)        | سورة يس ١١ . |
| (٩) - (١١) | سورة يس ١٢ . |
| (١٢)       | سورة يس ١٣ . |

واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية (مثلاً) وإذا: متعلقة بما قبلها فلا يتم الكلام دونها، وكذا (المرسلون) (١) لأن إذ الثانية بدل من الأولى والتمام (فقالوا إنا إليكم مرسلون) (٢) وكذا (إلا تكذبون) (٣) وكذا (وما علينا إلا البلاغ المبين) (٤) وكذا (وليمسكنكم منا عذاب ألِيم) (٥).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (فقالوا طائركم معكم) (٦) هذا الكافي من الوقف ثم قال جل وعز (أإن ذكركم) (٧) على الإستفهام، قال أبو جعفر: وقرأ زر بن حبیش أن بهمزيين ذكركم والتقدير: لأن ذكركم تطيرتم، وهذا قول قتادة في الحذف قال الكسائي: المعنى أن ذكركم قلت (إنا تطيرنا بكم) وقرأ الحسن (فقالوا طائركم أين ذكركم) فعلى هذه القراءة الوقف (بل أنتم قوم مسرفون) (٨).

(رجل يسمع) (٩) قطع صالح (قال يا قوم اتبعوا المرسلين) (١٠) ليس بوقف البتة لأن (من) (١١) بدل من المرسلين بإعادة الفعل، والكلام متصل إلى (إني آمنت بربكم

- 
- |            |             |
|------------|-------------|
| (١)        | سورة يس ١٢. |
| (٢)        | سورة يس ١٤. |
| (٣)        | سورة يس ١٥. |
| (٤)        | سورة يس ١٧. |
| (٥)        | سورة يس ١٨. |
| (٦) - (٨)  | سورة يس ١٩. |
| (٩) ، (١٠) | سورة يس ٢٠. |
| (١١)       | سورة يس ٢١. |

فاسمعون) (١) فهذا كاف، وكذا (قيل ادخل الجنة) (٢) وكذا  
(وجعلني من المكرمين) (٣) وكذا (وما كنا منزلين) (٤).  
قال الأخفش (يا حسرة على العباد) (٤) تمام الكلام وهو قول  
أحمد بن موسى وأبي حاتم (إلا كانوا به يستهزئون) (٥) قطع تام  
(ألم يروا كم أهلكتنا قبلهم من القرون) (٦) قطع كاف على  
قراءة الحسن لأنه يقرأ (إنهم) (٧) بكسر الهمزة على / ١٦٨ / و  
الانتفاف، ومن فتح الهمزة فوقه الكافي (لا يرجعون) (٨) وهو  
تمام عند الأخفش (إن كل لما جميع لدينا محضرون) (٩) قطع  
تام (فمنه يأكلون) (١٠) ليس بتمام لأن (وجعلنا) (١١) معطوف  
على (وأخرجنا) والقطع الكافي (ليأكلوا من ثمره) (١٢) إذا  
جعلت (ما) (١٣) نافية وهو قول الضحاك قال: وجدوه ولم عمله  
أيديهم، ومن جعل ما إسماً في موضع ما على ثمره فقطعه الكافي  
(وما عملته أيديهم) (١٤) والتمام (أفلا يشكرون) (١٥) وكذا

- 
- |             |             |
|-------------|-------------|
| (١)         | سورة يس ٢٥. |
| (٢)         | سورة يس ٢٦. |
| (٢)         | سورة يس ٢٧. |
| (٤)         | سورة يس ٢٨. |
| (٥) ، (٦)   | سورة يس ٣٠. |
| (٧) - (٩)   | سورة يس ٣١. |
| (١٠)        | سورة يس ٣٢. |
| (١١)        | سورة يس ٣٣. |
| (١٢)        | سورة يس ٣٤. |
| (١٣) - (١٥) | سورة يس ٣٥. |

(ومما لا يعلمون) (١) (فإذا هم مظلومون) (٢) قطع كاف إن رفعت (والشمس) (٣) بالابتداء وإن جعلتها معطوفة على (الليل) (٤) يعنى وآية لهم الشمس كان (فإذا هم مظلومون) (٦) كافياً ولم تكن (تجرى لمستقر لها) (٧) تمام عند محمد بن عيسى (ذلك تقدير العزيز العليم) (٨) تمام إن رفعت (والقمر) (٩) بالابتداء وإن رفعت عطفاً على الليل لم يكن تماماً وكذا إن نصبته على إضمار فعل، والتمام (حتى عاد كالعرجون القديم) (١٠) وكذا (وكل في فلك يسبحون) (١١) (في الفلك المشحون) (١٢) ليس بتمام لأن (وخلقنا) (١٣) معطوف على جعلنا ولكن يصلح الوقوف على (ما يركبون) (١٤) (فلا صريخ لهم ولا هم ينقدون) (١٥) ليس بتمام لأن بعده استثناء (إلا رحمة منا ومناعاً إلى حين) (١٦) كاف.

(وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون) (١٧) ليس بتمام ولا كاف لأنه لم يأت جواب إذا وجواب

---

(١)	سورة يس ٣٥.
(٢)	سورة يس ٣٦.
(٢) - (٦)	سورة يس ٣٧.
(٧) . (٨)	سورة يس ٣٨.
(٩) . (١٠)	سورة يس ٣٩.
(١١)	سورة يس ٤٠.
(١٢)	سورة يس ٤١.
(١٢) . (١٤)	سورة يس ٤٢.
(١٥)	سورة يس ٤٣.
(١٦)	سورة يس ٤٤.
(١٧)	سورة يس ٤٥.

(وما تأتيهم) عنده (إلا كانوا عنها معرضين) (١) وشرح هذا (وإذا قيل اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون) أعرضوا، ودل على هذا المحذوف (إلا كانوا عنها معرضين) فلا يتم الكلام دونه (إن أنتم إلا في ضلال مبين) (٢) قطع (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) (٣) وقف كاف وكذا (فإذا هم من الأجداث إلى / ١٦٨ / ربهم ينسلون) (٤). قال أبو حاتم (يا ويلنا) (٥) وقف جيد حسن إلا على قراءة من قرأ (قالوا يا ويلنا من بعثنا) بالجرح وكسر الميم، قال أبو حاتم (من بعثنا من مرقدنا) (٦) تام قال وهو مأثور عن ابن عباس، قال القتيبي (من بعثنا من مرقدنا) تام ويستحب الوقوف عليه لأنه كلامان على ما روى في التفسير أن الكفار قالوا من بعثنا من مرقدنا فقالت لهم الملائكة (هذا ما وعد الرحمن) (٧)، قال الفراء: قيل انقطع الكلام عند المرقد ثم قالت الملائكة هذا ما وعد الرحمن، قال الأخفش ويعقوب: والتمام (من مرقدنا) وهو قول أحمد بن موسى وأحمد بن جعفر ورواه عطاء عن أبي عبد الرحمن السلمى أنه كان يستحب أن يقف (من مرقدنا) وكذا روى أبو عمر البزاز عن عاصم أنه كان يقف على من مرقدنا وهو قول عيسى بن عمرو، قال مجاهد: يهجع الكفار قبل يوم القيامة هجعة يذوقون فيها النوم فإذا

(١) سورة يس ٤٦.

(٢) سورة يس ٤٧.

(٣) سورة يس ٤٨.

(٤) سورة يس ٥١.

(٥) - (٧) سورة يس ٥٢.

قامت القيامة قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فقال لهم المؤمنون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون.

قال الحسن أقيموا من نومهم فقالوا من بعثنا من مرقدنا قال لهم المؤمنون هذا ما وعد الرحمن وهو قول قتادة وحكى أحمد بن جعفر أنه قد يوقف على من مرقدنا هذا يكون نعتاً لمرقدنا ثم يبتدىء (هذا ما وعد الرحمن) أى بعثكم (ما وعد الرحمن وصدق المرسلون) (١) قطع كاف، والتمام (فإذا هم جميع لدينا محضرون) (٢) وكذا (ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون) (٣) (فى شغل فاكهون) (٤) ليس تماماً لأن (هم) توكيد للمضمر الذى فى فاكهين (وأزواجهم) (٥) معطوف على المضمر، والتمام عند أبى حاتم (ولهم ما / ١٦٩ / ا / يدعون سلام) (٦) وغلط فى هذا لأن (قولا) (٧) قد عمل فيه ما قبله.

قال أبو إسحاق: أى يقول سلام قولاً، أى يسلم الله جل وعز عليهم، وقيل العامل فيه (ولهم ما يدعون سلام) وغلط فى هذا لأن قولاً قد عمل فيه ما قبله أى ولهم ما يدعون عدة، وسلام مرفوع لأنه بدل من (ما) ويجوز أن يكون نعتاً لما على أن يكون نكرة أى ولهم ما يدعون مسلم.

- 
- |     |                  |
|-----|------------------|
| (١) | سورة يس ٥٢.      |
| (٢) | سورة يس ٥٢.      |
| (٣) | سورة يس ٥٤.      |
| (٤) | سورة يس ٥٥.      |
| (٥) | سورة يس ٥٦.      |
| (٦) | سورة يس ٥٧ - ٥٨. |
| (٧) | سورة يس ٥٨.      |

(من رب رحيم) (١) قطع كاف، وكذا (وامتازوا اليوم أيها  
المجرمون) (٢) (إنه لكم عدو مبين) (٣) ليس بقطع كاف، لأن  
ان معطوفة على ما قبلها والكافي عند أبي حاتم (وأن  
اعبدوني) (٤) (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا) (٥) قطع صالح  
وليس بتمام وكذا (أفلم تكونوا تعقلون) (٦) والتمام (بما كنتم  
تكفرون) (٧) وكذا (وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) (٨)،  
(فأنى يبصرون) (٩) قطع كاف والتمام (ولا يرجعون) (١٠).  
(ننكسه في الخلق) (١١) كاف والتمام (أفلا يعقلون) (١٢) قال  
محمد بن عيسى (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) (١٣) تم  
الكلام، قال أبو حاتم: تام (وقرآن مبين) (١٤) ليس بكاف لأن بعده  
لام كي والتمام (ويحق القول على الكافرين) (١٥) فهم لها

---

(١)	سورة يس ٥٨.
(٢)	سورة يس ٥٩.
(٣)	سورة يس ٦٠.
(٤)	سورة يس ٦١.
(٥) ، (٦)	سورة يس ٦٢.
(٧)	سورة يس ٦٤.
(٨)	سورة يس ٦٥.
(٩)	سورة يس ٦٦.
(١٠)	سورة يس ٦٧.
(١١) ، (١٢)	سورة يس ٦٨.
(١٣) ، (١٤)	سورة يس ٦٩.
(١٥)	سورة يس ٧٠.

ما لكون) (١) ليس بتمام لأن (وذللناها) (٢) معطوف على  
(خلقنا) (ومنها يأكلون) (٣) كاف على أن يبتدىء الخبر والتمام  
(أفلا يشكرون) (٤) وكذا (وهم لهم جند محضرون) (٥).  
قال أحمد بن موسى (فلا يحزنك قولهم) (٦) تم الكلام (إنما نعلم  
ما يسرون وما يعلنون) (٧) قطع تام (فإذا هو خصيم  
مبين) (٨) قطع صالح (قال من يحيى العظام / ١٦٩ / وظ / وهي  
رميم) (٩) قطع كاف (وهو بكل خلق عليهم) (١٠) ليس بتمام لأن  
بعده (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر فاراً) (١١) بدل من  
الذي قبله والتمام (فإذا أنتم منه توفدون) (١٢)، قال أبو حاتم  
(أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق  
مثلهم) (١٣) تام وعن نافع (مثلهم بلى) تم وهو قول محمد بن  
عيسى وكذا قال القتيبي (وهو الخلاق العظيم) (١٤) قطع تام، قال

- 
- (١) سورة يس ٧١ .  
(٢) ، (٣) سورة يس ٧٢ .  
(٤) سورة يس ٧٢ .  
(٥) سورة يس ٧٥ .  
(٦) ، (٧) سورة يس ٧٦ .  
(٨) سورة يس ٧٧ .  
(٩) سورة يس ٧٨ .  
(١٠) سورة يس ٧٩ .  
(١١) سورة يس ٨٠ .  
(١٢)  
(١٣) ، (١٤) سورة يس ٨١ .

أبو حاتم (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) (١)  
تام، ثم آخر السورة.

---

## سورة الصافات

الوقف الكافي (إن إلهكم لو احد) (١) إذا جعلت التقدير (هو) (رب السموات) وكذا إن نصبت بمعنى أعنى رفعت على أن يكون خبراً بعد خبر أو بدلا من واحد لم يكف الوقوف على الواحد وكذا إن نصبت على النعت لإسم إن، والتمام (ورب المشارق) (٢) (بزينة الكواكب) (٣) ليس بتمام لأن (وحفظا) (٤) منصوب بمعنى وحفظناها حفظاً وهو معطوف على (زيننا) (٥).

قال يعقوب: ومن الوقف (ويقذفون من كل جانب) (٦) فهذا التمام من الوقف ثم قال جل وعز (دحورا) (٧) فنصناه على القطع، وإن شئت بمعنى يدحرون دحوراً، وقال نصير لا أحب الوقوف على (ويقذفون من كل جانب) وإن كان رأس آية (٨) ولكن يقف (دحورا) وقال القتيبي (ويقذفون من كل جانب دحورا) تم الكلام.

قال أبو جعفر: القطع على من كل جانب بعيد، لأن العامل في

- 
- |     |                         |
|-----|-------------------------|
| (١) | سورة الصافات ٤.         |
| (٢) | سورة الصافات ٥.         |
| (٢) | سورة الصافات ٦.         |
| (٤) | سورة الصافات ٧.         |
| (٥) | سورة الصافات ٦.         |
| (٦) | سورة الصافات ٨.         |
| (٧) | سورة الصافات ٩.         |
| (٨) | وفي نسخة (ب) رأس الآية. |

دحور ما قبله أو معناه (فأتبعه شهاب ثاقب) (١) قطع كاف، قال أحمد بن موسى (فاستفتهم أهم أشد خلقاً أم من خلقنا) (٢) تم الكلام والتمام عند أبي حاتم (من طين لازب) (٣) والتمام بعده ما روى عن أهل التفسير وقد حكاه أبو حاتم عنهم (قالوا يا ويلنا) (٤)، ثم قالت لهم الملائكة (هذا يوم الدين) (٥)، وأجاز أبو حاتم أن يوقف على / ١٧٠ و / (هذا يوم الدين) وأن يكونوا لما رأوا الحساب قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين، فقالت لهم الملائكة (هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون) (٦)، واعتذر أبو حاتم من هذا بأنه لم يسمعه وإنما يجوز عنده.

(فاهدوهم إلى صراط الجحيم وفقوهم إنهم مسئولون) (٧) قطع كاف عند العباس بن الفضل وقال غيره الكافي (ما لكم لا تناصرون) (٨) وكذا (بل هم اليوم مستسلمون) (٩) وكذا (قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين) (١٠) فأما (قالوا بل لم تكونوا مؤمنين) (١١) ليس بكاف والكافي (فحق علينا قول ربنا

- 
- |           |                       |
|-----------|-----------------------|
| (١)       | سورة الصافات ١٠.      |
| (٢) . (٢) | سورة الصافات ١١.      |
| (٤) . (٥) | سورة الصافات ٢٠.      |
| (٦)       | سورة الصافات ٢١.      |
| (٧)       | سورة الصافات ٢٣ - ٢٤. |
| (٨)       | سورة الصافات ٢٥.      |
| (٩)       | سورة الصافات ٢٦.      |
| (١٠)      | سورة الصافات ٢٨.      |
| (١١)      | سورة الصافات ٢٩.      |

إنا لذائقون) (١) (فأغويناكم إنا كنا غاوين) (٢) وكذا (إنا  
كذلك نفعل بالمجرمين) (٣).  
فأما (يستكبرون) (٤) فليس بكاف لأن (ويقولون) (٥) معطوف  
عليه والكافي (لشاعر مجنون) (٦) وكذا (وصدق المرسلين) (٧)  
وعلى قول أبي عبيدة (لذائقوا العذاب الأليم) (٨) ليس بوقف كاف  
لأن (إلا عباد الله المخلصين) (٩) عنده مستثنى منه وهو كاف  
(أولئك لهم رزق معلوم) (١٠) ليس بقطع كاف لأن (فواكه) (١١)  
بدل من رزق والقطع الكافي من ها هنا إلى (بيضاء لذة  
للشاربين) (١٢) ليس فيما بينهما قطع كاف وكذا (كأنهن بيض  
مكنون) (١٣) وكذا (يتساءلون) (١٤) أي: (إني كان لي

---

(١)	سورة الصافات ٣١.
(٢)	سورة الصافات ٣٢.
(٣)	سورة الصافات ٣٤.
(٤)	سورة الصافات ٣٥.
(٥) ، (٦)	سورة الصافات ٣٦.
(٧)	سورة الصافات ٣٧.
(٨)	سورة الصافات ٣٨.
(٩)	سورة الصافات ٤٠.
(١٠)	سورة الصافات ٤١.
(١١)	سورة الصافات ٤٢.
(١٢)	سورة الصافات ٤٦.
(١٣)	سورة الصافات ٤٩.
(١٤)	سورة الصافات ٥٠.

قرين) (١) ليس بكاف لأن (يقول) (٢) نعت لقرين .  
(أءنا لمدينون) (٣) قطع تام (قل هل أنتم مطلعون) (٤) قطع  
كاف وكذا (فى سواء الجحيم) (٥) والتمام بعده عند أحمد بن  
موسى وأبى حاتم (إن هذا لهو الفوز العظيم) (٦) وهو قول  
الفراء وعلى ذلك أهل التأويل لأنه قد انقطع الكلام ثم قال الله جل  
وعز (لمثل هذا فليعمل العاملون) (٧) تم القطع على رؤوس  
الآيات كاف إلى (فانظر كيف كان عاقبة المنذرين) (٨) فإنه ليس  
/ ١٧٠ ظ / بكاف لأن بعده استثناء والتمام (إلا عباد الله  
المخلصين) (٩) (فلنعم المجيبون) (١٠) قطع كاف والتقدير:  
فلنعم المجيبون له (ونجيناه وأهله من الكرب العظيم) (١١) كاف  
ويبتدىء الخبر وكذا (وجعلنا ذريته هم الباقين) (١٢) .  
فأما (وتركنا عليه فى الآخرين) (١٣) فليس بكاف على تقدير

(١)	سورة الصافات ٥١ .
(٢)	سورة الصافات ٥٢ .
(٢)	سورة الصافات ٥٣ .
(٤)	سورة الصافات ٥٤ .
(٥)	سورة الصافات ٥٥ .
(٦)	سورة الصافات ٦٠ .
(٧)	سورة الصافات ٦١ .
(٨)	سورة الصافات ٧٣ .
(٩)	سورة الصافات ٧٤ .
(١٠)	سورة الصافات ٧٥ .
(١١)	سورة الصافات ٧٦ .
(١٢)	سورة الصافات ٧٧ .
	(١٣) سورة الصافات ٧٨ .

الكسائي والتقدير عنده وتركنا عليه في الآخرين هذا السلام وهذا الثنا وهذا قول أبي العباس محمد بن يزيد والمعنى عنده وتركنا عليه في الآخرين يقال (سلام على نوح في العالمين) (١)، وفيه تقدير آخر يكون معنى وتركنا عليه وأبقينا عليه وتم الكلام.

ثم قال جل وعز (سلام على نوح في العالمين) فكان كافياً وكذا (إنا كذلك نجزي المحسنين) (٢) والتمام (ثم أغرقنا الآخرين) (٣) تم.

قال جل وعز (وإن من شيعته لإبراهيم) (٤) ليس بتمام لأن (إذ) متعلقة بما قبلها وكذا إذ التي بعدها والتمام (فما ظنكم برب العالمين) (٥) وكذا (فقال إني سقيم) (٦) وكذا الآيات إلى (فراغ عليهم ضرباً باليمين) (٧) فإن أحمد بن جعفر ذكره في التمام.

وقال غيره هو قطع صالح وليس بتمام، لأن الكلام متصل والتمام (فأقبلوا إليه يذفون) (٨) وكذا (والله خلقكم وما تعملون) (٩) وكذا (فألقوه في

- 
- |     |                  |
|-----|------------------|
| (١) | سورة الصافات ٧٩. |
| (٢) | سورة الصافات ٨٠. |
| (٣) | سورة الصافات ٨٢. |
| (٤) | سورة الصافات ٨٣. |
| (٥) | سورة الصافات ٨٧. |
| (٦) | سورة الصافات ٨٩. |
| (٧) | سورة الصافات ٩٣. |
| (٨) | سورة الصافات ٩٤. |
| (٩) | سورة الصافات ٩٦. |

الجحيم) (١) وكذا الآيات إلى (وتله للجبين) (٢) فإنه ليس بكاف عند الكوفيين لأنه لم يأت جواب (لما) (٣) والجواب عنده (فاديناه) (٤) والواو عندهم مقحمة وليس هو كذا عند البصريين لا يجوز عندهم زيادة الواو لأنها للعطف والجواب عندهم محذوف والتمام عند أبي حاتم (قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين) (٥) قطع كاف وكذا رؤوس الآيات إلى (وباركنا عليه وعلى إسحاق) (٦) فإنه تمام عند أبي حاتم تم الوقف على رؤوس الآيات مفهوم إلى (وتذرون أحسن الخالقين) (٧) فإنه وقف عند أبي حاتم على قراءة من رفع ما بعده.

قال / ٧١١ او / أبو جعفر (وتذرون أحسن الخالقين) تمام إذا قلت (الله وبكم) (٨) على الابتداء والخبر فإن رفعت على إضمار مبتدأ فهو كاف وإن نصبت على المدح فكاف أيضاً وإن نصبت على البدل لم يكف الوقف على ما قبله.

(فإنهم لمحضرون) (٩) ليس بكاف لأن بعده استثناء (لمن)

- 
- |     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| (١) | سورة الصافات ٩٧.                  |
| (٢) | سورة الصافات ١٠٣.                 |
| (٣) | وفي نسخة (أ) ، (ب) لنا وهو تصحيف. |
| (٤) | سورة الصافات ١٠٤.                 |
| (٥) | سورة الصافات ١٠٥.                 |
| (٦) | سورة الصافات ١١٣.                 |
| (٧) | سورة الصافات ١٢٥.                 |
| (٨) | سورة الصافات ١٢٦.                 |
| (٩) | سورة الصافات ١٢٧.                 |

المرسلين) (١) ليس بوقف لأن بعده ظرفاً ولكن إن شئت فالوقف على رؤوس الآيات مفهوم إلى (مصباحين) (٢) فإنه تمام عند نصير لأنه رأس آية والتمام على ما روى عن نافع وهو قول الأخفش وأبي حاتم والقتبي (وبالليل) (٣) وهو مذهب أهل التأويل قال قتادة: أي: وتمرون بالليل، والتمام باجماع (أفلا تعقلون) (٤) والتمام بعده (فالتقمه الحوت وهو مليم) (٥) وكذا إلى (يوم يبعثون) (٦).

ثم قال جل وعز (فنبذناه بالعرء وهو سقيم) (٧) (وأنبئنا عليه شجرة من يقطين) (٨) وهذا الوقف كاف على رواية من روى أن الرسالة بعدما قذفه الحوت ومن قال الرسالة قبله فقطعه الكافي (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) (٩) (فآمنوا) (١٠) والتمام (فمتعنهم إلى حين) (١١) وكذا (وهم شاهدون) (١٢) والوقف بعده عند أبي حاتم (وإنهم لكاذبون) (١٣) ثم يستدعى

- 
- |             |                   |
|-------------|-------------------|
| (١)         | سورة الصافات ١٣٣. |
| (٢)         | سورة الصافات ١٣٧. |
| (٣) ، (٤)   | سورة الصافات ١٣٨. |
| (٥) ، (٦)   | سورة الصافات ١٤٢. |
| (٧)         | سورة الصافات ١٤٥. |
| (٨)         | سورة الصافات ١٤٦. |
| (٩)         | سورة الصافات ١٤٧. |
| (١٠) ، (١١) | سورة الصافات ١٤٨. |
| (١٢)        | سورة الصافات ١٥٠. |
| (١٣)        | سورة الصافات ١٥٢. |

(أصطفى البنات على البنين) (١) على أنه استفهام فيه معنى التوبيخ، وروى عن جماعة من أهل المدينة أنهم قرأوا لكاذبون اصطفى بوصل الألف، فالوقف على هذه القراءة على البنين لأنه متصل بين كلامهم ثم (ما لكم كيف تحكمون) (٢) والتمام عند نافع (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) (٣) وعند غيره (إلا عباد الله المخلصين) (٤) والتمام عند الأخفش وأبي حاتم (إلا من هو صال الجحيم) (٥) (وإننا لنحن المسبحون) (٦) قطع تام.

(لكننا عباد الله المخلصين) (٧) كاف على قول الفراء والمعنى عنده وإن كان / ١٧١ظ / أهل مكة ليقولون: لو أن عندنا كتاباً أو نبياً لكننا عباد الله المخلصين فقد أرسل إليهم محمد صلى الله عليه وسلم فكفروا به فأضمر هذا ولم يذكر لأن المعنى معروف والكافى على قول غيره (فكفروا به) (٨) على أن الهاء تعود على الذكر والتمام (فسوف يعلمون) (٩) وتكفى بعده على قول الفراء (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) (١٠) والمعنى عنده ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين بالسعادة والوقف عند غيره (وإن جندنا لهم

- 
- |           |                   |
|-----------|-------------------|
| (١)       | سورة الصافات ١٥٢. |
| (٢)       | سورة الصافات ١٥٤. |
| (٣)       | سورة الصافات ١٥٨. |
| (٤)       | سورة الصافات ١٦٠. |
| (٥)       | سورة الصافات ١٦٢. |
| (٦)       | سورة الصافات ١٦٦. |
| (٧)       | سورة الصافات ١٦٩. |
| (٨) ، (٩) | سورة الصافات ١٧٠. |
| (١٠)      | سورة الصافات ١٧١. |

الغالبون) (١) ويقدره بمعنى (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون) ثم جرى باللام وكسرت إن، كما قال الشاعر:

وأعلم علماً ليس بالظن

إنه إذا دل مولى المرء فهو دليل

وان لسان المرء ما لم تكن له

حصاة على عوراته لدليل

(فسوف يبصرون) (٢) قطع كاف وكذا الذي بعده (سبحان ربك) (٢) ليس بقطع كاف على قراءة من خفض بعده ومن نصب على المدح أو رفع على إضمار مبتدأ كفاء أن يقف (سبحان ربك) والتمام آخر السورة.

---

(١) سورة الصافات ١٧٢.

(٢) سورة الصافات ١٧٥.

(٢) سورة الصافات ١٨٠.

## سورة ص

(ص والقرآن ذي الذكر) (١) ولا بد للقسم من جواب فإذا عرف الجواب عرف أين الوقف.

وللعلماء في جواب القسم ها هنا ستة أجوبة:

قال الكسائي وقال بعض الناس جواب القسم (إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) (٢) وهذا بعيد عند الكسائي والثاني (إن كل إلا كذب الرسل) (٣) وهذا أيضاً بعيد، قال الضحاك في قول الله جل وعز (ص) قال: معناه صدق الله، فالتمام على هذا القول (ص والقرآن ذي الذكر) كما يقول صدق والله ووجب والله.

قال قتادة (بل الذين كفروا في عزة وشقاق) (٤) هنا جواب القسم، فها هنا التمام على هذا القول وهو قول أبي حاتم والمعنى عنده: بل الذين كفروا في عزة وشقاق والله.

قال أبو جعفر: وهذا خطأ على مذهب النحويين لأنه إذا ابتدء بالقسم وكان الكلام معتمداً عليه لم يكن بد من الجواب، وأجمعوا أنه

- 
- |     |           |
|-----|-----------|
| (١) | سورة ص ١  |
| (٢) | سورة ص ٦٤ |
| (٣) | سورة ص ١٤ |
| (٤) | سورة ص ٢  |

لا يجوز والله قام عمرو والله لأن الكلام معتمد على القسم.  
والجواب الخامس أن في الكلام حذفاً والتقدير والقرآن ذى الذكر ما  
الأمر كما يقول هؤلاء الكفار، ودل على هذا الحذف (بل الذين  
كفروا فى عزة وشقاق) قال أبو جعفر: / ١٧٢ و / وهذا القول  
مذهب محمد بن جرير وهو مستخرج من قول قتادة وهو قول  
حسن والتمام عليه (بل الذين كفروا فى عزة وشقاق).

والقول السادس وهو قول الكسائى والفراء: إن جواب القسم (كم  
أهلكنا) (١) والتقدير لكم أهلكنا فلما طال الكلام حذفت اللام كما  
قال جل وعز (والشمس وضحاها) (٢) فالجواب (قد أفلح من  
زكاها) (٣) بمعنى لقد، والوقف على قول الكسائى والفراء (كم  
أهلكنا من قبلهم من قرن) (٤) على أن يبتدىء الخبر، ثم الوقف  
بعده (إن هذا لشيء عجاب) (٥) ثم الوقف بعده (أنزل عليه  
الذكر من بيننا) (٦) وهو تمام عند أبى حاتم.

(بل لما يذوقوا عذاب) (٧) قطع صالح وكذا (الوهاب) (٨)  
(فليرتقوا فى الأسباب) (٩) قطع كاف وكذا (مهزوم من

---

(١) سورة ص ٢.

(٢) سورة الشمس ١.

(٣) سورة الشمس ٩.

(٤) سورة ص ٢.

(٥) سورة ص ٥.

(٦) ، (٧) سورة ص ٨.

(٨) سورة ص ٩.

(٩) سورة ص ١٠.

الأحزاب) (١) والتمام (وأصحاب الايكة) (٢) وكذا (أولئك  
الأحزاب) (٣) وكذا (فحق عقاب) (٤) (ما لها من فواق) (٥)  
قطع كاف.

(قبل يوم الحساب) (٦) ليس بتمام على ما تكلم العلماء فى معنى  
(وقالوا ربنا عجل لنا فطنا) (٧) فمنهم من قال: أى تصيبنا من  
الجنة، ومنهم من قال: أى العذاب ومنهم من قال: أى الكتب التى  
نوتأها بأيماننا وشمانلنا، قال أبو جعفر: وهذه الأقوال ليست متناقضة  
والجملة أنهم قالوا هذا على التهزؤ يدل على ذلك قوله جل وعز  
(اصبر على ما يقولون) (٨) والتمام عند أبى حاتم (واذكر  
عبدنا داود ذا الأيد) (٩) أثنى الله جل وعز عليه فقال (إنه  
أواب) (١٠) (والطير محشورة) (١١) قطع كاف وكذا (كل له  
أواب) (١٢) والتمام (وفصل الخطاب) (١٣) قال القتبى (قالوا  
لا تخف) (١٤) تم الكلام وكذا يروى عن نافع قال أبو حاتم كاف  
ثم قال (خصمان) (١٥) أى نحن خصمان. / ١٧٢ظ /  
وعن نافع (واهدنا إلى سواء الصراط) (١٦) ثم خولف فى هذا

- 
- (١) سورة ص ١١ .  
(٢) ، (٣) سورة ص ١٢ .  
(٤) سورة ص ١٤ .  
(٥) سورة ص ١٥ .  
(٦) ، (٧) سورة ص ١٦ .  
(٨) - (١٠) سورة ص ١٧ .  
(١١) ، (١٢) سورة ص ١٩ .  
(١٣) سورة ص ٢٠ .  
(١٤) - (١٦) سورة ص ٢٢ .

لأن الكلام متصل إلى (وعزنى فى الخطاب) (١) والتمام بعده عند الأخفش وأبى حاتم (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٢) ثم قال جل وعز (وقليل ما هم) (٣).

قال أحمد بن جعفر (فغفرنا له) (٤) تم ثم قال جل وعز (ذلك) أى ذلك أمره (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) (٥) ويروى هذا عن نافع، قال أبو حاتم (فغفرنا له ذلك) تمام الكلام، قال نصير: أى فغفرنا له ذلك الذنب.

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (فغفرنا له ذلك) فهذا الكافى من الوقف والله أعلم ويجوز أن يقف (فغفرنا له) وأجاز أحمد بن جعفر أن يقف على (فغفرنا له ذلك) إلا أن الأشبه عنده فى كلام العرب أن يقف على (فغفرنا) قال أبو جعفر: الوقف على (فغفرنا له ذلك) أولى لأنه إذا وقف على (فغفرنا له) احتاج إلى أن يضمم لذلك مرافعاً، والتمام بعد هذا عند أحمد بن موسى وهو مروى عن نافع (فيضلك عن سبيل الله ... بما نسوا يوم الحساب) (٦) تمام عند أبى حاتم والمعنى عند عكرمة على التقديم والتأخير أى: ولهم عذاب شديد يوم الحساب بما نسوا.

قال محمد بن عيسى (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا) (٧) تم الكلام قال أبو حاتم (ذلك ظن الذين كفروا) (٨)

(١) سورة ص ٢٢.

(٢) . (٢) سورة ص ٢٤.

(٤) . (٥) سورة ص ٢٥.

(٦) سورة ص ٢٦.

(٧) . (٨) سورة ص ٢٧.

كاف والتمام عنده (أم نجعل المتقين كالنجم) (١) أو (أولوا  
الألباب) (٢) قطع تام.

قال أبو حاتم (ووهبنا لداود سليمان) (٣) تام ثم أثنى عليه فقال  
(نعم العبد إنه أواب) (٤) قال محمد بن جرير (إذ) (٥) من  
صلة أواب فلا يصلح (الوقوف) (٦) على أواب (الصافنات  
الجياد) (٧) قطع صالح، وكذا (ردوها على) (٨) والتمام عند  
أبي حاتم (فطفق مسحاً بالسوق والأعناق) (٩) (ثم أواب) (١٠)  
قطع صالح وكذا (إنك أنت الوهاب) (١١) (حيث أصاب) (١٢)  
/ ١٧٣ / ليس بقطع كاف لأن (والشياطين) (١٣) معطوف على  
(الريح) (١٤) وكذا (وغواص) (١٥) ويكفي الوقوف على

- 
- |           |                     |
|-----------|---------------------|
| (١)       | سورة ص ٢٨.          |
| (٢)       | سورة ص ٢٩.          |
| (٣) ، (٤) | سورة ص ٣٠.          |
| (٥)       | سورة ص ٣١.          |
| (٦)       | وفي نسخة (ب) الوقف. |
| (٧)       | سورة ص ٣١.          |
| (٨)       | سورة ص ٣٢.          |
| (٩)       | سورة ص ٣٢.          |
| (١٠)      | سورة ص ٣٤.          |
| (١١)      | سورة ص ٣٥.          |
| (١٢)      | سورة ص ٣٦.          |
| (١٣)      | سورة ص ٣٧.          |
| (١٤)      | سورة ص ٣٦.          |
| (١٥)      | سورة ص ٣٧.          |

(وآخرين مقرنين في الأصفاد) (١) والتقدير قلنا له (هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب) (٢) قطع تام وكذا (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) (٣)، قال محمد بن عيسى: ينصب وعذاب تمام وقال غيره التقدير قيل له (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) (٤) وهذا قطع صالح.

قال محمد بن عيسى وأحمد بن موسى (ولا تحنث) (٥) تمام الكلام (نعم العبد إنه أواب) (٦) قطع تام، وقال بعض أهل التمام من قرأ بقراءة ابن عباس (واذكر عبدنا) (٧) فوقه الكافي (واذكر عبدنا إبراهيم) (٨) ومن قرأ (عبادنا) فوقه الكافي (أولى الأيدي والأبصار) (٩) قال أبو جعفر: على القراءتين جميعاً لا يكفى الوقوف على إبراهيم لأنه إذا وجد فما بعده معطوف على عبدنا فلا يكفى الوقوف على المعطوف عليه قبل المعطوف، والتمام (وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار) (١٠) وكذا (وكل من الأخيار) (١١)، قال أبو حاتم (هذا ذكر) (١٢) تمام (وإن للمتقين لحسن مآب) (١٣) ليس بكاف لأن (جنات عدن) بدل من (حسن مآب).

- 
- |           |                                    |
|-----------|------------------------------------|
| (١)       | سورة ص ٢٨.                         |
| (٢)       | سورة ص ٣٩.                         |
| (٣)       | سورة ص ٤٠.                         |
| (٤)       | سورة ص ٤٢.                         |
| (٥) ، (٦) | سورة ص ٤٤.                         |
| (٧) ، (٨) | سورة ص ٤٥.                         |
| (٩)       | سورة ص ٤٧.                         |
| (١٠)      | سورة ص ٤٨ . (١١) ، (١٢) سورة ص ٤٩. |

(يدعون فيها بفاكحة كثيرة وشراب) (١) كاف إن ابتدأت الخبر  
(وعندهم قاصرات الطرف أتراب) (٢) قطع حسن وكذا (ليوم  
الحساب) (٣) والتمام (إن هذا لوزننا ما له من فساد) (٤) هذا  
وقف على قول من قال التقدير الأمر هذا وأعطيناهم هذا، وقيل  
المعنى: هذا الذى وصفته للمتقين، ثم استأنف الخبر عن الطاغين  
الذين تمردوا فى عصيان الله جل وعز مع إحسانه إليهم.

(لشر مآب) (٥) ليس بكاف لأن (جهنم) (٦) بدل من شر والتمام  
(فبئس المهاد) (٧) (هذا فليذوقوه) (٨) قطع كاف إن جعلت  
هذا فى نصب بفعل مضر بينه فليذوقوه وكذا إن جعلت هذا فى  
موضع رفع بالابتداء والخبر فليذوقوه وإن جعلت الخبر (حميم  
وغساق) (٩) / ١٧٣ / فالتمام (وآخر من شكله أزواج) (١٠)  
والمعنى عند الفراء (هذا فوج مقتحم معكم) (١١) فقالوا (لا  
مرحباً بهم) (١٢) فالوقف عنده (معكم لا مرحباً بهم إنهم  
صالوا النار) (١٣) قطع كاف وكذا (فبئس القرار) (١٤) وكذا

---

(١)	سورة ص ٥١.
(٢)	سورة ص ٥٢.
(٣)	سورة ص ٥٣.
(٤)	سورة ص ٥٤.
(٥)	سورة ص ٥٥.
(٦) . (٧)	سورة ص ٥٦.
(٨) . (٩)	سورة ص ٥٧.
(١٠)	سورة ص ٥٨.
(١١) - (١٢)	سورة ص ٥٩.
(١٤)	سورة ص ٦٠.

(ضعفأ فى النار) (١).

وزعم أبو حاتم أن من قرأ (اتخذناهم) (٢) فوقه (من الأشرار) (٢) ومن قرأ بالوصل اتخذناهم لم يقف على الأشرار لأن اتخذناهم نعت لرجال فوقه الكافى (أم زاغت عنهم الأبصار) (٤) (لحق) (٥) قطع كاف إن رفعت (تخاصم) (٦) بإضمار مبتدأ. وإن رفعت على أنه خبر ثان أو على أنه بدل من حق أو على أنه بدل من المضمرة الذى فى حق لم يكف القطع على (الحق) وكذا إن نصبت على البديل من ذلك والتمام (تخاصم أهل النار) (٧). (وما من إله إلا الله) (٨) قطع كاف إن قدرته بمعنى هو الواحد القهار إن نصبت على المدح، وإن جعلته نعتاً كان التمام (وما بينهما العزيز الغفار) (٩) (أنتم عنه معرضون) (١٠) قطع صالح (إد يختصمون) (١١) (إذ قال ربك للملائكة) (١٢). وقال محمد بن جرير: (إذ) من صلة (يختصمون) (فتقوا له

- 
- |           |            |
|-----------|------------|
| (١)       | سورة ص ٦١. |
| (٢)       | سورة ص ٦٢. |
| (٢)       | سورة ص ٦٢. |
| (٤)       | سورة ص ٦٢. |
| (٥) - (٧) | سورة ص ٦٤. |
| (٨)       | سورة ص ٦٥. |
| (٩)       | سورة ص ٦٦. |
| (١٠)      | سورة ص ٦٨. |
| (١١)      | سورة ص ٦٩. |
| (١٢)      | سورة ص ٧١. |

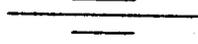
ساجدين) (١) قطع كاف (أجمعون) (٢) لأن بعده استثناء والكافي  
(وكان من الكافرين) (٣) وكذا (أم كنت من العالين) (٤) وكذا  
(فإنك رجيم) (٥) وكذا (إلى يوم يبعثون) (٦) وكذا  
(المخلصين) (٧).

وقرأ أهل المدينة وأبو عمرو والكسائي قال (فالحق والحق  
أقول) (٨) فهذا كاف على قراءتهم، قال أحمد بن موسى: هو تمام  
والتقدير قلت (الحق والحق أقول) ويجوز أن يكون الأول  
منصوباً على الإغراء فيصلح الوقوف على (فالحق).

وقرأ الأعمش وعاصم وحمزة قال: فالحق بالرفع فيكفى الوقوف ها  
هنا على هذه القراءة والتقدير / ١٧٤ و / على قول مجاهد فإنما الحق  
والحق أقول وكذا روى أنه قرأ وروى عنه قال فالحق والحق وهذا  
الوقف على هذه القراءة وروى عنه معناها قال فإنما الحق والحق منى.  
وحكى الفراء قال فالحق بالخفض فعلى هذه القراءة القطع على آخر  
الآية لأن جواب القسم فى (لأملأن) (٩) ويحذف الحرف للخافض  
وتقديره فوالحق وقيل الفاء بدل من الواو لأنها أختها فى العطف

- 
- |     |            |
|-----|------------|
| (١) | سورة ص ٧٢. |
| (٢) | سورة ص ٧٢. |
| (٣) | سورة ص ٧٤. |
| (٤) | سورة ص ٧٥. |
| (٥) | سورة ص ٧٧. |
| (٦) | سورة ص ٧٩. |
| (٧) | سورة ص ٨٢. |
| (٨) | سورة ص ٨٤. |
| (٩) | سورة ص ٨٥. |

فدخلت عليها في القسم وآخر الآية تمام في كل القرآن ثم التمام  
آخر السورة.



## سورة الزمر

(تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) (١) قطع تام (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين) (٢) تمام على قول نافع وأبى حاتم.

وأجاز الفراء أن يكون التمام (فاعبد الله مخلصاً) ويرفع الدين (ألا لله الدين الخالص) (٣) تمام على قول الأخفش وأبى حاتم (والذين اتخذوا من دونه أولياء) (٤) ليس بتمام لأن الذين مرفوع بالابتداء ولم يأت الخبر أو مرفوع على إضمار فعل بمعنى وقال الذين فيبقى ما قالوا، والتمام عند أحمد بن جعفر (إلا ليقرّبونا إلى الله زلفى) (٥) وعند غيره (إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون) (٦) وكذا (إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار) (٧).

وعن نافع (لو أراد الله أن يتخذ ولدأ لاصطفى مما يخلق ما يشاء) (٨) تم، وقال غيره التمام (سبحانه) (٩) وكذا (هو الله

(١) سورة الزمر ١.

(٢) سورة الزمر ٢.

(٣) - (٧) سورة الزمر ٢.

(٨) ، (٩) سورة الزمر ٤.

الواحد القهار) (١) تمام (خلق السموات والأرض بالحق) (٢) قطع كاف على أن تبتدىء ما بعده (لأجل مسمى) (٣) قطع كاف، والتمام (ألا هو العزيز الغفار) (٤) والتمام عند أبي حاتم (خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج) (٥) والتمام أيضاً / ١٧٤ظ / بعده عنده (يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث) (٦). ثم قال الله جل وعز (ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو) (٧) قطع كاف، والتمام (فأنى تصرفون) (٨) (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (٩) قطع صالح، وكذا (بما كنتم تعملون) (١٠) والتمام (إنه عليهم بذات الصدور) (١١). قال أبو حاتم (ليضل عن سبيله) (١٢) تام (إنك من أصحاب النار) (١٣) قطع تام، والتمام عند أبي حاتم (أمن هو قانت أثناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه) (١٤)، من قرأ (أمن) مخففة وقدر الخبر محذوفاً وجعل الهمزة للإستفهام وقف على (ويرجو رحمة ربه). من قرأ أمن مخففة ومن جعل الهمزة للنداء جاز أن يقف على (ويرجو رحمة ربه) على أن المعنى: يا من هو قانت أثناء الليل

---

(١) سورة الزمر ٤.

(٢) - (٤) سورة الزمر ٥.

(٥) - (٨) سورة الزمر ٦.

(٩) - (١١) سورة الزمر ٧.

(١٢) ، (١٣) سورة الزمر ٨.

(١٤) سورة الزمر ٩.

أبشرتهم بحذف هذا لأن المعنى يدل عليه وإن جعل المعنى: يا من هو قانت (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (١) وقف ها هنا والتمام (إنما يتذكر أولوا الألباب) (٢).

قال أبو حاتم: ومن الوقف الجيد (قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم) (٣) والوقف بعده (للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة) (٤) والتمام عنده (وأرض الله واسعة) (٥) وعند غيره (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (٦) وأمرت لأن أكون أول المسلمين) (٧) قطع حسن وكذا (عذاب يوم عظيم) (٨) وكذا (فاعبدوا ما شئتم من دونه) (٩) وكذا (ألا ذلك هو الخسران المبين) (١٠).

(ومن تحتهم ظلل) (١١) قطع صالح (ذلك يخوف الله به عباده) (١٢) وقف عند أبي حاتم والوقف عند غيره (فاتقون) (١٣).

قال أحمد بن موسى (فبشر عباد) (١٤) تام، وقال أبو حاتم (فبشر عباد) تام وهو رأس آية، قال أبو جعفر: / ١٧٥ و / أصحاب التمام على هذا ولو جعلت (الذين) (١٥) من نعت عباد لكان

- 
- |             |               |
|-------------|---------------|
| (١) . (٢)   | سورة الزمر ٩  |
| (٢) - (٦)   | سورة الزمر ١٠ |
| (٧)         | سورة الزمر ١٢ |
| (٨)         | سورة الزمر ١٢ |
| (٩) . (١٠)  | سورة الزمر ١٥ |
| (١١) - (١٢) | سورة الزمر ١٦ |
| (١٤)        | سورة الزمر ١٧ |
| (١٥)        | سورة الزمر ١٨ |

الوقف (فيتبعون أحسنه) (١) والتمام (وأولئك هم أولوا الألباب) (٢).

ثم قال جل وعز (أفمن حق عليه كلمة العذاب) (٣) ليس هذا بتمام لأنه متعلق بما بعده والمعنى عند أهل التفسير أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تستطيع أن تنقذه (تجزي من تحتها الأنهار) (٤) تمام عند أبي حاتم وغلط في هذا وإن كان رأس آية لأن بعده (وعد الله) (٥) وهو منصوب بمعنى ما قبله لأن معنى ما قبله (وعد الله) وهو عند سيبويه مصدر مؤكد وقد قال أبو حاتم وأتم منه (لا يخلف الله الميعاد) (٦) (ثم يجعله حطاما) (٧) قطع كاف والتمام (إن في ذلك لذكرى لأولى الألباب) (٨). (أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) (٩)

ليس بتمام لأنه لم يأت الجواب وما بعده يدل عليه. والتقدير: أفمن شرح صدره الله للإسلام أى وسعه حتى قبل عن الله جل وعز أمره ونهيه وأطاعه كمن قسى قلبه فتكبر عن قبول الحق فنزل الجواب لأن الخبر الذى بعده يدل عليه هو (فويل للمقاسية فلوبهم من ذكر الله) (١٠) فيكفى الوقوف على هذا والتمام (أولئك فى ضلال مبين) (١١).

(١) . (٢) سورة الزمر ١٨.

(٢) سورة الزمر ١٩.

(٤) - (٦) سورة الزمر ٢٠.

(٧) . (٨) سورة الزمر ٢١.

(٩) - (١١) سورة الزمر ٢٢.

قال محمد بن عيسى (كتاباً متشابهاً مثافياً) (١) تمام الكلام وخولف في هذا لأن (ققشعور) (٢) صفة لكتاب إلا أنه قد يجوز أن يقطع مما قبله (إلى ذكر الله) (٣) كاف، وكذا (يهدى به من يشاء) (٤) والتمام (فما له من هاد) (٥) والكافي بعده (أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة) (٦) وحذف الجواب لأن ما قبله يدل عليه أي أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب كمن هداه الله فأدخله الجنة.

ثم قال جل وعز (وقيل للظالمين / ١٧٥ / ذوقوا ما كنتم تكسبون) (٧) فهذا التمام، ثم التمام بعده (لو كانوا يعلمون) (٨) (لعلهم يتذكرون) (٩) ليس بوقف لأن بعده (قرآناً عربياً) (١٠) منصوب على الحال، والتمام (لعلهم يتقون) (١١) والتمام بعده عند أبي حاتم وأحمد بن جعفر (هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون) (١٢) قطع تام، وكذا (تختصمون) (١٣) وكذا (أليس في جهنم مثوى للكافرين) (١٤) (أولئك هم المتقون) (١٥) قطع حسن إن استأنفت ما بعده.

- 
- |             |                |
|-------------|----------------|
| (١) - (٥)   | سورة الزمر .٢٢ |
| (٦) . (٧)   | سورة الزمر .٢٤ |
| (٨)         | سورة الزمر .٢٦ |
| (٩)         | سورة الزمر .٢٧ |
| (١٠) . (١١) | سورة الزمر .٢٨ |
| (١٢)        | سورة الزمر .٢٩ |
| (١٣)        | سورة الزمر .٣١ |
| (١٤)        | سورة الزمر .٢٢ |
| (١٥)        | سورة الزمر .٢٢ |

(ذلك جزاء المحسنين) (١) ليس بوقف لأن بعده لام كي وما بعده داخل في الصلة أى جزاء الذين أحسنوا (ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذى كانوا يعملون) (٢) هذا التمام، والتمام بعده على ما روى عن نافع وهو قول أحمد بن جعفر (ويخوفونك بالذين من دونه) (٣) والتمام بعده (أليس الله بعزيز ذى انتقام) (٤).

قال يعقوب (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله) (٥) هذا الكافى من الوقف، قال جل وعز (قل أفأرأيتم ما تدعون من دون الله) (٦) قال أبو حاتم (هل هن ممسكات رحمته) (٧) تام (عليه يتوكل المتوكلون) (٨) قطع حسن وكذا (ويحل عليه عذاب مقيم) (٩) والتمام (وما أنت عليهم بوكيل) (١٠).

قال أحمد بن موسى (والتى لم تمت فى منامها) (١١) تمام الكلام وكذا روى عن نافع، قال أبو جعفر: وسمعت علياً بن سليمان يقول: التقدير: ومتوفى التى لم تمت فى منامها.

- 
- |           |            |     |
|-----------|------------|-----|
| (١)       | سورة الزمر | ٣٤. |
| (٢)       | سورة الزمر | ٣٥. |
| (٣)       | سورة الزمر | ٣٦. |
| (٤)       | سورة الزمر | ٣٧. |
| (٥) - (٧) | سورة الزمر | ٣٨. |
| (٨)       | سورة الزمر | ٣٩. |
| (٩)       | سورة الزمر | ٤٠. |
| (١٠)      | سورة الزمر | ٤١. |
| (١١)      | سورة الزمر | ٤٢. |

فالتمام عنده (الله يتوفى الأنفس حين موتها) (١) فهذا من الوفاة التي هي الموت.

والثانى من استيفاء العدد وهو قول خارج عن قول الجماعة متعسف. وقد قال جل وعز (وهو الذى يتوفناكم بالليل) (٢) (إلى أجل مسمى) (٣) تمام بلا اختلاف (لقوم يتفكرون) (٤) قطع كاف وكذا (ولا يعقلون) (٥) تم القطع على رؤوس الآيات تمام إلى (لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة) (٦) فإنه تمام على ما روى عن نافع وهو قول أبى حاتم (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا / ١٧٦ / يحتسبون) (٧) ليس بوقف لأن (وبدا) (٨) الثانية عطف على الأولى، والتمام (وحاق بهم ما كانوا به يستهزون) (٩).

(قال إنما أوتيته على علم) (١٠) قطع صالح (ولكن أكثرهم لا يعلمون) (١١) قطع كاف قال أبو حاتم (فأصابهم سيئات ما كسبوا) (١٢) تام، ثم القطع على رؤوس الآيات تام إلى (ثم لا تنصرون) (١٣) فإنه قطع كاف (وأنتم لا

- 
- |             |                  |
|-------------|------------------|
| (١)         | سورة الزمر .٤٢   |
| (٢)         | سورة الأنعام .٦٠ |
| (٣) ، (٤)   | سورة الزمر .٤٢   |
| (٥)         | سورة الزمر .٤٣   |
| (٦) ، (٧)   | سورة الزمر .٤٧   |
| (٨) ، (٩)   | سورة الزمر .٤٨   |
| (١٠) ، (١١) | سورة الزمر .٤٩   |
| (١٢)        | سورة الزمر .٥١   |
| (١٣)        | سورة الزمر .٥٤   |

تسعون) (١) ليس بتمام لأن إن متعلقة بما قبلها، والتمام عند العباس بن الفضل (فأكون من المحسنين) (٢) وعند غيره (وكننت من الكافرين) (٣).

(ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) (٤) كاف عند أبي حاتم وتمام عند أحمد بن جعفر والتمام عند غيره (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) (٥) وكذا (ولا هم يحزنون) (٦) وكذا (وهو على كل شيء وكيل) (٧) وكذا (له مقاليد السموات والأرض) (٨) تمام عند أبي حاتم (أولئك هم الخاسرون) (٩) قطع تام، وكذا (أعبد أيها الجاهلون) (١٠) وكذا (ولتكونن من الخاسرين) (١١) وكذا (وكن من الشاكرين) (١٢).

قال عيسى بن عمر (الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات) (١٣) تمام، قال أبو جعفر: هو يقرأ

- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١)       | سورة الزمر ٥٥. |
| (٢)       | سورة الزمر ٥٨. |
| (٣)       | سورة الزمر ٥٩. |
| (٤) . (٥) | سورة الزمر ٦٠. |
| (٦)       | سورة الزمر ٦١. |
| (٧)       | سورة الزمر ٦٢. |
| (٨) . (٩) | سورة الزمر ٦٢. |
| (١٠)      | سورة الزمر ٦٤. |
| (١١)      | سورة الزمر ٦٥. |
| (١٢)      | سورة الزمر ٦٦. |
| (١٣)      | سورة الزمر ٦٧. |

(مطويات) (١) وليس السموات تمام، قرأ بكسر التاء وبرفعها  
والتمام عند محمد بن عيسى (والسموات مطويات بيمينه) (٢)  
وعند غيره (عما يشركون) (٣).

قال محمد بن عيسى (فصعق من فى السموات ومن فى الأرض  
إلا من شاء الله) (٤) (فإذا هم قيام ينظرون) (٥) قطع كاف  
(وجىء بالنبیین والشهداء وقضى بينهم بالحق) (٦) قطع صالح  
(وهم لا يظلمون) (٧) كاف على أن تبدىء الخبر (قالوا  
بلى) (٨) تمام على ما روى عن نافع وهو قول القتبى واحمد بن  
جعفر (ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين) (٩) قطع كاف  
وكذا (فبئس مثوى المتكبرين) (١٠) / ١٧٦ظ / وكذا (طبتم  
فادخلوها خالدين) (١١) وكذا (فنعم أجر العاملين) (١٢)  
(حافنين من حول العرش) (١٣) تمام عند محمد بن عيسى، وقال  
أبو حاتم (وقضى بينهم بالحق) (١٤) تمام أى بين الناس ثم قال  
جل وعز (وقيل الحمد لله رب العالمين) (١٥).

- 
- |             |                |
|-------------|----------------|
| (١) - (٢)   | سورة الزمر ٦٧. |
| (٤) ، (٥)   | سورة الزمر ٦٨. |
| (٦) ، (٧)   | سورة الزمر ٦٩. |
| (٨) ، (٩)   | سورة الزمر ٧١. |
| (١٠)        | سورة الزمر ٧٢. |
| (١١)        | سورة الزمر ٧٢. |
| (١٢)        | سورة الزمر ٧٤. |
| (١٢) - (١٥) | سورة الزمر ٧٥. |

## سورة الطول (١)

(حم) (٢) قطع كاف على قول الضحاك، لأنه قال في معنى (حم) قضي هذا القرآن أخذه من حم الأمر إذا وجب وهو أيضاً كاف على قراءة عيسى بن عمر لأنه يقرأ (حم تنزيل) بمعنى أتل (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم) (٢) ليس بكاف لأنه بعده (غافر الذنب) (٤) مردود على ما قبله (وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول) (٥) قطع كاف.

قال أبو حاتم (لا إله إلا هو) (٦) تمام وأتم منه (إليه المصير) (٧) (فلا يفرك قلبهم في البلاد) (٨) قطع كاف، قال أحمد بن موسى (كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم) (٩) تمام، قال أبو حاتم كاف وكذا عنده (وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه) (١٠) والتمام (فأخذتهم فكيف كان

(١) وتسمى أيضاً سورة غافر، وسورة المؤمن.

(٢) سورة غافر ١.

(٢) سورة غافر ١ - ٢.

(٤) - (٧) سورة غافر ٢.

(٨) سورة غافر ٤.

(٩) . (١٠) سورة غافر ٥.

عقاب) (١) (أنهم أصحاب النار) (٢) تمام عند نافع وأبي حاتم وأحمد بن موسى وأحمد بن جعفر (ويستغفرون للذين آمنوا) (٣) تمام على ما روى عن نافع والتقدير عند أهل العربية يقولون. قال الأخفش سعيد (وقهم السيئات) (٤) تمام الكلام وكذا عنده (فقد رحمته) (٥) وهما عند أبي حاتم كافيات تم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى (ذو العرش) (٦) فإنه كاف عند أبي حاتم (لينذر يوم التلاق) (٧) ليس بتمام لأن (يوم) (٨) الذي بعده بدل من يوم الذي قبله وكذا يوم الثاني ليس بتمام وإن كان بعده ابتداء وخبر لأن الابتداء والخبر في موضع خفض بالإضافة كما يقول: رأيتك يوم زيد جالس.

قال أحمد بن جعفر (لمن / ١٧٧ / الملك اليوم) (٩) وهو كاف عند أبي حاتم والتمام عنده (لله الواحد القهار) (١٠) تم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى (ولا شفيع يطاع) (١١) فإنه تمام عند أبي حاتم تم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى (وسلطان مبين) (١٢) فإنه ليس بكاف والكافي (فقالوا ساحر كذاب) (١٣)

- 
- |            |               |
|------------|---------------|
| (١)        | سورة غافر .٥  |
| (٢)        | سورة غافر .٦  |
| (٣)        | سورة غافر .٧  |
| (٤) ، (٥)  | سورة غافر .٩  |
| (٦) ، (٧)  | سورة غافر .١٥ |
| (٨) - (١٠) | سورة غافر .١٦ |
| (١١)       | سورة غافر .١٨ |
| (١٢)       | سورة غافر .٢٣ |
| (١٣)       | سورة غافر .٢٤ |

وكذا (واستحيوا نساءهم) (١) والتمام (وما كيد الكافرين إلا  
فى ضلال) (٢) وكذا (أو أن يظهر فى الأرض الفساد) (٣)  
وكذا (لا يؤمن بيوم الحساب) (٤) والتمام بعده (فمن ينصرنا  
من باس الله إن جاءنا) (٥) وكذا (وما أهدىكم إلا سبيل  
الرشاد) (٦).

فأما قوله جل وعز (وقال رجل مؤمن) (٧) فقد تكلم أصحاب  
التمام فى الوقوف عليه فقال أبو حاتم (وقال رجل مؤمن من آل  
فرعون) (٨) وقف البيان وليس بتمام، وقال أحمد بن موسى من  
جعله من غير آل فرعون جعل الوقف (وقال رجل مؤمن) والمعنى  
(من آل فرعون يكتم إيمانه) (٩) أى يكتم إيمانه من آل فرعون  
ومن جعله من آل فرعون فالوقف عنده (وقال رجل مؤمن من آل  
فرعون يكتم إيمانه).

وقال محمد بن جرير: من جعله من بنى إسرائيل فالتمام عنده  
(وقال رجل مؤمن) وهذا قول أحمد بن موسى: يعينه وكذا قال  
فى المعنى الثانى كقول أحمد بن موسى وقال أحمد بن جعفر (وقال  
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول  
ربى الله) (١٠) فهذا تمام الكلام.

قال أبو جعفر: وهذه الأقوال كلها تعارض بأنها غلط لأن من قال

---

(١) . (٢) سورة غافر ٢٥ .

(٣) سورة غافر ٢٦ .

(٤) سورة غافر ٢٧ .

(٥) . (٦) سورة غافر ٢٩ .

(٧) - (١٠) سورة غافر ٢٨ .

الوقف التام (وقال رجل مؤمن) على أن يكون من غير آل فرعون  
فالكلام غير تام لأنه لم يؤت بما قال أيضاً وإذا قال أتقتلون رجلاً أن  
يقول ربى الله فلم يأت بتمام الكلام / ١٧٧ظ / وأيضاً فإن قدر  
(وقد جاءكم) فى موضع الحال والتقطع الكافى (يصبكم بعض  
الذى يعدكم) (١) قال الله جل وعز (إن الله لا يهدى من هو  
مسرف كذاب) (٢).

(وقال الذى آمن يا قوم إنى أخاف عليكم مثل يوم  
الأحزاب) (٢) ليس بتمام لأن (مثل دأب) (٤) بدل من (مثل)  
والتمام (والذين من بعدهم) (٥) وكذا (وما الله يريد ظلماً  
للعباد) (٦) وكذا (من عاصم) (٧) وكذا (ومن يضل الله فما  
له من هاد) (٨) وكذا (رسولاً) (٩) فأما (من هو مسرف  
مرتاب) (١٠) فليس بتمام إن جعلت (الذين) (١١) بدلا من من وإن  
جعلته مرفوعاً بالابتداء ويكون الخبر (كبر مقتاً) (١٢) أى كبر  
جدالهم مقتاً وقفت على مراتب وكذا تماماً ويجوز أن يكون بمعنى  
هم الذين.

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (الذين يجادلون فى  
آيات الله بغير سلطان آتاهم) (١٣) فهذا التام من الوقف لأنه

---

(١) . (٢) سورة غافر ٢٨.

(٣) سورة غافر ٣٠.

(٤) - (٦) سورة غافر ٣١.

(٧) . (٨) سورة غافر ٣٢.

(٩) . (١٠) سورة غافر ٣٤.

(١١) - (١٢) سورة غافر ٣٥.

يحتاج إلى جواب فأجيبوا، فقال الله جل وعز (كبر ممقناً عند الله وعند الذين آمنوا) (١) قال وكذا (إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم) (٢) ثم أجابهم فقال جل وعز (إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه) (٣).

قال أبو جعفر: أما الأول فيجوز الوقف عليه إن جعلت الذين بدلا من من وأما الثاني فالوقف عليه خطأ لأن قوله جل وعز (إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه) خبر إن فلا يتم الكلام قبل أن يوتى بخبر إن والتمام عند أبي حاتم في الأول (وعند الذين آمنوا) (٤) (على كل قلب متكبر جبار) (٥) قطع تام والقطع الكافي بعد هذا (كاذبا) (٦) وكذا (وصد عن السبيل) (٧) والتمام (إلا في قباب) (٨) والوقف بعده (دار القرار) (٩) وكذا (بغير حساب) (١٠) والتمام بعده (إن الله بصير بالعباد) (١١).

قال محمد بن عيسى (وحاق بآل فرعون سوء العذاب) (١٢) تمام الكلام وهو رأس آية قال / ١٧٨ / أبو جعفر: يجوز ما قال إن رفعت بالابتداء (يعرضون عليها) (١٣) الخبر وإن قدرت

(١) سورة غافر ٣٥.

(٢) ، (٣) سورة غافر ٥٦.

(٤) ، (٥) سورة غافر ٣٥.

(٦) - (٨) سورة غافر ٢٧.

(٩) سورة غافر ٣٩.

(١٠) سورة غافر ٤٠.

(١١) سورة غافر ٤٤.

(١٢) سورة غافر ٤٥.

(١٣) سورة غافر ٤٦.

(النار) (١) بدلا من سوء العذاب لم يتم الكلام على سوء العذاب وإن رفعت النار على إضمار مبتدأ فسوء العذاب قطع كاف.

وقال أبو حاتم (النار يعرضون عليها غدواً وعشيا) (٢) قطع

تام (أشد العذاب) (٣) قطع كاف إن قدرت المعنى واذكر إذ

يتحاجون في النار ويكفى التقطع على (فهل أنتم مغنون عنا

نصيباً من النار) (٤) والتمام (إن الله قد حكم بين العباد) (٥)

(يخفف عنا يوماً من العذاب) (٦) قطع كاف والتمام عند التثبي

(قالوا بلى) (٧) وعن أبي حاتم (قالوا بلى قالوا فادعوا) (٨)

وعند غيره (وما دعاء الكافرين إلا في ضلال) (٩).

قال أبو حاتم: يمكن أن يكون (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا

في الحياة الدنيا) (١٠) الوقف، وقال أبو العالیه: ينصرهم

بالحجة، وقال العباس بن الفضل (ويوم يقوم الأشهاد) (١١) كاف،

وقال أبو جعفر: يجوز ما قال إن جعلت المعنى أعنى (يوم لا ينفع

الظالمين معذرتهم) (١٢) فإن جعلته بدلا لم تقف على ما قبله

وقال أبو حاتم: يمكن أن يكون معذرتهم يعنى الوقف (ولهم سوء

الدار) (١٣) قطع تام، ثم قال جل وعز (ولقد آتينا موسى

---

(١) - (٢) سورة غافر ٤٦.

(٤) سورة غافر ٤٧.

(٥) سورة غافر ٤٨.

(٦) سورة غافر ٤٩.

(٧) - (٩) سورة غافر ٥٠.

(١٠) . (١١) سورة غافر ٥١.

(١٢) . (١٣) سورة غافر ٥٢.

الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب) (١) (هدى وذكرى لأولى  
الألباب) (٢) قطع تام وكذا (بالعشى والإبكار) (٣) (بغير  
سلطان آناهم) (٤) ليس بقطع كاف لأنه لم يأت خبر إن والتمام  
عند أبي حاتم (إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ  
بالله إنه هو السميع البصير) (٥) قطع تام وكذا (ولكن أكثر  
الناس لا يعلمون) (٦) قال أحمد بن موسى (ولا المسيء) (٧)  
تمام الكلام (ما تتذكرون) (٨) قطع تام وكذا (ولكن أكثر الناس  
لا يؤمنون) (٩).

قال أبو / ١٧٨ / حظ / حاتم (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) (١٠)  
تام وأتم منه رأس الآية (والنهار مبصرا) (١١) قطع كاف تم التمام  
على رؤوس الآيات إلى (مخلصين له الدين) (١٢) فإنه قطع كاف  
والتمام (الحمد لله رب العالمين) (١٣) (وأمرت أن أسلم لرب  
العالمين) (١٤) قطع حسن (ومنكم من يتوفى من

- 
- |             |               |
|-------------|---------------|
| (١)         | سورة غافر .٥٢ |
| (٢)         | سورة غافر .٥٤ |
| (٣)         | سورة غافر .٥٥ |
| (٤) . (٥)   | سورة غافر .٥٦ |
| (٦)         | سورة غافر .٥٧ |
| (٧) . (٨)   | سورة غافر .٥٨ |
| (٩)         | سورة غافر .٥٩ |
| (١٠)        | سورة غافر .٦٠ |
| (١١)        | سورة غافر .٦١ |
| (١٢) . (١٣) | سورة غافر .٦٥ |
| (١٤)        | سورة غافر .٦٦ |

قبل) (١) قطع صالح (ولعلكم تعقلون) (٢) قطع حسن والتمام  
(فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) (٣).

ثم قال جل وعز (ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله  
أنى يصرفون) (٤) ليس بتمام إن جعلت (الذين كذبوا  
بالكتاب) (٥) بدلا من الذين الأول وهذا مذهب ابن زيد وإن جعلت  
الذين الثانى فى موضع رفع بالابتداء تم الكلام على يصرفون وإلى  
هذا ذهب جماعة من أهل التفسير وجعلوا (الذين يجادلون فى  
آيات الله) هم القدرية.

قال أبو جعفر: وفى هذا حديث مسند (٦).

(١) ، (٢) سورة غافر ٦٧.

(٣) سورة غافر ٦٨.

(٤) سورة غافر ٦٩.

(٥) سورة غافر ٧٠.

(٦) الحديث عن (القدرية) أورده ابن تيمية فى كتابه الكبير درء  
تعارض العقل والنقل ج١/٤٩ وقال عنه: «كالحديث المشهور  
عنه الذى روى مسلم بعضه عن عبدالله بن عمرو وسائره  
معروف فى مسند أحمد وغيره من حديث عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خرج  
على أصحابه وهم يتناظرون فى القدر ورجل يقول: ألم يقل  
الله كذا؟ ورجل يقول: ألم يقل الله كذا؟ فكأنما ققىء فى  
وجهه حب الرمان. فقال: أبهذا أمرتم؟ إنما هلك من كان قبلكم  
بهذا. ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، وإنما نزل كتاب الله  
يصدق بعضه بعضاً لا ليكذب بعضه بعضاً. أنظروا ما أمرتم به  
فافعلوه وما نهيتم عنه فاجتنبوه».

وذكر المحقق رحمه الله تعليقات عليه وتخريجات منها: -

(فسوف يعلمون) ليس بتمام لأنه متعلق بإذا، قال أحمد بن موسى (إذ الأغلال في أعناقهم) (١) تم الكلام على قراءة ابن عباس لأنه يقرأ (والسلاسل يسحبون) (٢) بمعنى ويسحبون السلاسل وذلك أشد عليهم.

ويروى عن ابن عباس انه قرأ والسلاسل بالخفض وفي إعرابه قولان أحدهما ذكر أبو إسحاق في كتابه في القرآن أن يكون المعنى يسحبون في الحميم وفي السلاسل، كذا وقع في كتابه، والغلط فيه بين لا يخبر أحد من النحويين علمته مرت وزيد بعمر ولا زيد مرت بعمر وإنما يجوز هنا في المرفوع وهو قبيح في المنصوب، وأما المخفوض فلا يجوز ذلك فيه.

والقول الآخر ذكره الفراء يكون نسقاً على المعنى لأن المعنى: إذ أعناقهم في الأغلال والسلاسل / ١٧٨٩ / وأنشد هو وسيبويه:

وقد سالم الحيات منه القدما

الأفعوان والشجاع الشجعا

---

- جاء الحديث مختصراً ومطولاً في عدة مواضع من مسند أحمد (ط. المعارف) انظر الأرقام ٦٦٦٨، ٦٧٠٢، ٦٨٠١، ٦٨٤٥، وقال الشيخ أحمد شاکر رحمه الله: إن أسانيد هذه الأحاديث صحيحة كما ورد الحديث عن عبدالله بن عمرو في سنن ابن ماجه ٢٢/١ (المقدمة، باب في القدر) وعن أبي هريرة في سنن الترمذی (شرح ابن العربي) ٢٩٤/٨ - ٢٩٧، والحديث جاء بروايات متعددة ومنها رواية صحيح مسلم ٢٠٥٢/٤ (كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن) (ط. فؤاد عبدالباقي).

(١) . (٢) سورة غافر ٧١.

لأن ما سالمك فقد سالمته .

وأجاز الكوفيون على هذا قاتل زيد عمراً العاقلان والعاقلين وقاتل زيدا عمرو .

قال أبو حاتم (إذا الأغلال في أعناقهم والسلاسل) تام ثم يتبدى (يسحبون في الحميم) (١) وهو قول يعقوب، قال أبو جعفر: إن جعلت يسحبون في موضع نصب على الحال لم يتم الكلام على والسلاسل والقطع الكافي (بل لم تكن ندعوا من قبل شيئاً) (٢) والتمام كذلك (يضل الله الكافرين) (٣) (وبما كنتم تمرحون) (٤) قطع كاف والتمام (فبئس مثوى المتكبرين) (٥) وكذا (فإلينا يرجعون) (٦) .

(ومنهم من لم نقصص عليك) (٧) كاف والتمام عند محمد بن عيسى (إلا بإذن الله) (٨) وعند غيره (وخسر هنالك المبطلون) (٩) ، (ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم) (١٠) قطع صالح وكذا (وعليها وعلى الفلك تحملون) (١١) والتمام (فأى آيات الله تنكرون) (١٢) (فما أغنى عنهم ما كانوا

- 
- |             |                     |
|-------------|---------------------|
| (١)         | سورة غافر ٧١ ، ٧٢ . |
| (٢) ، (٣)   | سورة غافر ٧٤ .      |
| (٤)         | سورة غافر ٧٥ .      |
| (٥)         | سورة غافر ٧٦ .      |
| (٦)         | سورة غافر ٧٧ .      |
| (٧) - (٩)   | سورة غافر ٧٨ .      |
| (١٠) ، (١١) | سورة غافر ٨٠ .      |
| (١٢)        | سورة غافر ٨١ .      |

يكسبون) (١) قطع حسن وكذا (فرحوا بما عندهم من العلم) (٢) إن ابتدأت الخبر (وحاق بهم ما كانوا به يستهزون) (٣) قطع كاف.

وذكر الفراء أنه يقبح الوقف على (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين) (٤) وليكن وقوفك على (فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا) (٥) لئلا يقع في الوهم إذا لم يقرأ ما بعده أنه قد نفعهم إيمانهم وقد يجوز أن يقف عليه. قال أبو حاتم (لما رأوا بأسنا) تام وخولف في هذا لأن (سنة الله) (٦) منصوب بما / ١٧٩ظ / قبله قال أبو حاتم (في عباده) (٧) تام والتمام عند غيره آخر السورة.

---

(١) سورة غافر ٨٢.

(٢) ، (٣) سورة غافر ٨٢.

(٤) سورة غافر ٨٤.

(٥) - (٧) سورة غافر ٨٥.

## سورة حم السجدة (١)

(حم تنزيل من الرحمن الرحيم) (٢) قطع كاف إن رفعت ما بعده باضمار مبتدأ وإن جعلته بدلا من تنزيل لم يقف على ما قبله (كتاب فصلت آياته) (٣) ليس بكاف إذا كان ما بعده منصوباً على الحال أو على التقطع وكذا (عربياً) (٤) لأن التقدير: فصلت لقوم يعلمون، ويعلمون ليس بكاف لأن ما بعده منصوب على الحال قد عمل فيه ما قبله والتقطع الكافي (بشيراً ونديراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون) (٥) كاف إن جعلت ما بعده خبراً مستأنفاً وإن جعلته معطوفاً على (فأعرض) (٦) لم يكف الوقوف عليه، والتمام (إننا عاملون) (٧).

وعن نافع (فاستقيموا إليه واستغفروه) (٨) تم (وويل للمشركين) (٩) ليس بكاف لأن ما بعده نعت والتمام (هم

---

(١) وتسمى أيضاً سورة فصلت.

(٢) سورة فصلت ١ - ٢.

(٣) . (٢) سورة فصلت ٢.

(٤) . (٦) سورة فصلت ٤.

(٥) سورة فصلت ٥.

(٦) . (٨) . (٩) سورة فصلت ٦.

كافرون) (١) وكذا (لهم أجر غير ممنون) (٢) (وتجعلون له  
أندادا) (٣) قطع كاف وكذا (رب العالمين) (٤) إن ابتدأت الخبر  
(سواء للسائلين) (٥) قطع كاف إن ابتدأت الخبر (طوعاً أو  
كرها) (٦) قطع كاف وكذا (آتينا طائعين) (٧) وكذا  
(وحفظا) (٨) والتمام (ذلك تقدير العزيز العليم) (٩).  
(مثل صاعقة عاد وثمود) (١٠) ليس بتمام لأن (إذ) (١١) متعلقة  
بما قبلها (إلا الله) (١٢) قطع كاف وكذا (فإننا بما أرسلتم به  
كافرون) (١٣) وكذا (وقالوا من أشد منا قوة) (١٤) والتمام  
(كانوا بآياتنا يجحدون) (١٥) (في الحياة الدنيا) (١٦) قطع  
كاف والتمام (وهم لا ينصرون) (١٧) ولهذا اختار سيويه الرفع  
في ثمود.

(بما كانوا يكسبون) (١٨) قطع كاف إن ابتدأت ما بعده، والتمام

- 
- |             |               |
|-------------|---------------|
| (١)         | سورة فصلت ٧.  |
| (٢)         | سورة فصلت ٨.  |
| (٣) ، (٤)   | سورة فصلت ٩.  |
| (٥)         | سورة فصلت ١٠. |
| (٦) ، (٧)   | سورة فصلت ١١. |
| (٨) ، (٩)   | سورة فصلت ١٢. |
| (١٠)        | سورة فصلت ١٣. |
| (١١) - (١٣) | سورة فصلت ١٤. |
| (١٤) ، (١٥) | سورة فصلت ١٥. |
| (١٦) ، (١٧) | سورة فصلت ١٦. |
| (١٨)        | سورة فصلت ١٧. |

(وكانوا يتقون) (١) (فهم يوزعون) (٢) قطع كاف وكذا (بما  
/ ١٨٠ / كانوا يعملون) (٣) وكذا (لم شهدتم علينا) (٤) وكذا  
(الذي أنطق كل شيء) (٥) على أن يكون ما بعده ليس من كلامهم  
(وإليه ترجعون) (٦) قطع كاف وكذا (كثيراً مما تعملون) (٧).  
قال أحمد بن جعفر (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم  
أرداكم) (٨) ثم قال وهو في موضع نصب أي فأرداكم وأجاز أن  
يكون التمام (الذي ظننتم بربكم) وأن (يبتدىء) (٩) (أرداكم)  
أي هو أرداكم.

تم التقطع على رؤوس الآيات كاف إلى (ولا السيئة) فإنه قطع كاف  
وعند أبي حاتم التقطع على رؤوس الآيات كاف إلى (وربت) (١٠)  
فإنه قطع كاف عند أبي حاتم والتمام عنده (لا يخفون علينا) (١١)  
وكذا (اعملوا ما شئتم) (١٢) وعند غيره (إنه بما تعملون  
بصير) (١٣) ثم التقطع على رؤوس الآيات كاف إلى (لنرسل من  
قبلك) (١٤) فإنه تمام عند أبي حاتم.

- 
- |             |                      |
|-------------|----------------------|
| (١)         | سورة فصلت ١٨.        |
| (٢)         | سورة فصلت ١٩.        |
| (٣)         | سورة فصلت ٢٠.        |
| (٤) - (٦)   | سورة فصلت ٢١.        |
| (٧)         | سورة فصلت ٢٢.        |
| (٨)         | سورة فصلت ٢٣.        |
| (٩)         | وفي نسخة (ب) تبتدىء. |
| (١٠)        | سورة فصلت ٢٩.        |
| (١١) - (١٢) | سورة فصلت ٤٠.        |
| (١٤)        | سورة فصلت ٤٢.        |

والتمام عند القتبى وأحمد بن جعفر (لولا فصلت آياته) (١) ثم  
يبتدىء (أعجمى وعربى) (٢) والتفسير يدل على ما قالا لأن  
المعنى عند أهل التفسير أرسول عربى وقرآن أعجمى.  
وأما أبو حاتم فإن الوقف عنده على فصلت آياته كاف والتمام عنده  
وعربى، وقرأ الحسن (لقالوا لولا فصلت آياته أعجمى وعربى)  
والمعنى على قراءته: لقالوا لولا فصلت آياته فكان منها عربى يعرفه  
العرب وعجمى يعرفه العجم.

قال الله جل وعز (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) (٣) فهذا  
تمام أيضاً (وهو عليهم عمى) (٤) قطع كاف والتمام (أولئك  
ينادون من مكان بعيد) (٥) غير أنه من قال (إن الذين كفروا  
بالذكر لما جاءهم) (٦) خبر إن (أولئك ينادون من مكان  
بعيد) ولم يتم الكلام عنده إذا قرأ أن الذين كفروا بالذكر حتى يبلغ  
أولئك ينادون من مكان بعيد.

ومن قال خبر إن محذوف فالقول عنده فيما بين الآيتين على ما مر  
والجواب فى أن خبر إن محذوف قول الكسائى والفراء وجماعة  
غيرهما.

فقول الكسائى أن التقدير / ١٨٠ظ / إن الذين كفروا بالذكر لما  
جاءهم يلقون فى النار ودل على هذا الحذف (أفمن يلقى فى  
النار) (٧) وقول الفراء: ان المعنى إن الذين كفروا بالذكر لما  
جاءهم قد كفروا بمعجز لم يأت إلا من عند الله ودل على هذا

(١) - (٥) سورة فصلت ٤٤.

(٦) سورة فصلت ٤١.

(٧) سورة فصلت ٤٠.

الحذف (وإنه لكتاب عزيز) (١) (لا يأتيه الباطل من بين يديه) (٢) أى لا يقدر واحد أن يزيد فيه ما ليس فيه ولا من خلفه أن ينقص منه.

وقيل الباطل ما هنا الشيطان وقيل غير ذلك وقيل أن المعنى والذين كفروا بالذكر لما جاءهم هالكون، وقيل المعنى إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم أولئك ينادون من مكان بعيد أى لا يتفهمون ما يقال لهم ولا يقبلون عليه.

ومذهب الضحاك أن المعنى أولئك ينادون من مكان بعيد يوم القيامة أى يناديهم يوم القيامة بأقبح أسمائهم ابن فلان ابن فلانة الكذاب حتى يفضح على رؤوس الخلائق.

قال أبو حاتم (ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه) (٣) تام (لفى شك منه مريب) (٤) قطع تام وكذا (ومن أساء فعلها وما ربك بظلام للعبيد) (٥) قطع كاف والتمام (إليه يرد علم الساعة) (٦) والتمام على ما روى عن نافع (إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائى قالوا آذناك ما منا من شهيد) (٧) قطع تام، وقال أبو حاتم (وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا) (٨) تام وخولف فى هذا فقيل التمام (ما لهم من محيص) (٩) لأن المعنى وأيقنوا أنه لا ينفعهم الفرار (لا يسأم

(١) سورة فصلت ٤١.

(٢) سورة فصلت ٤٢.

(٣) . (٤) سورة فصلت ٤٥.

(٥) سورة فصلت ٤٦.

(٦) . (٧) سورة فصلت ٤٧ . (٨) . (٩) سورة فصلت ٤٨.

الإنسان من دعاء الخير) (١) قطع كاف، إلا أن نصيراً يقول:  
حتى يأتي ما بعده أى (وإن مسه الشر فيئوس فتوط) (٢).  
(إن لى عنده للحسنى) (٣) قطع تام وكذا (ولنذيقنهم من  
عذاب غليظ) (٤) (ونأى بجانبه) (٥) كاف إلا قول نصير (فدو  
دعاء عريض) (٦) قطع تام وكذا (ممن هو فى شقاق بعيد) (٧)  
وكذا (حتى يتبين لهم أنه الحق) (٨) / ١٨١ / وكذا (أنه على  
كل شيء شهيد) (٩).  
قال أبو حاتم (من لقاء وبهم) (١٠) تام والتمام عند غيره آخر  
السورة.

- 
- |           |               |
|-----------|---------------|
| (١) ، (٢) | سورة فصلت ٤٩. |
| (٣) ، (٤) | سورة فصلت ٥٠. |
| (٥) ، (٦) | سورة فصلت ٥١. |
| (٧)       | سورة فصلت ٥٢. |
| (٨) ، (٩) | سورة فصلت ٥٣. |
| (١٠)      | سورة فصلت ٥٤. |

## سورة حم عسق (١)

(حم عسق) (٢) قطع حسن (كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك) (٣) ليس بتمام ولا كاف على هذه القراءة لأنه لم يذكر الفاعل بيوحى، ومن قرأ (كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك) كان هذا التمام عنده إذا رفعت ما بعده بالابتداء والخبر (العزیز الحكيم) (٤) ويجوز أن يكون الخبر (له ما فى السموات وما فى الأرض) (٥) وإن قدرته على إضمار فعل كفى الوقوف على (كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك) ولم يكن تماماً وكذا القول فى قراءة من قرأ: يوحى إليك الله العزيز الحكيم، تمام إن لم تجعل ما بعده خبر (وهو العلى العظيم) (٦) قطع تام. وأول ما ذكره أبو حاتم من التمام فى هذه السورة (يتفطرون من فوقهن) (٧)، قال أبو جعفر: إن جعلت ما بعده فى موضع الحال لم يتم الكلام على (من فوقهن)، فإن لم تجعله فى موضع الحال (ويستغفرون لمن فى الأرض) (٨) تمام عند أبى حاتم تم القطع

(١) وتسمى أيضاً سورة الشورى.

(٢) سورة الشورى ١ - ٢.

(٣) ، (٤) سورة الشورى ٣.

(٥) ، (٦) سورة الشورى ٤.

(٧) ، (٨) سورة الشورى ٥.

على رؤوس الآيات إلى (لا ريب فيه) (١) فإنه تمام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم وكذا عندهما (في رحمته) (٢) تم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى (فحكمه إلى الله) (٣) فإنه كاف عند أبي حاتم.

قال محمد بن عيسى (وإليه أنيب) (٤) تمام الكلام، وقال أبو جعفر: إن قدرت أن يكون (فاطر السموات والأرض) (٥) مرفوعاً بالابتداء جاز ما قال، وإن جعلته مرفوعاً على إضمار مبتدأ كفى الوقف على ما قبله، وإن جعلته نعتاً / ١٨١ / لم يكن الوقف على ما قبله وكذا إن حفظته على البدل من الهاء التي في إليه، وإن نصبته على المدح كفى الوقف على ما قبله وكذا إن نصبته على النداء المضاف.

(يذروكم فيه) (٦) قطع كاف والتمام (وهو السميع البصير) (٧) وكذا (إنه بكل شيء عليم) (٨)، (وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى) (٩) ليس بتمام لأن ان أبدل ما قبلها إلا أن يجعلها في موضع رفع على إضمار مبتدأ فيكون الوقف على موسى وعيسى. قال يعقوب (ولا فتضروا فيه) (١٠) تم الكلام وكذا روى عن نافع (كبر على المشركين ما تدعوهم إليه) (١١) تمام عند أحمد بن

- 
- (١) سورة الشورى ٧.  
(٢) سورة الشورى ٨.  
(٣) . (٤) سورة الشورى ١٠.  
(٥) - (٧) سورة الشورى ١١.  
(٨) سورة الشورى ١٢.  
(٩) - (١١) سورة الشورى ١٢.

موسى ومحمد بن عيسى وأحمد بن جعفر (ويهدى إليه من  
ينيب) (١) قطع كاف (إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً  
بينهم) (٢) وكذا (لقضى بينهم) (٣) وكذا (لضى شك منه  
مريب) (٤) وكذا (فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع  
أهواءهم) (٥) والتمام (وإليه المصير) (٦).

وحكى العباس بن الفضل أن بعضهم قال (والذين يحتاجون فى الله  
من بعد ما استجيب له) (٧) تمام رأس الآية لا تمام فوقه، قال  
أبو جعفر: فالقول كما قال نصير لأن والذين يحتاجون فى الله فى  
موضع رفع بالابتداء والخبر (حجتهم داحضة عند ربهم) (٨)  
فالتمام آخر الآية.

قال أحمد بن موسى (الله الذى أنزل الكتاب بالحق  
والميزان) (٩) تم الكلام وكذا عنده (وما يدريك لعل الساعة  
قريب) (١٠) والتمام عند غيره (أفها الحق) (١١) تم القطع على  
رؤوس الآيات حسن إلى (لقضى بينهم) (١٢) فإنه وقف عند  
يعقوب وأبى حاتم، قال أحمد بن موسى هو تمام، قال يعقوب: ومن  
قرأ (وإن) (١٣) بالفتح وهى قراءة عبدالرحمن بن هرمز الأعرج  
فوقف على رأس الآية (وإن الظالمين لهم عذاب أليم) (١٤)

- 
- (١) سورة الشورى ١٢ .  
(٢) - (٤) سورة الشورى ١٤ .  
(٥) ، (٦) سورة الشورى ١٥ .  
(٧) ، (٨) سورة الشورى ١٦ .  
(٩) ، (١٠) سورة الشورى ١٧ .  
(١١) سورة الشورى ١٨ .  
(١٢) - (١٤) سورة الشورى ٢١ .

والتمام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى (وهو واقع بهم) (١) (لهم ما يشاءون عند ربهم) (٢) قطع كاف / ٨٢ / وكذا (ذلك هو الفضل الكبير) (٣).

قال أحمد بن موسى (ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٤) تمام الكلام وكذا روى عن نافع والتمام عند أبي حاتم (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى) (٥) (نزد له فيها حسنا) (٦) قطع كاف والتمام (إن الله غفور شكور) (٧).

(فإن يشأ الله يختم على قلبك) (٨) تمام على ما روى عن أبي عمرو بن العلاء كما حدثني هارون بن عبدالعزيز عن ابن عباس بن الفضل قال حدثنا أحمد بن يزيد حدثنا (عبيدالله) (٩) بن معاذ قال: حدثني أبي عن أبي عمرو (فإن يشأ الله يختم على قلبك) (١٠) قال (ويمح الله الباطل) (١١) مفصول مما قبله في موضع رفع، قال أبو جعفر: وهذا أيضاً قول الفراء.

وقال يعقوب (فإن يشأ الله يختم على قلبك) تمام الكلام (ويمح الله الباطل) مرفوع وحكى أنه يجوز أن يكون في موضع جزم فيكون (فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل) يعنى تماماً ثم يستأنف (ويحق الحق بكلماته) (١٢) والتمام (إنه عليهم

(١) - (٢) سورة الشورى ٢٢.

(٤) - (٧) سورة الشورى ٢٣.

(٨) سورة الشورى ٢٤.

(٩) وفي نسخة (أ) ، (ب) عبدالله بن معاذ وهو تصحيف.

(١٠) - (١٢) سورة الشورى ٢٤.

بذات الصدور) (١) (ويعفوا عن السيئات) (٢) قطع كاف إن استأنف الخبر (ويعلم ما تفعلون) (٣) قطع تام إن قدرت (الذين) (٤) في موضع رفع ويكون المعنى ويجب الذين آمنوا على قول أبي عبيدة كما قال:

.....

فلم يستجبه عند ذلك مجيب  
أى فلم يجبه وإن جعلت الذين فى موضع نصب لم يتم الكلام على  
ويعلم ما يفعلون ويكون المعنى: ويستجيب الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات تم حذف اللام مثل (وإذا كالوهم) (٥) وهذا كثير فيما  
يتعدى إلى مفعولين كما قال:  
أستغفر الله ذنباً لست محصيه

رب العباد إليه الوجه والعمل  
١٨٢ / وأهل التأويل على هذا القول كما روى قتادة عن أبى  
إبراهيم اللخمي (ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات)  
قال: يشفعهم فى إخوانهم، قال: ويزيدهم من فضله ويشفعهم فى  
إخوان إخوانهم (ويزيدهم من فضله) (٦) قطع تام (والكافرون  
لهم عذاب شديد) (٧) وكذا (إنه بعباده خبير بصير) (٨) وكذا

- 
- (١) سورة الشورى ٢٤ .  
(٢) ، (٣) سورة الشورى ٢٥ .  
(٤) سورة الشورى ٢٦ .  
(٥) سورة المطففين ٢ .  
(٦) ، (٧) سورة الشورى ٢٦ .  
(٨) سورة الشورى ٢٧ .

(وهو الولي الحميد) (١)، (وما بث فيهما من دابة) (٢) قطع كاف والتمام (وهو على جمعهم إذا يشاء قدير) (٣) (ويعضو عن كثير) (٤) تمام عند أبي حاتم (وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير) (٥) قطع تام (فيظللن رواكد على ظهره) (٦) ليس بكاف وزعم أبو حاتم أن التمام (ويعض عن كثير) (٧) وخطأه في هنا بعض الكوفيين قال لأنه قرأ (ويعلم الذين) (٨) نصبه على الصرف فلم يتم الكلام قبله، وكذا إذا قرأ ويعلم الذين لأنه نسق على ما قبله، قال أبو جعفر: وهذا تحامل على أبي حاتم لأنه قال (ويعض عن كثير) تام ويضم ويعلم الذين والقول كما قال إذا رفعت ويعلم وليس هنا في النصب والجزم، والتمام (ما لهم من محيص) (٩).

(وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) (١٠) ليس بتمام عند الأخفش وأبي حاتم والتمام عندهما (هم ينتصرون) (١١) لأن (الذين) (١٢) عندهما في موضع رفع بالابتداء وما بعده معطوف عليه والخبر (هم ينتصرون).

- 
- |             |             |     |
|-------------|-------------|-----|
| (١)         | سورة الشورى | ٢٨. |
| (٢) . (٣)   | سورة الشورى | ٢٩. |
| (٤)         | سورة الشورى | ٣٠. |
| (٥)         | سورة الشورى | ٣١. |
| (٦)         | سورة الشورى | ٣٢. |
| (٧)         | سورة الشورى | ٣٤. |
| (٨) . (٩)   | سورة الشورى | ٣٥. |
| (١٠)        | سورة الشورى | ٣٦. |
| (١١) . (١٢) | سورة الشورى | ٣٩. |

قال أبو جعفر: يجوز أن يكون الذين في موضع رفع على إضمار مبتدأ بمعنى وهم الذين فيكفى الوقوف على (ربهم يتوكلون) (١) ويجوز أن يكون الذين في موضع خفض عطفاً على الذين الأول فيكون التمام (ومما رزقناهم ينفقون) (٢) ثم يتبدىء (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) (٣) على الابتداء والخبر وإن جعلت الذين في موضع نصب كان الوقف (والذين إذا أصابهم البغي) والنصب على المدح، فإن قيل ما في هذا من مدح قيل أنهم إذا بغى / ١٨٢ / أو / عليهم فلم ينتصروا فقد رضوا بالمنكر وأطلقوا إلا خبراً بما لا يجوز فهم ممدوحون بالإنتصار من غير نسب ولا تناول محذور.

والتمام بعده عند الأخفش (وجزاء سيئة سيئة مثلها) (٤) والتمام بعده عنده (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) (٥) وعند غيره (إنه لا يحب الظالمين) (٦) وكذا (فأولئك ما عليهم من سبيل) (٧) (ويبغون في الأرض بغير الحق) (٨) كاف والتمام (أولئك لهم عذاب أليم) (٩) والتمام عند الأخفش (إن ذلك لمن عزم الأمور) (١٠) والتمام عند أحمد بن موسى (ومن يضل الله

- 
- |           |             |     |
|-----------|-------------|-----|
| (١)       | سورة الشورى | ٣٦. |
| (٢)       | سورة الشورى | ٢٨. |
| (٣)       | سورة الشورى | ٣٩. |
| (٤) - (٦) | سورة الشورى | ٤٠. |
| (٧)       | سورة الشورى | ٤١. |
| (٨) ، (٩) | سورة الشورى | ٤٢. |
| (١٠)      | سورة الشورى | ٤٣. |

فما له من ولى من بعده) (١) (وتراهم يعرضون عليها خاشعين) (٢) تمام عند بعضهم وأكثر أصحاب التمام يقولون التمام (من طرف خفى وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة) (٣) كاف.

والتمام (إن الظالمين فى عذاب مقيم) (٤) والتمام عند أحمد بن موسى وأبى حاتم (ينصرونهم من دون الله ومن يضل الله فما له من سبيل) (٥) قطع تام وكذا (وما لكم من نكير) (٦) وكذا (إن عليك إلا البلاغ) (٧) وكذا (فإن الإنسان كفور) (٨) (ويجعل من يشاء عقيماً) (٩) كاف والتمام (إنه عليهم قدير) (١٠) (أو من وراء حجاب) (١١) ليس بكاف، (أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء) (١٢) معطوف على معنى (وحياً) (١٣) والتقدير إلا أن يؤتى أو يرسل رسولا كما قال:

لبس عباءة وتقر عينى

أحب إلى من لبس الشفوف

وكذا على قراءة من قرأ أو يرسل بالرفع وهو فى موضع الحال عند سيبويه ومبتدأ عند يونس (ما يشاء) (١٤) كاف والتمام (إنه

---

(١) سورة الشورى ٤٤.

(٢) - (٤) سورة الشورى ٤٥.

(٥) سورة الشورى ٤٦.

(٦) سورة الشورى ٤٧.

(٧) . (٨) سورة الشورى ٤٨.

(٩) . (١٠) سورة الشورى ٥٠.

(١١) - (١٤) سورة الشورى ٥١.

على حكيم) (١) (من عبادنا) (٢) كاف (إلى صراط  
مستقيم) (٣) ليس بقطع كاف لأن (صراط الله) (٤) بدل والتمام  
(وما فى الأرض) (٥) ثم آخر السورة.

---

---

- 
- (١) سورة الشورى ٥١.  
(٢) . (٢) سورة الشورى ٥٢.  
(٤) . (٥) سورة الشورى ٥٢.

## سورة الزخرف

١٨٣ / (حم والكتاب المبين) (١) قطع تام على قول الضحاك  
كما يقول وجل الأمر والله ولا يحتاج إلى جواب للقسم، فإن جعلت  
جواب القسم بعده والوقف (لعلكم تفعلون) (٢) إذا ابتدأت ما بعده،  
فإن جعلت ما بعده معطوفاً والتام (لعلى حكيم) (٣).  
(صفحاً) (٤) ليس بتام فتحت (ان) أو كسرتها لأنه متعلق بما  
قبله والتام (أن كنتم قوماً مسرفين) (٥) (من نبى فى  
الأولين) (٦) قطع صالح وكذا (إلا كانوا به يستهزؤن) (٧)  
والتام (ومضى مثل الأولين) (٨) إلا أن أبا حاتم زعم أن التام  
(ليقولن خلقهن العزيز العليم) (٩) وهذا عنده آخر كلام  
المشركين.

- 
- |           |                   |
|-----------|-------------------|
| (١)       | سورة الزخرف ١ - ٢ |
| (٢)       | سورة الزخرف ٣     |
| (٣)       | سورة الزخرف ٤     |
| (٤) . (٥) | سورة الزخرف ٥     |
| (٦)       | سورة الزخرف ٦     |
| (٧)       | سورة الزخرف ٧     |
| (٨)       | سورة الزخرف ٨     |
| (٩)       | سورة الزخرف ٩     |

ثم قال الله جل وعز (الذي جعل لكم الأرض مهذا) (١) والتقدير عنده: هو الذي جعل لكم الأرض مهاداً، (وجعل لكم فيها سبلاً لعلمكم تهتدون) (٢)، قال أبو جعفر: وهذا وقف إن جعلت التقدير وهو الذي جعل لكم وإن جعلت (والذي) (٣) معطوفاً على الذي قبله لم يكن وقفاً وكذا (كذلك تخرجون) (٤).

(ما تركبون) (٥) ليس بوقف لأن بعده لام كي والتمام (وإننا إلى ربنا لمنقلبون) (٦) (جزاء) (٧) قطع صالح (إن الإنسان لَكفور مبين) (٨) قطع كاف وكذا (وأصفاكم بالبنين) (٩) (وهو كظيم) (١٠) ليس بقطع كاف لأن بعده واو عطف دخلت عليها ألف الاستفهام والقطع الكافي (وهو في الخصام غير مبين) (١١) والتمام على ما روى عن نافع (إنناثا) (١٢) والتمام عند أبي حاتم (وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون) (١٣) قطع صالح وكذا (فهم به مستمسكون) (١٤) والتمام (وإننا على آثارهم

- 
- |           |                 |
|-----------|-----------------|
| (١) ، (٢) | سورة الزخرف ١٠. |
| (٢) - (٥) | سورة الزخرف ١١. |
| (٦)       | سورة الزخرف ١٤. |
| (٧) ، (٨) | سورة الزخرف ١٥. |
| (٩)       | سورة الزخرف ١٦. |
| (١٠)      | سورة الزخرف ١٧. |
| (١١)      | سورة الزخرف ١٨. |
| (١٢)      | سورة الزخرف ١٩. |
| (١٣)      | سورة الزخرف ٢٠. |
| (١٤)      | سورة الزخرف ٢١. |

مهتدون) (١) وكذا (مقتدون) (٢) وكذا (فانظر كيف كان عاقبة  
المكذبين) (٣) وكذا (فإنه سيهدين) (٤) وكذا (لعلهم  
يرجعون) (٥) وكذا (ورسول مبين) (٦) وكذا (كافرون) (٧)  
وكذا (على رجل من القريتين عظيم) (٨).  
قال أبو حاتم (أهم يقسمون رحمة ربك) (٩) كاف والتمام عنده  
(سخرية) (١٠) / ١٨٤ / وعند غيره (ورحمة ربك خير مما  
يجمعون) (١١)، قال أحمد بن جعفر (وسراً عليها  
يتكئون) (١٢) ثم قال (زخرفاً) والزخرف الذهب فكذا روى على  
بن أبي طلحة عن ابن عباس قال ابن يزيد: الزخرف آلات البيت  
والفرش والمتاع فأما أن يكون التمام (وسراً عليها يتكئون) فغلط  
لأن وزخرفاً معطوف على سرر فلا يتم الكلام على المعطوف عليها  
قبل المعطوف وقد قيل المعنى ومن زخرف ثم حذف من فنصب  
وهو أيضاً يوجب أن يتم الكلام قبله لأنه معطوف على معنى

- 
- |            |                 |
|------------|-----------------|
| (١)        | سورة الزخرف ٢٢. |
| (٢)        | سورة الزخرف ٢٢. |
| (٣)        | سورة الزخرف ٢٥. |
| (٤)        | سورة الزخرف ٢٧. |
| (٥)        | سورة الزخرف ٢٨. |
| (٦)        | سورة الزخرف ٢٩. |
| (٧)        | سورة الزخرف ٣٠. |
| (٨)        | سورة الزخرف ٣١. |
| (٩) - (١١) | سورة الزخرف ٢٢. |
| (١٢)       | سورة الزخرف ٣٤. |

ما قبله لأن قولك سقفاً من فضة وسقفاً فضة بمعنى واحد والأولى في ذلك ما قاله نافع وأحمد بن موسى وأبو حاتم أن التمام (وزخرفنا) وأن كل ذلك لما (متاع الحياة الدنيا) (١) تام، وقال غيره التمام (والآخرة عند ربك للمتقين) (٢) لأن المعنى والآخرة خاصة يوم القيامة للمتقين.

قال أبو حاتم (فهو له قرين) (٣) تام وكذا عنده (فنبئس القرين) (٤) (أنكم في العذاب مشتركون) (٥) قطع تام وكذا (في ضلال مبين) (٦) (فإننا منهم منتقمون) (٧) ليس بتمام لأن بعده أو فالكلام لأحد الأمرين أي فإما تذهب بك فتننتقم منهم وإما نرينك فيهم ما وعدناك من النصر وكان أحد الأمرين كما قال السدي: أراه الله عز وجل النصر عليهم، فالوقف (فإننا عليهم مقتدرون) (٨) ثم قال جل وعز (فاستمسك بالذي أوحى إليك) (٩) قطع كاف وكذا (إنك على صراط مستقيم) (١٠) وكذا (وإنه لذكر لك ولقومك) (١١) والتمام (وسوف

- 
- (١) ، (٢) سورة الزخرف ٣٥ .  
(٣) سورة الزخرف ٣٦ .  
(٤) سورة الزخرف ٣٨ .  
(٥) سورة الزخرف ٣٩ .  
(٦) ، (٧) سورة الزخرف ٤١ .  
(٨) سورة الزخرف ٤٢ .  
(٩) ، (١٠) سورة الزخرف ٤٣ .  
(١١) سورة الزخرف ٤٤ .

تسألون) (١) وكذا (أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) (٢)  
(فقال إني رسول رب العالمين) (٣) قطع صالح وكذا (إذا هم  
منها يضحكون) (٤) والتمام (لعلهم يرجعون) (٥) / ١٨٤ /  
(إننا لمهتدون) (٦) قطع كاف والتمام (إذا هم ينكثون) (٧).  
قال أحمد بن جعفر (أفلا تبصرون) (٨) تم، ومعنى (أم) معنى:  
بل، وقال أبو عبيدة (أم أنا خير) (٩) مجازها بل أنا خير، وقال  
يعقوب (أفلا تبصرون أم) فهذا الكافي التام من الوقف، قال أبو  
جعفر: وقد روى عن مجاهد ما يدل على ما قال، وقال يعقوب  
(أفلا تبصرون) أم انقطع الكلام ثم قال (أنا خير من هذا الذي  
هو مهين) (١٠).

وكذا روى عن عيسى بن عمرو على هذا القول فيه تقديران:  
أحدهما أن يعقوب يذهب إلى أن أم زائدة والقول الآخر أن المعنى  
أفلا تبصرون أم تبصرون ثم حذف الثاني للدلالة وقول ثالث أن أفلا  
تبصرون ليس بتمام وكذا أفلا تبصرون أم لأن أم سبيلها أن يسوى  
بين الثاني والأول وفيه شيء لطيف من النحو على قول سيبويه

- 
- |            |                 |
|------------|-----------------|
| (١)        | سورة الزخرف ٤٤  |
| (٢)        | سورة الزخرف ٤٥. |
| (٢)        | سورة الزخرف ٤٦. |
| (٤)        | سورة الزخرف ٤٧. |
| (٥)        | سورة الزخرف ٤٨. |
| (٦)        | سورة الزخرف ٤٩. |
| (٧)        | سورة الزخرف ٥٠. |
| (٨)        | سورة الزخرف ٥١. |
| (٩) ، (١٠) | سورة الزخرف ٥٢. |

وذلك أنهم إذا قالوا لفرعون أنت خير من موسى فهم عنده بصراء فالمعنى أفلا تبصرون أم أنتم بصراء لأن فرعون غره إمهال الله جل وعز إياه وإقامته على التجبر والسعة التي هو فيه وما كان موسى فيه من الضعف فافتخر بذلك فقال أفلا تبصرون ما أنا فيه من الملك والنعيم أليس أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يبين كلامه فكان عنده إنه إنما صار إلى ما صار إليه لأنه خير من صلى الله عليه وسلم فبعض الكلام متعلق ببعض.

والتمام (أو جاء معه الملائكة مقترنين) (١) وكذا (إنهم كانوا قوماً فاسقين) (٢) وكذا (فأغرفناهم أجمعين) (٣) وكذا (ومثلاً للآخرين) (٤) (إذا قومك منه يصدون) (٥) قطع صالح والتمام عند أبي حاتم (وقالوا آلهتنا خير أم هو) (٦).

قال أبو حاتم (ما ضربوه لك إلا جدلاً) (٧) كاف (بل هم قوم خصمون) (٨) قطع تام، والتمام (وجعلناه مثلاً لبنى إسرائيل) (٩) وكذا (ملائكة فى الأرض يخلفون) (١٠) (هذا صراط مستقيم) (١١) قطع صالح ثم القطع على رؤوس الآيات

- 
- |           |                 |
|-----------|-----------------|
| (١)       | سورة الزخرف ٥٢. |
| (٢)       | سورة الزخرف ٥٤. |
| (٣)       | سورة الزخرف ٥٥. |
| (٤)       | سورة الزخرف ٥٦. |
| (٥)       | سورة الزخرف ٥٧. |
| (٦) - (٨) | سورة الزخرف ٥٨. |
| (٩)       | سورة الزخرف ٥٩. |
| (١٠)      | سورة الزخرف ٦٠. |
| (١١)      | سورة الزخرف ٦١. |

تمام / ١٨٥ / إلى (وأطيعون) (١) فإنه ليس بتمام، والكافى  
(فاعبدوه) (٢) والتمام (هذا صراط مستقيم) (٣) وكذا (من  
عذاب يوم أليم) (٤) (وهم لا يشعرون) (٥) قطع كاف.  
قال محمد بن عيسى (إلا المتقين) (٦) تمام الكلام، وقال أبو حاتم  
(لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) (٧) تام، قال أبو  
جعفر: إن رفعت (الذين آمنوا) (٨) بالابتداء ويكون التقدير  
(الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين، يقال لهم أدخلوا الجنة)  
فيكون هذا الخبر أو يكون الخبر (يطاف عليهم) (٩) فهو كما قال  
أبو حاتم وإن قدرته بمعنى هم الذين أو أعنى الذين كان كافياً، وإن  
جعلت الذين نعتاً لقوله (يا عباد) (١٠) لم تكن تماماً ولا كافياً  
والتفسير يدل على هذا لأنه جاء فى التفسير أنه ينادى مناد يوم  
القيامة (يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) (١١)  
فتقول الخلائق نحن عباده فينادى الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين  
فيياس الكفار (وأنتم فيها خالدون) (١٢) قطع كاف وكذا (بما

- 
- |             |                 |
|-------------|-----------------|
| (١)         | سورة الزخرف ٦٣. |
| (٢) ، (٣)   | سورة الزخرف ٦٤. |
| (٤)         | سورة الزخرف ٦٥. |
| (٥)         | سورة الزخرف ٦٦. |
| (٦)         | سورة الزخرف ٦٧. |
| (٧)         | سورة الزخرف ٦٨. |
| (٨)         | سورة الزخرف ٦٩. |
| (٩)         | سورة الزخرف ٧١. |
| (١٠) ، (١١) | سورة الزخرف ٦٨. |
| (١٢)        | سورة الزخرف ٧١. |

كنتم تعملون) (١) والتمام (منها تأكلون) (٢) (فى عذاب جهنم خالدون) (٣) كاف على أن تبتدىء الخبر والتمام (مبلسون) (٤) (ولكن كانوا هم الظالمين) (٥).

(ليقض علينا ربك) (٦) قطع كاف والتمام عند أبى حاتم (قال إنكم ما كنون) (٧) والكافى عنده بعده (سرههم ونجواهم بلى) (٨) والتمام (ورسلنا لديهم يكتبون) (٩) وحكى أن قوماً يقولون الوقف (قل إن كان للرحمن ولد) (١٠) بمعنى ما كان للرحمن ولد، والوقف عند رأس الآية.

قال يعقوب: ومن الوقف (قل إن كان للرحمن ولد) فهذا الوقف التام عند قوم ومعنى أن عندهم معنى ما قال وإنما أستحب أن أجعل وقفنا رأس الآية ونكل تفسيرها إلى الله جل وعز، قال أبو جعفر: إن ها هنا بمعنى ما يروى عن الحسن وقتادة / ١٨٥ ظ / وروى ابن أبى طلحة عن ابن عباس (قل إن كان للرحمن ولد) قال يقول: لم يكن للرحمن ولد، (فأنا أول العابدين) (١١).

وزعم محمد بن جرير أن إن يبعد أن تكون ها هنا بمعنى ما لأن بعدها كان فصار كأنه مخصوص بالماضى، قال أبو جعفر: إن بمعنى

(١) سورة الزخرف ٧٢.

(٢) سورة الزخرف ٧٣.

(٣) سورة الزخرف ٧٤.

(٤) سورة الزخرف ٧٥.

(٥) سورة الزخرف ٧٦.

(٦) . (٧) سورة الزخرف ٧٧.

(٨) . (٩) سورة الزخرف ٨٠.

(١٠) . (١١) سورة الزخرف ٨١.

ما معروف وعند جميع النحويين، قال جل وعز (إن الكافرون إلا  
فى غرور) (١) ويجوز أن يكون إن ها هنا للشرط أى إن كان  
للرحمن ولد على قولكم فأنا أول من عبد الله جل وعز وأخلص له  
الوحدانية وقيل هو من عبد إذا أنف كما قال:

.....

واعبد ان تهجى تميم بدارم  
تم الوقف على رؤوس الآيات كاف إلى (فأنى يؤفكون) (٢) فإنه  
قطع تام إن قدرت (وقيل) هو مصدر أو هو قول أبى عبيدة  
وأحمد بن يحيى وأنشد لكعب بن زهير:  
.....وقيلهم

إنك باين أبى سلمى لمقتول  
يقال قال (قيلا) وقالا وقولا ومن قال المعنى يسمع سرهم وقيلهم  
لم يتم الكلام على ما بعد (يسمع سرهم ونجواهم) حتى يبلغ  
وقيله، ومن قال التقدير علم الساعة ويعلم (قيله) وهو متصل أيضاً  
عنده وكذا فى الخفض أى علم الساعة وعلم قيله، ومن رفع فقراً:  
وقيله ابتداءً وهى قراءة عبدالرحمن الأعرج (وقل سلام) (٣) قطع  
كاف إن قرأت (فسوف يعلمون) (٤) وإن قرأت بالتاء لم تقف على  
(وقل سلام) والتمام آخر السورة.

---

(١) سورة الملك ٢٠.

(٢) سورة الزخرف ٨٧.

(٣) ، (٤) سورة الزخرف ٨٩.

## سورة الدخان

(حم والكتاب المبين) (١) إن جعلت جواب القسم حم كان هذا وقفاً، وإن جعلت الجواب (إنا أنزلناه) (٢) فالوقف (إنا كنا منذرين) (٣)، (كل أمر حكيم) (٤) ليس بوقف لأن بعده (أمراً من عندنا) (٥) وهو منصوب بـ (يفرق) (٦) / ١٨٦ / عند الفراء وهو حال عند الجرمي (إنا كنا مرسلين) (٧) ليس بوقف لأن رحمة منصوب بيفرق عند الفراء، منصوب عند غيره بمرسلين والتمام في هذه السورة قليل، وقد روى عن نافع أنه لا تمام فيها وتابعه علي ذلك أحمد بن جعفر.

قال الأخفش سعيد: التمام (إفه هو السميع العليم) (٨) على قراءة من قرأ (وب السموات) (٩) وخالفه الفراء وأبو حاتم في هذا وجعلاه نعتاً.

- 
- |           |                    |
|-----------|--------------------|
| (١)       | سورة الدخان ١ - ٢. |
| (٢) . (٣) | سورة الدخان ٣.     |
| (٤)       | سورة الدخان ٤.     |
| (٥)       | سورة الدخان ٥.     |
| (٦)       | سورة الدخان ٤.     |
| (٧)       | سورة الدخان ٥.     |
| (٨)       | سورة الدخان ٦.     |
| (٩)       | سورة الدخان ٧.     |

وفيه إذا رفعت ثلاثة تقديرات: يكون مرفوعاً بالابتداء والخبر (٤) إله إلا هو) فيكون (العليم) على هذا تماماً ويكون مرفوعاً على إضمار مبتدأ فيكون العليم كافياً ويكون نعتاً فلا يكفى الوقوف على العليم وكذا إن خفضت ترده على ما قبله والتمام (إن كنتم موقنين) (١) إن لم ترفعه بالإبتداء وإن رفعت بالابتداء فالوقف (ورب آباءكم الأولين) (٢) والوقف بعده (إنما مؤمنون) (٣) تم الوقف.

(وقالوا معلم مجنون) (٤) وكذا (عائدون) (٥) والتمام (منتقمون) (٦) تم الوقف بعده (وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون) (٧) (أن هؤلاء قوم مجرمون) (٨) قطع كاف لأنه قد انقضى السؤال وفي الكلام حذف والتقدير فأجيب فقليل له إن كان الأمر على هذا (فأسر بعبادي) (٩) والوقف بعده (مفرقون) (١٠) والوقف بعده (فاكهيبن) (١١) ومن أصحاب التمام من يقول الوقف

- 
- |      |                 |
|------|-----------------|
| (١)  | سورة الدخان .٧  |
| (٢)  | سورة الدخان .٨  |
| (٣)  | سورة الدخان .١٢ |
| (٤)  | سورة الدخان .١٤ |
| (٥)  | سورة الدخان .١٥ |
| (٦)  | سورة الدخان .١٦ |
| (٧)  | سورة الدخان .٢١ |
| (٨)  | سورة الدخان .٢٢ |
| (٩)  | سورة الدخان .٢٣ |
| (١٠) | سورة الدخان .٢٤ |
| (١١) | سورة الدخان .٢٧ |

كذا والتمام (قوماً آخرين) (١) وكذا (وما كانوا منظرين) (٢) وكذا (من المسرفين) (٣)، (ما فيه بلاء مبين) (٤) قطع تام والوقف بعده (إن كنتم صادقين) (٥) قال أبو حاتم (أم قوم تبع) (٦) كاف يذهب إلى أن ما بعده مبتدأ، وقال غيره الكافي (والذين من قبلهم) (٧) والتمام (أهلكناهم) (٨) وأتم منه (إنهم كانوا مجرمين) (٩) (وما بينهما لأعبين) (١٠) كاف والتمام (ولكن أكثرهم لا يعلمون) (١١) (ولا هم ينصرون) (١٢) ليس بوقف إن جعلت (من) (١٣) بدلا من المضر قبلها وكذا إن جعلته استثناء أو إن جعلت (من) في موضع رفع بالابتداء جاز الوقف (على ينصرون) ويكون التقدير (إلا من رحم الله) فإنه يعنى (١٤) شفاعته كما / ١٨٦ / اظ / جاء في الحديث أن المؤمنين يشفع بعضهم في بعض كما روى أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الرجل من المؤمنين لقائم في صف أهل الجنة حتى

- 
- |           |                    |
|-----------|--------------------|
| (١)       | سورة الدخان ٢٨.    |
| (٢)       | سورة الدخان ٢٩.    |
| (٣)       | سورة الدخان ٣١.    |
| (٤)       | سورة الدخان ٣٢.    |
| (٥)       | سورة الدخان ٣٦.    |
| (٦) - (٩) | سورة الدخان ٣٧.    |
| (١٠)      | سورة الدخان ٣٨.    |
| (١١)      | سورة الدخان ٣٩.    |
| (١٢)      | سورة الدخان ٤١.    |
| (١٣)      | سورة الدخان ٤٢.    |
| (١٤)      | وفي نسخة (أ) تعنى. |

يرى رجلا من الموحدين قائماً في صف أهل النار قد كان أحسن إليه في الدنيا فيذكره ذلك (فيذكر) (١) فيشفع فيه فيحول إلى صف أهل الجنة، والتمام (إنه هو العزيز الرحيم) (٢).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل) (٣) فهذا الكافي من الوقف ثم قال جل وعز (يغلى في البطون) (٤) على قراءة من قرأ بالتاء ومن قرأ بالياء يغلى فوقه رأس الآية لأن المعنى غالباً في البطون (كغلى الحميم) (٥) قطع كاف إلى (سواء الجحيم) (٦) ليس بكاف لأن الكلام متصل.

قال أبو حاتم (فق) (٧) كاف ثم قال (إنك أنت العزيز الكريم) (٨) ثم قال: وبلغنا أن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما قرأ ذق إنك بفتح الهمزة فلا يكفى الوقف على هذه القراءة على ذق (إن هذا ما كنتم به تمتمون) (٩) قطع تام (إن المتقين في مقام أمين) (١٠) ليس بتمام لأن (في جنات) (١١)

(١) في نسخة (ب).

(٢) سورة الدخان ٤٢.

(٣) سورة الدخان ٤٢ - ٤٥.

(٤) سورة الدخان ٤٥.

(٥) سورة الدخان ٤٦.

(٦) سورة الدخان ٤٧.

(٧) سورة الدخان ٤٩ (٨).

(٩) سورة الدخان ٥٠.

(١٠) سورة الدخان ٥١.

(١١) سورة الدخان ٥٢.

تبييناً للمقام وهو بدل على إعادة الحرف والوقف (يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين) (١).

ثم قال جل وعز (كذلك) (٢) أى الأمر كذلك وقيل التقدير (كذلك نضل بالمتقين) (وزوجناهم بحور عين) (٣) قطع كاف على أن تبتدىء الخبر وكذا (بكل فاكهة آمنين) (٤) فأما (لا يذوقون فيها الموت) (٥) فمن الناس من يقف عليه لأنه كلام مستوفى وما بعده استثناء ليس من الأول وأكثرهم يقول بل هو متصل والمعنى لا يذوقون فيها الموت بعد الموتة الأولى كما يقول ما كلمت رجلا اليوم إلا رجلا عندك والمعنى بعد رجل عندك والدليل على / ١٨٧ / هذا أنك لو جعلت (بعد) فى موضع (الا) تقارب المعنيان كما أنك قد تأتى بالرجاء فى موضع الخوف وبالظن فى موضع اليقين لتقارب المعانى (ووفاهم عذاب الجحيم) (٦) (فضلا من ربك) (٧) تمام عند أبى حاتم تم القطع على رؤوس الآيات إلى آخر السورة.

- 
- (١) سورة الدخان ٥٢ .  
(٢) ، (٢) سورة الدخان ٥٤ .  
(٤) سورة الدخان ٥٥ .  
(٥) ، (٦) سورة الدخان ٥٦ .  
(٧) سورة الدخان ٥٧ .

## سورة الشريعة (١)

(حم) (٢) تمام على أن يكون (تنزيل) (٣) مرفوعاً بالابتداء وخبره (من الله العزيز الحكيم) (٤) وكاف إن جعلته بمعنى هذا تنزيل الكتاب وليس بتمام ولا كاف على قول من قال حم مرفاع لتنزيل أى حروف المعجم (تنزيل الكتاب) والتمام (من الله العزيز الحكيم) قال أبو حاتم (إن فى السموات والأرض آيات للمؤمنين) (٥) وقف جيد لمن قرأ (من دابة آيات) (٦) بالرفع وكذلك (لقوم يعقلون) ومن قرأ آيات فكسر ما بعدها فالوقف (لقوم يعقلون) (٧).

قال أبو جعفر: من رفع الوسطى والآخرة بالابتداء كان قوله كما قال أبو حاتم، ومن رفع فعطف على الموضع لم يقف إلا على (لقوم يعقلون) وكذا من جعله فى موضع الحال وكذا من قال آيات إلا على شيء حكاه الفراء فإنه يكون الوقف عليه تماماً على

(١) وتسمى أيضاً سورة الجاثية.

(٢) سورة الجاثية ١.

(٣) . (٤) سورة الجاثية ٢.

(٥) سورة الجاثية ٣.

(٦) سورة الجاثية ٤.

(٧) سورة الجاثية ٥.

(يوقنون) (١) لأنه حكى (واختلاف الليل والنهار) (٢) بالرفع  
يكون مرفوعاً لقوله آيات (تلك آيات الله نتلوها عليك  
بالحق) (٣) كاف والتمام (فبأى حديث بعد الله وآياته  
يؤمنون) (٤) والوقف بعده (بعذاب أليم) (٥) وكذا (عذاب  
مهين) (٦) وعن نافع (ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء) (٧)  
تم والتمام عند غيره (ولهم عذاب عظيم) (٨) وكذا (هذا  
هدى) (٩) وكذا (لهم عذاب من رجز / ١٨٧ / أليم) (١٠)  
(ولعلمكم تشكرون) (١١) يجوز الوقف عليه إن ابتدأت الخبر .  
وقال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (وسخر لكم ما فى  
السموات وما فى الأرض جميعاً منه) (١٢) فهذا الكافى من الوقف  
وزعم أن من قرأ جميعاً منه جاز أن يقف على جميعاً وهو قول أبى  
حاتم وكذا عنده من قرأ منه بالرفع وكذا عنده من قرأ منه أى منا  
منه والتمام (إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون) (١٣) .  
قال أحمد بن موسى (قل للذين آمنوا يَغفروا للذين لا يرجون

- 
- |             |                   |
|-------------|-------------------|
| (١)         | سورة الجاثية ٤ .  |
| (٢)         | سورة الجاثية ٥ .  |
| (٣) ، (٤)   | سورة الجاثية ٦ .  |
| (٥)         | سورة الجاثية ٨ .  |
| (٦)         | سورة الجاثية ٩ .  |
| (٧) ، (٨)   | سورة الجاثية ١٠ . |
| (٩) ، (١٠)  | سورة الجاثية ١١ . |
| (١١)        | سورة الجاثية ١٢ . |
| (١٢) ، (١٣) | سورة الجاثية ١٣ . |

أيام الله) (١) تمام قال أبو جعفر: وهذا غلط لأن لام كي شرح لما قبلها والتمام (ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون) (٢) ثم قال جل وعز (من عمل صالحاً فلنفسه) (٣) قطع كاف إلا قول نصير فإنه لا يوقف على الأول عنده حتى يؤتى بالثاني والتمام (ثم إلى ربكم ترجعون) (٤).

قال العباس بن الفضل (بغياً بينهم) (٥) تمام قال (ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغفوا عنك من الله شيئاً) (٦) كاف، قال أحمد بن موسى (وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض) (٧) تمام، قال أبو جعفر: إن رفعت ما بعده بالابتداء فهو كما قال وإن عطفت على الموضع أو نصبت فالتمام (ولى المتقين) (٨) والوقف عند أبي حاتم إذا رفعت سواء (أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٩) تمام، وعن نافع تم وقال أبو عبيدة: كالذين آمنوا وعملوا الصالحات تمام الكلام ثم استأنف (سواء محياهم ومماتهم) (١٠)، قال محمد بن عيسى سواء إذا نصبت يقف عليه في قول بعضهم هو تمام، قال أبو جعفر: وهذا لا معنى له لأن محياهم لا رافع له على هذا، وقال الأخفش (سواء محياهم ومماتهم) هذا التمام وقال / ١٨٨ /

(١) ، (٢) سورة الجاثية ١٤.

(٢) ، (٤) سورة الجاثية ١٥.

(٥) سورة الجاثية ١٧.

(٦) سورة الجاثية ١٨ ، ١٩.

(٧) ، (٨) سورة الجاثية ١٩.

(٩) ، (١٠) سورة الجاثية ٢١.

غيره التمام (ساء ما يحكمون) (١) والتمام بعده عند أبي حاتم  
(وخلق الله السموات والأرض بالحق) (٢) والتمام عند غيره  
(ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون) (٣) وكذا (أفلا  
تذكرون) (٤) والتمام عند أبي حاتم (إلا الدهر) (٥) وعند غيره  
(إلا يظنون) (٦) وكذا (إن كنتم صادقين) (٧) وكذا (لا ريب  
فيه) (٨).

قال يعقوب: ومن الوقف قوله جل وعز (وترى كل أمة  
جاثية) (٩) على قراءة من رفع ما بعده قال: وأما أنا فأقرأ (كل  
أمة تدعى إلى كتابها) (١٠) فأجعل وقفى على (كتابها) وقال  
محمد بن عيسى (إلى كتابها) تمام، ثم القطع على رؤوس الآيات  
كاف إلى (ومأواكم النار) (١١) فإنه كاف عند أبي حاتم والتمام  
عنده (وغرتم الحياة الدنيا) (١٢) وعند غيره (ولا هم  
يستعقبون) (١٣) ثم آخر السورة.

- 
- |             |              |     |
|-------------|--------------|-----|
| (١)         | سورة الجاثية | ٢١. |
| (٢) ، (٣)   | سورة الجاثية | ٢٢. |
| (٤)         | سورة الجاثية | ٢٣. |
| (٥) ، (٦)   | سورة الجاثية | ٢٤. |
| (٧)         | سورة الجاثية | ٢٥. |
| (٨)         | سورة الجاثية | ٢٦. |
| (٩) ، (١٠)  | سورة الجاثية | ٢٨. |
| (١١)        | سورة الجاثية | ٢٤. |
| (١٢) ، (١٣) | سورة الجاثية | ٢٥. |

## سورة الأحقاف

(حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) (١) قطع تام وقال أبو حاتم (وأجل مسمى) (٢) تام (والذين كفروا عما أنذروا معرضون) (٣) قطع تام (قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات) (٤) تمام على ما روى عن نافع كاف عند أبي حاتم وهو الصواب والتمام (إن كنتم صادقين) (٥).

(من لا يستجيب له إلى يوم القيامة) (٦) عن نافع تم وخولف في هذا لأن ما بعده متصل به ويجوز أن يكون داخلا في صلة من، فإن لم تجعله في الصلة كان القطع على (إلى يوم القيامة) صالحاً غير تمام وكذا (غافلون) (٧) وكذا (وكانوا بعبادتهم كافرين) (٨) تمام والتمام (قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين) (٩) ثم قال جل وعز (أم يقولون افتراه قل

- 
- (١) سورة الأحقاف ١ - ٢ .  
(٢) ، (٣) سورة الأحقاف ٣ .  
(٤) ، (٥) سورة الأحقاف ٤ .  
(٦) ، (٧) سورة الأحقاف ٥ .  
(٨) سورة الأحقاف ٦ .  
(٩) سورة الأحقاف ٧ .

إن افتريته فلا تملكون لى من الله شيئاً / ١٨٨ / ١ / هو أعلم بما تفيضون فيه) (١) هذا التمام عند يعقوب وأبى حاتم وكذا روى عن نافع والتمام عند غيرهم (كفى به شهيداً بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم) (٢) وكذا (وما أنا إلا نذير مبين) (٣).

قال أبو حاتم (فأمن واستكبرتم) (٤) كاف وكذا عنده (ما سبقونا إليه) (٥) وكذا عنده (إماماً ورحمة) (٦) والتمام على ما روى عن نافع (وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً) (٧) قال أبو جعفر: وهذا لا وجه له لأن بعده لام كى متعلقة بما قبلها (لينذر الذين ظلموا) (٨) تمام إن جعلت وبشرى فى موضع رفع بالابتداء فيكون المعنى وللمحسنين بشرى، وإن جعلت (وبشرى) (٩) فى موضع على إضمار مبتدأ كان الذين ظلموا كافياً وإن جعلت وبشرى معطوفاً على كتاب لم يكف الوقوف على الذين ظلموا وكذا إن جعلت وبشرى فى موضع نصب معطوفاً على إماماً أو بمعنى وبشر بشرى والتمام (للمحسنين) (١٠) وكذا (فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (١١) وكذا (جزاء بما كانوا يعملون) (١٢).

(ووصينا الإنسان بوالديه حسناً) (١٣) كاف، قال أبو حاتم

(١) . (٢) سورة الأحقاف ٨.

(٣) سورة الأحقاف ٩.

(٤) سورة الأحقاف ١٠.

(٥) سورة الأحقاف ١١.

(٦) - (١٠) سورة الأحقاف ١٢.

(١١) سورة الأحقاف ١٣. (١٢) سورة الأحقاف ١٤.

(١٣) سورة الأحقاف ١٥، وهى قراءة نافع وابن كثير، وأما قراءة

(حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً) (١) كاف، قال (وحمله  
وفصاله ثلاثون شهراً) (٢) كاف والتمام عنده (فى أصحاب  
الجنة) (٣) وقال غيره ليس بتمام لأن (وعد الصدق) (٤)  
منسوب بمعنى ما قبله والتمام (الذى كانوا يوعدون) (٥)، وعن  
نافع (وهما يستغيثان الله ويملك آمن) (٦) فهذا الكافى من الوقف  
ثم ابتدأ (إن وعد الله حق) (٧) قال ومن قرأ (إن وعد الله  
حق) فها هنا وقفه، وقال أحمد بن جعفر (وهما يستغيثان الله  
ويملك آمن إن وعد الله حق) ها هنا تمام الكلام لأن المعنى وهما  
يستغيثان الله ويقولان ويملك آمن إن وعد الله حق فالكلام / ١٨٩ و /  
متصل.

قال غيره والتمام فيقول (ما هذا إلا أساطير الأولين) (٨) وكذا  
(إنهم كانوا خاسرين) (٩) وقيل (ولكل درجات مما  
عملوا) (١٠) كاف ويكون لام كى متعلقة بفعل بعدها والتمام (وهم لا  
يظلمون) (١١) وكذا (وبما كنتم تفسقون) (١٢) وكذا (إنى  
أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) (١٣) وكذا (إن  
كنت من الصادقين) (١٤) وكذا (ولكنى أراكم قوماً

- 
- |             |                  |
|-------------|------------------|
| (١) . (٢)   | سورة الأحقاف ١٥. |
| (٣) - (٥)   | سورة الأحقاف ١٦. |
| (٦) - (٨)   | سورة الأحقاف ١٧. |
| (٩)         | سورة الأحقاف ١٨. |
| (١٠) . (١١) | سورة الأحقاف ١٩. |
| (١٢)        | سورة الأحقاف ٢٠. |
| (١٣)        | سورة الأحقاف ٢١. |
| (١٤)        | سورة الأحقاف ٢٢. |

تجهلون) (١) وعن نافع (مطرنا) (٢) تم، وكذا قال أحمد بن جعفر: قال ثم نودوا (بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم) (٣)، وقال نصير: إن شئت وقفت (هذا عارض مطرنا) (٤) وإن وقفت (بل هو ما استعجلتم به) (٥) فحسن وأتم من ذلك وأحسن أن تقف (ريح فيها عذاب أليم) (٦) وقال غيره ليس هذا وقفاً لأن تدمر نعت ريح إلا أن تبتدىء به والوقف الكافي (بأمر ربها) (٧) وكذا (إلا مساكنهم) (٨) والتمام (كذلك نجزي القوم المجرمين) (٩).

(إذ كانوا يجحدون بآيات الله) (١٠) قطع كاف والتمام كذا (وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن) (١١) وكذا (لعلهم يرجعون) (١٢) وكذا (وما كانوا يفترون) (١٣).  
(يستمعون القرآن) (١٤) قطع كاف وكذا (قالوا أنصتوا) (١٥) وكذا (ولوا إلى قومهم منذرين) (١٦) وكذا (وإلى طريق مستقيم) (١٧) وكذا (ويجركم من عذاب أليم) (١٨) والتمام

- 
- |             |                  |
|-------------|------------------|
| (١)         | سورة الأحقاف ٢٢. |
| (٢) - (٦)   | سورة الأحقاف ٢٤. |
| (٧) - (٩)   | سورة الأحقاف ٢٥. |
| (١٠) ، (١١) | سورة الأحقاف ٢٦. |
| (١٢)        | سورة الأحقاف ٢٧. |
| (١٣)        | سورة الأحقاف ٢٨. |
| (١٤) - (١٦) | سورة الأحقاف ٢٩. |
| (١٧)        | سورة الأحقاف ٣٠. |
| (١٨)        | سورة الأحقاف ٣١. |

(أولئك في ضلال مبين) (١).

وعن نافع (على أن يحيى الموتى بلى إنه على كل شيء قدير) (٢) قطع تام وعن نافع (قالوا بلى وربنا) (٣) والتمام (بما كنتم تكفرون) (٤).

وقال أبو حاتم: أخبرني من لا أطمأن إليه أن الوقف (ولا تستعجل لهم) (٥) ثم ابتداء (لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ) (٦) أى لهم بلاغ وقال / ٨٩ / هذا مما لا أعرفه ولا أدري كيف تفسيره وهو عندي غير جائز، وقال أحمد بن موسى (لا تستعجل لهم) تمام الكلام، وروى يونس عن الحسن (إلا ساعة من نهار) تمام الكلام، ثم ابتداء (بلاغ).

وقال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (إلا ساعة من نهار) فهذا الكافي من الوقف، ثم قال (بلاغ) أى ذلك بلاغ، وقال أبو حاتم (إلا ساعة من نهار) وقف جيد، وقال أحمد بن جعفر (إلا ساعة من نهار) تم ثم قال (بلاغ) أى بلاغ وعن نافع (إلا ساعة من نهار) وإن شئت وقتت على بلاغ.

قال أبو جعفر: فمن قرأ بلاغاً فيها هنا وقفه، ومن قرأ بلاغ على الأمر فوقفه من نهار والتمام آخر السورة.

---

(١) سورة الأحقاف ٢٢.

(٢) سورة الأحقاف ٢٢.

(٣) ، (٤) سورة الأحقاف ٣٤.

(٥) ، (٦) سورة الأحقاف ٢٥.

## سورة محمد صلى الله عليه وسلم

(الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم) (١) قطع تام (كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم) (٢) قطع حسن وكذا (وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم) (٣) والتمام (كذلك يضرب الله للناس أمثالهم) (٤).

وقال الأخفش (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أخنتهم فشدوا الوثاق) (٥) ها هنا تمام الكلام (حتى تضع الحرب أوزارها) (٦) قطع كاف، قال أحمد بن موسى (ولكن ليلوا بعضهم ببعض) (٧) تم الكلام (ويدخلهم الجنة عرفها لهم) (٨) قطع تام (ويثبت أقدامكم) (٩) قطع كاف (والذين كفروا فتعسأ لهم) (١٠) ليس بتمام لأن وأضل معطوف على المعنى أى والذين كفروا أتعسهم الله وأضل أعمالهم فهذا كاف والتمام (ذلك

- 
- |           |              |
|-----------|--------------|
| (١)       | سورة محمد ١. |
| (٢)       | سورة محمد ٢. |
| (٢) ، (٤) | سورة محمد ٣. |
| (٥) - (٧) | سورة محمد ٤. |
| (٨)       | سورة محمد ٦. |
| (٩)       | سورة محمد ٧. |
| (١٠)      | سورة محمد ٨. |

بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط / ١٩٠ / أعمالهم (١).  
ثم قال جل وعز (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان  
عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم) (٢) قطع حسن والكافي  
عند أبي حاتم (وللكافرين أمثالها) (٣) والتمام عنده (وأن  
الكافرين لا مولى لهم) (٤) ثم قال جل وعز (إن الله يدخل  
الذين آمنوا و عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها  
الأنهار) (٥) قطع حسن والتمام (متوى لهم) (٦).

وعن نافع (وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي  
أخرجتك) (٧) ثم قال (أهلكناهم) (٨) تم والتمام عند أبي حاتم  
(فلا ناصر لهم) (٩)، قال أبو جعفر: وهو الصواب لأن الكلام  
متصل (واتبعوا أهواءهم) (١٠) تمام على قول النضر بن شميل لأن  
مثلا عنده بمعنى صفة (فقطع أمعاءهم) (١١) قطع كاف وكذا  
(ماذا قال أنفا) (١٢) والتمام (واتبعوا أهواءهم) (١٣) وكذا  
(وآفاهم تقواهم) (١٤) (فقد جاء أشراطها) (١٥) قطع كاف

---

(١)	سورة محمد ٩
(٢) . (٣)	سورة محمد ١٠
(٤)	سورة محمد ١١
(٥) . (٦)	سورة محمد ١٢
(٧) - (٩)	سورة محمد ١٣
(١٠)	سورة محمد ١٤
(١١)	سورة محمد ١٥
(١٢) . (١٣)	سورة محمد ١٦
(١٤)	سورة محمد ١٧
(١٥)	سورة محمد ١٨

والتمام عند يعقوب (فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم) (١) والتقدير  
عنده فأنى لهم ذكراهم إذا جاءتهم القيامة، (وللمؤمنين  
والمؤمنات) (٢) قطع كاف والتمام (والله يعلم متقلبكم  
ومثواكم) (٣).

(ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت فأولى لهم) (٤)  
فى التمام فى هذه الآية ثلاثة أقوال.

منها أن يكون التمام (نظر المغشى عليه من الموت فأولى)  
فيكون هذا التمام ويكون فأولى تهديداً للمنكرين ويكون المعنى  
للمؤمنين طاعة وقول معروف ومعنى هذا يروى عن ابن عباس.

والقول الثانى أن يكون التمام (فأولى لهم) وعلى هذا أكثر أهل  
العلم واللغة، قال قتادة (فأولى لهم) تم الكلام ثم ابتداء طاعة  
وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيراً  
لهم) (٥)، وعن نافع (فأولى لهم) / ١٩٠ / ظ / تم وهو قول يعقوب  
وأبى حاتم وأحمد بن جعفر وهو مذهب الخليل وسيبويه والمعنى  
عندهما طاعة وقول معروف وأمثلة.

والقول الثالث إن الكلام متصل، قال الكسائى (فأولى لهم) يقولون  
طاعة وقول معروف والتمام عند الجماعة (لكان خيراً لهم) (٦).  
(وقطعوا أرحامكم) (٧) قطع كاف والتمام (وأعمى

- 
- |           |               |
|-----------|---------------|
| (١)       | سورة محمد ١٨. |
| (٢) . (٣) | سورة محمد ١٩. |
| (٤)       | سورة محمد ٢٠. |
| (٥) . (٦) | سورة محمد ٢١. |
| (٧)       | سورة محمد ٢٢. |

أبصارهم) (١) وكذا (أم على قلوب أفعالها) (٢) أو عن نافع  
(إن الذين ارتدوا على أديارهم من بعد ما تبين لهم  
الهدى) (٣) تم وقال محمد بن عيسى (من بعد ما تبين لهم  
الهدى) تمام الكلام ثم ابتداء (الشيطان سول لهم) (٤)، قال أبو  
جعفر: وهذا القول خطأ لأنه لم يأت خبر إن ولا يجوز حذفه لأنه  
لا اضطرار إلى ذلك على أن الكوفيين يقولون لا يجوز حذف خبر  
إن في المعارف في كلام ولا شعر وأكثر أهل العلم على أن التمام  
(الشيطان سول لهم) وهذا قول الكسائي والفراء وأبي عبيدة وأبي  
حاتم ثم ابتداء (وأملى لهم) (٥)، قال أبو حاتم: ولا يكون الإملاء  
إلا من الله جل وعز كما قال (فأمليت للذين كفروا) (٦) وقال  
غيره أملى الله له لم يعاجله بالعقوبة وابتقاؤه ملاوة من الدهر إلى  
أجله وفي الآية قول ثالث يكون التمام (فأملى لهم) قال الحسن:  
الشيطان زين لهم الخطايا ومد لهم في الأمل وقرأ مجاهد وأملى لهم  
بضم الهمزة وإسكان الياء والتمام على هذا أيضاً (سول لهم) وكذا  
على قراءة من قرأ (وأملى لهم) بضم الهمزة وفتح الياء.  
(ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في

- 
- (١) سورة محمد ٢٢.  
(٢) سورة محمد ٢٤.  
(٣) - (٤) سورة محمد ٢٥.  
(٥) سورة الرعد ٢٢.

بعض الأمر) (١) قطع صالح (والله يعلم إسرارهم) (٢) قطع  
حسن والتمام (فأحبط أعمالهم) (٣).  
(أن لن يخرج الله أضغانهم) (٤) قطع كاف وكذا (ولتعرفنهم  
١٩١١ / أو / في لحن القول) (٥) والتمام (والله يعلم  
أعمالكم) (٦) والتمام بعده عند يعقوب (حتى نعلم المجاهدين  
منكم والصابرين) (٧) وعلى قراءة من قرأ (ونبلو  
أخباركم) (٨) بإسكان الواو ومن فتح الواو فالتمام عنده (أخباركم)  
وكذا (وسيحبط أعمالهم) (٩) وكذا (ولا تبطلوا أعمالكم) (١٠).  
(فلن يفر الله لهم) (١١) قطع كاف والتمام عند أبي حاتم (والله  
معكم) (١٢) وكذا (ولن يترككم أعمالكم) (١٣) وكذا (إنما  
الحياة الدنيا لعب ولهو) (١٤) (إن يسئلكموها) (فيحفظكم  
تدخلوا ويخرج أضغانكم) (١٥) قطع حسن (فمنكم من

- 
- |             |                |
|-------------|----------------|
| (١) . (٢)   | سورة محمد ٢٦ . |
| (٣)         | سورة محمد ٢٨ . |
| (٤)         | سورة محمد ٢٩ . |
| (٥) . (٦)   | سورة محمد ٣٠ . |
| (٧) . (٨)   | سورة محمد ٣١ . |
| (٩)         | سورة محمد ٣٢ . |
| (١٠)        | سورة محمد ٣٣ . |
| (١١)        | سورة محمد ٣٤ . |
| (١٢) . (١٣) | سورة محمد ٣٥ . |
| (١٤)        | سورة محمد ٣٦ . |
| (١٥)        | سورة محمد ٣٧ . |

يبخل) (١)، قال أحمد بن موسى: تم الكلام وهو كاف عند أبي  
حاتم والتمام عنده (فإنما يبخل عن نفسه) (٢) (وأنتم  
الفقراء) (٣) قطع كاف والتمام آخر السورة.

---

---

## سورة الفتح

(إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) (١) التمام عند أبي حاتم وجعل اللام لام قسم كسرت فأشبهت لام كي فنصب بها قال أبو جعفر: وسمعت أبا الحسن بن كيسان يخطئه في هذا لأنه زعم أنه كسرهما وهذا ادعاء بغير علة ثم نصب بها والتمام عند الأخفش على رأس ثلاث آيات (وينصرك الله نصراً عزيزاً) (٢).

ثم قال جل وعز (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) (٣) قطع كاف (ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً) (٤) وخوف أيضاً في هذا لأنه جعلها لام قسم وخالفه ابن كيسان وأكثر النحويين، وقال محمد بن جرير: في هذه اللام إنها متعلقة بفعل محذوف دل عليه ما تقدم أي فتحنا لك (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار) (٥).

(الظافرين بالله ظن السوء) (٦) قطع كاف والتمام عند الأخفش

- 
- |           |               |
|-----------|---------------|
| (١)       | سورة الفتح .١ |
| (٢)       | سورة الفتح .٢ |
| (٣) . (٤) | سورة الفتح .٤ |
| (٥)       | سورة الفتح .٥ |
| (٦)       | سورة الفتح .٦ |

(عليهم / ١٩١ظ / دائرة السوء) (١) وعند غيره (وأعد لهم  
جهنم وساءت مصيراً) (٢) وكذا (وكان الله عزيزاً  
حكيماً) (٣) (شاهداً ومبشراً ونذيراً) (٤) ليس بتمام لأن بعده  
لام كي وافق أبو حاتم الجماعة في هذا القول وقال إن التمام  
(وتعزروه وتوفروه) (٥) وهذا أيضاً تمام عند أحمد بن موسى  
لأنهما قالوا: المعنى ويوقروا النبي صلى الله عليه وسلم ويسبحوا الله  
بكرة وأصيلاً، وخولف في هذا لأن ويسبحوه معطوف على ما قبله  
قد حذفت منه النون للنصب فكيف يتم الكلام على ما قبله والتمام  
(بكرة وأصيلاً) (٦) وكذا (فسيؤتيه أجراً عظيماً) (٧).

(إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً) (٨) قطع كاف ثم التمام  
على رؤوس الآيات إلى (ولا على المريض حرج) (٩) فإنه قطع  
حسن والتمام رأس الآية (وأثابهم فتحاً قريباً) (١٠) ليس بتمام لأن  
(ومغافم) (١١) معطوف على فتح (ياخذونها) (١٢) قطع كاف  
والتمام رأس الآية ثم الكلام متصل إلى (وكان الله بكل شيء

- 
- |             |               |
|-------------|---------------|
| (١) . (٢)   | سورة الفتح ٦  |
| (٢)         | سورة الفتح ٧  |
| (٤)         | سورة الفتح ٨  |
| (٥) . (٦)   | سورة الفتح ٩  |
| (٧)         | سورة الفتح ١٠ |
| (٨)         | سورة الفتح ١١ |
| (٩)         | سورة الفتح ١٧ |
| (١٠)        | سورة الفتح ١٨ |
| (١١) . (١٢) | سورة الفتح ١٩ |

عليما) (١).

(ولياً ولا نصيراً) (٢) ليس بتمام على قراءة من نصب (سنة الله) (٢) لأنها منصوبة بمعنى ما قبلها والتمام (تبديلاً) (٤) وكذا (بما تعملون بصيراً) (٥) وكذا (أن يبلغ محله) (٦) وجواب لولا محذوف والتقدير ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطنوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم لأذن لكم في القتال والتمام عند أبي حاتم (معرة بغير علم) (٧) وخطيء أيضاً في هذا لأن بعده لام كي فجعلها لام قسم لما لم ير الفعل قبلها يتعلق به.

قال أبو جعفر: وفي المعنى لطف فلذلك أشكل والتقدير: لم يأذن لكم في القتال وفي دخول مكة على سبيل الحرب ليدخل الله في رحمته من يشاء ممن يسلم ويكفي الوقف على (من يشاء) (٨) ولا يكفي الوقوف على (عذاباً أليماً) (٩) لأن (إذ) متعلقة بما قبلها أي (لعذبنا الذين كفروا) (١٠) والتمام (حمية الجاهلية) (١١) على ما روى عن نافع، والتمام / ١٩٢ / عند غيره (وكانوا أحق بها وأهلها) (١٢) وأتم منه رأس الآية والتمام عند نافع وهو قول

(١) سورة الفتح .٢٦

(٢) سورة الفتح .٢٢

(٢) ، (٤) سورة الفتح .٢٢

(٥) سورة الفتح .٢٤

(٦) - (١٠) سورة الفتح .٢٥

(١١) ، (١٢) سورة الفتح .٢٦

أحمد بن جعفر (لا تخافون) (١) وعند غيره (فتحاً قريباً) (٢) وكذا (وكفى بالله شهيداً) (٣).

قال نصير (محمد رسول الله) (٤) إن شئت وقفت ها هنا جعلته مبتدأ وخبر، وقال غيره محمد ابتداء رسول الله من نعته والتمام (رحماء بينهم) (٥) على قراءة من رفع ومن قرأ (أشداء على الكفار رحماء بينهم) (٦) فوقفه (من أثر السجود) (٧) وأكثر أهل العلم على أن التمام (ذلك مثلهم في التوراة) (٨) كما روى سعيد بن جبير عن ابن عباس (ذلك مثلهم في التوراة) أي كذا هم ومثل آخر في الإنجيل وهو قول الضحاك وقتادة وعبدالرحمن بن زيد وأبى جعفر الرؤاسي وكذا يروى عن نافع وهو قول الكسائي وكذا قال أحمد بن جعفر.

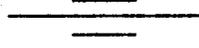
وقال يعقوب: ومن الوقف (ذلك مثلهم في التوراة) فهذا الوقف الكافي التام ثم قال (ومثلهم في الإنجيل كزرع) (٩)، قال أبو حاتم: ذلك مثلهم في التوراة أي صفتهم ونعتهم ثم ابتداء مثلهم في الإنجيل كزرع، وقال القتيبي (ذلك مثلهم في التوراة) تم الكلام. وأما مجاهد فالتمام عنده (ومثلهم في الإنجيل) كما قرىء على عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام عن أبي الأزهر: حدثنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل واحداً، واختار محمد بن جرير القول الأول، قال إنه لو كان المثالان لشيء واحد لكان وكزرع بالواو، وقال غيره

(١) . (٢) سورة الفتح ٢٧.

(٢) سورة الفتح ٢٨.

(٤) - (٩) سورة الفتح ٢٩.

القول الأول أولى لأنه إذا كان ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل متصلاً بنى كزرع منفرداً محتاجاً إلى إضمار فالأولى أن يكون بغير إضمار (ليغيظ بهم الكفار) (١) قطع كاف / ١٩٢ظ /  
والتمام آخر السورة.



## سورة الحجرات

التمام على رؤوس الآيات من أولها إلى (ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم) (١) فإنه قطع كاف وليس بتمام لأن ما بعده متصل به وهو (والله غفور رحيم) (٢) أي غفور رحيم لهم، فدل بهذا على أنهم لم ينافقوا وإنما استعملوا سوء الأدب والحمق لندائهم للنبي صلى الله عليه وسلم: أخرج إلينا.

(فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) (٣) قطع كاف وليس بتمام لأن ما بعده متصل به لأن الوليد بن عقبة لما كذب على بنى المصطلق خبر بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فرجع فقال ارتدوا فهم النبي صلى الله عليه وسلم بغزوهم فنزل الوحي، فالمعنى (واعلموا أن فيكم رسول الله) (٤) صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي ويعرف بالغيوب فاحذروا الكذب.

قال محمد بن عيسى (لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم) (٥) تم الكلام، وقال أحمد بن موسى (وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان) (٦) تمام وقال أبو حاتم: كاف وكذا عنده (فضلا من

(١) . (٢) سورة الحجرات ٥.

(٣) سورة الحجرات ٦.

(٤) - (٦) سورة الحجرات ٧.

الله ونعمة) (١) فهذا تمام على ما روى عن نافع والتمام عند غيره  
(والله عليم حكيم) (٢) ، (فأصلحوا بينهما) (٣) قطع صالح  
وكذا (حتى تضيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما  
بالعدل وأقسطوا) (٤) قطع كاف والتمام (إن الله يحب  
المقسطين) (٥) وكذا (لعلكم ترحمون) (٦) .

قال العباس بن الفضل (عسى أن يكونوا خيراً منهم) (٧) كاف ،  
قال أبو جعفر: وهذا غلط لأن (ولا نساء) (٨) معطوف على  
(قوم) وليس هو جملة ولكن القطع الكافي (عسى أن يكن خيراً  
منهن) (٩) وقال أبو حاتم (بئس الاسم الفسوق بعد  
الإيمان) (١٠) كاف (ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) (١١)  
قطع تام .

قال محمد بن عيسى (فكرهتموه) (١٢) تمام الكلام / ١٩٣ / وقال  
غيره التمام (إن الله تواب رحيم) (١٣) .

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (لتعارفوا) (١٤) فهذا  
الوقف التمام وكذا وهو عند نافع وأحمد بن جعفر وأبي حاتم، وقال  
أبو عبيدة (لتعارفوا) انقطع الكلام، وقال نصير: من قرأ (إن  
أكرمكم عند الله أتقاكم) (١٥) وقف على (لتعارفوا) ومن فتح  
(أن) فوقه (أتقاكم) ، (عليم خبير) (١٦) قطع تام .

- 
- (١) ، (٢) سورة الحجرات ٨ .  
(٣) - (٥) سورة الحجرات ٩ .  
(٦) سورة الحجرات ١٠ .  
(٧) - (١١) سورة الحجرات ١١ ، (١٢) ، (١٣) سورة الحجرات ١٢ .  
(١٤) ، (١٥) سورة الحجرات ١٢ ، (١٦) سورة الحجرات ١٤ .

وقال أبو حاتم: ومن الكافي (ولما يدخل الإيمان في قلوبكم) (١)  
والتمام (لا يلتكم من أعمالكم شيئاً) (٢) وقال غيره التمام (إن  
الله غفور رحيم) (٢) والتمام عند الأخفش (إن كنتم  
صادقين) (٤) قال تم الكلام ها هنا ثم آخر السورة.

---

(١) - (٢) سورة الحجرات ١٤.

(٤) سورة الحجرات ١٧.

## سورة ق

حدثنا أحمد بن محمد بن نافع، حدثنا سلمة، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن قتادة في قوله جل وعز (ق) (١) قال اسم من أسماء السورة، قال أبو جعفر: فعلى هذا القول يكفى القطع على (ق) والتقدير أتل، وكذا على قول وهب وعلى ما يروى عن مجاهد أن (ق) جبل محيط بالدنيا ويكون التقدير أذكر ق ومن قال هو تنبيه فالوقف عنده على ما بعده.

وقال الفراء (ق) أى قضى الأمر فالوقف، على هذا (ق) والقرآن المجيد) (٢) كما قضى الأمر والله، وقال أبو إسحاق: التقدير والقرآن المجيد لتبعثن، قال (أءذا متنا وكنا تراباً) (٣) أنبعث إذا كنا تراباً، فالوقف على هذا (ذلك رجع بعيد) (٤) وقيل: التقدير (والقرآن المجيد) (إن فى ذلك لذكرى) (٥) فهذه ستة أقوال.

قال الكسائى كان الجواب (قد علمنا ما تنقص الأرض منهم) (٦) وقال الأخفش: جواب القسم (قد علمنا ما تنقص الأرض منهم)

- 
- |           |             |
|-----------|-------------|
| (١) . (٢) | سورة ق ١ .  |
| (٢) . (٤) | سورة ق ٢ .  |
| (٥)       | سورة ق ٢٧ . |
| (٦)       | سورة ق ٤ .  |

فالقَطع على هذا (وعندنا كتاب حفيظ) (١) / ١٩٣ / والتمام  
(فهم في أمر مريح) (٢) (وما لها من فروع) (٣) قطع كاف  
ليس بتمام لأن (والأرض) (٤) منصوبة بإضمار فعل معطوف على ما  
قبله.

(وذكرى لكل عبد منيب) (٥) كاف إن ابتدأت الخبر (وحب  
الحصيد) (٦) ليس بقطع كاف والكلام متصل إلى (وأحيينا به  
بلدة ميتا) (٧) فإنه كاف، والتمام عند أبي حاتم (كذلك  
الخروج) (٨) والكافي بعده عنده (وقوم تبع) (٩) وكذا (فحق  
وعيد) (١٠) وكذا (بالخلق الأول) (١١) والتمام (بل هم في لبس  
من خلق جديد) (١٢) (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) (١٣)  
ليس بقطع كاف والمعنى عند الأخفش ونحن أملك به وأقدر عليه  
بالقرب من حبل الوريد، وقال غيره ونحن أقرب إليه بالعلم مما  
يوسوس به نفسه من حبل الوريد.

قال يعقوب: ومن الوقف (إذ يتلقى المتلقيان عن

- 
- |             |            |
|-------------|------------|
| (١)         | سورة ق ٤.  |
| (٢)         | سورة ق ٥.  |
| (٣)         | سورة ق ٦.  |
| (٤)         | سورة ق ٧.  |
| (٥)         | سورة ق ٨.  |
| (٦)         | سورة ق ٩.  |
| (٧) ، (٨)   | سورة ق ١١. |
| (٩) ، (١٠)  | سورة ق ١٤. |
| (١١) ، (١٢) | سورة ق ١٥. |
| (١٣)        | سورة ق ١٦. |

الييمين) (١) فهذا الوقف إن كان التفسير عليه ولم يسمع فيه شيء، ثم قال يعقوب (وعن الشمال قعيد) (٢) وخالفه أهل العربية في هذا والتفسير يدل على ما قالوا.

قال مجاهد: صاحب الحسنات عن اليمين وصاحب السيئات عن اليسار، قال سفيان: صاحب اليمين أمين على صاحب الشمال، فإذا عمل الإنسان سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال أصبر ولا تكتبها لعله يستغفر، قال الكسائي: المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد ثم حذف هنا للدلالة، قال أبو جعفر: وهذا مأخوذ من قول سيبويه.

قال الفراء (قعيد) يؤدى عن الإثنين والجميع وأجاز قول الكسائي وأنشد:

وإني ضمننت لما أتاني ما جنى

وأبى فكان وكنت غير غدور

(إلا لديه رقيب عتيد) (٢) قطع حسن (ذلك ما كنت منه تحيد) (٤) كاف إن ابتدأت الخبر وكذا (ذلك يوم الوعيد) (٥) (معها سائق وشهيد) (٦) قطع / ١٩٤ / تام على قول زيد بن أسلم لأنه زعم أن (لقد كنت فى غفلة من هذا) (٧) مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم أى لقد كنت مع قومك فى الجاهلية فى

(١) . (٢) سورة ق ١٧ .

(٢) سورة ق ١٨ .

(٤) سورة ق ١٩ .

(٥) سورة ق ٢٠ .

(٦) . (٧) سورة ق ٢١ .

غفلة عما أوحى إليك وعلى قول غيره الوقف (فبصرك اليوم حديد) (١).

قال صالح بن كيسان: هذا مخاطبة للكافر، قال قتادة: هذا مخاطبة للبر والفاجر، قال أبو جعفر: وهذا أبين ما قيل فيه لأن قبله (ولقد خلقنا الإنسان) (٢) فهو على العموم للبر والفاجر والله جل وعز أعلم، والقطع أيضاً على هذا القول (فبصرك اليوم حديد) وكذا (هذا ما لدى عتيد) (٣).

فأما (ألقياً في جهنم كل كفار عتيد) (٤) (مناع للخير معتد مريب) (٥) ففي القطع عليه ثلاثة معان، إن رفعت (الذي) (٦) بالابتداء وجعلت (فألقياه) (٧) الخبر كان مريب قطعاً تاماً، وإن جعلته بمعنى هو الذي كان كافياً وإن جعلته بدلاً مما قبله فالوقف (في العذاب الشديد) (٨) والوقف بعده (ولكن كان في ضلال بعيد) (٩)، والتمام عند أبي حاتم (وما أنا بظلام للعبيد) (١٠) وغلط في هذا لأن (يوم نقول) (١١) منصوب بظلام أي وما أنا بظلام حين.

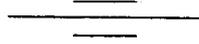
- 
- |           |            |
|-----------|------------|
| (١)       | سورة ق ٢٢. |
| (٢)       | سورة ق ١٦. |
| (٣)       | سورة ق ٢٢. |
| (٤)       | سورة ق ٢٤. |
| (٥)       | سورة ق ٢٥. |
| (٦) - (٨) | سورة ق ٢٦. |
| (٩)       | سورة ق ٢٧. |
| (١٠)      | سورة ق ٢٩. |
| (١١)      | سورة ق ٣٠. |

(نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد) (١) قطع كاف  
إن ابتدأت الخبر وكذا (غير بعيد) (٢) (لكل أبواب حفيظ) (٣)  
في القطع عليه ثلاثة معان (من) فالابتداء وكان التقدير: من خشى  
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب، يقال لهم أدخلوا الجنة، فحمله  
على معنى من وحذف القول كثير في كلام العرب كان التمام (على  
كل أبواب حفيظ).

وإن قدرته على معنى: هو من خشى الرحمن بالغيب كان كافياً وإن  
جعلته بدلاً مما قبله فالتمام (ادخلوها بسلام) (٤) وكذا (ذلك يوم  
الخلود) (٥) وكذا (لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد) (٦).  
وعلى قراءة يحيى بن يعمر يكفى الوقوف على (وكم / ١٩٤ / ظ /  
أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشاً) (٧) ثم يبتدىء  
(فانقبوا في البلاد) (٨) وعلى قراءة الجماعة الوقف (فانقبوا في  
البلاد هل من محيص) (٩) والمعنى عند الفراء هل كان لهم من  
محيص والتمام (أو ألقى السمع وهو شهيد) (١٠) وكذا (وما  
مسنا من لغوب) (١١) وكذا (وأدبار السجود) (١٢) عند أبي

- 
- |           |            |
|-----------|------------|
| (١)       | سورة ق ٢٠. |
| (٢)       | سورة ق ٢١. |
| (٣)       | سورة ق ٢٢. |
| (٤) ، (٥) | سورة ق ٢٤. |
| (٦)       | سورة ق ٢٥. |
| (٧) - (٩) | سورة ق ٢٦. |
| (١٠)      | سورة ق ٢٧. |
| (١١)      | سورة ق ٢٨. |
| (١٢)      | سورة ق ٤٠. |

حاتم على ما روى عن نافع (من مكان قريب) (١) وغلط في هذا لأن (يوم يسمعون) (٢) بدل من (يوم يناد المناد) (٣) (بالحق) (٤) قطع صالح والتمام (ذلك يوم الخروج) (٥) (وإلينا المصير) (٦) ليس بتمام لأن (يوم تشقق الأرض) (٧) داخل في الصلة (عنهم سراعا) (٨) قطع صالح والتمام (ذلك حشر علينا يسير) (٩) والكافي عند أبي حاتم (نحن أعلم بما يقولون) (١٠) والتمام عنده (وما أنت عليهم بجبار) (١١) وعند غيره آخر السورة.



- 
- |             |            |
|-------------|------------|
| (١)         | سورة ق ٤١. |
| (٢)         | سورة ق ٤٢. |
| (٣)         | سورة ق ٤١. |
| (٤) ، (٥)   | سورة ق ٤٢. |
| (٦)         | سورة ق ٤٢. |
| (٧) - (٩)   | سورة ق ٤٤. |
| (١٠) ، (١١) | سورة ق ٤٥. |

## سورة الذاريات

(والذاريات) (١) خفض بواو القسم وما بعده معطوف عليه وجواب القسم (إنما توعدون لصادق) (٢) ثم عطف على الجواب (وإن الدين لواقع) (٣) ها هنا التمام ثم التمام بعده (يؤفك عنه من أفك) (٤).

(يسألون أيان يوم الدين) (٥) تمام على قول أبي إسحاق لأن ما بعده جواب، والتقدير: الجزاء والحساب (يوم هم على النار يفتنون) (٦)، فأما غيره من النحويين فليس هنا عنده تماماً ولا كافياً لأنه عنده بدل من يوم الدين في موضع رفع إلا أنه مبني على الفتح كما قال الشاعر:

على حين عاتبت المشيب على الصبا

وقلت ألما تصح والشيب وازع

فيوم الدين في موضع رفع وبني على الفتح لأنه مضاف إلى جملة

(١) سورة الذاريات ١.

(٢) سورة الذاريات ٥.

(٣) سورة الذاريات ٦.

(٤) سورة الذاريات ٩.

(٥) سورة الذاريات ١٢.

(٦) سورة الذاريات ١٣.

وهي (هم على النار يفتنون) فهم مرفوع بالابتداء على قول البصريين / ١٩٥ / وما عاد من ذكره على قول الكوفيين والتمام (الذي كنتم به تستعجلون) (١) وعن نافع (آخذين ما آناهم ربهم) (٢) تم.

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (كانوا قليلاً) (٣) فهذا الوقف التام وتابع يعقوب على هذا الضحاك لأن الضحاك قال (كانوا قليلاً من الناس) قال يعقوب: ثم ابتداء فقال (من الليل ما يهجعون) (٤) وقال أبو جعفر: إلا أن أهل التأويل سوى الضحاك وأهل العربية وأهل القراءة سوى يعقوب على خلاف على هذا القول منهم ابن عباس قال (كانوا قليلاً من الليل ينامون) وهو قول الحسن وإبراهيم وأبو العالية.

قال الزهري: كانوا كثيراً من الليل ما يصلون ويحتج لهذا القول بأن (ما) إن جعلتها زائدة على قول يعقوب صار المعنى من الليل يهجعون فهذا لا مدح فيه، وإن جعلت (ما) مصدراً كان المعنى من الليل يهجعون وهذا لا فائدة فيه، وإن جعلت (ما) نفيًا احتجت إلى تقديم وتأخير ولا يحمل الشيء على التقديم والتأخير وله معنى صحيح في غير التقديم والتأخير وسياق الكلام يدل على غير ما قال والوقف (للسائل والمحروم) (٥).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (وفى الأرض آيات

(١) سورة الذاريات ١٤.

(٢) سورة الذاريات ١٦.

(٣) ، (٤) سورة الذاريات ١٧.

(٥) سورة الذاريات ١٩.

للمؤقتين) (١) (وفى أنفسكم) (٢) فهذا الوقف الكافي، ثم قال (أفلا تبصرون) (٣) قال أبو جعفر: وهذا القول على مذهب أهل التأويل واللغة لأن في أنفسنا آيات وعبر (٤) روى عن ابن الزبير (وفى أنفسكم) قال الغائط والبول وهو قول الفراء لأن الطعام والشراب مدخلهما واحد، ومخرجهما من موضعين، والتمام (أفلا تبصرون) (وما توعدون) (٥) كاف والتمام (مثل ما أنكم تنطقون) (٦)، قال أبو حاتم (فقالوا سلاماً) (٧) كاف والمعنى عند محمد بن يزيد قالوا سلمنا سلاماً أو يكون منصوباً / ١٩٥ / ظ / بالفعل كما يقول قالوا خيراً (قال سلام) (٨) كاف أى قال سلام عليكم ثم حذف هذا ويجوز أن يكون التقدير قال أمرى سلام ورفع (قوم منكرون) (٩) على إضمار مبتدأ ثم الوقف على رؤوس الآيات صالح إلى (قالوا لا تخف) (١٠) فإنه تمام على ما روى عن نافع والتمام عند أبي حاتم (قالوا كذلك قال ربك) (١١) وعند غيره (إنه هو الحكيم العليم) (١٢).

(أيها المرسلون) (١٣) قطع كاف (قالوا إنا أرسلنا إلى قوم

- 
- (١) سورة الزاريات ٢٠.  
(٢) ، (٢) سورة الزاريات ٢١.  
(٤) وفى نسخة (ب) وغير.  
(٥) سورة الزاريات ٢٢.  
(٦) سورة الزاريات ٢٣.  
(٧) - (٩) سورة الزاريات ٢٥.  
(١٠) سورة الزاريات ٢٨.  
(١١) ، (١٢) سورة الزاريات ٢٠.  
(١٣) سورة الزاريات ٢١.

مجرمين) (١) ليس بقطع كاف لأن بعده لام كى وكذا (لنرسل عليهم حجارة من طين) (٢) لأن (مسومة) (٣) من نعت (حجارة) والقطع الكافى (للمسرفين) (٤) وكذا (من المؤمنين) (٥) (غير بيت من المسلمين) (٦) قطع صالح إن ابتدأت الخبر والتمام (للذين يخافون العذاب الأليم) (٧).

(وفى موسى) (٨) لا تمام فيه إلى آخر القصة، وإن وقفت على رؤوس الآيات كان قطعاً صالحاً وكذا (وفى عاد) (٩) وكذا (وفى ثمود) (١٠) على قراءة من قرأ (وقوم نوح) (١١) بالنصب إذا قدره بمعنى وأذكر لهم قوم نوح أو بمعنى وأهلكنا قوم نوح فإن جعلته معطوفاً بمعنى فأخذتهم الساعة وأخذت قوم نوح لأن معنى الساعة الموت والهلاك فالكلام متصل، وكذا إن جعلت (قوم نوح) معطوفاً بمعنى فنبذناهم فى اليم ونبذنا قوم نوح فالكلام متصل والوقف (وقوم نوح من قبل) (١٢) وكذا على قراءة من قرأ وقوم نوح بالخفض يقف على (من قبل) وكذا (فاسقين) (١٣) وكذا

- 
- |             |                   |
|-------------|-------------------|
| (١)         | سورة الذاريات ٢٢. |
| (٢)         | سورة الذاريات ٢٢. |
| (٣) . (٤)   | سورة الذاريات ٢٤. |
| (٥)         | سورة الذاريات ٢٥. |
| (٦)         | سورة الذاريات ٢٦. |
| (٧)         | سورة الذاريات ٢٧. |
| (٨)         | سورة الذاريات ٢٨. |
| (٩)         | سورة الذاريات ٤١. |
| (١٠)        | سورة الذاريات ٤٢. |
| (١١) - (١٢) | سورة الذاريات ٤٦. |

(بأيد) (١) وكذا (وإننا لموسعون) (٢) فهذا كله كاف وليس بتمام  
والتمام (فنعهم الماهدون) (٣) وكذا (لعلكم تذكرون) (٤) وكذا  
(فنفروا إلى الله إنى لكم منه نذير مبين) (٥) كذلك والتمام عند  
أبي حاتم وأحمد بن موسى (ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخر إنى  
لكم منه نذير مبين) (٦) كذلك والتمام على ما روى عن نافع (إلا  
قالوا ساحر أو مجنون) (٧) (أتواصوا به) (٨) فهذا كاف عند  
أبي حاتم.

(بل هم قوم طاغون) (٩) قطع كاف (فتول عنهم فما أنت  
بملموم) (١٠) لأنه صلى / ١٩٦ / أو / الله عليه وسلم لم يؤمر بالتولى  
فقط أمر معه بالتذكير، والتمام (فإن الذكرى تنفع  
المؤمنين) (١١).

قال أحمد بن موسى (إلا ليعبدون) (١٢) ثم الكلام تم القطع على  
رؤوس الآيات تمام إلى آخر السورة.

- 
- |           |                   |
|-----------|-------------------|
| (١) ، (٢) | سورة الذاريات ٤٧. |
| (٣)       | سورة الذاريات ٤٨. |
| (٤)       | سورة الذاريات ٤٩. |
| (٥)       | سورة الذاريات ٥٠. |
| (٦)       | سورة الذاريات ٥١. |
| (٧)       | سورة الذاريات ٥٢. |
| (٨) ، (٩) | سورة الذاريات ٥٣. |
| (١٠)      | سورة الذاريات ٥٤. |
| (١١)      | سورة الذاريات ٥٥. |
| (١٢)      | سورة الذاريات ٥٦. |

## سورة الطور

قال أبو جعفر: لا نعلم من أهل اللغة وأصحاب التمام اختلافاً إنه لا تمام في (والطور) (١) إلى أن يأتي جواب القسم، ثم اختلفوا في الوقف إذا جئت بجواب القسم.

فقال محمد بن عيسى (إن عذاب ربك لواقع) (٢) تم الكلام وقال أبو حاتم: التمام (ما له من دافع) (٣) وخالفهما محمد بن جرير فقال (يوم تمور السماء) (٤) من صلة (لواقع) فلا يتم الكلام على قوله على (لواقع) ولا (دافع).

وكذا مذهب أهل التأويل إن المعنى: عذاب ربك الحال يوم القيامة والكلام متصل لأن المعنى: الحال (يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا) (٥) فهذا أيضاً ليس تمام لأن المعنى إذا كان هذا (فويل يومئذ للمكذابين) (٦) وهذا أيضاً ليس بتمام لأن (الذين هم في خوض يلعبون) (٧) نعت للمكذابين وهذا أيضاً ليس بتمام لأن

- 
- |     |                                 |
|-----|---------------------------------|
| (١) | سورة الطور .١                   |
| (٢) | سورة الطور .٧                   |
| (٣) | سورة الطور .٨                   |
| (٤) | سورة الطور .٩                   |
| (٥) | سورة الطور .٩ ، ١٠              |
| (٦) | سورة الطور .١١ ، سورة الطور .١٢ |

(يوم يدعون) (١) ترجمة وبدل من يومئذ والتمام على ما روى عن نافع (يوم يدعون إلى نار جهنم دعا) (٢) وهذا كاف عند أبي حاتم والكافي بعده عنده (سواء عليكم) (٣) والتمام (إنها تجزون ما كنتم تعملون) (٤).

وعن نافع (فاكهيين بما آتاهم ربهم) (٥) ثم قال أبو حاتم (ووقاهم ربهم عذاب الجحيم) (٦) وعن نافع (على سرر مصفوفة) (٧) تم وقول النحويين إن التمام (وزوجناهم بحور عين) (٨) إلا أن يعقوب قال: ومن الوقف قول الله جل وعز / ١٩٦ / (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان) (٩) هذا الوقف والتمام ثم قال الله جل وعز (ألحقنا بهم ذريتهم) (١٠).

قال أبو جعفر: هذا القول مخالف لقول أهل التأويل وأهل العربية لأن: والذين آمنوا، مستأنف فإذا وقف على (واتبعتهم ذريتهم بإيمان) كان الكلام ناقصاً لأنه لم يأت بخبر المبتدأ على قول البصريين ولا نافع على قول الأخفش، فإن قال قائل: إجعل: الذين في موضع نصب عطفاً على المضمر في (وزوجناهم) قيل: ذلك خطأ لأنه لا يصير المعنى: وزوجنا الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان والتأويل أيضاً على ذلك عن ابن عباس وسعيد بن جبير وعكرمة وغيرهم.

(١) ، (٢) سورة الطور ١٢.

(٢) ، (٤) سورة الطور ١٦.

(٥) ، (٦) سورة الطور ١٨.

(٧) ، (٨) سورة الطور ٢٠.

(٩) ، (١٠) سورة الطور ٢١.

وقال أبو جعفر كما حدثنا أحمد بن محمد الأزدي حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان) قال: قال ابن عباس المؤمن ترفع له ذريته ليقر الله جل وعز عينه وإن كان دونه في العمل.

حدثنا أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم بن أبي داود حدثنا أحمد بن سليب حدثنا محمد بن بشر العبدى عن سفيان عن سماعة عن عمر بن مره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله جل وعز ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته وإن كان لم يبلغوا في العمل ليقر بهم عينه ثم قرأ (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم...) الآية والتمام على ما روى عن نافع (وما ألتناهم من عملهم من شيء) (١) وهو قول أبي حاتم.

(كل امرئ بما كسب رهين) (٢) قطع حسن والتمام عند أبي حاتم (لؤلؤ مكنون) (٣) قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (إنا كنا من قبل ندعوه) (٤) على قراءة / ١٩٧ و / من قرأ (انه) فكسر ومن فتح فوقه رأس الآية، والتمام عند أبي حاتم (إنه هو البر الرحيم) (٥) (فذكر) (٦) تم القطع على رؤوس الآيات صالح إلى (سحاب مركوم) (٧) فإنه تمام، (يومهم الذي فيه

(١) ، (٢) سورة الطور ٢١.

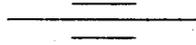
(٣) سورة الطور ٢٤.

(٤) ، (٥) سورة الطور ٢٨.

(٦) سورة الطور ٢٩.

(٧) سورة الطور ٤٤.

يصعقون) (١) ليس بتمام لأن (يوم لا يغنى) (٢) بدل من يومهم  
والتمام (ولا هم ينصرون) (٣) وكذا (ولكن أكثرهم لا  
يعلمون) (٤).  
(فإنك بأعيننا) (٥) كاف على أن تتبدىء الأمر والتمام آخر  
السورة.



- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١)       | سورة الطور ٤٥. |
| (٢) ، (٣) | سورة الطور ٤٦. |
| (٤)       | سورة الطور ٤٧. |
| (٥)       | سورة الطور ٤٨. |

## سورة النجم

(والنجم إذا هوى) (١) ليس بوقف لأنه لم يأت جواب القسم والوقف التام (وما ينطق عن الهوى) (٢) إلا شيئاً ذكره أبو حاتم قال: يكون (إن هو إلا وحي يوحى) (٣) بدلا مما وقع عليه القسم ويكون المعنى عنده والنجم إذا هوى إن هو إلا وحي يوحى، قال أبو جعفر: وهذا لا نعرف في الإبدال التي ذكرها النحويون ولو كان على هذا (لتعذر) (٤) التمام لأن (يوحى) ليس بتمام وكذا (شديد القوى) (٥) وكذا (ذو مرة فاستوى) (٦) لأن (وهو بالأفق الأعلى) (٧) في موضع الحال على قول أبي إسحاق وهو نسق على قول الفراء والمعنى عنده: فاستوى ومحمد، أي فاستوى جبريل ومحمد صلى الله عليهما وعطف بظاهر على مضمير مرفوع كما قال:

- 
- |     |                                  |
|-----|----------------------------------|
| (١) | سورة النجم .١                    |
| (٢) | سورة النجم .٢                    |
| (٣) | سورة النجم .٤                    |
| (٤) | في نسخة (ب) وفي نسخة (أ) ولتعذر. |
| (٥) | سورة النجم .٥                    |
| (٦) | سورة النجم .٦                    |
| (٧) | سورة النجم .٧                    |

ألم تر أن النبع يصلب عوده  
ولا يستوى والخروع والمتصف  
وأنشد البصريون:

قلت إذ أقيلت وزهر تهادى

كنعاج الملا تعسفن رملا

وهذا عند الخليل وسيبويه وأصحابهما إنما يجوز في الشعر ولا  
يجوز عندهم في الكلام قمت وزيد وأبعد منه قام وعمرو فلا يحمل  
كتاب الله جل وعز على مثل هذا ولكن هو في موضع الحال كما قال  
/ ١٩٧ظ / أبو إسحاق ويصلح أن يقف على (وهو بالأفق الأعلى)  
والتمام (فأوحى إلى عبده ما أوحى) (١) وكذا (ما كذب  
الفؤاد ما رأى) (٢) وكذا (أفتمارونه على ما يرى) (٣).

(نزلة أخرى) (٤) ليس بتمام إلى (إذ يغشى السدرة ما  
يغشى) (٥) لأن (إذ) متصلة برأى (ما زاغ البصر وما  
طغى) (٦) قطع حسن والتمام (لقد رأى من آيات ربه  
الكبرى) (٧) إلى (تلك إذأ هسمة ضيزى) (٨) والتمام بعده عند

- 
- |     |            |     |
|-----|------------|-----|
| (١) | سورة النجم | ١٠. |
| (٢) | سورة النجم | ١١. |
| (٣) | سورة النجم | ١٢. |
| (٤) | سورة النجم | ١٣. |
| (٥) | سورة النجم | ١٦. |
| (٦) | سورة النجم | ١٧. |
| (٧) | سورة النجم | ١٨. |
| (٨) | سورة النجم | ٢٢. |

الأخفش وأحمد بن موسى وأبى حاتم (وما تهوى الأنفس) (١).  
(من ربهم الهدى) (٢) قطع كاف والتمام (فله الآخرة  
والأولى) (٣) وكذا (لمن يشاء ويرضى) (٤) (وإن الظن لا  
يفنى من الحق شيئاً) (٥) قطع حسن وكذا (ذلك مبلغهم من  
العلم) (٦) والتمام (بمن اهتدى) (٧) على قول من جعل  
(ليجزى) (٨) متعلقاً بما قبله يليه فى ذلك اختلاف كثير فعلى هذا  
القول التقدير: والله ما فى السموات وما فى الأرض فهو يضل من  
يشاء ويهدى من يشاء (ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى  
الذين أحسنوا بالحسنى) والتمام عند أبى حاتم (ولله ما فى  
السموات وما فى الأرض) (٩) ثم ابتدأ بما فيه اللام وزعم أنها لام  
قسم.

قال بعض النحويين: المعنى: إن هو إلا وحى يوحى ليجزى الذين  
أساءوا بما عملوا قال آخر: لا يفنى شفاعتهم شيئاً (ليجزى الذين  
أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى) (١٠) ليس  
بوقف لأن الذين الثانى بدل من الأول.

قال يعقوب: ومن الوقف (الذين يجتنبون كبائر الإثم  
والفواحش إلا اللمم) (١١) وخولف فى هذا لأن (إن ربك واسع

(١) . (٢) سورة النجم ٢٣.

(٢) سورة النجم ٢٥.

(٤) سورة النجم ٢٦.

(٥) سورة النجم ٢٨.

(٦) . (٧) سورة النجم ٢٠.

(٨) - (١٠) سورة النجم ٢١.

(١١) سورة النجم ٢٢.

المغفرة) (١) متصل بما قبله فلا ينبغي أن يوقف على ما قبله لأن المعنى عند أهل التفسير إن ربك واسع المغفرة لمن أتى باللمم. وقد اختلف أهل العلم في معنى (اللمم) فمنهم من قال: المعنى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش واللمم، قال أبو جعفر: وهذا القول / ١٩٨ / و / مردود لأن ظاهر القرآن يدل على غيره وأيضاً فإذا كانوا يجتنبون كبائر الإثم والفواحش واللمم فما الذي يغفر لهم وإلا بمعنى الواو لا يعرفه النحويون القدماء.

ومنهم من قال اللمم ما تبت منه، ومنهم من قال اللمم ما كان في الجاهلية ومنهم من قال اللمم ما لم يكن فيه جل، وروى السدى عن أبي صالح قال: سألتى رجل عن قول الله جل وعز (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) فقلت: هو الرجل يعمل الذنب والخطيئة ثم لا يعاود قال فحدثت بذلك ابن عباس فقال: لقد أعانك عليها ملك كريم.

قال أبو جعفر: ورأيت أبا عبدالله إبراهيم بن محمد يستحسن هذا القول ويقول على هذا كلام العرب وقد يقبله ابن عباس بطبعه وعربيته لأن العرب تقول فلان يزور فلاناً لماماً وإماماً إذا كان يأتيه حيناً بعد حين ويقال ألم فلان بفلان إذا أتاه في بعض الأوقات فإن دوام ذلك فهو مصر وأنشد لجرير:

بنفسى من تجنبه عزيز

على ومن زيارته لمام

وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس إلا اللمم قال إلا ما قد سلف يعنى فى الجاهلية فأما الحسن وابن صالح ومجاهد فقالوا اللمم أن يأتى

الذنب ثم يتوب، والتمام عند يعقوب وجماعة معه (إن ربك واسع  
المغفرة) (١) والتمام ما روى عن نافع (وإذ أنتم أجنة في بطون  
أمهاتكم) (٢).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (فلا تزكوا  
أنفسكم) (٣) والتمام عند يعقوب وأبي حاتم (هو أعلم بمن  
اتقى) (٤) وعن نافع (أم لم ينبأ بما في صحف موسى) (٥)  
ثم قال أبو جعفر: وهذا / ١٩٨ / لا معنى له لأن  
(وإبراهيم) (٦) معطوف على موسى فلا اختلاف في ذلك فلا يتم  
الكلام حتى يأتي بالمعطوف إذا كان مفرداً ولا سيما في الخفض  
(وإبراهيم الذي وفى) (٧) قطع كاف إن جعلت ان في موضع رفع  
على إضمار مبتدأ وإن جعلتها في موضع خفض بدلا مما لم يقف  
على (وفى) وكان الكلام متصلا (ثم يجزاه الجزاء الأوفى) (٨)  
قطع كاف على ما حكى عن الفراء لأنه حكى (وأن إلى ربك  
المنتهى) (٩) بكسر الهمزة وروى الأعمش عن إبراهيم عن علقمة  
أنه قرأ وانه بكسر الهمزة، فعلى هذه القراءة يقف على (المنتهى)  
وعلى (وأحيا) (١٠) لأنه يقرؤون كلهن بالكسر ومن فتح قرأ  
بالفتح فالكلام عنده متصل إلى (وقوم نوح من قبل) (١١) فإن

(١) - (٤) سورة النجم ٣٢.

(٥) سورة النجم ٣٦.

(٦) ، (٧) سورة النجم ٣٧.

(٨) سورة النجم ٤١.

(٩) سورة النجم ٤٢.

(١٠) سورة النجم ٤٤.

(١١) سورة النجم ٥٢.

العباس بن الفضل قال: هذا تمام الكلام ويتم الكلام على قول الفراء  
(إنهم كانوا هم أظلم وأظفى) (١) لأنه قال (والمؤتفكة) (٢)  
منصوب بـ (أهوى) (٣) والتمام عند أبي حاتم (فبأى آلاء ربك  
تتمارى) (٤) وكذا عنده (هذا نذير من النذر الأولى) (٥) وكذا  
عنده (ليس لها من دون الله كاشفة) (٦) وكذا (وأنتم  
سامدون) (٧) وهذا كاف عند غيره والتمام آخر السورة.

- 
- |           |            |     |
|-----------|------------|-----|
| (١)       | سورة النجم | ٥٢. |
| (٢) . (٣) | سورة النجم | ٥٢. |
| (٤)       | سورة النجم | ٥٥. |
| (٥)       | سورة النجم | ٥٦. |
| (٦)       | سورة النجم | ٥٨. |
| (٧)       | سورة النجم | ٦١. |

## سورة القمر

(اقتربت الساعة وانشق القمر) (١) قطع كاف والتمام عند الأخفش وأبي حاتم (وكذبوا واتبعوا أهواءهم) (٢) والتمام بعده عند أبي حاتم (وكل أمر مستقر) (٣) (ما فيه مزدجر) (٤) قطع كاف إن رفعت (حكمة) (٥) بإضمار مبتدأ وإن رفعتها على البديل من ما لم يكف الوقوف على مزدجر وكان القطع الكافي على قول أبي حاتم (حكمة بالغة) (٦) وهذا تمام / ١٩٩ و / على ما روى عن نافع.

(فما تقن النذر) (٧) قطع كاف والتمام عند أبي حاتم (فتقول عنهم) (٨) والتمام على ما روى عن نافع (مهطعين إلى الداع) (٩) وعند أبي حاتم (يقول الكافرون هذا يوم عسر) (١٠) (فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون) (١١) كاف على قول

- 
- |            |               |
|------------|---------------|
| (١)        | سورة القمر .١ |
| (٢) . (٢)  | سورة القمر .٢ |
| (٤)        | سورة القمر .٤ |
| (٥) - (٧)  | سورة القمر .٥ |
| (٨)        | سورة القمر .٦ |
| (٩) . (١٠) | سورة القمر .٨ |
| (١١)       | سورة القمر .٩ |

من قال المعنى وأوعد بالقتل أى زجر بالكلام الغليظ وهذا مذهب الحسن ومن قال المعنى واستشاط فالكلام متصل عنده والقطع الكافى على قوله (وقالوا مجنونوازدجر) (١).

ثم القطع على رؤوس الآيات كاف على أن تبتدىء الخبر إلى (فكيف كان عذابي ونذر) (٢) فإنه تمام وكذا (فهل من مدكر) (٣) تم القطع على رؤوس الآيات كاف على أن يبتدىء الخبر إلى (فكيف كان عذابي ونذر) (٤) فإنه تمام وكذا (فهل من مدكر) (٥) ثم قال جل وعز (كذبت ثمود بالنذر) (٦) قطع كاف وكذا (بل هو كذاب أشر) (٧) والتمام (سيعلمون غداً من الكذاب الأشر) (٨) (كل شرب محتضر) (٩) قطع كاف وكذا (فتعاضى فعقر) (١٠) والتمام (فكيف كان عذابي ونذر) (١١)

---

(١)	سورة القمر ٩.
(٢)	سورة القمر ١٨.
(٢)	سورة القمر ١٧.
(٤)	سورة القمر ٢١.
(٥)	سورة القمر ٢٢.
(٦)	سورة القمر ٢٢.
(٧)	سورة القمر ٢٥.
(٨)	سورة القمر ٢٦.
(٩)	سورة القمر ٢٨.
(١٠)	سورة القمر ٢٩.
(١١)	سورة القمر ٣٠.

وكذا (فكانوا كهشيم المحتظر) (١) وكذا (فهل من مدكر) (٢).

ثم قال جل وعز (كذبت قوم لوط بالنذر) (٣) قطع كاف (إلا آل لوط نجيناهم بسحر) (٤) روى عن نافع وهو غلط عند النحويين لأن (نعمة) (٥) منصوبة يعمل فيها معنى ما قبلها على المصدر وعلى المفعول من أجله (من عندنا) (٦) قطع كاف والتمام (كذلك فجزى من شكر) (٧)، (فتماروا بالنذر) (٨) قطع كاف والتمام (فذوقوا عذابي ونذر) (٩) وكذا (فهل من مدكر) (١٠) ثم قال جل وعز (ولقد جاء آل فرعون النذر) (١١) قطع كاف والتمام عند أبي حاتم (فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر) (١٢) والتمام بعده عنده (والساعة أدهى وأمر) (١٣) وكذا عنده (كلمح بالبصر) (١٤) (فهل من مدكر) (١٥) قطع تام وكذا (وكل

(١) سورة القمر ٣١.

(٢) سورة القمر ٣٢.

(٣) ، (٤) سورة القمر ٣٣.

(٥) - (٧) سورة القمر ٣٥.

(٨) سورة القمر ٣٦.

(٩) سورة القمر ٣٧.

(١٠) سورة القمر ٤٠.

(١١) سورة القمر ٤١.

(١٢) سورة القمر ٤٢.

(١٣) سورة القمر ٤٦.

(١٤) سورة القمر ٥٠.

(١٥) سورة القمر ٥١.

١٩٩ / ظ / شيء فعلوه فى الزبر (١) وكذا (وكل صغير وكبير  
مستطر) (٢) ثم آخر السورة.

---

---

(١) سورة القمر ٥٢.

(٢) سورة القمر ٥٢.

## سورة الرحمن جل وعز

(الرحمن علم القرآن) (١) قطع كاف إن ابتدأت الخبر بعده، قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (الرحمن علم القرآن خلق الإنسان) (٢) فهذا الكافي وهذا رأس آية فاصلة وقال أبو حاتم (الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان) (٣) تام (بحسبان) (٤) قطع كاف وكذا (يسجدان) (٥) (ووضع الميزان) (٦) ليس بقطع كاف لأن إن متعلقة بما قبلها وكذا (ألا تطفوا في الميزان) (٧) إن جعلت لا نهياً وجعلت تطفوا في موضع الجزم للنهي.

وإن جعلت تطفوا في موضع نصب ب (أن) كفى الوقوف على (الميزان) (ولا تخسروا الميزان) (٨) وقف كاف وكذا (والأرض

- 
- |     |                    |
|-----|--------------------|
| (١) | سورة الرحمن ١، ٢.  |
| (٢) | سورة الرحمن ١ - ٣. |
| (٣) | سورة الرحمن ١ - ٤. |
| (٤) | سورة الرحمن ٥.     |
| (٥) | سورة الرحمن ٦.     |
| (٦) | سورة الرحمن ٧.     |
| (٧) | سورة الرحمن ٨.     |
| (٨) | سورة الرحمن ٩.     |

وضعها للأنام) (١) (والنخل ذات الأكمام) (٢) ليس بقطع كاف لأن (والحب) (٣) معطوف على ما قبله إلا في قراءة من قرأ (والحب ذو العصف) (٤) فإنه يكتفي بالوقوف على الأكمام والتقدير وخلق الحب والعصف والتمام (والريحان) (٥) وكذا (فبأى آلاء ربكما تكذبان) (٦) وكذا (من مارج من نار) (٧) وكذا (فبأى آلاء ربكما تكذبان) (٨)، إن رفعت ما بعده بالابتداء. وإن رفعت على إضمار مبتدأ ونصبته على المدح بما قبله كاف وإن رفعت على البدل مما في (خلق) (٩) أو خفضته على البدل من ربكما لم يكف الوقوف على ما قبله (ورب المغربين) (١٠) قطع تام إن لم ترفع بالابتداء على أن الخبر (مرج البحرين) (١١) وكذا (تكذبان) (١٢) (بينهما برزخ لا يبغيان) (١٣) قطع كاف على أن تبتدئ الخبر وكذا (تكذبان) (١٤) والتمام (يخرج منهما اللؤلؤ

- 
- |           |             |     |
|-----------|-------------|-----|
| (١)       | سورة الرحمن | ١٠. |
| (٢)       | سورة الرحمن | ١١. |
| (٣) - (٥) | سورة الرحمن | ١٢. |
| (٦)       | سورة الرحمن | ١٣. |
| (٧)       | سورة الرحمن | ١٥. |
| (٨)       | سورة الرحمن | ١٦. |
| (٩)       | سورة الرحمن | ١٤. |
| (١٠)      | سورة الرحمن | ١٧. |
| (١١)      | سورة الرحمن | ١٩. |
| (١٢)      | سورة الرحمن | ٢١. |
| (١٣)      | سورة الرحمن | ٢٠. |
| (١٤)      | سورة الرحمن | ٢١. |

والمرجان) (١) وكذا (تكذبان) (٢) وكذا (كالأعلام) (٣) / ٢٠٠ / وكذا (تكذبان) (٤).

ويروى عن الشعبي أنه قال إذا قرأت (كل من عليها فان) (٥) فلا تقف حتى تقول (ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) (٦) وهو قول عيسى بن عمر، وقال أبو حاتم (يسأله من فى السموات والأرض) (٧) تام ثم قال جل وعز (كل يوم هو فى شأن) (٨) وكذا روى عن نافع قال يعقوب: ومن الوقف (يسأله من فى السموات والأرض كل يوم) فهذا الوقف التام وقال الأخفش (يسأله من فى السموات والأرض كل يوم هو فى شأن) فهذا التمام.

قال أبو جعفر: وأما قول يعقوب مخالف لقول الذين شاهدوا التنزيل لأن ابن عباس قال: خلق الله لوحاً محفوظاً ينظر فيه كل يوم ستين وثلاث مائة نظرة وقد روى نحو هذا -أو كما- قال صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس بزيادة يعز من يشاء مع كل نظرة ويذل من يشاء ويغنى من يشاء ويفقر من يشاء.

فهذا يدل على أن التقدير (كل يوم هو فى شأن) غير أن قول يعقوب قد روى عن أبى نهيك يسأله من فى السموات والأرض كل

(١) سورة الرحمن ٢٢.

(٢) سورة الرحمن ٢٢.

(٣) سورة الرحمن ٢٤.

(٤) سورة الرحمن ٢٥.

(٥) سورة الرحمن ٢٦.

(٦) سورة الرحمن ٢٧.

(٧) . (٨) سورة الرحمن ٢٩.

يوم وربنا فى شأن.

وأما قول الأخفش: إن التمام (فى شأن) فصحيح على قراءة من قرأ (سنفرغ لكم) (١) ومن قرأ بالياء فالكلام عنده متصل (أيه النقلان) (٢) قطع صالح وكذا (تكذبان) (٣) قال أبو حاتم (إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا) (٤) قال: تام، قال (إلا بسلطان) (٥) كاف والتمام عنده (فلا تنتصران) (٦).

(فكافت وردة كالدهان) (٧) ليس بقطع كاف، لأن جواب إذ (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إفس ولا جان) (٨) وهذا كاف وكذا (تكذبان) (٩) (فيؤخذ بالنواصي والأقدام) (١٠) قطع صالح وكذا (تكذبان) (١١) فالتمام (يطوفون بينها وبين حميم آن) (١٢) وكذا (تكذبان) (١٣).

قال أبو حاتم: لا أستحسن أن أقف عند (مقام ربه جنتان) (١٤)

---

(١) . (٢)	سورة الرحمن ٣١ .
(٢)	سورة الرحمن ٣٢ .
(٤) . (٥)	سورة الرحمن ٣٣ .
(٦)	سورة الرحمن ٣٥ .
(٧)	سورة الرحمن ٣٧ .
(٨)	سورة الرحمن ٣٩ .
(٩)	سورة الرحمن ٤٠ .
(١٠)	سورة الرحمن ٤١ .
(١١)	سورة الرحمن ٤٢ .
(١٢)	سورة الرحمن ٤٤ .
(١٣)	سورة الرحمن ٤٥ .
(١٤)	سورة الرحمن ٤٦ .

حتى أقول (ذواتا أفنان) (١) لأنه قد وصفهما بذلك، / ٢٠٠ظ /  
قال أبو جعفر: وهذا قول حسن وليس قول من قال كل ما فى هذه  
السورة من (فبأى آلاء ربكما تكذبان) تمام وما قبله تمام شىء  
(ذواتا أفنان) قطع كاف إن ابتدأت الخبر بعده وكذا (فيهما  
عينان تجريان) (٢) وكذا (تكذبان) (٣) وكذا (زوجان) (٤)  
وكذا (تكذبان) (٥) إن نصبت (متكئين) (٦) بإضمار فعل بمعنى:  
ينعمون (٧) متكئين.

قال أبو حاتم (بطائفها من إستبرق) (٨) كاف قال (وجنى  
الجنيتين دان) (٩) كاف والتمام عنده (هل جزاء الإحسان إلا  
الإحسان) (١٠) ثم قال جل وعز (ومن دونهما جنتان) (١١)  
وليس هذا بوقف كاف ولكن إن شئت وقفت (مدهامتان) (١٢)  
و (تكذبان) (١٣) على أن يكون ما بعده خبراً بعد خبر ولا يكون

- 
- |           |   |     |
|-----------|---|-----|
| (١)       | سورة الرحمن                               | ٤٨. |
| (٢)       | سورة الرحمن                               | ٥٠. |
| (٣)       | سورة الرحمن                               | ٥١. |
| (٤)       | سورة الرحمن                               | ٥٢. |
| (٥)       | سورة الرحمن                               | ٥٣. |
| (٦)       | سورة الرحمن                               | ٥٤. |
| (٧)       | وفى نسخة (أ) منعمون، وفى نسخة (ب) ينعمون. |     |
| (٨) . (٩) | سورة الرحمن                               | ٥٤. |
| (١٠)      | سورة الرحمن                               | ٦٠. |
| (١١)      | سورة الرحمن                               | ٦٢. |
| (١٢)      | سورة الرحمن                               | ٦٤. |
| (١٣)      | سورة الرحمن                               | ٦٥. |

نعتاً ويقف على رؤوس الآيات إلى (فيهن خيرات حسان) (١) فإنه ليس بكاف لأن بعده صفة لخيرات أو بدلا وهو (حور مقصورات في الخيام) (٢) فذا كاف وكذا (تكذبان) (٣) إن جعلت ما بعده خبراً مبتدأ (ولا جان) (٤) قطع كاف وكذا (تكذبان) (٥). قال أبو حاتم (وعبقرى حسان) (٦) جيد والتمام آخر السورة.

- 
- |     |                 |
|-----|-----------------|
| (١) | سورة الرحمن .٧٠ |
| (٢) | سورة الرحمن .٧٢ |
| (٣) | سورة الرحمن .٧٢ |
| (٤) | سورة الرحمن .٧٤ |
| (٥) | سورة الرحمن .٧٥ |
| (٦) | سورة الرحمن .٧٦ |

## سورة الواقعة

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة) (١) ثم قال جل وعز (خافضة رافعة) (٢) بالرفع، ومن نصب فوقه (رافعة) وقد خولف في هذا فزعم أبو إسحاق أن (إذا) (٣) الثانية في موضع نصب أي: إذا وقعت في ذلك الوقت والوقف على قوله (وكنتم أزواجاً ثلاثة) (٤) هذا إذا جعل (ليس) جواب الأولى فإن جعل الجواب (فأصحاب الميمنة) (٥) فلا يتم الكلام دون الجواب. / ٢٠١ /

وعن نافع (وكنتم أزواجاً ثلاثة) تم وليس فيها تمام سوى هذا (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة) (٦) قطع كاف لأن في الكلام معنى التعظيم لأمرهم أي أصحاب الميمنة ما هم وأجاز أبو حاتم أن تكون (ما) ها هنا صلة ويكون المعنى أصحاب الميمنة

- 
- (١) سورة الواقعة ١ - ٢ .  
(٢) سورة الواقعة ٣ .  
(٣) وفي نسخة (ب) إذ وهي تحريف، لأنها من قوله تعالى (إذا رجعت الأرض رجاء) .  
(٤) سورة الواقعة ٧ .  
(٥) . (٦) سورة الواقعة ٨ .

أصحاب الميمنة كما قال (والسابقون السابقون) (١) وغلط أبو حاتم في هذا والغلط فيه بين لأنه يقول الكلام لا فائدة فيه لأنه قد علم أن أصحاب اليمين هم أصحاب اليمين وليس هذا مثل (السابقون السابقون) لأن المعنى: السابقون إلى طاعة الله السابقون إلى رحمة الله وجنته ويجوز أن يكون الخبر (أولئك المقربون) (٢).

وقد قال محمد بن سيرين: السابقون هم الذين صلوا القبلتين، كذا روى أصحاب الحديث، والصواب صلوا إلى القبلتين (وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة) (٣) قطع كاف والسابقون على ما تقدم إلا أنك قد قدرت في جنات النعيم متصلا للمقربين دخل في الصلة وكان الوقف (في جنات النعيم) (٤) (وقليل من الآخرين) (٥) قطع كاف إن لم تجعل ما بعده متصلا به (متكئين عليها متقابلين) (٦) قطع كاف إن ابتدأت ما بعده (ولحم طير مما يشتهون) (٧) قطع كاف إن قرأت (وحوور عين) (٨) لأن الخفض على أن تعطفه على (في جنات النعيم) هذا قول أبي حاتم وهو قول أبي إسحاق إنه معطوف على المعنى أى وينعمون وقول الفراء إنه معطوف على ما قبله لأن الشيء عنده قد يعطف على

- 
- |     |                  |
|-----|------------------|
| (١) | سورة الواقعة .١٠ |
| (٢) | سورة الواقعة .١١ |
| (٣) | سورة الواقعة .٩  |
| (٤) | سورة الواقعة .١٢ |
| (٥) | سورة الواقعة .١٤ |
| (٦) | سورة الواقعة .١٦ |
| (٧) | سورة الواقعة .٢١ |
| (٨) | سورة الواقعة .٢٢ |

الشيء وإن كان في غير معناه كما قال:  
علفتها تبناً وماء بارداً

.....

وعلى ما روى عن أبي بن كعب أنه قرأ (وحوراً عيناً) يوقف على  
يشتبون / ٢٠١ظ / والتقدير عند أبي حاتم: ويزوجون حوراً عيناً  
(جزاء بما كانوا يعملون) (١) قطع صالح (إلا قليلاً سلاماً  
سلاماً) (٢) قطع كاف.

(وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) (٣) قطع كاف إن جعلت  
ما أصحاب اليمين في موضع الخبر على التعظيم لأمرهم وكذا إن  
جعلت فأصحاب اليمين هم الذين أقسم الله جل وعز أنهم في الجنة  
فيكون المعنى والذين أقسم الله جل وعز أنهم في الجنة هم الذين  
يؤخذ بهم ذات اليمين.

وقيل معنى أصحاب اليمين الذين يعطون كتبهم بأيمانهم وقيل هم  
الذين يؤخذ بهم ذات اليمين فيكون على هذين القولين الخبر ما  
أصحاب اليمين أي ما هم وعلى القول الأول الخبر أصحاب اليمين،  
وإن جعلت في جنات النعيم الخبر فالكلام متصل إلى (وفرش  
مرفوعة) (٤) يكون ما هنا الوقف.

قال الأخفش (إنما أنشأهاهن إنشاء) (٥) والتمام (عرباً

---

(١) سورة الواقعة ٢٤.

(٢) سورة الواقعة ٢٦.

(٣) سورة الواقعة ٢٧.

(٤) سورة الواقعة ٢٤.

(٥) سورة الواقعة ٣٥.

أتراباً) (١) وخالفه أبو حاتم فجعل الوقف لأصحاب اليمين، قال أبو جعفر: شرح هذا من العربية إنك إن جعلت التقدير لأصحاب اليمين ثلثة، فالوقف (عرباً أتراباً)، وإن جعلت المعنى هما (ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين) أو جعلت المعنى الذين وصفهم الله جل وعز بهذا النعيم هؤلاء وقفت على (لأصحاب اليمين) وأبو حاتم يقف على (ثلثة من الأولين) (٢) وقد غلط في هذا لأن الثاني معطوف عليه ولو قلت هما زيد وعمرو لم يكن وقوفك على زيد معنى (وثلثة من الآخرين) (٣) قطع كاف.

(وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال) (٤) قطع كاف إلا أن يجعل الخبر (في سموم وحميم) (٥) فيكون الوقف (لا بارد ولا كريم) (٦) والوقف بعده (أو أبأؤنا الأولون) (٧).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز / ٢٠٢ و / (قل إن الأولين والآخرين) (٨) (لمجموعون) (٩) فهذا الوقف التام وهو رأس آية فاصلة، قال الله جل وعز (إلى ميقات يوم معلوم) (١٠) وخالفه أبو حاتم والوقف عنده (إلى ميقات يوم معلوم).

- 
- |            |                  |
|------------|------------------|
| (١)        | سورة الواقعة ٢٧. |
| (٢)        | سورة الواقعة ٢٩. |
| (٣)        | سورة الواقعة ٤٠. |
| (٤)        | سورة الواقعة ٤١. |
| (٥)        | سورة الواقعة ٤٢. |
| (٦)        | سورة الواقعة ٤٤. |
| (٧)        | سورة الواقعة ٤٨. |
| (٨)        | سورة الواقعة ٤٩. |
| (٩) ، (١٠) | سورة الواقعة ٥٠. |

قال أبو جعفر: والذي قاله يعقوب غلط لأن الكلام متصل وحروف  
الخفض لا بد أن تتعلق بشيء (هذا فزلهم يوم الدين) (١) قطع  
صالح والتمام (فلولا تصدقون) (٢) (ءأنتم تخلقونه أم نحن  
الخالقون) (٣) قطع كاف وكذا (وننشئكم فيما لا تعلمون) (٤)  
والتمام (فلولا تذكرون) (٥) (أم نحن الزارعون) (٦) قطع كاف  
والتمام (بل نحن محرومون) (٧) وكذا (فلولا تشكرون) (٨)  
(أم نحن المنشئون) (٩) قطع صالح وكذا (ومتاعاً  
للمقوين) (١٠) والتمام (فسبح باسم ربك العظيم) (١١).  
قال محمد بن عيسى (فلا أقسم بمواقع النجوم) (١٢) (وإنه  
لقسم لو تعلمون عظيم) (١٣) هذا التمام، وقال الأخفش: التمام  
(إنه لقرآن كريم) (١٤) لأن المعنى أقسم بمواقع النجوم وإنه

- 
- |      |                  |
|------|------------------|
| (١)  | سورة الواقعة .٥٦ |
| (٢)  | سورة الواقعة .٥٧ |
| (٢)  | سورة الواقعة .٥٩ |
| (٤)  | سورة الواقعة .٦١ |
| (٥)  | سورة الواقعة .٦٢ |
| (٦)  | سورة الواقعة .٦٤ |
| (٧)  | سورة الواقعة .٦٧ |
| (٨)  | سورة الواقعة .٧٠ |
| (٩)  | سورة الواقعة .٧٢ |
| (١٠) | سورة الواقعة .٧٣ |
| (١١) | سورة الواقعة .٧٤ |
| (١٢) | سورة الواقعة .٧٥ |
| (١٣) | سورة الواقعة .٧٦ |
| (١٤) | سورة الواقعة .٧٧ |

لقرآن كريم، وخالفهما أبو حاتم فجعل التمام (تنزيل من رب العالمين) (١).

قال أبو جعفر: وهذا القول الصحيح البين لأن تنزيل نعت القرآن (أنكم تكذبون) (٢) قطع صالح (ولكن لا تبصرون) (٣) مثله (ترجعونها إن كنتم صادقين) (٤) قطع كاف.

قال أبو حاتم: ومن الكافي (فروح وريحان وجنة نعيم) (٥) وكذا عنده (فسلام لك من أصحاب اليمين) (٦) والتمام عنده (وتصلية جحيم) (٧) وكذا (إن هذا لهُو حق اليقين) (٨) ثم آخر السورة.

- 
- |     |                  |
|-----|------------------|
| (١) | سورة الواقعة .٨٠ |
| (٢) | سورة الواقعة .٨٢ |
| (٣) | سورة الواقعة .٨٥ |
| (٤) | سورة الواقعة .٨٧ |
| (٥) | سورة الواقعة .٨٩ |
| (٦) | سورة الواقعة .٩١ |
| (٧) | سورة الواقعة .٩٤ |
| (٨) | سورة الواقعة .٩٥ |

## سورة الحديد

- (سبح لله ما فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) (١)
- قطع تام إن ابتدأت الخبر بعده (له ملك السموات والأرض) (٢)
- قطع كاف / ٢٠٢ظ / إن لم يجعل (يحيى) فى موضع الحال واستأنفته والتتام (وهو على كل شىء قدير) (٣) وكذا (وهو بكل شىء علیم) (٤).
- (ثم استوى على العرش) (٥) قطع كاف إن استأنفت الخبر بعده (يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها) (٦) قطع كاف والتتام عند أبى حاتم (وهو معكم أينما كنتم) (٧) وعند غيره (والله بما تعملون بصير) (٨) ويكفى عنده (له ملك السموات والأرض) (٩) والتتام (والى الله ترجع الأمور) (١٠) إن استأنفت الخبر بعده والتتام بعده (وهو علیم بذات الصدور) (١١).

- 
- (١) سورة الحديد ١ .
- (٢) . (٢) سورة الحديد ٢ .
- (٤) سورة الحديد ٢ .
- (٥) - (٨) سورة الحديد ٤ .
- (٩) . (١٠) سورة الحديد ٥ .
- (١١) سورة الحديد ٦ .

(وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) (١) كاف عند أبي حاتم  
وتمام على ما روى عن نافع والتمام عند غيره (لهم أجر  
كبير) (٢).

قال أحمد بن موسى (وما لكم لا تؤمنون بالله) (٣) تمام وغلط  
في هذا لأن ما بعده وإن كان مرفوعاً بالابتداء فهو في موضع الحال  
والتمام (وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين) (٤) (ليخرجكم  
من الظلمات إلى النور) (٥) تام عند (٦) أبي حاتم والتمام عند  
غيره (وإن الله بكم لرؤوف رحيم) (٧) والتمام بعده على ما روى  
عن نافع (ولله ميراث السموات والأرض) (٨) والوقف بعده عند  
أبي حاتم (لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل) (٩)  
وخولف في هذا لأن في الكلام حذفاً يدل عليه ما بعده، والمعنى: لا  
يستوى منهم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ومن أنفق من بعد الفتح  
وقاتل.

وأكثر أهل التأويل أن هذا الفتح يوم الحديدية، وجاء عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ذلك أنه قال لأصحابه ذلك اليوم ما في بعدكم قوم  
يحقرون أعمالكم مع أعمالهم، قالوا من قريش هم يا رسول الله،  
قال: لا هم أهل اليمن، قالوا يا رسول الله أهم أفضل أم نحن؟ قال:

- 
- (١) ، (٢) سورة الحديد ٧ .  
(٢) ، (٤) سورة الحديد ٨ .  
(٥) سورة الحديد ٩ .  
(٦) وفي نسخة (ب) عن أبي حاتم .  
(٧) سورة الحديد ٩ .  
(٨) ، (٩) سورة الحديد ١٠ .

أنتم لو أنفق أحدهم جبل ذهب ما بلغ مد أجركم ولا نصيبه هذا  
الفضل بيننا وبين / ٢٠٢ و / الناس ثم تلا ( لا يستوى منكم من  
أنفق من قبل الفتح وقاتل ) وصح عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه قال: لا يدخل أحد (١) النار ممن بايع تحت الشجرة روى  
ذلك الليث عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
(أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا) (٢)  
قطع حسن والتمام (وكلا وعد الله الحسنى) (٣) وكذا (والله  
بما تعملون خبير) (٤) (وله أجر كريم) (٥) ليس بتمام لأن  
(يوم ترى) (٦) منصوب بما قبله.

فمن النحويين من قال: المعنى وله أجر فى ذلك اليوم ومنهم من  
قال: هو متعلق بوعد والوقف الكافى عند أبى حاتم (وبأيمانهم  
..... خالد بن فيها) (٧) قطع صالح (ذلك هو الفوز  
العظيم) (٨) قطع كاف إن نصبت (يوماً) بإضمار فعل وإن جعلته  
بدلاً من يوم الذى قبله لم يقف على ذلك (هو الفوز العظيم) وكذا  
إن نصبته بالفوز.

(أنظرونا فقتبس من نوركم) (٩) قطع كاف (فالتمسوا

---

(١) فى نسخة (أ) لا يدخل أحد من النار، وهو خطأ، والحديث  
جاء بروايات متعددة مع اختلاف فى الرواة فى صحيح مسلم  
١٩٤٢/٤ (كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أصحاب  
الشجرة).

(٢) - (٤) سورة الحديد ١٠.

(٥) سورة الحديد ١١.

(٦) - (٨) سورة الحديد ١٢.

(٩) سورة الحديد ١٣.

نورا) (١) قطع حسن (فضرب بينهم بسور له باب) (٢) تمام على ما روى عن نافع ورد ذلك أحمد بن موسى قال: لأنك إذا قلت عندنا رجل يعبد الله ويطيعه لم يحسن أن يقول عندنا رجل ثم تسكت والوقف عنده (وظاهره من قبله العذاب) (٣) قال وهو رأس الآية (ألم نكن معكم قالوا بلى) (٤) تمام على ما روى عن نافع والكافي بعده عند أبي حاتم (هى مولاكم) (٥) وعند غيره (وبئس المصير) (٦).

(وما نزل من الحق) (٧) قطع كاف إن جعلت (ولا يكونوا) (٨) نهياً وإن جعلته معطوفاً على ما قبله وهو البين كان الكلام متصلاً والتمام (وكثير منهم فاسقون) (٩) وكذا (لعلكم تعقلون) (١٠) وكذا (ولهم أجر كريم) (١١).

وقد اختلف أهل العلم من أهل التأويل وأهل العربية فى الوقف على ما بعدها، قال أبو حاتم (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون) (١٢) / ٢٠٢ ظ / تام وتابع هذا القول استاذہ الأخصف وهو قول يعقوب وكذا قال الفراء وتكلم على ما بعده مقطوع مما قبله قال: والشهداء الأنبياء صلى الله عليهم وهو قول عاصم وقال

- 
- (١) - (٢) سورة الحديد ١٢.  
(٤) سورة الحديد ١٤.  
(٥) ، (٦) سورة الحديد ١٥.  
(٧) - (٩) سورة الحديد ١٦.  
(١٠) سورة الحديد ١٧.  
(١١) سورة الحديد ١٨.  
(١٢) سورة الحديد ١٩.

بهذا جماعة من أهل التأويل أن التمام (اولئك هم الصديقون) كذا يروى عن ابن عباس.

وقال مسروق: هي خاصة للصديقين، وقال الضحاك: والشهداء منفصل مما قبله فهذا قول، وقال مجاهد هو متصل وكل مؤمن شهيد والكلام عنده متصل أى (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم) (١) يتقف (٢) ها هنا على هذا القول ويكون التمام (لهم أجرهم ونورهم) (٣).

واختار محمد بن جرير القول الأول لأن الشهيد عنده ليس بمعروف عنده أن يكون لكل مؤمن واحتج من خالفه بالأحاديث المسندة كما قرىء على عمران بن موسى عن يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن زهره بن معبد عن أبيه أنه كان يوماً عند أبي هريرة فقال كلكم صديق أو شهيد أو قال وشهيد، قالوا: أنظر ما يقول يا أبا هريرة، قال اقرأوا هذه الآية (والذين آمنوا بالله ورسله) وقرىء على أحمد بن عمرو وعن محمد بن رزق الله الكلوذاني وعمر بن الخطاب السجستاني قالوا: حدثنا الحكم بن رافع أبو اليمان حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين قال أحمد بن عيسى بن طلحة عن عمرو بن مره الجهني قال: جاء رجل من قضاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى شهدت إلى أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت شهر رمضان وقمته وآتيت الزكاة، فقال رسول الله

(١) سورة الحديد ١٩.

(٢) وفى نسخة (ب) تتقف.

(٣) سورة الحديد ١٩.

صلى الله عليه وسلم: من يأت على هذا كان من الصديقين والشهداء .  
قال محمد بن جرير: حدثني صالح بن حرب أبو / ٢٠٤ و / معمر  
قال حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن  
البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
مؤمنوا أمتي شهداء، قال ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
(والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند  
ربهم).

قال محمد بن جرير: والذي هو أولى الأقوال عندي في ذلك  
بالصواب قول من قال الكلام والخبر على الذين آمنوا مثناه عند قوله  
(أولئك هم الصديقون) وقوله (والشهداء عند ربهم) خبر مبتدأ  
على الشهداء لأن ذلك هو الأغلب من معاينة بالظاهر والإيمان غير  
موجب في المتعارف للمؤمن اسم شهيداً لا بمعنى غيره إلا أن يراد به  
أنه شهيد على ما أمر به وصدقه فيكون ذلك وجهاً وإن كان فيه  
بعض البعد لأن ذلك ليس بالمعروف من يعاينه إذا أطلق بغير وصل  
فتأويل والشهداء عند ربهم.

والشهداء الذين قتلوا في سبيل الله أو هلكوا في سبيله عند ربهم لهم  
ثواب الله إياهم في الآخرة ونورهم.

قال أبو حاتم (لهم أجرهم ونورهم) تام (والذين كفروا وكذبوا  
بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم) (١) قطع تام (ثم يكون  
حطاماً) (٢) تمام عند الأخفش وهو قول أبي حاتم.

قال يعقوب (وفى الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله

(١) سورة الحديد ١٩.

(٢) سورة الحديد ٢٠.

ورضوان) (١) هذا القطع التام ثم قال الله جل وعز (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) (٢) وهو قول أبي حاتم (والله ذو الفضل العظيم) (٣) قطع تام، قال أبو حاتم (إلا في كتاب من قبل أن نبوأها) (٤) وقف تام أو كاف، وقال الأخفش التمام (إن ذلك على الله يسير) (٥) وقد رد هذان القولان لأن لام كي متعلقة بما قبلها.

وقال أبو حاتم: ومن الوقف الجيد (لكيلاً فأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا / ٢٠٤ظ / بما آتاكم) (كل مختال فخور) (٦) قطع تام إن رفعت (الذين يبخلون) (٧) بالابتداء وإن رفعت على إضمار مبتدأ فهو قطع كاف وإن جعلته في موضع نصب بمعنى أعنى وكذلك وإن جعلته في موضع نصب على البدل من كل لم يقف على فخور.

(ويأمرون الناس بالبخل) (٨) قطع كاف والتمام (فإن الله هو الغنى الحميد) (٩)، وعن نافع (ومنافع للناس) (١٠) ثم قال أبو جعفر: إن جعلت اللام التي في (وليعلم) (١١) متعلقة بفعل بعدها كان ومنافع للناس كافياً وإن جعلته وليعلم معطوفاً على (ليقوم الناس بالقسط) (١٢) لم يكن للناس كافياً وكفى الوقوف على

---

(١) . (٢) سورة الحديد ٢٠.

(٣) سورة الحديد ٢١.

(٤) . (٥) سورة الحديد ٢٢.

(٦) سورة الحديد ٢٢.

(٧) - (٩) سورة الحديد ٢٤.

(١٠) - (١٢) سورة الحديد ٢٥.

(ورسله بالغيب) (١) والتمام (إن الله قوى عزيز) (٢) وكذا  
(وكثير منهم فاسقون) (٣).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (وجعلنا في قلوب  
الذين اتبعوه رأفة ورحمة) (٤) فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله  
جل وعز (ورهبانية ابتدعوها) (٥) قال الأخفش رأفة ورحمة  
تمام وكذا يروى عن نافع وقال نصير إن كان القول كما قال قتادة  
فالوقف (رأفة ورحمة)، وقال أبو جعفر: الذي قال قتادة الرأفة  
والرحمة من الله جل وعز هم ابتدعوها الرهبانية (ورهبانية)  
منصوبة على هذا القول بإضمار فعل تفسيره ما بعده ومن جعلها  
معطوفة على ما قبلها لم يقف على (رحمة) وكان وقفه الكافي (إلا  
ابتغاء رضوان الله) (٦).

قال أبو حاتم: ومن الكافي (فآتينا الذين آمنوا منهم  
أجرهم) (٧) والتمام (وكثير منهم فاسقون) (٨) والوقف الجيد  
بعده عند أبي حاتم (ويغفر لكم) (٩)، قال أبو جعفر: وهذا عند  
غيره ليس بوقف لأن (لئلا يعلم أهل الكتاب) (١٠) متعلق بقوله  
(يؤتكم كفلين من رحمته) (١١)، قال قتادة لما أنزل الله جل

(١) ، (٢) سورة الحديد ٢٥.

(٣) سورة الحديد ٢٦.

(٤) ، (٥) سورة الحديد ٢٧.

(٦) سورة الحديد ٢٧.

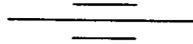
(٧) ، (٨) سورة الحديد ٢٧.

(٩) سورة الحديد ٢٨.

(١٠) سورة الحديد ٢٩.

(١١) سورة الحديد ٢٨.

وعز (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) حسدهم أهل الكتاب فأنزل / ٢٠٥ و / الله جل وعز (لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرين على شيء من فضل الله) (١) وفي حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بكتابه ومحمد صلى الله عليه وسلم وعبد أطاع ربه جل وعز وأحسن عبادة سيده ورجل له جارية أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها (٢) (يؤتية من يشاء) (٢) قطع كاف والتمام آخر السورة.



- 
- (١) سورة الحديد ٢٩.
- (٢) الحديث ذكره السيوطي في جامعه مع اختلاف في بعض الألفاظ وذكر أنه في البخاري ومسلم ومسنند الإمام أحمد ومسند الترمذي ومسند النسائي.
- (٢) سورة الحديد ٢٩.

## سورة المجادلة

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى إلى الله  
والله يسمع تحاوركما (١) قطع صالح والتمام (إن الله سميع  
بصير) (٢) ، (ما هن أمهاتهم) (٣) قطع صالح وكذا (إن  
أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم) (٤) وكذا (وزورا) (٥) والتمام (إن  
الله لعفو غفور) (٦) ، (فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا) (٧)  
قطع صالح وكذا (ذلكم توعظون به) (٨) وكذا (والله بما  
تعملون خبير) (٩) ، (فصيام شهرين متتابعين من قبل أن  
يتماسا) (١٠) قطع صالح (فمن لم يستطع فإطعام ستين  
مسكينا) (١١) قطع كاف وكذا (وتلك حدود الله) (١٢) والتمام  
(وللكافرين عذاب أليم) (١٣) .

وعن نافع (كتبوا كما كبت الذين من قبلهم) (١٤) ثم قال غيره  
هو كاف وكذا (وقد أنزلنا آيات بينات) (١٥) فأما  
(وللكافرين عذاب مهين) (١٦) فليس بقطع كاف لأن (يوم

- 
- (١) . (٢) سورة المجادلة ١ .  
(٢) - (٦) سورة المجادلة ٢ .  
(٧) - (٩) سورة المجادلة ٣ .  
(١٠) - (١٣) سورة المجادلة ٤ .  
(١٤) - (١٦) سورة المجادلة ٥ .

يبعثهم) (١) منصوب بما قبله والكافى (أحصاه الله ونسوه) (٢) والتمام (والله على كل شيء شهيد) (٣)، (يعلم ما فى السموات وما فى الأرض) (٤) قطع كاف وكذا (أين ما كانوا) (٥) وعن نافع (ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة) (٦) تم وقال غيره والتمام (إن الله بكل شيء عليم) (٧).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (لولا يعذبنا / ٢٠٥ ظ / الله بما نقول) (٨) فهذا الكافى من الوقف ثم قال جل وعز (حسبهم جهنم يصلونها) (٩) كاف والتمام (فبئس المصير) (١٠) وكذا (واقفوا الله الذى إليه تحشرون) (١١) (إلا بإذن الله) (١٢) قطع كاف والتمام (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) (١٣) (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) (١٤) قطع كاف والتمام (والله بما تعملون خبير) (١٥)، (فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) (١٦) قطع كاف وكذا (ذلك خير لكم وأطهر) (١٧) وكذا (فإن الله غفور رحيم) (١٨) وكذا (بين يدي نجواكم صدقات) (١٩) وكذا (وأطيعوا الله ورسوله) (٢٠) والتمام (والله خبير بما

- 
- (١) - (٢) سورة المجادلة ٦.  
(٤) - (٧) سورة المجادلة ٧.  
(٨) - (١٠) سورة المجادلة ٨.  
(١١) سورة المجادلة ٩.  
(١٢) ، (١٣) سورة المجادلة ١٠.  
(١٤) ، (١٥) سورة المجادلة ١١.  
(١٦) - (١٨) سورة المجادلة ١٢.  
(١٩) ، (٢٠) سورة المجادلة ١٣.

تعملون) (١) ، (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون) (٢) قطع  
كاف وكذا (أعد الله لهم عذاباً شديداً) (٣) وكذا (إنهم ساء  
ما كانوا يعملون) (٤) وكذا (فصدوا عن سبيل الله) (٥) والتمام  
(فلهم عذاب مهين) (٦) .

(ولا أولادهم من الله شيئاً) (٧) قطع كاف (أولئك أصحاب  
النار هم فيها خالدون) (٨) ليس بقطع كاف لأن (يوم  
يبعثهم) (٩) منصوب بما قبله والكافي (ويحسبون أنهم على  
شيء) (١٠) وكذا (ألا إنهم هم الكاذبون) (١١) وكذا (أولئك  
حزب الشيطان) (١٢) والتمام (ألا إن حزب الشيطان هم  
الخاسرون) (١٣) .

(أولئك في الأذلين) (١٤) قطع كاف وكذا (ورسلى) (١٥)  
والتمام (إن الله قوى عزيز) (١٦) (أو عشيرتهم) (١٧) قطع  
حسن (ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها  
رضى الله عنهم ورضوا عنه) (١٨) قطع كاف وكذا (أولئك

- 
- |             |               |      |
|-------------|---------------|------|
| (١)         | سورة المجادلة | ١٣ . |
| (٢)         | سورة المجادلة | ١٤ . |
| (٣) ، (٤)   | سورة المجادلة | ١٥ . |
| (٥) ، (٦)   | سورة المجادلة | ١٦ . |
| (٧) ، (٨)   | سورة المجادلة | ١٧ . |
| (٩) - (١١)  | سورة المجادلة | ١٨ . |
| (١٢) ، (١٣) | سورة المجادلة | ١٩ . |
| (١٤)        | سورة المجادلة | ٢٠ . |
| (١٥) ، (١٦) | سورة المجادلة | ٢١ . |
| (١٧) ، (١٨) | سورة المجادلة | ٢٢ . |

حزب الله (١) والتمام آخر السورة.

---

## سورة الحشر

(سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم) (١) قطع تام وأول ما ذكره أبو حاتم من هذه السورة (هو الذى أخرج / ٢٠٦ و / الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر) (٢) وقال: كاف، وكذا عنده (ما ظننتم أن يخرجوا) (٣) والتمام عند الأخفش (وظنوا أنهم مافعتهم حصونهم من الله) (٤) والتمام على ما روى عن نافع (فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا) (٥).

وخولف فى هذا لأن (وقذف) (٦) معطوف على فاتاهم والتمام عند الأخفش (فاعتبروا يا أولى الأبصار) (٧) والمعنى عند الفراء يا أولى العقول ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى (كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم) (٨) فإنه قطع تام على قول من قال المعنى (ما آتاكم الرسول فخذوه) (٩) عام.

وعلى قول من قال هذا فى الغنائم يكون (بين الأغنياء منكم) كافياً (وما نهاكم عنه فانتهوا) (١٠) قطع كاف (وانقوا الله إن الله

(١) سورة الحشر ١.

(٢) - (٧) سورة الحشر ٢.

(٨) - (١٠) سورة الحشر ٧.

شديد العقاب) (١) من أصحاب التمام من قال هذا تام والمعنى يكون الفقراء ومنهم من قال ليس بتمام ولكنه كاف لأن المعنى كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم ولكن الفقر يكون للفقراء المهاجرين ومنهم من قال ليس بتمام ولا كاف لأنه بدل بإعادة الحرف (وينصرون الله ورسوله) (٢) كاف على أن تبتدىء بما بعد الآية فإن ابتدأت ما بعدها فالتمام (أولئك هم الصادقون) (٣) وإن جعلت ما بعدها معطوفاً للكلام متصل.

قال أحمد بن موسى (ولو كان بهم خصاصة) (٤) تام وكذا روى عن نافع وهو قول أبي حاتم (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (٥) تمام إن ابتدأت ما بعد الآية وإن جعلته معطوفاً فليس بتمام ولا كاف وقول أهل التفسير على أنه معطوف على ما قبله أى والذين جاءوا من بعدهم وهذا قول مالك بن أنس وهو مشهور من قوله قال ليس لأحد ممن شتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه / ٢١٦ظ / وسلم نصيب فى الفىء لأن الله قال جل وعز (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان...) الآية (٦)، والتمام عند الأخفش (ربنا إنك رؤوف رحيم) (٧).

(وإن فتولتم لننصرنكم) (٨) قطع كاف ثم القطع على رؤوس

- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١)       | سورة الحشر ٧.  |
| (٢) . (٢) | سورة الحشر ٨.  |
| (٤) . (٥) | سورة الحشر ٩.  |
| (٦) . (٧) | سورة الحشر ١٠. |
| (٨)       | سورة الحشر ١١. |

الآيات كاف إلى (أو من وراء جدار) (١) فإنه قطع تام  
(بأسهم) (٢) مرفوع بالابتداء والخبر (بينهم) (٣) والقطع الكافي  
(وقلوبهم شتى) (٤) والتمام (ذلك بأنهم قوم لا يعقلون) (٥) إن  
ابتدأت ما بعده .

قال الأخفش (كمثل الذين من قبلهم قريبا) (٦) هذا تمام الكلام  
أى حدثنا ثم قال الله جل وعز (ذائقوا وبال أمرهم) (٧) ، قال  
أبو جعفر: وقول أهل التأويل يدل على ما قال الأخفش، قال مجاهد  
(الذين من قبلهم) كفار قريش يوم بدر .

قال أبو حاتم (ذائقوا وبال أمرهم) كاف (ولهم عذاب أليم) (٨)  
كاف إن ابتدأت ما بعده (إنى أخاف الله رب العالمين) (٩) قطع  
حسن وكذا (خالدين فيها) (١٠) والتمام (وذلك جزاء  
الظالمين) (١١) .

(ولتنظر نفس ما قدمت لغد) (١٢) قطع كاف والتمام (إن الله  
خبير بما تعملون) (١٣) (فأنساهم أنفسهم) (١٤) قطع تام  
والتمام (أولئك هم الفاسقون) (١٥) والتمام بعده عند أحمد بن  
موسى وأبى حاتم (لا يستوى أصحاب النار وأصحاب

---

(١) - (٥) سورة الحشر ١٤ .

(٦) - (٨) سورة الحشر ١٥ .

(٩)

(١٠) ، (١١) سورة الحشر ١٧ .

(١٢) ، (١٣) سورة الحشر ١٨ .

(١٤) ، (١٥) سورة الحشر ١٩ .

الجنة) (١) وعند غيرها (أصحاب الجنة هم الفائزون) (٢).  
لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله) (٣) قطع كاف والتمام  
(وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) (٤)، (عالم  
الغيب والشهادة) (٥) قطع كاف والتمام (هو الرحمن  
الرحيم) (٦)، (العزیز الجبار المتكبر) (٧) قطع كاف والتمام  
آخر الآية (له الأسماء الحسنى) (٨) قطع كاف والتمام آخر  
السورة.

- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١) ، (٢) | سورة الحشر ٢٠. |
| (٣) ، (٤) | سورة الحشر ٢١. |
| (٥) ، (٦) | سورة الحشر ٢٢. |
| (٧)       | سورة الحشر ٢٣. |
| (٨)       | سورة الحشر ٢٤. |

## سورة الممتحنة

/ ٢٠٧ و / فيها اختلاف كثير قال أبو حاتم ليس من أولها وقف تام إلى (وما أعلنتم) (١) قال أبو جعفر: وهذا القول صحيح على مذهب أكثر أهل التأويل لأن المعنى عندهم (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) (٢) (إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي) (٣).

وقال محمد بن عيسى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) قال بعضهم تمام الكلام، وقال زهير إن جعلت تلقون توقيتاً لأولياء أي نعت كرهت الوقوف على أولياء وإن جعلته مبتدأ وخبراً جاز ووقوفك على أولياء، وقال القتيبي (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة) (٤) تم الكلام.

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (يخرجون الرسول وإياكم) (٥) فهذا الوقف الكافي وقال أبو حاتم (يخرجون الرسول وإياكم) وقف بيان، وقال القتيبي (يخرجون الرسول وإياكم) تم الكلام أي يخرجون الرسول ويخرجونكم بإيمانكم.

قال أبو جعفر: وهذا كلام متناقض لأنه إن كان المعنى يخرجون

الرسول ويخرجونكم بإيمانكم فالكلام متصل والتمام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم (بما أخفيتم وما أعلنتم) (١) وعند غيرهما (وأن تؤمنوا بالله ربكم) (٢)، قال أبو جعفر: وهذا على أن يكون (إن كنتم) (٣) متعلقاً بأول السورة ويكون المعنى إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي فلا تلقوا إليهم بالمودة ويكون هذا محذوفاً.

(ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل) (٤) قطع حسن (إن ينقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء) (٥) قال أبو حاتم: كاف جيد والتمام عنده وعند أحمد بن موسى (وودوا / ٢٠٧ظ / لو تكفرون) (٦) والتمام بعده عنده (لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم) (٧) وعند غيره (يوم القيامة يفصل بينكم) (٨) وكذا (والله بما تعملون بصير) (٩).

قال يعقوب: ومن الوقف (حتى تؤمنوا بالله وحده) (١٠) فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز (إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك) (١١) وقال أبو حاتم: وزعم المفسرون أن قول الله جل وعز (حتى تؤمنوا بالله وحده) تمام وليس كما قالوا لأن بعده (إلا قول إبراهيم لأبيه) مستثنى من قوله جل وعز (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه) (١٢) فالمعنى:

- 
- (١) - (٤) سورة المتحنة ١.  
(٥) ، (٦) سورة المتحنة ٢.  
(٧) - (٩) سورة المتحنة ٣.  
(١٠) ، (١١) سورة المتحنة ٤.  
(١٢) سورة المتحنة ٣.

إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك فليس لكم في ذلك أسوة فأنزل الله جل وعز (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) (١) يقول فلا تتأسوا بأن تستغفروا للمشركين، وقول أبي حاتم هذا حسن إلا ما حكاه عن المفسرين فإنهم على قوله الذي قاله وأكثرهم.

قال مجاهد وعطاء الخرساني وقتادة في معنى (إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك) تتأسوا ولا تأثموا بهذا فستغفروا للمشركين، وقال غيرهم أي لا تستغفروا للمشركين فقد علمتم أنهم أعداء الله إن استغفار إبراهيم لأبيه إنما كان عن موعدة، وقيل: المعنى هجر إبراهيم قومه وباغضهم إلا في قوله لأبيه لأستغفرن والتمام (وما أملك لك من الله من شيء) (٢) وكذا (إنك أنت العزيز الحكيم) (٣).

(لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) (٤) قطع حسن والتمام (ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد) (٥)، (أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة) (٦) قطع حسن والتمام (والله غفور رحيم) (٧) وكذا (إن الله يحب المقسطين) (٨).

- 
- (١) سورة التوبة ١١٢ .  
(٢) سورة المتحنة ٤ .  
(٣) سورة المتحنة ٥ ، ولقد وقع خطأ في النسختين في إثبات آية أخرى وهي (إن الله يحب المقسطين) .  
(٤) ، (٥) سورة المتحنة ٦ .  
(٦) ، (٧) سورة المتحنة ٧ .  
(٨) سورة المتحنة ٨ .

(أن تولوهم) (١) قطع كاف والتمام (ومن يتولهم فأولئك هم  
الظالمون) (٢)، قال / ٢٠٨ و / محمد بن عيسى (إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) (٣) تمام الكلام وقال نصير:  
أكره أن أقف على النون الثقيلة (والله أعلم بإيمانهن) (٤) قطع  
كاف وكذا (وليسألوا ما أنفقوا) (٥) وكذا (ذلكم حكم الله  
يحكم بينكم) (٦) (والله عليهم حكيم) (٧) وكذا رؤوس الآيات  
إلى آخر السورة.

---

(١) ، (٢) سورة الممتحنة ٩.

(٢) - (٧) سورة الممتحنة ١٠.

## سورة الصف

(سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم) (١) قطع تام، قال أحمد بن موسى (أن تقولوا ما لا تفعلون) (٢) تمام وقال غيره التمام (كأنهم بنيان مرصوص) (٣) (رسول الله إليكم) (٤) قطع كاف والتمام (والله لا يهدى القوم الفاسقين) (٥) على أن تضرر فعلا.

وعن نافع (يأتى من بعدى اسمه أحمد) (٦) تم والتمام عند غيره (قالوا هذا سحر مبين) (٧) (وهو يدعى إلى الإسلام) (٨) قطع كاف والتمام على أواخر الآيات إلى (تنجيكم من عذاب أليم) (٩) فإنه غير تمام فى قول من جعل (تؤمنون) (١٠) تبيناً للتجارة وتمام على قول محمد بن يزيد قال تؤمنون بمعنى آمنوا

- 
- |           |               |
|-----------|---------------|
| (١)       | سورة الصف ١.  |
| (٢)       | سورة الصف ٣.  |
| (٣)       | سورة الصف ٤.  |
| (٤) ، (٥) | سورة الصف ٥.  |
| (٦) ، (٧) | سورة الصف ٦.  |
| (٨)       | سورة الصف ٧.  |
| (٩)       | سورة الصف ١٠. |
| (١٠)      | سورة الصف ١١. |

وفيه معنى (الأمر) (١) أم كما قرىء (لا تضار والدة بولدها) (٢) وفي حرف عبدالله آمنوا واستدل أبو العباس على أنه بمعنى الأمر لأن بعده (يفغر لكم) (٣) جزم لأنه جواب الأمر. (ومساكن طيبة فى جنات عدن) (٤) قطع كاف، (ذلك الفوز العظيم) (٥) تمام على قول الفراء والتقدير عنده ولكم أخرى وليس بتمام على قول الأخفش لأن وأخرى عنده فى موضع خفض يعطفها على تجارة (وأخرى تحبونها) (٦) قطع كاف على قول الأخفش والتقدير عنده هى (نصر من الله) (٧) وليس بكاف على قول الفراء لأن نصراً تبين لأخرى (وبشر المؤمنين) (٨) قطع تام.

وعن نافع (نحن أنصار الله) (٩) تم وهو كاف عند أبى حاتم وكذا / ٢٠٨ ظ / (وكفرت طائفة) (١٠) والتمام آخر السورة.

---

(١) وفى نسخة (ب) اللان وهو تحريف.

(٢) سورة البقرة ٢٢٢.

(٣) - (٥) سورة الصف ١٢.

(٦) - (٨) سورة الصف ١٢.

(٩) ، (١٠) سورة الصف ١٤.

## سورة الجمعة

(يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض) (١) قطع كاف على قراءة أبى وائل شفيق بن سلمة فإنه قرأ (الملك القدوس العزيز الحكيم) (٢) بالرفع ومن قرأ بالخفض فوقه (العزيز الحكيم) إذا رفع (هو) (٣) بالابتداء وإن جعل هو توكيد للمضمر وجعل (الذى) (٤) بدلا من الحكيم فوقه (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) (٥).

قال الأخفش: هذا تمام الكلام، وقال محمد بن عيسى (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم) (٦)، قال بعضهم تم الكلام وخولف فى هذا لأن (يتلوا) (٧) نعت لرسول فأما (وإن كانوا من قبل نضى ضلال مبين) (٨) فليس بتمام ولا كاف لأن (وآخرين) معطوف على الأميين، والمعنى هو الذى بعث فى الأميين وفى آخرين لم يلحقوا بهم رسولا وقيل المعنى يعلمهم ويعلم آخرين وقيل يذكهم ويذكرى آخرين.

- 
- (١) ، (٢) سورة الجمعة ١ .  
(٢) ، (٤) سورة الجمعة ٢ .  
(٥) سورة الجمعة ٢ .  
(٦) - (٨) سورة الجمعة ٢ .

قال أبو جعفر: وأهل التأويل على القول الأول (وهو العزيز الحكيم) (١) قطع حسن والتمام (والله ذو الفضل العظيم) (٢). (كمثل الحمار يحمل أسفاراً) (٣) كاف عند أبي حاتم وكذا عنده (بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله) (٤) تم القطع على رؤوس الآيات تمام إلى (وذروا البيع) (٥) فإنه قطع كاف (ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) (٦) قطع حسن والتمام (لعلكم تفلحون) (٧).

قال محمد بن عيسى (وتركوك قائماً) (٨) تمام الكلام وقال غيره هو كاف وكذا (من اللهو ومن التجارة) (٩) والتمام آخر السورة.

- 
- |           |             |     |
|-----------|-------------|-----|
| (١)       | سورة الجمعة | ٢.  |
| (٢)       | سورة الجمعة | ٤.  |
| (٢) ، (٤) | سورة الجمعة | ٥.  |
| (٥) ، (٦) | سورة الجمعة | ٩.  |
| (٧)       | سورة الجمعة | ١٠. |
| (٨) ، (٩) | سورة الجمعة | ١١. |

## سورة المنافقين

(إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم  
إنك لرسوله) (١) عن نافع تم وابن عبید يذهب إلى أن انقطاع  
الكلام (والله يشهد إن المنافقين لكاذبون) (٢) ثم ابتداء (اتخذوا  
أيمانهم جنة) (٣) / ٢٠٩ و / وهى أيمانهم المذكورة فى سورة  
براءة.

قال أبو جعفر: وهذا قول أكثر أهل التأويل من ذلك خلفهم  
(يحلِفون بالله ما قالوا) (٤) وكذا (ويحلِفون بالله إنهم لمنكم  
وما هم منكم) (٥) إلا شيئاً يروى عن إبراهيم النخعى أن الكلام  
متصل، أى اتخذوا أيمانهم جنة فى قولهم: يشهد إنك لرسول الله،  
وليس هذا عند الفقهاء بيمين (إنهم ساء ما كانوا يعملون) (٦)  
قطع تام على أن تبتدىء ما بعده وكذا (فهم لا يفقهون) (٧).  
وقال أبو حاتم (يحسبون كل صيحة عليهم) (٨) تام، وعن نافع

- 
- |           |                  |
|-----------|------------------|
| (١) . (٢) | سورة المنافقين ١ |
| (٣)       | سورة المنافقين ٢ |
| (٤)       | سورة التوبة ٧٤   |
| (٥)       | سورة التوبة ٥٦   |
| (٦)       | سورة المنافقين ٢ |
| (٧)       | سورة المنافقين ٢ |
| (٨)       | سورة المنافقين ٤ |

(هم العدو) (١) تم قال أحمد بن موسى (فاحذرهم) (٢) تمام  
(أنى يؤفكون) (٣) قطع تام (وهم مستكبرون) (٤) قطع تام ثم  
قال جل وعز (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر  
لهم) (٥) والكلام متصل إلى (إن الله لا يهدي القوم  
الفاسقين) (٦).

وقال أبو حاتم (حتى ينفضوا) (٧) تام (ولكن المنافقين لا  
يفقهون) (٨) قطع كاف على أن تستأنف ما بعده والتمام عند أبي  
حاتم (يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها  
الأذل) (٩).

قال: ومن الوقف (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) (١٠) وقال  
غيره التمام (ولكن المنافقين لا يعلمون) (١١) والكافى عنده (يا  
أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر  
الله) (١٢)، (فأولئك هم الخاسرون) (١٣) قطع تام على أن  
تبتدىء ما بعده (فأصدق وأكن من الصالحين) (١٤) قطع حسن  
والتمام آخر السورة.

- 
- |             |                    |
|-------------|--------------------|
| (١) - (٢)   | سورة المنافقين ٤.  |
| (٤)         | سورة المنافقين ٥.  |
| (٥) ، (٦)   | سورة المنافقين ٦.  |
| (٧) ، (٨)   | سورة المنافقين ٧.  |
| (٩) - (١١)  | سورة المنافقين ٨.  |
| (١٢) ، (١٣) | سورة المنافقين ٩.  |
| (١٤)        | سورة المنافقين ١٠. |

## سورة التغابن

(يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض) (١) قطع صالح وكذا (له الملك وله الحمد) (٢) والتمام (وهو على كل شىء قدير) (٣) ثم قال جل وعز (هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن) (٤) قطع صالح والتمام (والله / ٢٠٩ظ / بما تعملون بصير) (٥) على أن تبتدىء ما بعده (خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم) (٦) قطع كاف والتمام (وإليه المصير) (٧) على أن تبتدىء ما بعده (يعلم ما فى السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون) (٨) قطع صالح والتمام (والله عليهم بذات الصدور) (٩) ثم قال جل وعز (ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم) (١٠) ليس بقطع كاف لأن الكلام متصل والتمام (ولهم عذاب أليم) (١١) ثم قال جل وعز (ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا

(١) - (٢) سورة التغابن ١.

(٤) ، (٥) سورة التغابن ٢.

(٦) ، (٧) سورة التغابن ٣.

(٨) ، (٩) سورة التغابن ٤.

(١٠) ، (١١) سورة التغابن ٥.

أبشر يهدوننا) (١) تام عند أبي حاتم (فكفروا وتولوا واستغنى  
الله والله غنى حميد) (٢) فهذا التمام وعن نافع (زعم الذين  
كفروا أن لن يبعثوا قتل بلى) (٣) تم وكذا عنده (وربى  
لتبعثن) (٤).

قال أبو جعفر: ومن نصب (يوم يجمعكم) (٥) (بتبعثن) فالكلام  
عنده متصل، قال أحمد بن موسى (والنور الذى أنزلنا) (٦) تمام  
الكلام والتمام بعده عن نافع وأحمد بن موسى وأبي حاتم (ذلك يوم  
التغابن) (٧) (خالدين فيها) (٨) قطع كاف والتمام (ذلك الفوز  
العظيم) (٩) (خالدين فيها) (١٠) قطع كاف والتمام (وبئس  
المصير) (١١)، (ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله) (١٢) تمام  
عند أحمد بن موسى وأبي حاتم قال (ومن يؤمن بالله يهد  
قلبه) (١٣) تام جيد (والله بكل شىء عليم) (١٤) قطع تام  
(وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول) (١٥) قطع صالح والتمام  
(فإنما على رسولنا البلاغ المبين) (١٦) وكذا (وعلى الله  
فليتوكل المؤمنون) (١٧).

- 
- (١) ، (٢) سورة التغابن ٦ .  
(٢) ، (٤) سورة التغابن ٧ .  
(٥) سورة التغابن ٩ .  
(٦) سورة التغابن ٨ .  
(٧) - (٩) سورة التغابن ٩ .  
(١٠) ، (١١) سورة التغابن ١٠ .  
(١٢) - (١٤) سورة التغابن ١١ .  
(١٥) ، (١٦) سورة التغابن ١٢ .  
(١٧) سورة التغابن ١٣ .

قال محمد بن عيسى (يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم) (١) تمام وقال غيره هو كاف وكذا (وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم) (٢) (والله عنده أجر عظيم) (٣) قطع حسن والتمام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى (خيراً لأنفسكم) (٤) وعند غيره (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (٥) / ٢١٠ / (والله شكور حلِيم) (٦) ليس بتمام إن جعلت ما بعده خبراً بعد خبر أو بدلاً والتمام آخر السورة.

- 
- (١) ، (٢) سورة التغابن ١٤ .  
(٢) سورة التغابن ١٥ .  
(٤) ، (٥) سورة التغابن ١٦ .  
(٦) سورة التغابن ١٧ .

## سورة الطلاق

(يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة) (١) هذا القطع الكافي عند أبي حاتم، ثم يبتدئ (واتقوا الله ربكم) (٢) أى فى أن لا تخرجوهن من بيوتهن، قال أبو جعفر: ويدل على هذا صحة هذا القول أنه ليس فى نص التأويل واو إنما هؤلاء يخرجوهن ويجوز أن يكون الوقف (واتقوا الله ربكم) أى فى أن يطلقوا للعدة أى فى الطهر الذى لم تجمعا فيه وإن تحصوا العدة ويجوز أن يكون الوقف (وأحصوا العدة) ثم يبتدئ (واتقوا الله ربكم) ويقف (٣) أيضاً على هذا ويكون المعنى واتقوا الله فى اجتناب معاصيه كلها.

قال أبو حاتم (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) (٤) كاف وكذا (وتلك حدود الله) (٥) والتمام عنده (فقد ظلم نفسه) (٦) وكذا (لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً) (٧)، (وأشهدوا ذوى عدل منكم) (٨) قطع كاف لأن هذا مخاطبة للمشهدين (وأقيموا

(١) ، (٢) سورة الطلاق ١.

(٣) وفى نسخة (ب) وتقف.

(٤) - (٧) سورة الطلاق ١.

(٨) سورة الطلاق ٢.

الشهادة لله) (١) مخاطبة للمشهدين أى إذا شهدتم وإذا أديتم الشهادة والتمام عند أبى حاتم (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) (٢).

(ويرزقه من حيث لا يحتسب) (٣) تمام عند أحمد بن موسى وكاف عند أبى حاتم والتمام عنده (فهو حسبه) (٤) وكذا مذهب أهل التأويل والمعنى عندهم إن الله بالغ أمره توكل العبد أو لم يتوكل إلا أنه إذا توكل كفرت عنه سيئاته وأعظم له الأجر.

(قد جعل الله لكل شىء قدرا) (٥) قطع تام أى: قد جعل لكل شىء أجلا واحداً من الطلاق والعدة وغيرهما، والتمام عند الأخفش وأبى حاتم والقتبى (واللائى لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) (٦) قطع تام عند أبى / ٢١٠ظ / حاتم (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) (٧) قطع حسن والتمام عند أبى حاتم (ذلك أمر الله أنزله إليكم ... ويعظم له أجرا) (٨) قطع تام (وأتمروا بينكم بمعروف) (٩) كاف عند أبى حاتم (ذلك أمر الله أنزله إليكم ويعظم له أجرا) (١٠) قطع تام.

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى) (١١) فهذا الوقف التام ثم قال جل وعز

- 
- |           |                 |
|-----------|-----------------|
| (١) . (٢) | سورة الطلاق . ٢ |
| (٢) - (٥) | سورة الطلاق . ٢ |
| (٦) . (٧) | سورة الطلاق . ٤ |
| (٨)       | سورة الطلاق . ٥ |
| (٩)       | سورة الطلاق . ٦ |
| (١٠)      | سورة الطلاق . ٥ |
| (١١)      | سورة الطلاق . ٦ |

(لينفق ذو سعة من سعته) (١) وهذا أيضاً تام عند أبي حاتم وكذا (إلا ما آتاهما سيجعل الله بعد عسر يسرا) (٢) قطع تام. وعن نافع (فاتقوا الله يا أولى الألباب الذين آمنوا) (٣) وهو قول أبي حاتم، قال القتيبي (قد أنزل الله إليكم ذكراً) (٤) تمام، وقال الكسائي (ذكروا) رأس آية ثم يبتدئ (رسولا) (٥) أى أرسل رسولا أو بعث رسولا.

قال أبو جعفر: فى نصب رسول خمسة أقوال: منها هذا الذى ذكره الكسائي وعليه يكون الوقف على ذكرا وعلى الأقوال الأربعة لا ينبغى أن يقف على ذكرا فمنها أن يكون رسولا بدلا من ذكرا أو يكون رسولا معنى رسالة كما قال: ولا أرسلتهم برسول.

قال السدى: ذكراً هو القرآن ويجوز أن يكون المعنى قد أنزل الله لكم ذكراً ذا رسول مثل (واسأل القرية) (٦) ويجوز أن يكون التقدير واذكر، والجواب الخامس لطيف حسن يكون التقدير قد أنزل الله إليكم ذكراً مع رسولا فيكون مفعولا معه كما يقال استوى الماء والخشبة وجاء الشتاء والطيايسة (من الظلمات إلى النور) (٧) تمام عند أبي حاتم.

قال محمد بن عيسى (قد أحسن الله له رزقا) (٨) تم الكلام

(١) . (٢) سورة الطلاق ٧.

(٢) . (٤) سورة الطلاق ١٠.

(٥) سورة الطلاق ١١.

(٦) سورة يوسف ٨٢.

(٧) . (٨) سورة الطلاق ١١.

(الله الذي خلق سبع سموات) (١) قطع كاف على قراءة من قرأ  
(ومن الأرض مثلهن) (٢) وقال أبو حاتم (ومن الأرض مثلهن)  
كاف والتمام آخر السورة.

---

---

## سورة التحريم

٢١١/ و / (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) (١) قال محمد بن عيسى: تم الكلام وقال غيره هذا خطأ لأن (تبتغي) (٢) في موضع الحال قد عمل فيه ما قبله وقال أبو حاتم (تبتغي مرضات أزواجك) (٣) كاف (والله غفور رحيم) (٤) قطع تام (والله مولاكم) (٥) قطع كاف والتمام (وهو العليم الحكيم) (٦).

(فلما نبأها به قالت من أنبأك) (٧) هذا قطع كاف والتمام (قال نبأني العليم الخبير) (٨).

قال يعقوب: ومن الوقف قول الله جل وعز (فإن الله هو مولاہ) (٩) فهذا الكافي من الوقف ثم قال (وجبريل) (١٠) على الابتداء، وعن نافع (فإن الله هو مولاہ) ثم قال أبو جعفر: وللبراء في هذا قولان: أحدهما هذا القول، والآخر أن التمام (وصالح المؤمنين) (١١) وهذا القول أحب إليه لأن بعده

(١) - (٤) سورة التحريم ١.

(٥) . (٦) سورة التحريم ٢.

(٧) . (٨) سورة التحريم ٣.

(٩) - (١١) سورة التحريم ٤.

(والملائكة بعد ذلك ظهير) (١) والمعنى عنده بعد نصره هؤلاء  
وظهير بمعنى الجمع (ثيبات وأبكارا) (٢) تام عند الأخفش  
والتمام بعده (ويفعلون ما يؤمرون) (٣) وعن نافع (لا تعتذروا  
اليوم) (٤) تم وقال غيره التمام (إنما تجزون ما كنتم  
تعملون) (٥).

قال محمد بن عيسى (والذين آمنوا معه) (٦) تم الكلام وكذا  
يروى عن نافع والتمام عند غيرها (إنك على كل شيء  
قدير) (٧).

قال أبو حاتم (ومأواهم جهنم) (٨) كاف قال غيره التمام (وبئس  
المصير) (٩) (فخانتاهما) (١٠) قطع كاف، والتمام (وقيل  
ادخلا النار مع الداخلين) (١١) ثم آخر السورة.

- 
- |             |                  |
|-------------|------------------|
| (١)         | سورة التحريم ٤.  |
| (٢)         | سورة التحريم ٥.  |
| (٣)         | سورة التحريم ٦.  |
| (٤) ، (٥)   | سورة التحريم ٧.  |
| (٦) ، (٧)   | سورة التحريم ٨.  |
| (٨) ، (٩)   | سورة التحريم ٩.  |
| (١٠) ، (١١) | سورة التحريم ١٠. |

## سورة الملك

أول ما ذكر أصحاب التمام من هذه السورة قوله جل وعز (ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت) (١) إنه كاف وهذا هو البين إلا أنه يجوز أن يقف على (وهو على كل شيء قدير) (٢) ويكون المعنى (هو الذي خلق الموت والحياة) أو بمعنى أعنى وكذا (وهو العزيز الغفور) (٣)، والتمام (خاسئاً وهو حسير) (٤)، قال أبو حاتم (وجعلناها رجوماً للشياطين) (٥) كاف والتمام عنده (وأعتدنا لهم عذاب السعير) (٦) على قراءة من قرأ (وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم) (٧) فرفع، ومن نصب لم يقف على (وأعتدنا لهم عذاب السعير) / ٢١١ظ / وكان وقفه الكافي (وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم) والتمام (وبئس المصير) (٨).

وقال أبو حاتم (تكاد تميز من الغيظ) (٩) تام (إلا في ضلال كبير) (١٠) قطع تام، قال أبو حاتم (في أصحاب

- 
- |           |               |
|-----------|---------------|
| (١)       | سورة الملك ٣. |
| (٢)       | سورة الملك ١. |
| (٣)       | سورة الملك ٢. |
| (٤)       | سورة الملك ٤. |
| (٥) ، (٦) | سورة الملك ٥. |
| (٧) ، (٨) | سورة الملك ٦. |
| (٩)       | سورة الملك ٨. |
| (١٠)      | سورة الملك ٩. |

السعير) (١) (فاعترفوا بذنبهم) (٢) كاف (فسحقاً لأصحاب  
السعير) (٣) قطع تام وكذا (وأجر كبير) (٤) وكذا (إنه عليهم  
بذات الصدور) (٥) وكذا (وهو اللطيف الخبير) (٦).

قال أبو حاتم (وكلوا من رزقه وإليه النشور) (٧) قطع تام  
والكلام متصل إلى (أن يرسل عليكم حاصبا) (٨) فإنه قطع كاف  
والتمام (فستعلمون كيف نذير) (٩) وكذا (فكيف كان  
نكير) (١٠).

(فوفهم صافات) (١١) قطع كاف إن ابتدأت (ويقبضن) (١٢)  
والتمام على ما روى عن نافع (ويقبضن) وهو قول محمد بن عيسى  
والقتبي وأبي حاتم إلا أنه قال وأتم منه (ما يمسكهن إلا  
الرحمن) (١٣) والتمام عند غيره (إنه بكل شيء بصير) (١٤)،  
(ينصركم من دون الرحمن) (١٥) والتمام (إن الكافرون إلا في  
غرور) (١٦).

(إن أمسك رزقه) (١٧) قطع كاف والتمام (بل لجوا في عتو

- 
- |             |                |
|-------------|----------------|
| (١) - (٢)   | سورة الملك .١٠ |
| (٤) ، (٥)   | سورة الملك .١٢ |
| (٦)         | سورة الملك .١٤ |
| (٧)         | سورة الملك .١٥ |
| (٨) ، (٩)   | سورة الملك .١٧ |
| (١٠)        | سورة الملك .١٨ |
| (١١) - (١٤) | سورة الملك .١٩ |
| (١٥) ، (١٦) | سورة الملك .٢٠ |
| (١٧)        | سورة الملك .٢١ |

ونفور) (١) وكذا (على صراط مستقيم) (٢) قال محمد بن عيسى (وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة) (٣) تم الكلام والتمام عند غيره (قليلًا ما تشكرون) (٤) وكذا (وإليه تحشرون) (٥) وكذا (وإنما أنا نذير مبين) (٦) وكذا (الذي كنتم به تدعون) (٧) وكذا (من عذاب أليم) (٨) ثم يبتدىء (قل هو الرحمن آمنّا به وعليه توكلنا) (٩) هذا قطع كاف والتمام (فستعلمون من هو في ضلال مبين) (١٠) ثم آخر السورة.

- 
- |            |            |     |
|------------|------------|-----|
| (١)        | سورة الملك | ٢١. |
| (٢)        | سورة الملك | ٢٢. |
| (٣) . (٤)  | سورة الملك | ٢٣. |
| (٥)        | سورة الملك | ٢٤. |
| (٦)        | سورة الملك | ٢٦. |
| (٧)        | سورة الملك | ٢٧. |
| (٨)        | سورة الملك | ٢٨. |
| (٩) . (١٠) | سورة الملك | ٢٩. |

## سورة القلم

(نون) (١) قطع كاف على قراءة عيسى بن عمر أنه قرأ بفتح النون  
الآخرة ويكون بمعنى أتل نون، والتمام (وإنك لعلى خلق  
عظيم) (٢).

قال محمد بن يزيد: قال لى المازنى (فستبصر ويبصرون) (٣)  
تمام والتمام عند غيره (بأييكم المفتون) (٤) وكذا (وهو أعلم  
بالمهتدين) (٥) (المكذابين) (٦) قطع كاف إن ابتدأت النهى بعده  
/ ٢١٢ و / وكذا (فيدهنون) (٧) وإن جعلت (ولا تطع) (٨)  
عظفاً على (فلا تطع المكذابين) (٩) فالكلام متصل (عتل بعد  
ذلك زفيم) (١٠) على قراءة أبى جعفر وحمزة لأنهما يقرآن (أن

- 
- |      |                |
|------|----------------|
| (١)  | سورة القلم ١.  |
| (٢)  | سورة القلم ٤.  |
| (٢)  | سورة القلم ٥.  |
| (٤)  | سورة القلم ٦.  |
| (٥)  | سورة القلم ٧.  |
| (٦)  | سورة القلم ٨.  |
| (٧)  | سورة القلم ٩.  |
| (٨)  | سورة القلم ١٠. |
| (٩)  | سورة القلم ٨.  |
| (١٠) | سورة القلم ١٢. |

كان ذا مال وبنين) (١) إن كان ذا مال وبنين يفعل هذا. وقيل المعنى إن كان ذا مال وبنين يطيعه الناس على التوبيخ وعلى قراءة شيبة ونافع وأبى عمرو والكسائي لا يتم الكلام على زنيب لأنهم يقرءون إن كان والمعنى لأن كان فهو متصل بما قبله، وزعم الفراء أن في قراءة عبدالله (ولا تطع كل حلاف مهين) (٢) إن كان ذا مال وبنين.

(قال أساطير الأولين) (٣) كاف والتمام (سنسمه على الخرطوم) (٤) والأخفش يقول التمام (ولا يستثنون) (٥) (فأصبحت كالصريم) (٦) قطع كاف وكذا (إن كنتم صارمين) (٧) وكذا (أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين) (٨) وكذا (على حرد فادرين) (٩) (قالوا إنا لضالون) (١٠) قطع كاف على قول قتادة لأن الكلام عنده غير متصل. قال قتادة: لما رأوا الزروع قد احترقت قالوا إنا لضالون الطريق ليست جهتنا.

- 
- |      |                |
|------|----------------|
| (١)  | سورة القلم ١٤. |
| (٢)  | سورة القلم ١٠. |
| (٣)  | سورة القلم ١٥. |
| (٤)  | سورة القلم ١٦. |
| (٥)  | سورة القلم ١٨. |
| (٦)  | سورة القلم ٢٠. |
| (٧)  | سورة القلم ٢٢. |
| (٨)  | سورة القلم ٢٤. |
| (٩)  | سورة القلم ٢٥. |
| (١٠) | سورة القلم ٢٦. |

قال بعضهم (بل نحن محرومون) (١) حرمانا جنتنا لما صنعناه  
(لولا تسبحون) (٢) قطع حسن والتمام (إنا إلى ربنا  
راغبون) (٣) (كذلك العذاب) (٤) كذا روى عن نافع وهو قول  
أبي حاتم (لو كانوا يعلمون) (٥) قطع تام وكذا (جنات  
النعيم) (٦) (ما لكم كيف تحكمون) (٧) قطع كاف (أم لكم  
كتاب فيه تدرسون) (إن لكم فيه لما تخيرون) (٨) فلما أدخلت  
اللام كسر إن والمعنى أم لكم كتاب فيه تدرسون أن المسلم والمجرم  
واحد (أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة) (٩) ليس  
بقطع كاف وهو مثل الأول أي أم لكم أيمان علينا تنتهي لكم إلى يوم  
القيامة (إن لكم لما تحكمون) (١٠) (سألهم أيهم بذلك  
ذعيم) (١١) قطع كاف وكذا (إن كانوا صادقين) (١٢).  
وعن نافع (فلا يستطيعون) (١٣) تم وهو قول الأخفش والقتبي  
/ ٢١٢ ظ / (ترهقهم ذلة) (١٤) قطع كاف والتمام (وهم

- 
- |             |                 |
|-------------|-----------------|
| (١)         | سورة القلم . ٢٧ |
| (٢)         | سورة القلم . ٢٨ |
| (٣)         | سورة القلم . ٢٢ |
| (٤) ، (٥)   | سورة القلم . ٢٢ |
| (٦)         | سورة القلم . ٢٤ |
| (٧)         | سورة القلم . ٢٦ |
| (٨)         | سورة القلم . ٢٨ |
| (٩) ، (١٠)  | سورة القلم . ٢٩ |
| (١١) ، (١٢) | سورة القلم . ٤١ |
| (١٣) ، (١٤) | سورة القلم . ٤٢ |

سالمون) (١).  
(وأملس لهم) (٢) قطع كاف وكذا رؤوس الآيات إلى آخر  
السورة.

---

---

(١) سورة القلم ٤٢.

(٢) سورة القلم ٤٥.

## سورة الحاقة

(الحاقة ما الحاقة) (١) قطع كاف لأنه مبتدأ وخبره والتمام  
(وما أدراك ما الحاقة) (٢) والكافي بعده (كذبت ثمود وعاد  
بالقارعة) (٣) والتمام (فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية) (٤) إلا  
على قول نصير فإنه لا يتم الكلام عنده حتى يأتي بالثاني (سخرها  
عليهم سبع ليال) (٥)، عن نافع ثم قال أبو جعفر: وهذا لا معنى  
له لم يسخرها عليهم سبع ليال فقط (وثمانية أيام حسوما) (٦)  
قطع كاف والتمام (كأنهم أعجاز نخل خاوية) (٧) وأتم منه  
(فهل ترى لهم من باقية) (٨) (فعضوا رسول ربهم) (٩) قطع  
كاف والتمام (فأخذهم أخذة رابية) (١٠) (وتعيها أذن  
واعية) (١١) قطع تام (فإذا نفخ في الصور نفخة

- 
- |            |                    |
|------------|--------------------|
| (١)        | سورة الحاقة ١ - ٢. |
| (٢)        | سورة الحاقة ٣.     |
| (٣)        | سورة الحاقة ٤.     |
| (٤)        | سورة الحاقة ٥.     |
| (٥) - (٧)  | سورة الحاقة ٧.     |
| (٨)        | سورة الحاقة ٨.     |
| (٩) ، (١٠) | سورة الحاقة ١٠.    |
| (١١)       | سورة الحاقة ١٢.    |

واحدة) (١) ليس فيه وقف حتى يأتي بالجواب إذا وهو (فيومئذ وقعت الواقعة) (٢) وليس هذا أيضاً وقفاً لأن (وانشقت) (٣) معطوف على وقعت (فهى يومئذ واهية) (٤) قطع كاف إن ابتدأت ما بعده ولم تجعله فى موضع الحال وكذا (والملك على أرجائها) (٥) وكذا (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) (٦) والتمام (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) (٧) والتمام عند أبى حاتم (بما أسلفتم فى الأيام الخالية) (٨) (هلك عنى سلطانيه) (٩) قطع كاف.

قال أبو حاتم (ولا يحض على طعام المسكين) (١٠) كاف (لا يأكله إلا الخاطئون) (١١) قطع كاف والتمام عند القتبى (وما هو بقول شاعر) (١٢) فهذا كاف عند أبى حاتم وخولفا فى ذلك لأن (ولا بقول) (١٣) معطوف على بقول شاعر والتمام (ولا بقول كاهن) (١٤) وكذا (قليل ما تذكرون) (١٥) وكذا (تنزيل من

- 
- |             |             |     |
|-------------|-------------|-----|
| (١)         | سورة الحاقة | ١٣. |
| (٢)         | سورة الحاقة | ١٥. |
| (٢) ، (٤)   | سورة الحاقة | ١٦. |
| (٥) ، (٦)   | سورة الحاقة | ١٧. |
| (٧)         | سورة الحاقة | ١٨. |
| (٨)         | سورة الحاقة | ٢٤. |
| (٩)         | سورة الحاقة | ٢٦. |
| (١٠)        | سورة الحاقة | ٣٤. |
| (١١)        | سورة الحاقة | ٣٧. |
| (١٢)        | سورة الحاقة | ٤١. |
| (١٣) - (١٥) | سورة الحاقة | ٤٢. |

رب العالمين) (١).

(فما منكم من أحد عنه حاجزين) (٢) قطع كاف وكذا  
للمتقين) (٣) والأحسن أن تصل (وإننا لنعلم / ٢١٣ و / أن منكم  
مكذابين) (٤) بما بعده لأن المعنى عند بعض أهل التفسير وأن  
التكذيب يوم القيامة لحسرة وندامة على الكافرين (وإنه لحق  
اليقين) (٥) قطع كاف والتمام آخر السورة.

- 
- |     |                 |
|-----|-----------------|
| (١) | سورة الحاقة ٤٣. |
| (٢) | سورة الحاقة ٤٧. |
| (٣) | سورة الحاقة ٤٨. |
| (٤) | سورة الحاقة ٤٩. |
| (٥) | سورة الحاقة ٥١. |

## سورة سأل

(سأل سائل بعذاب واقع للكافرين) (١) روى عن نافع ثم قال أبو حاتم (ذى المعارج) (٢) كاف والتمام (فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) (٣) وكذا (فاصبر صبراً جميلاً) (٤) وكذا (إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً) (٥) قطع حسن لأن (يوم) (٦) ليس منصوباً بما قبله والتقدير عند النحويين أجدر (يوم تكون السماء كالمهل) (٧) والوقف الكافى (ولا يسأل حميم حميماً) (٨) والتمام عند أبى حاتم (يبصرونهم) (٩) وعن نافع (ثم ينجيهِ كلا) (١٠) تم.

قال أحمد بن موسى (ثم ينجيهِ كلا) تمام أى لا ينجيهِ وهو أيضاً تمام عند الأخفش سعيد وعند أبى حاتم إلا أن أبا حاتم ذكر الوقف

- 
- |           |                        |
|-----------|------------------------|
| (١)       | سورة المعارج ١ - ٢ .   |
| (٢)       | سورة المعارج ٣ .       |
| (٣)       | سورة المعارج ٤ .       |
| (٤)       | سورة المعارج ٥ .       |
| (٥)       | سورة المعارج ٦ - ٧ .   |
| (٦) . (٧) | سورة المعارج ٨ .       |
| (٨)       | سورة المعارج ١٠ .      |
| (٩)       | سورة المعارج ١١ .      |
| (١٠)      | سورة المعارج ١٤ - ١٥ . |

قبل كالا في جميع القرآن، قال ثم يستأنف كالا معنى (كلا إنها لظى) (١) قطع كاف على ما روى عن عاصم أنه قرأ (نزاعة) (٢) بالنصب ويكون العامل في نزاعة تدعو على أن محمد بن يزيد قد قال هذا لحن لأنها لا يكون الا هكذا ومن قرأ نزاعة بالرفع بمعنى هي نزاعة صلح أن يقف على (أنها لظى) ومن جعل نزاعة رفعها على أنها خبر ثانى عن (إن) لم يقف على ما قبلها وكذا إن جعل لظى بدلا من اسم إن وجعلت نزاعة خبر إن وكذا إن جعل لظى خبر إن ورفع نزاعة على أنه بدل من لظى وكذا إن جعل قوله إنها كناية عن القصة والكوفيون يقولون عماد ويرفع لظى ونزاعة على أنها ابتداء وخبر فعلى هذا كله لا يقف على أنها لظى / ٢١٢ظ / (تدعوا من أدبر وتولى) (٣) (وجمع فأوعى) (٤) قطع تام لا على قول من قال التقدير تدعوا من أدبر وتولى وجمع فأوعى (إلا المصلين) (٥) (إن الإنسان خلق هلوعا) (٦) (إذا مسه الشر جزوعا) (٧) (وإذا مسه الخير منوعا) (٨) ليس بتمام لأن بعده استثناء من الإنسان والإنسان بمعنى الناس فهذا قول الفراء (والمصلين) ليس بتمام أيضاً لأن ما بعده نعت للمصلين والتمام

- 
- |     |                  |
|-----|------------------|
| (١) | سورة المعارج ١٥. |
| (٢) | سورة المعارج ١٦. |
| (٣) | سورة المعارج ١٧. |
| (٤) | سورة المعارج ١٨. |
| (٥) | سورة المعارج ٢٢. |
| (٦) | سورة المعارج ١٩. |
| (٧) | سورة المعارج ٢٠. |
| (٨) | سورة المعارج ٢١. |

(أولئك في جنات مكرمون) (١) (عن اليمين وعن الشمال  
عزيرين) (٢) قطع كاف والتمام على ما روى عن نافع (أيطمع كل  
امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا) (٣) والتمام عند غيره  
(مما يعلمون) (٤) وكذا (وما نحن بمسبوقين) (٥) (يومهم  
الذي يوعدون) (٦) ليس بتمام لأن (يوم يخرجون) (٧) بدل من  
يومهم إلى (نصب يوفضون) (٨) كاف إن نصبت (خاشعة) (٩)  
بترهقهم والقطع الكافي (ترهقهم ذلة) (١٠) والتمام آخر السورة.

---

(١)	سورة المعارج ٣٥.
(٢)	سورة المعارج ٣٧.
(٣)	سورة المعارج ٢٨ - ٣٩.
(٤)	سورة المعارج ٣٩.
(٥)	سورة المعارج ٤١.
(٦)	سورة المعارج ٤٢.
(٧) ، (٨)	سورة المعارج ٤٣.
(٩) ، (١٠)	سورة المعارج ٤٤.

## سورة نوح عليه السلام

(إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتهم  
عذاب أليم) (١) قطع كاف، والتمام (ويؤخركم إلى أجل  
مسمى) (٢) ثم قال جل وعز (إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر  
لو كنتم تعلمون) (٣) تمام أيضاً.

وزعم الأخفش أن (ثم إنى دعوتهم جهاراً) (٤) تمام أيضاً، وقال  
غيره ليس بتمام لأن الكلام متصل ولكن (ويجعل لكم أنهاراً) (٥)  
قطع حسن والكافي عند أبي حاتم (وجعل الشمس سراجاً) (٦)  
وكذا عنده (ويخرجكم إخراجاً) (٧) وكذا عنده (لتسلكوا منها  
سبلاً فجاجاً) (٨) والتمام عند الأخفش وأبي حاتم (ولا يغيوث  
ويغوث ونسراً) (٩) وكذا روى عن نافع (وقد أضلوا كثيراً) (١٠).

- 
- |           |              |
|-----------|--------------|
| (١)       | سورة نوح .١  |
| (٢) ، (٣) | سورة نوح .٤  |
| (٤)       | سورة نوح .٨  |
| (٥)       | سورة نوح .١٢ |
| (٦)       | سورة نوح .١٦ |
| (٧)       | سورة نوح .١٨ |
| (٨)       | سورة نوح .٢٠ |
| (٩)       | سورة نوح .٢٢ |
| (١٠)      | سورة نوح .٢٤ |

تام عند أبي حاتم (إلا ضلالاً) (١) كاف عند أبي حاتم وكذا عنده  
أيضاً (أنصاراً) (٢) والكافي بعده عنده (وللمؤمنين  
والمؤمنات) (٢) والتمام آخر السورة.

---

---

- 
- |     |              |
|-----|--------------|
| (١) | سورة نوح ٢٤. |
| (٢) | سورة نوح ٢٥. |
| (٢) | سورة نوح ٢٨. |

## سورة الجن

/ ٢١٤ و / قال أبو جعفر: قرىء على محمد بن يحيى بن سليمان عن محمد بن سعدان النحوى قال: حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقرأ كل شىء فى سورة الجن من أنا وانه بنصف الألف.

قال أبو جعفر: هذا قراءة يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائى بفتح الهمزة إلا ما كان بعد القول فإنهم يكسرون فيه الهمزة وكذا روى أبو عمر عن عاصم وأما نافع فكان يكسر الهمزة فى جميع السورة إلا فى ثلاثة مواضع وهو (قل أوحى إلى أنه) (١) وكذا (وألو استقاموا على الطريقة) (٢) وكذا (وإن المساجد) (٣) وقرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع بكسر الهمزة فيها كلها إلا فى سبعة مواضع منها الثلاثة التى قرأ بها نافع والأربعة (وأنه تعالى جد ربنا) (٤) وكذا (وأنه كان يقول سفيهننا) (٥) وكذا (وأنه لما قام عبدالله يدعوه) (٦) وكذا (وأنه كان رجال من الإنسى) (٧).

- 
- |     |              |
|-----|--------------|
| (١) | سورة الجن ١  |
| (٢) | سورة الجن ١٦ |
| (٣) | سورة الجن ١٨ |
| (٤) | سورة الجن ٢  |
| (٥) | سورة الجن ٤  |
| (٦) | سورة الجن ١٩ |
| (٧) | سورة الجن ٦  |

وروى أبو بكر بن عياش عن عاصم مثل قراءة نافع وقراءة الحسن وأبى عمرو وكقراءة نافع إلا (وانه لما قام عبدالله) قال أبو جعفر: وإنما ذكرنا كل ما بلغنا من القراءات فى هذه السورة لأن من أراد أن يعرف القطع والالتفاف فيها احتاج إلى معرفة القراءات فيها، فأما قراءة حمزة ومن ذكرناه معه فأكثر التحويين يذهب إلى أنه لا يجوز القراءة بها لأن المعنى على خلاف قراءته وتأولوا إنه إنما فتح انا وانه لأنه معطوف على (فل أوحى إلى أنه) فقالوا لا يصح المعنى لأنه جعل كلام الجن معطوفاً على ما أوحى إلى النبى صلى الله عليه وسلم.

قال أبو جعفر: وهذا طعن على ما روته جماعة وقرأ به أئمة نقتدى بهم منهم علقمة ويحيى بن وثاب وقال من خالفهم القراءة جائز وليس الأمر كما ذهب إليه ولكن التقدير (فل أوحى إلى أنه استمع / ٢١٤ظ / نضر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجبا يهدى إلى الرشده فآمننا به ولن نشرك بربنا أحدا) (١) وأما (أنه تعالى جد ربنا) فعلى هذا التقدير يصلح الوقف على (ولن نشرك بربنا أحدا) ثم يصلح الوقف على رؤوس الآيات إلى (ماء غدفا) (٢) فإنه لا يصلح الوقوف عليه لأن بعده لام كى وعلى قراءة نافع إن قدرت المعنى فى وأنه يكون معطوفاً على (إنا سمعنا قرآناً عجبا) (٣) لم يصلح الوقوف على رؤوس الآيات وإن قدرته على إضمار وقالوا فالتقول فيه كما فى قراءة حمزة ومن تابعه وكذا

(١) سورة الجن ١، ٢.

(٢) سورة الجن ١٦.

(٣) سورة الجن ١.

على قراءة الحسن وأبى عمرو والتمام (لنفتنهم فيه) (١) وكذا  
(عذاباً صعداً) (٢) وليس وان المساجد معطوفاً على ما قبله  
والتقدير عند الخليل وسيبويه (وأن المساجد لله) (٣) تم القطع  
على رؤوس الآيات كاف إلى (ملتحداً) (٤) فإنه ليس بقطع كاف  
والتمام (ورسالته) (٥) وكذا (خالدين فيها أبداً) (٦) وكذا  
(أقل عدداً) (٧) (أم يجعل له ربي أمداً) (٨) كاف إن جعلت  
التقدير هو (عالم الغيب) (٩) وليس (فلا يظهر على غيبه  
أحداً) (١٠) قطع كاف والتمام آخر السورة.

- 
- |            |               |
|------------|---------------|
| (١) . (٢)  | سورة الجن ١٧. |
| (٣)        | سورة الجن ١٨. |
| (٤)        | سورة الجن ٢٢. |
| (٥) . (٦)  | سورة الجن ٢٣. |
| (٧)        | سورة الجن ٢٤. |
| (٨)        | سورة الجن ٢٥. |
| (٩) . (١٠) | سورة الجن ٢٦. |

## سورة المزمّل

عن نافع (يا أيها المزمّل) (١) (قم الليل إلا قليلاً) (٢) ،  
(نصفه أو انقص منه قليلاً) (٣) (أو زد عليه) (٤) تم ، وقال  
غيره التمام (ورتل القرآن تقيلاً) (٥) وكذا (إننا سنلقى عليك  
قولاً ثقيلاً) (٦) وكذا (إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم  
قيلاً) (٧) (سبحاً طويلاً) (٨) قطع صالح ومن قرأ (رب  
المشرق) (٩) بالرفع وهي قراءة أهل المدينة وأبي عمرو كفاه أن  
يقف (وتبتل إليه تبتيلاً) (١٠) ، ومن قرأ (رب المشرق والمغرب)  
بالخفض وهي قراءة الحسن وأهل الكوفة لم يقف على (وتبتل إليه  
تبتيلاً) والتمام (ومهلهم قليلاً) (١١) (وطعاماً ذا غصة  
وعذاباً أليماً) (١٢) ليس بوقف كاف لأن (يوم ترجف الأرض

- 
- |           |                  |
|-----------|------------------|
| (١)       | سورة المزمّل .١  |
| (٢)       | سورة المزمّل .٢  |
| (٣)       | سورة المزمّل .٣  |
| (٤) ، (٥) | سورة المزمّل .٤  |
| (٦)       | سورة المزمّل .٥  |
| (٧)       | سورة المزمّل .٦  |
| (٨)       | سورة المزمّل .٧  |
| (٩)       | سورة المزمّل .٨  |
| (١٠)      | سورة المزمّل .٩  |
| (١١)      | سورة المزمّل .١١ |
| (١٢)      | سورة المزمّل .١٢ |

والجبال) (١) متعلق بما قبله والتمام (وكافت الجبال كثيباً مهيباً) (٢) / ٢١٥ و / وكذا (فأخذناه أخذاً وببلا) (٣).  
وعن نافع إن التمام (فكيف يتقون إن كفرتم) (٤) وغلط في هذا جماعة منهم أبو حاتم لأن المعنى عندهم (فكيف يتقون يوماً يجعل الولدان شيباً) لشدته وهوله فكيف تتقونه إن كفرتم والحجة لنافع أن يكون المعنى الله يجعل الولدان شيباً يوماً.  
قال أبو حاتم: والوقف التام (السماء منظر به) (٥) أى فى ذلك اليوم أو فيه ثم ابتداء (كان وعده مفعولاً) (٦) تام، (فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً) (٧) قطع تام (وطائفة من الذين معك) (٨) قطع كاف وكذا (فأقرءوا ما تيسر من القرآن) (٩) وكذا (يقاتلون فى سبيل الله) (١٠) وكذا (فأقرءوا ما تيسر منه) (١١) وكذا (وأقرضوا الله قرضاً حسناً) (١٢) وكذا (هو خيراً وأعظم أجراً) (١٣) والتمام آخر السورة.

- 
- (١) . (٢) سورة المزمل ١٤.  
(٣) سورة المزمل ١٦.  
(٤) سورة المزمل ١٧.  
(٥) . (٦) سورة المزمل ١٨.  
(٧) سورة المزمل ١٩.  
(٨) - (١٣) سورة المزمل ٢٠.

## سورة المدثر

قال أبو حاتم (يا أيها المدثر قم فأندِر) (١) كاف وكل آية بعدها كافية حتى يبلغ (ولربك فاصبر) (٢) فذلك وقف جيد جامع هذا كلام أبي حاتم.

وقال غيره الآيات بعضها معطوف على بعض إلا أن يقطع بعضها من بعض (على الكافرين غير يسير) (٢) قطع تام، وعن نافع (ثم يطمع أن أزيد كلا) (٤) وهو قول أبي حاتم غير أنه أجاز الوقف على أن أزيد ثم ابتدء كلاً بمعنى إلا فعلى قوله يجوز الوقف على ما قبل كلاً في القرآن (سأرهقه صعوداً) (٥) قطع كاف والتمام عند أبي حاتم (سأصليه سقر) (٦) (لا تبقى ولا تذر) (٧) قطع كاف والتقدير (لواحة للبشر) (٨) كاف أيضاً والتمام (عليها تسعة عشر) (٩) وكذا (بهذا مثلاً كذلك يضل الله من يشاء

- 
- |     |                      |
|-----|----------------------|
| (١) | سورة المدثر ١ - ٢.   |
| (٢) | سورة المدثر ٧.       |
| (٢) | سورة المدثر ١٠.      |
| (٤) | سورة المدثر ١٥ - ١٦. |
| (٥) | سورة المدثر ١٧.      |
| (٦) | سورة المدثر ٢٧.      |
| (٧) | سورة المدثر ٢٨.      |
| (٨) | سورة المدثر ٢٩.      |
| (٩) | سورة المدثر ٣٠.      |

ويهدى من يشاء) (١) وكذا (وما يعلم جنود ربك إلا هو) (٢) والتمام (وما هي إلا ذكري للبشر) (٣) (إنها لإحدى الكبرى) (٤) قطع كاف على قول على بن سليمان وليس بكاف على قول من جعل نذيراً حالا / ٢١٥ ظ / من إسم ان أو من المضمرة في قم أو نصبه على القطع أو جعله مصدراً (نذيراً للبشر) (٥) ليس بقطع كاف لأن (لمن) (٦) بدل من البشر لإعادة الحرف والتمام (أن يتقدم أو يتأخر) (٧) (في سقر) (٨) قطع كاف وكذا (حتى أقانا اليقين) (٩) وكذا (شفاعة الشافعين) (١٠) والتمام (فما لهم عن التذكرة معرضين) (١١).

(فرت من فتسورة) (١٢) قطع كاف (أن يؤتى صحفاً منشرة) (١٣) قطع كاف ويكون المعنى إلا (بل لا يخافون الآخرة) (١٤) وإن شئت وقفت على كالا والتمام (بل لا يخافون

---

(١) - (٢)	سورة المدثر ٣١.
(٤)	سورة المدثر ٣٥.
(٥)	سورة المدثر ٣٦.
(٦) ، (٧)	سورة المدثر ٣٧.
(٨)	سورة المدثر ٤٢.
(٩)	سورة المدثر ٤٧.
(١٠)	سورة المدثر ٤٨.
(١١)	سورة المدثر ٤٩.
(١٢)	سورة المدثر ٥١.
(١٣)	سورة المدثر ٥٢.
(١٤)	سورة المدثر ٥٣.

الآخرة) (إلا أن يشاء الله) (١) قطع كاف والتمام آخر السورة.

---

---

## سورة القيامة

( لا أقسم بيوم القيامة ) (١) ( ولا أقسم بالنفس اللوامة ) (٢)  
قال أبو حاتم: فتم الكلام ثم استأنف الاستفهام وخولف أبو حاتم في  
هذا لأن جواب القسم محذوف يدل عليه (أيحسب الإنسان أن  
نجمع عظامه) (٣) (بلى) (٤) والتقدير أقسم لتبعثن ولتحاسبن  
ودل على هذا الحذف ما ذكرناه والتمام على ما روى عن نافع وهو  
قول أبي حاتم أيضاً (ألن نجمع عظامه بلى) والتقدير عند  
سيبويه بل يجمعها (فادرين على أن نسوى بنافه) (٥) هذا كاف  
والتمام عند أبي حاتم (يسأل أيان يوم القيامة) (٦) (يقول  
الإنسان يومئذ أين المضر) (٧) قطع حسن وكذا (إلى ربك  
يومئذ المستقر) (٨) والتمام (بما قدم وأخر) (٩) وكذا (ولو

- 
- |           |                  |
|-----------|------------------|
| (١)       | سورة القيامة .١  |
| (٢)       | سورة القيامة .٢  |
| (٣)       | سورة القيامة .٣  |
| (٤) . (٥) | سورة القيامة .٤  |
| (٦)       | سورة القيامة .٦  |
| (٧)       | سورة القيامة .١٠ |
| (٨)       | سورة القيامة .١٢ |
| (٩)       | سورة القيامة .١٢ |

ألقى معاذيره) (١)، (إن علينا جمعه وقرآنه) (٢) قطع كاف  
والتمام تم (إن علينا بيانه) (٣) (وتذرون الآخرة) (٤) قطع  
كاف وكذا (إلى ربها ناظرة) (٥) والتمام (تظن أن يفعل بها  
فاخرة) (٦) زعم محمد بن جرير أن التمام (تظن أن يفعل بها  
فاخرة) (كلا) (٧) والمعنى عنده تظن أن تعاقب كلا وأحسبه غلطاً  
لأنه ليس في القرآن ما هنا حرف نفي (فلا صدق ولا صلى) (٨)  
قطع كاف لأن المعنى فلم يصدق / ٢١٦ و / ولم يصل، قال مجاهد:  
هو أبو جهل والتمام (ثم أولى لك فأولى) (٩) (فجعل منه  
الزوجين الذكر والأنثى) (١٠) قطع كاف والتمام آخر السورة.

- 
- |      |                  |
|------|------------------|
| (١)  | سورة القيامة ١٥. |
| (٢)  | سورة القيامة ١٧. |
| (٣)  | سورة القيامة ١٩. |
| (٤)  | سورة القيامة ٢١. |
| (٥)  | سورة القيامة ٢٢. |
| (٦)  | سورة القيامة ٢٥. |
| (٧)  | سورة القيامة ٢٦. |
| (٨)  | سورة القيامة ٢١. |
| (٩)  | سورة القيامة ٢٥. |
| (١٠) | سورة القيامة ٢٩. |

## سورة الإنسان

(هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً  
مذكوراً) (١) قطع كاف والتمام عند أبي حاتم (إنا خلقنا الإنسان  
من نطفة أمشاج نبتليه) (٢) ونبتليه عنده في موضع الحال وهذا  
عند القراء ليس بتمام لأن المعنى على التقديم والتأخير (فجعلناه  
سميعاً بصيراً لنبتليه) وغلط في هذا لأن ليس في القرآن لام ولا  
المعنى على ما قال إنه لم يبتل ونختبر لأنه سميع بصير وقد يبتلى  
ويختبر إذا كان صحيح الفهم مميّزاً وإن لم يكن سميعاً بصيراً والتمام  
(إما شاكراً وإما كفوراً) (٣) وكذا (أغلالاً وسعيراً) (٤) (كان  
مزاها كافوراً) (٥) كاف على قول محمد بن يزيد لأن التقدير  
عنده أعنى عيناً ومن جعل التقدير كافوراً عين لم يقف على ما قبله  
(يفجرونها تفجيراً) (٦) قطع كاف والتمام عند أبي حاتم (إنا

- 
- |     |                 |
|-----|-----------------|
| (١) | سورة الإنسان .١ |
| (٢) | سورة الإنسان .٢ |
| (٣) | سورة الإنسان .٣ |
| (٤) | سورة الإنسان .٤ |
| (٥) | سورة الإنسان .٥ |
| (٦) | سورة الإنسان .٦ |

نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً) (١) قال ثم يتصل الكلام حتى يبلغ (وكان سعيكم مشكوراً) (٢) (وسبحه ليلاً طويلاً) (٣) قطع تام والتمام عند أبي حاتم (ويذرون وراءهم يوماً ثقبلاً) (٤) (أمثالهم تبديلاً) (٥) قطع تام والتمام بعده (إن الله كان عليماً حكيماً) (٦) وعلى أن يستأنف ما بعده (يدخل من يشاء في رحمته) (٧) قطع حسن والتمام آخر السورة.

- 
- |     |                  |
|-----|------------------|
| (١) | سورة الإنسان .١٠ |
| (٢) | سورة الإنسان .٢٢ |
| (٣) | سورة الإنسان .٢٦ |
| (٤) | سورة الإنسان .٢٧ |
| (٥) | سورة الإنسان .٢٨ |
| (٦) | سورة الإنسان .٣٠ |
| (٧) | سورة الإنسان .٣١ |

## سورة والمرسلات

الرواية عن نافع أنه ليس فيها تمام وخولف في هذا قال أبو حاتم  
٢١٦ظ / الوقف التام (١) (إنما توعدون لواقع) (٢) (لأى يوم  
أجلت) (٣) يكون قطعاً كافياً إذا قدرت المعنى أجلت ليوم الفصل  
أو جعلت اللام بمعنى إلى كما قال الشاعر:  
وحى لها القرار فاستقرت

.....

والتمام عند أبي حاتم (ليوم الفصل) (٤) (وما أدراك ما يوم  
الفصل) (٥) قال غيره التمام (ويل يومئذ للمكذبين) (٦) وقال  
أبو حاتم: ومن الوقف الجيد (ألم نهلك الأولين) (٧) قال أبو  
جعفر: وهذا قول صحيح على قراءة من قرأ ثم نتبعهم بالرفع لأنه  
مقطوع مما قبله ومن قرأ ثم نتبعهم بالجزم لم يكفه أن يقف على  
الأولين وكفاه أن يقف على (كذلك فعل بالمجرمين) (٨) والتمام

- 
- |     |                      |
|-----|----------------------|
| (١) | وفي نسخة (ب) التمام. |
| (٢) | سورة المرسلات ٧.     |
| (٣) | سورة المرسلات ١٢.    |
| (٤) | سورة المرسلات ١٣.    |
| (٥) | سورة المرسلات ١٤.    |
| (٦) | سورة المرسلات ١٥.    |
| (٧) | سورة المرسلات ١٦.    |
| (٨) | سورة المرسلات ١٨.    |

(ويل يومئذ للمكذبين) (١) (فقدرنا) (٢) قطع كاف والتمام  
(فنعم القادرون) (٣) وكذا (للمكذبين) (٤) (وأسقيناكم ماء  
فراقا) (٥) قطع تام وكذا (للمكذبين) (٦) (إلى ما كنتم به  
تكذبون) (٧) ليس بقطع كاف إلا على قراءة من قرأ (انطلقوا  
إلى ظل ذي ثلاث شعب) (٨) بفتح اللام (ولا يغنى من  
اللهب) (٩) قطع صالح والكافي (كأنه جمالت صفر) (١٠) والتمام  
(ويل يومئذ للمكذبين) (١١) (ولا يؤذن لهم) (١٢) ليس بقطع  
كاف إن قدرته (فيعتذرون) (١٣) عطفاً على يؤذن إلا أن يقطعه من  
الأول (فيعتذرون) كاف والتمام (للمكذبين) (١٤) والكافي بعده  
(فإن كان لكم كيد فكيدون) (١٥) والتمام (للمكذبين) (١٦)

---

(١)	سورة المرسلات ١٩.
(٢) ، (٣)	سورة المرسلات ٢٣.
(٤)	سورة المرسلات ٢٤.
(٥)	سورة المرسلات ٢٧.
(٦)	سورة المرسلات ٢٨.
(٧)	سورة المرسلات ٢٩.
(٨)	سورة المرسلات ٣٠.
(٩)	سورة المرسلات ٣١.
(١٠)	سورة المرسلات ٣٢.
(١١)	سورة المرسلات ٣٤.
(١٢) ، (١٣)	سورة المرسلات ٣٦.
(١٤)	سورة المرسلات ٣٧.
(١٥)	سورة المرسلات ٣٩.
(١٦)	سورة المرسلات ٤٠.

(وفواكه مما يشتهون) (١) قطع كاف ثم القطع على رؤوس  
الآيات تمام إلى آخر السورة.

---

---

## سورة النبأ

قال أبو حاتم (عم يتسألون) (١) كاف قال ثم قال جل ثناؤه (عن النبأ العظيم) (٢).

قال أبو جعفر: هذا الذي قاله أبو حاتم عليه أكثر النحويين / ٢١٧ و / البصريين ولم يذكر أبو حاتم تقديراً والتقدير فيه عندهم على إضمار فعل أى: يتسألون عن النبأ العظيم.

وللكوفيين قول آخر يكون الكلام متصل عندهم ويكون الوقف (عم يتسألون عن النبأ العظيم) أى لا وشيء يتسألون عن النبأ العظيم ثم قال جل وعز (الذى هم فيه مختلفون) (٣) أى هو الذى فيه مختلفون، قال محمد بن عيسى: تم الكلام والوقف عند نصير (كلا) (٤) قال رد أى كلا لا اختلاف فيه، وقال أبو حاتم: ليس قوله جل وعز (كلا) ها هنا بتمام والوقف على قول الضحاك (كلا سيعلمون) (٥) لأنه قال: كلا سيعلمون الكافرون، ثم كلا سيعلمون) (٦) المؤمنون والتمام عند غيره (ثم كلا سيعلمون).

(مهادا) (٧) ليس بقطع كاف لأن (والجبال) (٨) معطوف على

(١) سورة النبأ ١.

(٢) سورة النبأ ٢.

(٣) سورة النبأ ٣.

(٤) . (٥) سورة النبأ ٤.

(٦) سورة النبأ ٥.

(٧) سورة النبأ ٦.

(٨) سورة النبأ ٧.

الأرض وإن شئت وقفت على (والجبال أوقادا) (١) واستأنفت ما بعده والفرق بينه وبين الأول وإن كانا معطوفين أن الثاني جملة وكذا رؤوس الآيات بعده إلى (وأنزّلنا من المعصرات ماء ثجاجا) (٢) فإنه ليس بقطع كاف لأن بعده لام كي والتمام (وجنات أضافا) (٣) (كان ميقاتا) (٤) ليس بقطع كاف لأن (يوم ينفخ) (٥) بدل من (يوم الفصل) (٦) والتمام (فكانت سراجا) (٧) (للطاغين مآبا) (٨) ليس بكاف لأن لابئين بدل مما قبله أو خبر بعد خبر (لابئين فيها أحقابا) (٩) قطع كاف على قول قتادة لأنه قال (لابئين فيها أحقابا) لا انقطاع لها وبلغنا أن الحقب ثمانون عاماً وعلى قول محمد بن يزيد (لابئين فيها أحقابا) لا يكفي الوقوف عليه لأن التقدير عنده لا يذوقون في الأحقاب وواحد الأحقاب حقب وقيل واحدها حقب وواحد الحقب حقبه وهذا أشبه بقول قتادة لأنه يكون جمع الجمع لأنه قال لا انقطاع وقد قال متمم:

- 
- |     |                |
|-----|----------------|
| (١) | سورة النبا .٧  |
| (٢) | سورة النبا .١٤ |
| (٣) | سورة النبا .١٦ |
| (٤) | سورة النبا .١٧ |
| (٥) | سورة النبا .١٨ |
| (٦) | سورة النبا .١٧ |
| (٧) | سورة النبا .٢٠ |
| (٨) | سورة النبا .٢٢ |
| (٩) | سورة النبا .٢٢ |

## وكنا كندمانى جذيمة حقبة

من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

/٢١٧ظ/ وقول محمد بن يزيد قول حسن بين، سمعت على بن سليمان يقول: سالنا أبو العباس محمد بن يزيد عن قول الله جل وعز (لا تبثن فيها أحقابا) ما هذا التحديد وهم لا يخرجون من النار وله منذ سالنا ثلاثون سنة وأنا أنظر فيها فى كثير من الأوقات لما صح لى فيها جواب إلا أن يكون المعنى والله أعلم هذا للموحدين الذين يدخلون النار بذنوبهم ثم يخرجون منها.

قال أبو جعفر: وسألت أبا إسحاق عنها فحكى عن محمد بن يزيد ما ذكرته وعورض فى السؤال عن معنى (لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً) (١) فهل يذوقون بعد الأحقاب برداً وشراباً فقال نعم وبردهم الزمهير وشرابهم الغسلين فإن قيل ان البرد ها هنا النوم كما قال الشاعر:

بردت مراشفا على فصدنى

عنها وعن قبالاتها البرد

قيل فليس هذا المشهور فى كلام العرب وإنما يحمل كتاب الله جل وعز على الأشهر (جزاء وفاقنا) (٢) قطع كاف وكذا (وكذبوا بآياتنا كذابا) (٣) والتمام (فلن نزيدكم إلا عذابا) (٤) وليس

(١) سورة النبأ ٢٤.

(٢) سورة النبأ ٢٦.

(٣) سورة النبأ ٢٨.

(٤) سورة النبأ ٢٠.

(إن للمتقين مفازاً) (١) يتمام لأن (حدائق) (٢) بدل من مفازاً والمفاز الظفر بالطلبه وكذا الفوز (وكأساً دهاناً) (٣) كاف على أن تبتدىء ما بعده (لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً) (٤) ليس يتمام وإن كان ظاهر وقفه حسناً وكذا على قراءة الكسائي (ولا كذاباً) أي لا يسمعون باطلاً ولا يقول بعضهم لبعض هذا على قراءة الكسائي كما قال الشاعر:

فصدقتهم وكذبتهم

والمرء ينفعه كذابه

وهي قراءة حسنة إلا أنها خارجة من قراءة الجماعة ومثل هذا نحب أن تجتنب (عطاء حساباً) (٥) يكون تماماً ويكون قطعاً كافياً ويكون ليس يتمام ولا قطع كاف وهذا بين إذا ذكرنا اختلاف القراءة فيه. / ٢١٨ و /

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو (رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن) (٦) برفعهما فعلى هذه القراءة (عطاء حساباً) تمام ثم يبتدىء (رب السموات والأرض الرحمن) مبتدأ وخبره وإن جعلت التقدير هو رب السموات كان حساباً قطعاً كافياً وكان التمام على ما روى عن نافع (رب السموات والأرض وما بينهما) ثم

(١) سورة النبا ٢١.

(٢) سورة النبا ٢٢.

(٣) سورة النبا ٢٤.

(٤) سورة النبا ٢٥.

(٥) سورة النبا ٢٦.

(٦) سورة النبا ٢٧.

يبتدىء (الرحمن) وخبر الابتداء (لا يملكون منه خطاباً) (١)  
وإن جعلت الرحمن على إضمار مبتدأ كان وما بينهما كافياً، وقرأ  
حمزة (رب السموات والأرض) بالخفض وما بينهما الرحمن بالرفع  
فعلى هذه القراءة التمام (وما بينهما) إن ابتدأت ما بعده وإن قدرته  
بإضمار مبتدأ كان وما بينهما كافياً.

وقرأ عبدالله بن أبي إسحاق وعاصم (رب السموات والأرض وما  
بينهما الرحمن) بالخفض قال أبو حاتم: ومن قرأهما مجرورين  
فالوقف (لا يملكون منه خطاباً) وقال (صواباً) (٢) قطع حسن  
(ذلك اليوم الحق) (٣) قطع صالح ثم يبتدىء (فمن شاء اتخذ  
إلى ربه مآباً) (٤) أى مرجعاً كما قال الشاعر (٥):

وكل ذى غيبة يؤوب

وغائب الموت لا يؤوب

والمعنى اتخذ بالاستعداد للقيامة إلى ربه نجا مآب ثم حذف كما قال  
الشاعر:

نرتع ما عقلت حتى إذا ذكرت

فإنما هي إقبال وإدبار

أى ذات إقبال وإدبار.

قال أبو حاتم (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه) (٦) كاف وروى

(١) سورة النبأ .٢٧

(٢) سورة النبأ .٢٨

(٣) . (٤) سورة النبأ .٢٩

(٥) ماقط من نسخة (ب).

(٦) سورة النبأ .٤٠

سفيان عن محمد بن ججاه عن الحسن (يوم ينظر المرء ما قدمت  
يده) قال المرء المؤمن وقد خولف أبو حاتم في قوله ما قدمت  
يده كاف لأن (ويقول) (١) معطوف على ينظر في موضع خفض  
والتمام آخر السورة.

---

---

## سورة والنازعات

٢١٨ظ / من قال أن جواب القسم (إن في ذلك لعلبة لمن يخشى) (١) قال ها هنا التمام، ومن قال الجواب محذوف لأنه قد علم المعنى قال الوقف (فالمديرات أمراً) (٢) والتقدير عنده لتبعثن ولتحاسبن وهذا مذهب الفراء، ومن قال التقدير عنده (فإذا هم بالساهرة والنازعات) فالتمام عنده (بالساهرة) (٣) وهذا القول ذكره أبو حاتم وهو على بعده خطأ من جهتين إحداهما إنه يبتدىء بالفاء وهذا ما لا يجوز عند أحد من النحويين والأخرى أن أول السورة واو القسم وسبيل القسم في النحو إذا ابتدأ به لا يلغى وأن يكون له جواب وهذا أصل من أصول النحو لو قلت والله قام عمر ويزيد والله لم يجز وإنما يجوز مثل هذا إذا توسط القسم أو تأخر نحو قولك ضرب والله زيد عمرواً وضرب زيد عمرواً والله فلا يحتاج إلى الجواب، والنحويون يقولون القسم ملغى وفي جواب القسم قول رابع يكون جوابه (يوم ترجف الراجفة) (٤) والتقدير ليوم ترجف الراجفة فحذفت اللام لأن الكلام قد طال فعلى هذا الجواب يكون التمام (أبصارها خاشعة) (٥) لأن المعنى

- 
- |     |                   |
|-----|-------------------|
| (١) | سورة النازعات ٢٦. |
| (٢) | سورة النازعات ٥.  |
| (٣) | سورة النازعات ١٤. |
| (٤) | سورة النازعات ٦.  |
| (٥) | سورة النازعات ٩.  |

يقولون في الدنيا فهو منقطع من قبله (فألوا تلك إذا كرة خاسرة) (١) قطع كاف والتمام (فإذا هم بالساهرة).  
قال أبو حاتم (فتخشى) (٢) كاف وكذا (نكال الآخرة والأولى) (٣)، قال الحسن: نكال الدنيا والآخرة، قال خيثمة: كان بين كلمتي فرعون الآخرة والأولى أربعون سنة قوله (أنا ربكم الأعلى) (٤) وقوله (ما علمت لكم من إله غيري) (٥).  
(إن في ذلك لعلوة لمن يخشى) (٦) قطع تام والتمام عند الأخفش وأحمد بن موسى (أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها) (٧) ونجد أبي حاتم وقف (وأخرج ضحاها) (٨) قطع صالح والتمام عند أبي حاتم (متاعاً لكم ولأنعامكم) (٩).  
/ ٢١٩ و / (وبرزت الجحيم لمن يرى) (١٠) قطع كاف والتمام (فإن الجحيم هي المأوى) (١١) وكذا (فإن الجنة هي

- 
- |      |                   |
|------|-------------------|
| (١)  | سورة النازعات ١٢. |
| (٢)  | سورة النازعات ١٩. |
| (٣)  | سورة النازعات ٢٥. |
| (٤)  | سورة النازعات ٢٤. |
| (٥)  | سورة القصص ٢٨.    |
| (٦)  | سورة النازعات ٢٦. |
| (٧)  | سورة النازعات ٢٧. |
| (٨)  | سورة النازعات ٢٩. |
| (٩)  | سورة النازعات ٢٣. |
| (١٠) | سورة النازعات ٣٦. |
| (١١) | سورة النازعات ٣٩. |

المأوى) (١) ، (أيان مرساها) (٢) قطع كاف وكذا (إنها أنت  
منذر من يخشاها) (٣) والتمام آخر السورة.

---

---

- 
- |     |                   |
|-----|-------------------|
| (١) | سورة النازعات ٤١. |
| (٢) | سورة النازعات ٤٢. |
| (٣) | سورة النازعات ٤٥. |

## سورة عبس

(عبس وتولى أن جاءه الأعمى) (١) تمام عند الأخفش والتمام عند محمد بن عيسى وسهل بن محمد (فأنت عنه تلهى) (٢) وزعم سهل بن محمد أو الوقوف ها هنا على (كلا) (٣) لا يعرف له مذهباً وفي الرواية عن نافع (فأنت عنه تلهى كلا ثم) وتابعه على ذلك نصير وزعم أن المعنى كلا ها هنا ليس هذا الحق والقطع التمام بعده على قول أبي حاتم (كروا برة) (٤) ثم يبتدىء (قتل الإنسان ما أكفره) (٥) قطع كاف، قال مجاهد: قد قتل في القرآن بمعنى لعن وفي معنى ما أكفره قولان للفراء أحدهما أنه تعجب والآخر أن المعنى ما الذي أكفره (من أى شيء خلقه) (٦) قطع كاف ثم بين جل وعز ذلك فقال (من نطفة خلقه فقدره) (٧) أى من النطفة إلى العلقة إلى ما بعده ذكراً أو أنثى

- 
- |     |                 |
|-----|-----------------|
| (١) | سورة عبس ١ - ٢. |
| (٢) | سورة عبس ١٠.    |
| (٣) | سورة عبس ١١.    |
| (٤) | سورة عبس ١٦.    |
| (٥) | سورة عبس ١٧.    |
| (٦) | سورة عبس ١٨.    |
| (٧) | سورة عبس ١٩.    |

شقياً أو سعيداً (ثم السبيل يسره) (١) قطع صالح قيل هو مثلما  
(إننا هديناه السبيل) (٢) أى طريق الخير والشر .  
وقال مجاهد الشقاء والسعادة، وقال أبو صالح إلى الرحم، وقال  
السدى خروجه من بطن أمه والتمام عند محمد بن عيسى وأبى حاتم  
(ثم إذا شاء أنشره) (٣) .  
(لما يقض ما أمره) (٤) قطع تام والتمام عند الأخفش وأبى  
حاتم (فلينظر الإنسان إلى طعامه) (٥) إذا قرأت (أنا) (٦)  
بكسر الهمزة فإن فتحها لم يكن (إلى طعامه) تماماً والتمام  
(ولأنعامكم) (٧) إلا على قول محمد بن عيسى فإنه / ٢١٩ظ /  
أجاز الوقوف على رؤوس الآيات ها هنا (فأنبتنا فيها حبا) (٨)  
وكذلك (وقضبا) (٩) وكذلك (ونخلا) (١٠) وكذلك (وحداتق  
غلبا) (١١) وكذا (وأبا) (١٢) والتمام عند الأخفش وأبى حاتم

- 
- |      |                  |
|------|------------------|
| (١)  | سورة عبس ٢٠ .    |
| (٢)  | سورة الإنسان ٢ . |
| (٣)  | سورة عبس ٢٢ .    |
| (٤)  | سورة عبس ٢٢ .    |
| (٥)  | سورة عبس ٢٤ .    |
| (٦)  | سورة عبس ٢٥ .    |
| (٧)  | سورة عبس ٢٢ .    |
| (٨)  | سورة عبس ٢٧ .    |
| (٩)  | سورة عبس ٢٨ .    |
| (١٠) | سورة عبس ٢٩ .    |
| (١١) | سورة عبس ٢٠ .    |
| (١٢) | سورة عبس ٢١ .    |

ومحمد بن عيسى (متاعاً لكم ولأنعامكم) (١).  
(وصاحبه وبنيه) (٢) كاف إن لم تجعل لكل جواب إذا والتمام  
عند أبي حاتم ومحمد بن عيسى (لكل امرئ منهم يومئذ شأن  
يغنيه) (٣) والمعنى عند الفراء يشغله (ضاحكة مستبشرة) (٤)  
قطع حسن وكذا (ترهقها فترة) (٥) والتمام آخر السورة.

- 
- |     |              |
|-----|--------------|
| (١) | سورة عبس ٢٢. |
| (٢) | سورة عبس ٢٦. |
| (٣) | سورة عبس ٢٧. |
| (٤) | سورة عبس ٢٩. |
| (٥) | سورة عبس ٤١. |

## سورة التكوير

(إذا الشمس كورت) (١) التمام عند الأخفش وأبى حاتم (علمت نفس ما أحضرت) (٢) قال أبو حاتم وليس فيها دون ذلك تمام تام ولا كاف والتمام بعده عنده (مطاع ثم أمين) (٣) وفي الرواية عن نافع (مطاع) تم ثم قال أبو جعفر: وهذا لا معنى له ولا وجه لأن أمين نعت لما قبله فلا يتم الكلام ولا يكفى حتى يأتى بالنعت وأيضاً فيتبحر أن يبتدأ ثم القطع على رؤوس الآيات إلى (فأين تذهبون) (٤) فإنه قطع تام.

قال قتادة: يقول أين تعدلون عن كتاب الله وطاعته (إن هو إلا ذكر للعالمين) (٥) ليس بوقف لأن (لمن شاء) (٦) بدل من العالمين على إعادة الحرف (لمن شاء منكم أن يستقيم) (٧) قطع كاف إن قدرت المعنى وما تشاؤون شيئاً إلا بمشيئة الله وإن قدرت المعنى وما تشاؤون الاستقامة فالكلام متصل والتمام آخر السورة.

- 
- |           |              |    |
|-----------|--------------|----|
| (١)       | سورة التكوير | ١  |
| (٢)       | سورة التكوير | ١٤ |
| (٣)       | سورة التكوير | ٢١ |
| (٤)       | سورة التكوير | ٢٦ |
| (٥)       | سورة التكوير | ٢٧ |
| (٦) . (٧) | سورة التكوير | ٢٨ |

## سورة انعطرت

زعم الأخصش أن أول تمام فيها (علمت نفس ما قدمت وأخرت) (١) / ٢٢٠ و / وهو قول أبي حاتم وقول محمد بن عيسى، وأبي حاتم أن التمام بعد هذا (في أي صورة ما شاء ركبك) (٢) قال مجاهد: في صورة أب أو ابن أو خال أو عم، وقال أبو صالح: في صورة خنزير أو حمار وقال أبو حاتم: وليس (كلا) (٣) ها هنا بوقف وخالفه نصير وذهب إلى أن الوقف ها هنا كلا، وقال يزيد: ليس كما غررت به (بل تكذبون بالدين) (٤) قطع كاف والتمام (يعلمون ما تفضلون) (٥)، (لنفي نعيم) (٦) قطع حسن والتمام (وما هم عنها بغائبين) (٧) (ثم ما أدراك ما يوم الدين) (٨) تمام عند أبي حاتم على قراءة من قرأ (يوم لا تملك) (٩) بالرفع قال غيره والتقدير هو يوم ومن جعل قوله يوم بدلا من وما أدراك ما يوم الدين أو من الآخر لم يتم الكلام عنده

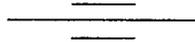
- 
- |           |                   |
|-----------|-------------------|
| (١)       | سورة الانفطار .٥  |
| (٢)       | سورة الانفطار .٨  |
| (٢) . (٤) | سورة الانفطار .٩  |
| (٥)       | سورة الانفطار .١٢ |
| (٦)       | سورة الانفطار .١٢ |
| (٧)       | سورة الانفطار .١٦ |
| (٨)       | سورة الانفطار .١٧ |
| (٩)       | سورة الانفطار .١٩ |

على ما قبله ومن نصب يوم لا تملك فله ثلاثة (١) تقديرات منها أن يكون منصوباً على إضمار فعل أى أذكر يوم فعل هذا يتم الكلام على ما قبله والتقدير الثانى أن يكون بدلا أى (يصلونها يوم الدين يوم لا تملك) فعلى هذا الكلام متصل والتقدير الثالث أن يكون يوم لا تملك فى موضع رفع ثم تبنى على الفتح وهذا خطأ على قول الخليل وسيبويه لا يجوز عندهما أن يبنى الظرف مع الفعل المستقبل وإنما يبنى مع الماضى كما قال:

على حين عاتبت المشيب على الصبا

وقلت ألما تصح والشيب وازع

والتمام آخر السورة.



## سورة المطففين

أول ما فيها من التمام (وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون) (١)  
(يوم يقوم الناس لرب العالمين) (٢) تمام عند أبي حاتم وليس  
كلاها هنا عنده بوقف وخالفه نصير قال (لرب العالمين كلا) هذا  
الوقف قال كلا لا يسوغ لكم النقص والوقف أيضاً عند محمد بن  
جرير كلا / ٢٢٠ ظ / والمعنى عنده كلا ليس الأمر كما تظنون إنكم  
غير مبعوثين، (إن كتاب الفجار لفي سجين) (٣) قطع كاف  
والتمام (وما أدراك ما سجين) (٤) (كتاب مرقوم) (٥) (الذين  
يكذبون بيوم الدين) (٦) قطع كاف والتمام عند أبي حاتم قال  
(أساطير الأولين) (٧) وعند القتيبي (كلا) (٨) وكذا كل كلا في  
القرآن الوقوف عليها جائز إلا أن تكون بعدها قسم فيكون صلة له  
مثل (كلا والقمر) (٩) وليس في هذه السورة عند أبي حاتم تمام  
على كلا وكلا بمعنى الا وهي تنبيه لابتداء الكلام (إن كتاب

- 
- |     |                   |
|-----|-------------------|
| (١) | سورة المطففين .٣  |
| (٢) | سورة المطففين .٦  |
| (٣) | سورة المطففين .٧  |
| (٤) | سورة المطففين .٨  |
| (٥) | سورة المطففين .٩  |
| (٦) | سورة المطففين .١١ |
| (٧) | سورة المطففين .١٢ |
| (٨) | سورة المطففين .١٤ |
| (٩) | سورة البدر .٣٢    |

الأبرار لفي عليين) (١) قطع كاف والتمام (يشهده  
المقربون) (٢) (خنامه مسك) (٣) قطع كاف وكذا  
(المتنافسون) (٤) وكذا (من تسنيم) (٥) على قول محمد بن  
يزيد والتقدير عنده أعنى عيناً والتمام (يشرب بها  
المقربون) (٦)، (قالوا إن هؤلاء لضالون) (٧) قطع كاف والتمام  
(وما أرسلوا عليهم حافظين) (٨) (على الأرائك ينظرون) (٩)  
هذا التمام والمعنى عند أهل العلم (هل ثوب الكفار) (١٠) بهذا  
وليس المعنى ينظرون ذلك فلا يوقف على الأرائك ثم آخر السورة.

- 
- |           |               |     |
|-----------|---------------|-----|
| (١)       | سورة المطففين | ١٨. |
| (٢)       | سورة المطففين | ٢١. |
| (٣) ، (٤) | سورة المطففين | ٢٦. |
| (٥)       | سورة المطففين | ٢٧. |
| (٦)       | سورة المطففين | ٢٨. |
| (٧)       | سورة المطففين | ٢٢. |
| (٨)       | سورة المطففين | ٢٢. |
| (٩)       | سورة المطففين | ٢٥. |
| (١٠)      | سورة المطففين | ٢٦. |

## سورة الإنشاق

(إذا السماء انشقت) (١) إن قدرته بمعنى أذكر جاز أن يقف على  
(وحقت) (٢) الثانية وكذا إن قدرت الجواب محذوفاً أو أن الواو  
في (وأذنت) (٣) مقحمة، فإن جعلت جواب إذا يأيها بمعنى فيأيها  
كان الوقف (فملاقيه) (٤) وإن جعلت جواب إذا ألفاً التي  
(فأما) (٥) فالوقف (وينقلب إلى أهله مسروراً) (٦) وهذا أصح  
الأجوبة ولم يذكر نافع فيها تماماً إلا أنه (ظن أن لن يحور) (٧)  
(بلى) (٨) والتمام عند غيره (إن ربه كان به بصيراً) (٩) وكذا  
(لتركبن طبقاً عن طبق) (١٠).

(وإذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون) (١١) قطع كاف وكذا

- 
- |           |                  |
|-----------|------------------|
| (١)       | سورة الانشاق .١  |
| (٢) ، (٣) | سورة الانشاق .٥  |
| (٤)       | سورة الانشاق .٦  |
| (٥)       | سورة الانشاق .٧  |
| (٦)       | سورة الانشاق .٩  |
| (٧)       | سورة الانشاق .١٤ |
| (٨) ، (٩) | سورة الانشاق .١٥ |
| (١٠)      | سورة الانشاق .١٩ |
| (١١)      | سورة الانشاق .٢١ |

(والله أعلم بما يوعون) (١) والتمام آخر السورة.

---

---

## سورة البروج

٢٦١ و / (والسمااء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود) (١) إن قدرت جواب القسم محذوفاً فهذا الوقف وإن قدرته على حذف اللام أى يقتل فالوقف (وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود) (٢) وإن قدرت الجواب (إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات) (٣) فالوقف (ولهم عذاب الحريق) (٤) وإن قدرت الجواب (إن بطش ربك لشديد) (٥) فهذا الوقف وهذا أصح الأجوبة وهذا يروى عن عبدالله بن مسعود وهو قول قتادة وإليه يذهب محمد بن يزيد والكلام المعترض توطئة للقسم (فعال لما يريد) (٦) قطع تام (فرعون وثمود) (٧) قطع كاف وكذا (والله من ورائهم محيط) (٨) والتمام آخر السورة.

- 
- |           |                   |
|-----------|-------------------|
| (١)       | سورة البروج ١ - ٢ |
| (٢)       | سورة البروج ٧     |
| (٣) ، (٤) | سورة البروج ١٠    |
| (٥)       | سورة البروج ١٢    |
| (٦)       | سورة البروج ١٦    |
| (٧)       | سورة البروج ١٨    |
| (٨)       | سورة البروج ٢٠    |

## سورة الطارق

الوقف فيها (١) (إن كل نفس لما عليها حافظ) (١) وهو جواب القسم والتمام على ما روى عن نافع (فلينظر الإنسان مم خلق) (٢) وقال محمد بن عيسى (مم خلق) تمام الكلام وهو رأس آية (يخرج من بين الصلب والترائب) (٣) قطع كاف (إنه على رجعه لقادر) (٤) قطع كاف إن نصبت يوماً بناصر وإن نصبت بقادر فالوقف (ولا ناصر) (٥) (وما هو بالهزل) (٦) قطع تام (وأكيد كيدا) (٧) قطع كاف والتمام آخر السورة.

- 
- |     |                 |
|-----|-----------------|
| (١) | سورة الطارق .٤  |
| (٢) | سورة الطارق .٥  |
| (٣) | سورة الطارق .٧  |
| (٤) | سورة الطارق .٨  |
| (٥) | سورة الطارق .١٠ |
| (٦) | سورة الطارق .١٤ |
| (٧) | سورة الطارق .١٦ |

## سورة الأعلم

(فجعله غناء أحوى) (١) وقال محمد بن عيسى التمام (إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى) (٢) قطع كاف إن استأنفت ما بعده (لليسرى) (٣) قطع كاف والتمام (إن نضعت الذكرى) (٤) وكذا (ولا يحيى) (٥) (وذكر اسم ربه فصلى) (٦) قطع كاف وكذا (وأبقي) (٧) والتمام آخر السورة.

- 
- |     |                 |
|-----|-----------------|
| (١) | سورة الأعلى .٥  |
| (٢) | سورة الأعلى .٧  |
| (٣) | سورة الأعلى .٨  |
| (٤) | سورة الأعلى .٩  |
| (٥) | سورة الأعلى .١٣ |
| (٦) | سورة الأعلى .١٥ |
| (٧) | سورة الأعلى .١٧ |

## سورة الغاشية

الرواية عن نافع أنه قال ليس فيها تمام وخالفه في ذلك من يرجع / ٢٢١ ظ / إلى قوله قال أبو حاتم (هل أتاك حديث الغاشية) (١) تمام والتمام عند الأخفش (لا يسمن ولا يغنى من جوع) (٢) وقال أبو حاتم (وزداني مبنوثة) (٣) تمام والوقف عنده على كل آية من الأربع الآيات اللواتي بعد هذا كاف حتى يبلغ (لست عليهم بمسيطر) (٤) ثم يستأنف (إلا من تولى وكفر) (٥) وخولف في هذا لأن الآيات الأربع بعضها معطوف على بعض داخله في النظر فهي متصلة (ولست عليهم بمسيطر) ليس بوقف لأن بعده استثناء أو لا يخلو من إحدى جهتين إما أن يكون استثناء ليس من الأول فلا بد أن يتعلق بما قبله فلا يجوز الابتداء به وإما أن يكون المعنى عظمهم وتقدم إليهم وذكرهم إلا من لا يطمع فيه ممن تولى عن الحق وكفر أجدر لأن لا يبتدىء بالاستثناء والوقف الكافي (فيعذبه الله العذاب الأكبر) (٦) والتمام آخر السورة.

- 
- |     |                  |
|-----|------------------|
| (١) | سورة الغاشية .١  |
| (٢) | سورة الغاشية .٧  |
| (٣) | سورة الغاشية .١٦ |
| (٤) | سورة الغاشية .٢٢ |
| (٥) | سورة الغاشية .٢٢ |
| (٦) | سورة الغاشية .٢٤ |

## سورة والفجر

لا يتم الكلام فيها حتى يأتى بجواب (إن ربك لبالمرصاد) (١) وقد زعم بعض من تكلم فالتمام إن جواب القسم (هل فى ذلك قسم لذى حجر) (٢)، قال أبو جعفر: وهذا غلط ليست هل من أجوبة القسم وإنما جواب القسم يكون كان واللام وما ولا والرواية عن نافع (بعاد) (٣) (إرم) (٤) تم وقال محمد بن عمر سألت الكسائى عن الوقف على (بعاد) " (إرم) " (٥) قال جيد وقال أبو جعفر الرواسى فى القرآن حروف أحب أن أقف عليها لتبيين معناها منها (بعاد) (إرم).

عليه قال أبو جعفر: الوقف على (بعاد) (إرم) خطأ على مذهب أهل التأويل وأهل العربية ولست أدرى ما هذا الذى حكاه الكسائى ولا ما وجهه لأنه لا يجوز الابتداء بمخفوض وأهل التأويل قد بينوا ذلك / ٢٢٢ و / قال قتادة: إرم قبيلة من العرب فيها مملكتها طول الرجل منها اثنا عشر ذراعاً وقال مجاهد: إرم قديمة وكان معنى قوله إرم قبيلة قديمة من عاد فارم على هذا بدل من عاد (ذات العماد) (٦) نعت أو بدل وأيضاً فلم يأت جواب القسم والتمام (إن ربك لبالمرصاد) والتمام عند الأخفش وأحمد بن موسى فيقول

- 
- |     |                         |
|-----|-------------------------|
| (١) | سورة الفجر ١٤.          |
| (٢) | سورة الفجر ٥.           |
| (٣) | سورة الفجر ٦.           |
| (٤) | سورة الفجر ٧.           |
| (٥) | وفى نسخة (أ) «إرم». (٦) |
|     | سورة الفجر ٧.           |

(ربى أهانن) (١) فأما على قول أبو حاتم فأجاز الوقف على أهانن وعلى كالا وأما نصير فالوقف عنده على (أهانن كالا) (٢) وعلى مذهب الفراء واختلفا فى المعنى فقول نصير أن معنى كالا لم أهنه وقول الفراء أن معنى كالا لم يكن ينبغى له أن يقول هذا ولكن يحمده الله جل وعز على الأمرين جميعاً على الغنى والفقر.

قال أبو جعفر والقولان حسنان إلا أن قول نصير أشبه بقول أهل التأويل لأن قول الحسن أن معنى كالا ليس يهان أحد لفقر ولا يكرم لغنى وقال قتادة لا يهان أحد لفقر ولا يكرم لغنى وإنما يكرم بطاعة الله جل وعز ويهان بمعصيته (وتحبون المال حباً جماً) (٣) هذا الوقف عند أبي حاتم والوقف عند نصير (حباً جماً كالا) (٤) والمعنى عنده لا يغنى عنكم جمع المال وتوفيره والتمام بعده عند أبي حاتم (يا ليتنى قدمت لحياتى) (٥) وكذا (لا يوثق وثاقه أحد) (٦) ثم آخر السورة.

- 
- |     |                    |
|-----|--------------------|
| (١) | سورة الفجر .١٦     |
| (٢) | سورة الفجر .١٦ .١٧ |
| (٣) | سورة الفجر .٢٠     |
| (٤) | سورة الفجر .٢٠ .٢١ |
| (٥) | سورة الفجر .٢٤     |
| (٦) | سورة الفجر .٢٦     |

## سورة البلد

في الرواية عن نافع لا تمام فيها ولا فيما بعدها إلى سورة والتين وقد خولف في هذا فالتمام عند الأخفش وأبي حاتم في هذه السورة (لقد خلقنا الإنسان في كبد) (١) (يقول أهلك ما لا لبدا) (٢) كاف عند أبي حاتم وكذا (أن لم يره أحد) (٣) والتمام عنده وعند غيره (فلا اقتحم العقبة) (٤) والمعنى فلم يقتحم كما قال الشاعر:

وكان طوى كشحاً على مستكنة

فلا هو أبداها ولم يتقدم

/ ٢٢٢ ظ / (وما أدراك ما العقبة) (٥) كاف عند أبي حاتم والتمام عند غيره (ذا متربة) (٦)، (وتواصوا بالمرحمة) (٧) كاف والتمام عنده (أولئك أصحاب الميمنة) (٨)، (المشأمة) (٩) قطع كاف والتمام آخر السورة.

- 
- |     |                |
|-----|----------------|
| (١) | سورة البلد .٤  |
| (٢) | سورة البلد .٦  |
| (٣) | سورة البلد .٧  |
| (٤) | سورة البلد .١١ |
| (٥) | سورة البلد .١٢ |
| (٦) | سورة البلد .١٦ |
| (٧) | سورة البلد .١٧ |
| (٨) | سورة البلد .١٨ |
| (٩) | سورة البلد .١٩ |

## سورة والشمس

التمام عند الأخنش (قد أفلح من زكاهما) (١) وعند أبي حاتم (وقد خاب من دسها) (٢) وهو عنده على التقديم والتأخير: قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دسها والشمس وضحاها، قال أبو جعفر: وقد ذكرنا الغلط في مثل هذا وهو عند غيره على حذف اللام (إذا انبعث أشقاها) (٣) قطع صالح وكذا آخر الآيات إلى (فسواها) (٤) فإنه تمام عند أبي حاتم وخالفه إبراهيم بن محمد بن عرفة سأل من قرأ بالواو فتقديره (إذا انبعث أشقاها) (ولا يخاف عقباها) أي في هذه الحال والكلام متصل على هذا إلى آخر السورة ومن قرأ بالفا جاز على قوله أن يقف على (فسواها) ثم يقول (ولا يخاف عقباها) (٥) أي فلا يخاف الله جل وعز عقباها.

- 
- |     |                |
|-----|----------------|
| (١) | سورة الشمس .٩  |
| (٢) | سورة الشمس .١٠ |
| (٣) | سورة الشمس .١٢ |
| (٤) | سورة الشمس .١٤ |
| (٥) | سورة الشمس .١٥ |

## سورة والليل

التمام (إن سعيكم لشتى) (١) ، (فسييسره ليسرى) (٢) كاف  
وكذا (للعسرى) (٣) والتمام (إذا تردى) (٤) وكذا (للاخرة  
والأولى) (٥) وكذا (الذي كذب وقولى) (٦) (الذي يؤتى ماله  
يتزكى) (٧) كاف والتمام عند أبى حاتم (إلا ابتغاء وجه ربه  
الأعلى) (٨) ثم آخر السورة.

- 
- |     |            |     |
|-----|------------|-----|
| (١) | سورة الليل | ٤.  |
| (٢) | سورة الليل | ٧.  |
| (٣) | سورة الليل | ١٠. |
| (٤) | سورة الليل | ١١. |
| (٥) | سورة الليل | ١٢. |
| (٦) | سورة الليل | ١٦. |
| (٧) | سورة الليل | ١٨. |
| (٨) | سورة الليل | ٢٠. |

## سورة الضحى

التمام (ما ودعك ربك وما قلى) (١) وأتم منه (فتراضى) (٢)  
وكذا (فأغنى) (٣) ثم آخر السورة.

- 
- |     |               |
|-----|---------------|
| (١) | سورة الضحى .٢ |
| (٢) | سورة الضحى .٥ |
| (٣) | سورة الضحى .٨ |

## سورة ألم نشرح

- / ٢٢٣ و / زعم الأخفش أن التمام (ألم نشرح لك صدرك) (١)  
وخالفه أبو حاتم فقال التمام (ورفعنا لك ذكرك) (٢)  
(يسرا) (٢) الأول قطع كاف والثاني تمام.

- 
- (١) سورة ألم نشرح ١  
(٢) سورة ألم نشرح ٤  
(٢) سورة ألم نشرح ٥

## سورة والتين

(لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) (١) قطع كاف والتمام  
(فلهم أجر غير ممنون) (٢)، ثم التمام آخر السورة.

- 
- (١) سورة التين .٤  
(٢) سورة التين .٦

## سورة القلم

قال أحمد بن موسى (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (١) تمام ويقف إن شاء على رؤوس الآيات إلى (علم الإنسان ما لم يعلم) (٢) وهذا الوقف عند أبي حاتم والتمام (أن رآه استغنى) (٣) وكذا (إن إلى ربك الرجعى) (٤)، (ألم يعلم بأن الله يرى) (٥) تمام عند أبي حاتم والتمام عند القتبي ومحمد بن جرير (ألم يعلم بأن الله يرى) (المعنى ألم يعلم بأن الله يرى لا يتهاى لأبى جهل أن يتم له نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صلاته وعن عبادة ربه جل وعز.

- 
- |                |     |
|----------------|-----|
| سورة القلم .١  | (١) |
| سورة القلم .٥  | (٢) |
| سورة القلم .٧  | (٣) |
| سورة القلم .٨  | (٤) |
| سورة القلم .١٤ | (٥) |
| سورة القلم .١٥ | (٦) |

## سورة القدر

(إننا أنزلناه في ليلة القدر) (١) قطع كاف وكذا (وما أدراك ما ليلة القدر) (٢) وكذا (من ألف شهر) (٣) وعن نافع (تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر) (٤) وهو قول الفراء، قال ثم ابتداء (سلام) (٥) وروى عن ابن عباس إنه قرأ (من كل أمرى سلام هي) قال أبو جعفر: والتقدير على هذه القراءة من كل أمرى من الملائكة سلام على المؤمنين فالوقف على سلام هي على هذه القراءة.

- 
- |     |               |
|-----|---------------|
| (١) | سورة القدر .١ |
| (٢) | سورة القدر .٢ |
| (٣) | سورة القدر .٣ |
| (٤) | سورة القدر .٤ |
| (٥) | سورة القدر .٥ |

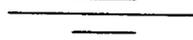
## سورة البينة

التمام (فيها كتب قيمة) (١) (إلا من بعد ما جاءتهم البينة) (٢)  
قطع كاف وكذا (ويؤتوا الزكاة) (٣) والتمام (وذلك دين  
القيمة) (٤) وكذا (أولئك هم شر البرية) (٥) (خير البرية) (٦)  
قطع كاف والتمام عند أبي حاتم (رضى الله عنهم ورضوا  
عنه) (٧).

- 
- |           |             |    |
|-----------|-------------|----|
| (١)       | سورة البينة | ٢. |
| (٢)       | سورة البينة | ٤. |
| (٣) . (٤) | سورة البينة | ٥. |
| (٥)       | سورة البينة | ٦. |
| (٦)       | سورة البينة | ٧. |
| (٧)       | سورة البينة | ٨. |

## سورة الزلزلة

(بأن ربك أوحى لها) (١) تمام وكذا (أعمالهم) (٢) وكذا  
(خيراً يره) (٣).



- 
- |                 |     |
|-----------------|-----|
| سورة الزلزلة ٥. | (١) |
| سورة الزلزلة ٦. | (٢) |
| سورة الزلزلة ٧. | (٣) |

## سورة العاديات

(وإنه على ذلك لشهيد) (١) قطع صالح والتمام (وإنه لحب  
الخير لشديد) (٢).

---

(١) سورة العاديات ٧.

(٢) سورة العاديات ٨.

## سورة القارعة

(وما أدراك ما القارعة) (١) قطع كاف والتمام (وتكون الجبال  
كالعين المنفوش) (٢) وكذا (فهو في عيشة راضية) (٣) (فأمه  
هاوية) (٤) قطع كاف (وما أدراك ما هيه) (٥) ويستحب  
الوقوف على هيه لأنه إن وصل لغيرها خالف السواد وإن وصل بالهاء  
لحن فالوقف عليها أسلم.

- 
- |     |              |     |
|-----|--------------|-----|
| (١) | سورة القارعة | ٣.  |
| (٢) | سورة القارعة | ٥.  |
| (٣) | سورة القارعة | ٧.  |
| (٤) | سورة القارعة | ٩.  |
| (٥) | سورة القارعة | ١٠. |

## سورة التكاثر

(حتى زرقم المقابر) (١) هذا التمام عند أبي حاتم والوقف عند محمد بن عيسى (حتى زرقم المقابر) (كلا) (٢) والمعنى عنده لا ينفعكم التكاثر، قال أبو حاتم: ومن الوقف (لو تعلمون علم اليقين) (٣) قال (ثم لترونها عين اليقين) (٤).

- 
- |     |                 |
|-----|-----------------|
| (١) | سورة التكاثر .٢ |
| (٢) | سورة التكاثر .٣ |
| (٣) | سورة التكاثر .٤ |
| (٤) | سورة التكاثر .٧ |

## سورة العصر

ليس فيها تمام عند الأخفش وأبي حاتم إلى آخرها.

---

---

## سورة الهمزة

التمام عند الأخفش (يحسب أن ماله أخلده) (١) والتمام عند نافع وأبي حاتم ونصير (أن ماله أخلده) (كلا) (٢) والمعنى عند نصير لا يخلده (لينبذن في الحطمة) (٢) قطع كاف، (وما أدراك ما الحطمة) (٤) قطع صالح والتمام / ٢٢٤ و / (التي تطلع على الأفئدة) (٥).

- 
- |           |                |
|-----------|----------------|
| (١)       | سورة الهمزة ٣. |
| (٢) ، (٢) | سورة الهمزة ٤. |
| (٤)       | سورة الهمزة ٥. |
| (٥)       | سورة الهمزة ٧. |

## سورة الفيل

قال أبو حاتم: ليس فيها وقف وليس آخرها بوقف حتى يوصل  
(فجعلهم كعصف مأكول) (١)، وخولف في هذا فقيل بأصحاب  
الفيل كاف والتمام آخر السورة والدليل على هذا اجماع المسلمين  
على أن يقولوها سورة وفصلوها من التي بعدها.

## سورة قريش

(رحلة الشتاء والصيف) (١) قطع كاف والتمام آخر السورة.

## سورة الدين

(ولا يحض على طعام المسكين) (١) قطع كاف والتمام آخر  
السورة.

## سورة الكوثر

(فصل لربك وانحر) (١) قطع كاف والمعنى على قول محمد بن كعب إن قوماً كانوا يصلون لغير الله جل وعز وينحرون فأعطاه الله جل وعز الكوثر وأمره أن يصلى له وينحر.

## سورة الكافرون (١)

قال الأخفش: التمام آخر السورة انه أمره أن يقول هذا كله وخالفه أبو حاتم وذهب إلى أن الوقف قل (يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون) (٢) لأن المعنى عنده مختلف وليس بتكرير، قال أبو جعفر: والذي قاله حسن أي قال: يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون فيما استقبل، (ولا أنتم عابدون ما أعبد) فيما تستقبلون فهذا الوقف (ولا أنا عابد ما عبدتم) (٣) وفي هذا الوقف (ولا أنتم عابدون ما أعبد) (٤) في هذا الوقف ولم يسلم / ٢٢٤ظ / أحد ممن خوطب بهذا.

(١) وفي نسخة (ب) الكافرين.

(٢) سورة الكافرون ١ - ٢.

(٣) سورة الكافرون ٤.

(٤) سورة الكافرون ٥.

## سورة النصر

التمام آخر السورة عند الأخفش ويكفى عند أبي حاتم أن يقف على  
(واستغفره) (١).

## سورة تبت

(يدا أبي لهب) (١) التمام عند الأخفش وأبي حاتم (تبت يدا أبي لهب ولب ولب) (٢) والمعنى عند الفراء أن الأول دعاء والثاني خبر كما تقول أهلكه الله وقد فعل، وعن ابن مسعود: تبت يدا أبي لهب وقد تب (وما كسب) (٣) قطع كاف (سيصلى نادراً ذات لهب) (٤) تام على قول الكسائي وعلى مذهب الفراء وهو أجود الوجوه عند أبي حاتم ثم يبتدىء (وامراته) (٥) رفعا بالابتداء (حمالة الحطب) (٦) بدل منها والخبر (في جيدها حبل من مسد) (٧) هذا أجود الوجوه عنده فيكون مواقف القراءة من قرأ (امراته حمالة الحطب).

وأجاز الفراء أن تكون حمالة الحطب مرافعا لامراته وأجاز الفراء أن يكون وامراته نسقا على المضمرة الذي في (سيصلى) أي وستصلى امراته وهو أيضا وقف عند أبي حاتم وزعم أن (حمالة الحطب) بدل من (وامراته) وانه لا يجوز أن يكون نعتا لأنه نكرة وخولف

(١) . (٢) سورة المسد .١

(٢) سورة المسد .٢

(٤) سورة المسد .٣

(٥) . (٦) سورة المسد .٤

(٧) سورة المسد .٥

فى هذا فقيل انه غلط من جهتين إحداهما أنه جعل الوقف وامراته ثم قدر أن تكون (حمالة الحطب) بدلا من (وامراته). وإذا كانت بدلا كان الوقف (حمالة الحطب) والجهة الأخرى أنه زعم أنه لا يجوز أن تكون (حمالة الحطب) نعتاً لامراته لأنها نكرة و(حمالة الحطب) إذا كانت لما مضى فهى معرفة وإنما تكون نكرة وإذا كانت للحال وللمستقبل وعلى قول جماعة من أهل التأويل أنها لما مضى.

قال مجاهد وعكرمة: حمالة الحطب أى النميمة وكذا قال قتادة وقال الحسن: كانت تحمل النميمة إلى / ٢٢٥ و / بطون قريش بطناً بطناً تلقى بينهم العداوة وقال زيد بن أسلم كانت تحمل الشوك فتجعله على طريق النبي صلى الله عليه وسلم.

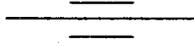
وقد أجاز الكسائى والفراء أن تكون وامراته نسقا على المضمهر الذى فى (سيصلى) وأن تكون (حمالة الحطب) نسقا فعلى هذا القول هذا الوقف، وأجاز أن يكون (وامراته حمالة الحطب) على أن يكون كل واحدة منهما مرافعا لصاحبه والاختيار عند أبى حاتم أن يكون الخبر (فى جيدها جبل من مسد) كما كان فى قراءة من قرأ (حمالة الحطب)، وعن ابن مسعود حمالة الحطب فهذا منصوب على الحال. وقال مجاهد وعروة (فى جيدها جبل من مسد) سلسلة طولها سبعون ذراعاً وقال عامر (من مسد) من ليف فى حديث عمر وعن الحسن أنه كان يقف.

## خوات قل

(قل هو الله أحد) (١) وقال علي بن نصر: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقرأ (قل هو الله أحد) ويقف فإذا وصل نون ويقول لا تكاد العرب تصل مثل هذا، قال أبو جعفر: وزعم الأخصش وأبو حاتم أنه لا تمام في هذه السورة إلى آخرها وقال غيرهما (قل هو الله أحد) قطع كاف وحجتها أنه صلى الله عليه وسلم أمر أن تقول ذلك كله وكذا (قل أعوذ برب الفلق) (٢) وكذا (قل أعوذ برب الناس) (٣).

- 
- |     |                 |
|-----|-----------------|
| (١) | سورة الاخلاص .١ |
| (٢) | سورة الفلق .١   |
| (٣) | سورة الناس .١   |

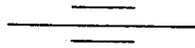
تم (١) كتاب القطع والانتناف بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه على يد العبد الفقير إلى الله تعالى عبدالله بن إبراهيم غفر الله له ولوالديه ولمن أعان على نسخه وجميع المسلمين آمين .  
وكان الفراغ منه في الثامن من شهر شعبان المكرم سنة اثنين وثمانين وسبعمائه .



(١) خاتمة نسخة (ب): تم كتاب القطع والانتناف بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير وشفاعة نبيه البشير النذير أحمد بن عثمان بن علي الدمشقي بلداً الشافعي مذهباً في يوم الأحد ثاني عشر من صفر سنة أحد وستين وسبعمائه أحسن الله عاقبتها والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

## أهم المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأعلام للزركلى، دار العلم للملايين، ط ٩، ١٩٩٠م.
- صحيح البخارى، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، اسطنبول، تركيا.
- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الشروق، القاهرة.
- كشف الظنون لحاجى خليفة، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤٥م.
- معجم الأدياء لياقوت الحموى، القاهرة، مصر، مرجليوت، ١٩٢٥م.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار التراث العربى، بيروت.
- فهرس المخطوطات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- فهرس المخطوطات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.



## فهرس الموضوعات

أ	- المقدمة
ب	- المؤلف والكتاب
ب.ب	* المؤلف
ب.ب.ب	* مؤلفاته
ج	* مخطوطات الكتاب
د	* منهج التحقيق
هـ	* بين يدي الكتاب
١	- مقدمة الكتاب
٥	- باب ذكر أشياء من فضائل القرآن وفضائل أهله
	- باب ذكر صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
	وتبينه إياها وإنكاره الوقف على غير تمام وذكر
١١	تعلم أصحابه القرآن كيف كان
	- باب ذكر من تعلم من الصحابة والتابعين في
١٤	القطع والانتناف
١٨	- باب ما يحتاج إليه من حقق النظر في التمام
٢٢	- باب ذكر الأسانيد لما في هذا الكتاب
٢٣	- باب ذكر السور (سورة الفاتحة)
٣٠	- سورة البقرة
١٢٢	- سورة آل عمران
١٥٩	- سورة النساء
١٩٦	- سورة المائدة
٢١٩	- سورة الأنعام
٢٤٧	- سورة الأعراف
٢٧١	- سورة الأنفال

٢٨٢	- سورة التوبة
٢٩٩	- سورة يونس عليه السلام
٣١٢	- سورة هود عليه السلام
٣٢٩	- سورة يوسف عليه السلام
٣٣٨	- سورة الرعد
٣٤٧	- سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم
٣٥٣	- سورة الحجر
٣٦٠	- سورة النحل
٣٧٢	- سورة بنى اسرائيل «سورة الإسراء»
٣٨٤	- سورة الكهف
٣٩٦	- سورة مريم
٤١١	- سورة طه
٤٢١	- سورة الأنبياء
٤٣٨	- سورة الحج
٤٥٣	- سورة المؤمنون
٤٦٢	- سورة النور
٤٧٨	- سورة الفرقان
٤٨٩	- سورة الشعراء
٤٩٧	- سورة النمل
٥٠٧	- سورة القصص
٥١٨	- سورة العنكبوت
٥٢٩	- سورة الروم
٥٣٨	- سورة لقمان
٥٤٤	- سورة السجدة
٥٤٧	- سورة الأحزاب
٥٥٨	- سورة سبأ

- ٥٦٧ - سورة فاطر  
٥٧٦ - سورة يس  
٥٨٦ - سورة الصافات  
٥٩٥ - سورة ص  
٦٠٥ - سورة الزمر  
٦١٤ - سورة الطول «سورة غافر»  
٦٢٥ - سورة حم السجدة «سورة فصلت»  
٦٣١ - سورة حم عسق «سورة الشورى»  
٦٤٠ - سورة الزخرف  
٦٤٩ - سورة الدخان  
٦٥٤ - سورة الشريعة «سورة الجاثية»  
٦٥٨ - سورة الأحقاف  
٦٦٣ - سورة محمد صلى الله عليه وسلم  
٦٦٩ - سورة الفتح  
٦٧٤ - سورة الحجرات  
٦٧٧ - سورة ق  
٦٨٣ - سورة والذاريات  
٦٨٨ - سورة والطور  
٦٩٢ - سورة النجم  
٦٩٨ - سورة القمر  
٧٠٢ - سورة الرحمن جل وعز  
٧٠٨ - سورة الواقعة  
٧١٤ - سورة الحديد  
٧٢٣ - سورة المجادلة  
٧٢٧ - سورة الحشر  
٧٣١ - سورة الممتحنة

٧٣٥	- سورة الصف
٧٣٧	- سورة الجمعة
٧٣٩	- سورة المنافقين
٧٤١	- سورة التغابن
٧٤٤	- سورة الطلاق
٧٤٨	- سورة التحريم
٧٥٠	- سورة الملك
٧٥٣	- سورة القلم
٧٥٧	- سورة الحاقة
٧٦٠	- سورة سائل «سورة المعارج»
٧٦٣	- سورة نوح عليه السلام
٧٦٥	- سورة الجن
٧٦٨	- سورة المزمل
٧٧٠	- سورة المدثر
٧٧٣	- سورة القيامة
٧٧٥	- سورة الإنسان
٧٧٧	- سورة والمرسلات
٧٨٠	- سورة النبأ
٧٨٦	- سورة والنازعات
٧٨٩	- سورة عبس
٧٩٢	- سورة التكويد
٧٩٣	- سورة انفطرت «سورة الإنفطار»
٧٩٥	- سورة المطففين
٧٩٧	- سورة الانشقاق
٧٩٩	- سورة البروج
٨٠٠	- سورة الطارق

- ٨٠١ - سورة الأعلى  
٨٠٢ - سورة الغاشية  
٨٠٣ - سورة والفجر  
٨٠٥ - سورة البلد  
٨٠٦ - سورة والشمس  
٨٠٧ - سورة والليل  
٨٠٨ - سورة والضحي  
٨٠٩ - سورة ألم نشرح «سورة الشرح»  
٨١٠ - سورة والتين  
٨١١ - سورة القلم «سورة العلق»  
٨١٢ - سورة القدر  
٨١٣ - سورة البينة  
٨١٤ - سورة الزلزلة  
٨١٥ - سورة والعاديات  
٨١٦ - سورة القارعة  
٨١٧ - سورة التكاثر  
٨١٨ - سورة والعصر  
٨١٩ - سورة الهمزة  
٨٢٠ - سورة الفيل  
٨٢١ - سورة قريش  
٨٢٢ - سورة الدين «سورة الماعون»  
٨٢٣ - سورة الكوثر  
٨٢٤ - سورة الكافرون  
٨٢٥ - سورة النصر  
٨٢٦ - سورة تبت «سورة المسد»  
٨٢٨ - ذوات قل «سورة الإخلاص، الفلق، الناس»

٨٢٠

٨٢١

- أهم المصادر والمراجع

- فهرس الموضوعات

